



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

2023-2024

اللغة العربية

مدارج القراءة



الصف
02
-
08

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

مدارُجُ القراءةِ

كِتَابُ الطَّالِبِ



1444 - 1445 هـ / 2023 - 2024 م

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الأولى



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

المُقَدِّمَةُ

عزيزي المعلم.. عزيزي الطالب

إيمانًا بأهمية إتاحة نماذج من نصوص قرائية بين أيدي المعلمين في المقام الأول، ثم بين أيدي الطلبة الراغبين في تطوير مستوى فهمهم القرائي، فقد وضع هذا الكتاب الإلكتروني (مدارج القراءة) ليقدم الطلبة في صفوف الحلقيتين: الأولى والثانية، وفقًا لمستوى قراءاتهم، وإدراكهم.

وتقوم فكرة الكتاب وبنيته الهيكلية على وضع نماذج من نصوص متدرجة من حيث الصعوبة، وعدد الكلمات، والأنشطة: لتبدأ في المستوى المبتدئ، ونعني بذلك المستوى المعرفي والمهاري (القراءة والفهم) ولا نعني عمر الطالب وسنه، ثم المستوى المتوسط، وأخيرًا المستوى المتقدم.

يتضمن الكتاب أقسامًا ثلاثة، هي:

- المستوى المبتدئ (يقدم للطلبة الذين مازالوا في أدنى مستوياتهم في القراءة وفهم النص المقروء، ويعانون مشكلات في ذلك، دون النظر إلى سنهم وأعمارهم).
- المستوى المتوسط (يقدم للطلبة الذين أحرزوا تقدمًا متوسطًا في القراءة وفهم النص المقروء، ويحتاجون دعمًا أكبر في المهارتين، دون النظر إلى سنهم وأعمارهم).
- المستوى المتقدم (يقدم للطلبة الذين لا يعانون مشكلات تذكر في القراءة وفهم النص المقروء، إنما يحتاجون إثراء مستمرًا، كي تنمو قدراتهم وتتطور، دون النظر إلى سنهم وأعمارهم أيضًا).

وكل قسم من تلك الأقسام يتضمن نصوصًا معلوماتية وأنشطة متعلقة بها، ثم نصوصًا سردية وأنشطتها أيضًا، والشيء نفسه يتكرر في القسمين: الثاني والثالث، وقد بنيت الأنشطة وفق المهارات المطلوبة في الاختبارات الدولية (بيسا وبيرلز).

أهداف الكتاب:

- مساعدة المعلم في تنفيذ خطته العلاجية والإثرائية استنادًا إلى المستوى القرائي والمعرفي والمهاري للطالب، إذ يضع له عددًا من النصوص في كل مستوى؛ ليختار منها ما يتناسب مع مستوى الطالب، والانتقال بعد ذلك إلى المستوى الثاني بعد الاطمئنان على اجتياز الطالب المستوى الذي كان فيه إلى المستوى الذي يليه.
- مساعدة المعلم على بناء نصوص جديدة، ومعالجتها بالأسئلة والأنشطة المناسبة، والاستئناس في ذلك بمواصفات النصوص التي احتواها الكتاب من حيث الحجم، والنوع، وأسلوب تناول.
- مساعدة الطالب على تنمية مهارات الفهم القرائي للنصوص، وتعرضه لكم من النصوص القرائية يستطيع من خلالها تنمية مهاراته ذاتيًا أو بمساعدة المعلم.

- إجراء اختبارات تشخيصية : لتحديد مستوى الطلبة في مهارة الفهم القرائي تحديداً.
- تصنيف الطلبة وفقاً لنتائج الاختبارات.
- الرجوع إلى التقارير الأخرى المتوافرة عند المعلم أو في المدرسة، التي تعين في معرفة مستويات القراءة و الفهم القرائي للطلبة (نتائج الاختبارات، والاختبارات الدولية، وبطاقات الملاحظات، وما إلى ذلك).
- وضع خطط فردية لكل طالب، لتطوير مستوى الضعيف، وتعزيز مستوى المتوسط والمتقدم.
- استثمار الكتاب في القراءات والأنشطة اليومية المعززة لمهارات (بيرلز وبيسا).
- استثمار الكتاب في التدريب، واختبارات الفهم القرائي.
- البناء على نماذج النصوص الواردة في الكتاب، ووضع نصوص أخرى كلما كان ذلك مطلوباً.

الفهرس

المُقَدِّمَةُ 3

نصوص المستوى المبتدئ 10

أولاً: النصوص المعلوماتية

«دَوْرَةُ حَيَاةِ الْفَرَاشَةِ» 12

«النَّبَاتَاتُ» 15

«أَلْيُ الْمَخْلُوقُ الْفَضَائِيُّ» 18

«سِبَاقُ الرُّبُوتَاتِ» 21

«دَرِيكَ الْبَيْنِ» 24

«قَطْفُ التُّفَاحِ» 26

«الشَّمْسُ» 28

«اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ» 31

«السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ» 33

«الْقِرْدُ» 35

«الْأَرْنبُ» 37

نصوص المستوى المبتدئ 40

ثانياً: النصوص السردية

«الْغُرَابُ وَالْجُرَّةُ» 42

«الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ» 45

«الْمَلِكُ الْجَمِيلُ» 48

«حِينَ أَكْبُرُ» 50

«يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ» 52

- 54..... «قِصَّةُ ثَعْلَبٍ»
- 56..... «التَّوْفِيرُ وَالتَّدْبِيرُ»
- 58..... «السِّبَاقُ»
- 61..... «الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ»
- 63..... «جِذَاءُ غَانِدِي»
- 65..... «الْفِيلُ الْأَخْضَرُ»
- 67..... «بُطُولَةُ سَمِيرٍ»
- 69..... «سَلْطَةُ الْفَوَاكِهِ الصَّيْفِيَّةِ»
- 72..... «النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ»
- 75..... «الْبُلْبُلُ الْأَسِيرُ»
- 78..... «مَرْتَمٌ وَالْعَدُوُّ»
- 80..... «الْكَلْبُ بُوَيْي»
- 83..... «الصَّوْصُ كُوكُو»

86

نصوص المستوى المتوسط

أولاً: النصوص المعلوماتية

- 88..... الخَسُ
- 91..... الطَّائِرُ الضَّخْمُ
- 94..... تَرْبِيَةُ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ
- 97..... مَتَكَ الْقِرْشِ
- 100..... الشَّمْسُ
- 103..... الضَّبُعُ
- 106..... كَيْفَ نَقْتَصِدُ فِي كَهْرَبَاءِ الْمَنْزِلِ؟
- 109..... مَطْعَمٌ مُتَخَرِّكٌ لِلطُّيُورِ
- 112..... الدُّبُّ الْأَبْيَضُ
- 115..... الْكِتَابُ الْإِلِكْتَرُونِي
- 118..... الشَّائِي

- 121 القَلَمُ الْأَوَّلُ فِي حَيَاتِكَ
- 124 مَصَانِعُ فِي بُيُوتِنَا
- 127 الْقَهْوَةُ الْعَرَبِيَّةُ
- 130 الْهَاتِفُ الْمَحْمُولُ

134

نصوص المستوى المتوسط

ثانيًا: النصوص السردية

- 136 مَرْزَعَةُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ
- 140 بَيْتُ جَارِنَا
- 144 الصَّدِيقُ الْجَدِيدُ
- 147 الْوَاجِبُ الصَّغْبُ
- 150 ثَوْنَةُ صَيَّادٍ
- 153 أُمْنِيَةُ حَبَّةِ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ
- 156 الْقَاضِي الْعَادِلُ
- 159 التَّوَمُ مَعَ الْعَقَارِبِ
- 162 بَاتَسِي وَالْعَجُوزُ
- 165 ابْنُ الْحَدَّادِ
- 168 عَلَّمَتْنِي نَمْلَةٌ
- 171 فَأَرَاتُ صَدِيقَاتٍ

176		القَمَرُ
179		الضَّفَدَعُ
183		الصُّخُورُ وَالْمَعَادِنُ
188		التَّلَوُّثُ بِالضُّوْضَاءِ
193		الْقِطُّ
199		الْقَلْبُ
206		النَّهْرُ
210		الْخَرَائِطُ
215		الْهَوَاءُ الَّذِي تَنْتَفِيسُهُ
219		خَدَائِقُ الْحَيَوَانِ
222		خَرَائِقُ الْغَابَاتِ
225		طَائِرُ الشَّرِّ
228		كَيْفِيَّةُ الْعِنَايَةِ بِنَبَاتَاتِ الظِّلِّ
231		كُوْحُ الْإِسْكِيْمُو
234		نَبَاتَاتٌ مُفْتَرَسَةٌ

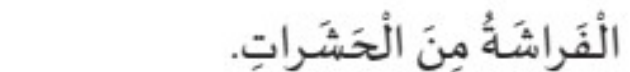
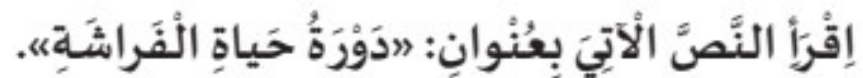
ثانيًا: النصوص السردية

240	الصفصافة
244	ذاكرة أُمِّي
247	سائق الأجرة
251	كل خميس
254	المُحسنة
258	اكتشاف الألم
262	الجراد في داخل المدينة
265	«المحفظة»
270	«فقاعة صمت»
275	ساعة المطبخ
280	«العجوز»



نصوص المستوى المبتدئ

أولاً: النصوص المعلوماتية



الْفَرَاشَةُ تَضَعُ بَيْضَةً، تَفْقِيسُ

الْبَيْضَةُ، فَتُصْبَحُ يَرْقَةً صَغِيرَةً.

وَبَعْدَ تَنَاوُلِ كَثِيرٍ مِنَ الطَّعَامِ، تُكُونُ

الْيَرَقَةُ شَرْنَقَةٌ حَوْلَهَا.

وَدَاخِلَ الشَّرْنَقَةِ، تَتَحَوَّلُ الْيَرْقَةُ إِلَى

فَرَاشَةٌ بِالِغَةِ.

ثُمَّ تَخْرُجُ الْفَرَّاشَةُ مِنَ الشَّرْنَقَةِ.

وَهَكَذَا تَكُونُ قَدْ وُلِدْتَ فَرَاشَةً جَدِيدَةً!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. عَدَدُ أَرْجُلِ الْفَرَّاشَةِ حَسَبَ الصَّوْرَةِ:

- أ. 3 أَرْجُلٍ.
- ب. 4 أَرْجُلٍ.
- ت. 5 أَرْجُلٍ.
- ث. 6 أَرْجُلٍ.

2. مَا الْجُمْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ مَعْنَى (دَوْرَةُ حَيَاةِ الْحَشَرَةِ):

- أ. مَرَاكِلُ حَيَاةِ الْحَشَرَةِ.
- ب. مَرَاكِلُ مَوْتِ الْحَشَرَةِ.
- ت. مَرَاكِلُ غِذَاءِ الْحَشَرَةِ.
- ث. مَرَاكِلُ عَمَلِ الْحَشَرَةِ.

3. مَا طَعَامُ الْيَرْقَةِ حَسَبَ الصَّوْرَةِ؟

- أ. الْبَيْضُ.
- ب. الْوَرَقُ.
- ت. الْعَسَلُ.
- ث. السُّكَّرُ.

4. ما وجه الشّبة بين الفراشة والنّحلة؟ ادعم إجابتك بأدلة من النصّ.

5. صنف كلّ مرحلة من مراحل دورة الحياة على الصّور أدناه.



«النَّبَاتَاتُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «النَّبَاتَاتُ».



الرُّهُورُ مِنَ النَّبَاتِ.
وَالْأَشْجَارُ مِنَ النَّبَاتِ.
وَالْأَغْشَابُ مِنَ النَّبَاتِ، أَيْضًا.
الصُّخُورُ لَيْسَتْ مِنَ النَّبَاتِ.
وَالْغُيُومُ لَيْسَتْ مِنَ النَّبَاتِ.
وَالْمَاءُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتِ أَيْضًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَا عَدَدُ النَّبَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي النَّصِّ:

- أ. 3 نَبَاتَاتٍ.
- ب. 4 نَبَاتَاتٍ.
- ت. 5 نَبَاتَاتٍ.
- ث. 6 نَبَاتَاتٍ.

2. أَيُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ صَحِيحَةٌ حَسَبَ النَّصِّ

- أ. الْوَرْدُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
- ب. الْبَحْرُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
- ت. الْغَافُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.
- ث. الصَّبَّارُ لَيْسَ مِنَ النَّبَاتَاتِ.

3. لَوْنُ بِطَاقَاتِ النَّبَاتَاتِ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ.

مَاءٌ

أَرْتَبٌ

صُخُورٌ

غُيُومٌ

أَشْجَارٌ

أَزْهَارٌ

4. اُكْتُبْ مَا لَيْسَ نَبَاتًا بِجَانِبِ صَوْرَتِهِ:

(نَهْرٌ - شَجَرَةٌ - أَحْجَارٌ - أَعْشَابٌ - سُحُبٌ - وَرْدَةٌ)



5. كَيْفَ نَعْرِفُ الْفَرْقَ بَيْنَ النَّبَاتَاتِ وَغَيْرِ النَّبَاتَاتِ؟

«آلِي الْمَخْلُوقِ الْفَضَائِي»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «آلِي الْمَخْلُوقِ الْفَضَائِي».



يَمْلِكُ آلِي عَيْنًا قَوِيَّةً.

يَرَى آلِي الْأَرْضَ.

وَيَرَى كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

يَرَى الْمَاءَ.

وَيَرَى الْحَيَوَانَاتِ.

آلِي يَرَاكَ أَيْضًا!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَنْ هُوَ آلِي؟

أ. رَجُلٌ آلِي.

ب. إِنْسَانٌ عَادِيٌّ.

ت. شَخْصٌ خَفِيٌّ.

ث. مَخْلُوقٌ فَضَائِيٌّ.

2. كَمْ عَيْنًا عِنْدَ آلِيَّ؟

أ. 1

ب. 2

ت. 3

ث. 4

3. ماذا يَرى آلِيَّ عَلَى الأَرْضِ؟ اُكْتُبْ عَلَى السُّطُورِ:
يَرى الأَرْضَ

4. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ آلِيَّ، فَمَاذَا سَتَرى أَيْضًا؟ وَلِمَاذَا؟

5. اُنْظُرْ إِلَى الصُّورَةِ، وَفَسِّرْ فَرَحَهُ آلِيَّ؟

جميع الحقوق محفوظة - وزارة التربية والتعليم - المديرية العامة للتربية والتعليم في منطقة الرياض

6. أَرْسِلْ بِطَاقَةً بَرِيدِيَّةً إِلَى آلِي مِنْ خِلَالِ رَسْمِ نَفْسِكَ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ
مَرْحَبًا!

إِلَى

مِنْ:

«سِبَاقُ الرُّبُوتَاتِ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «سِبَاقُ الرُّبُوتَاتِ».

رُوبِي رُوبُوتٌ.

رُوبِي فِي السِّبَاقِ.

يَمْلِكُ رُوبِي رِجْلَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ!

يَتَحَرَّكُ رُوبِي بِسُرْعَةٍ.

يَتَخَطَّى الرُّبُوتَاتِ الْآخَرَى.

رُوبِي يَفُوزُ فِي السِّبَاقِ!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَا هُوَ رُوبِي؟

رُوبِي

2. ما الصِّفَةُ الَّتِي تَنْطَبِقُ عَلَى رُوبِي حَسَبَ النَّصِّ؟

- أ. جَرِيءٌ.
- ب. سَعِيدٌ.
- ت. سَرِيعٌ.
- ث. مُفِيدٌ.

3. ماذا يَمْلِكُ رُوبِي؟

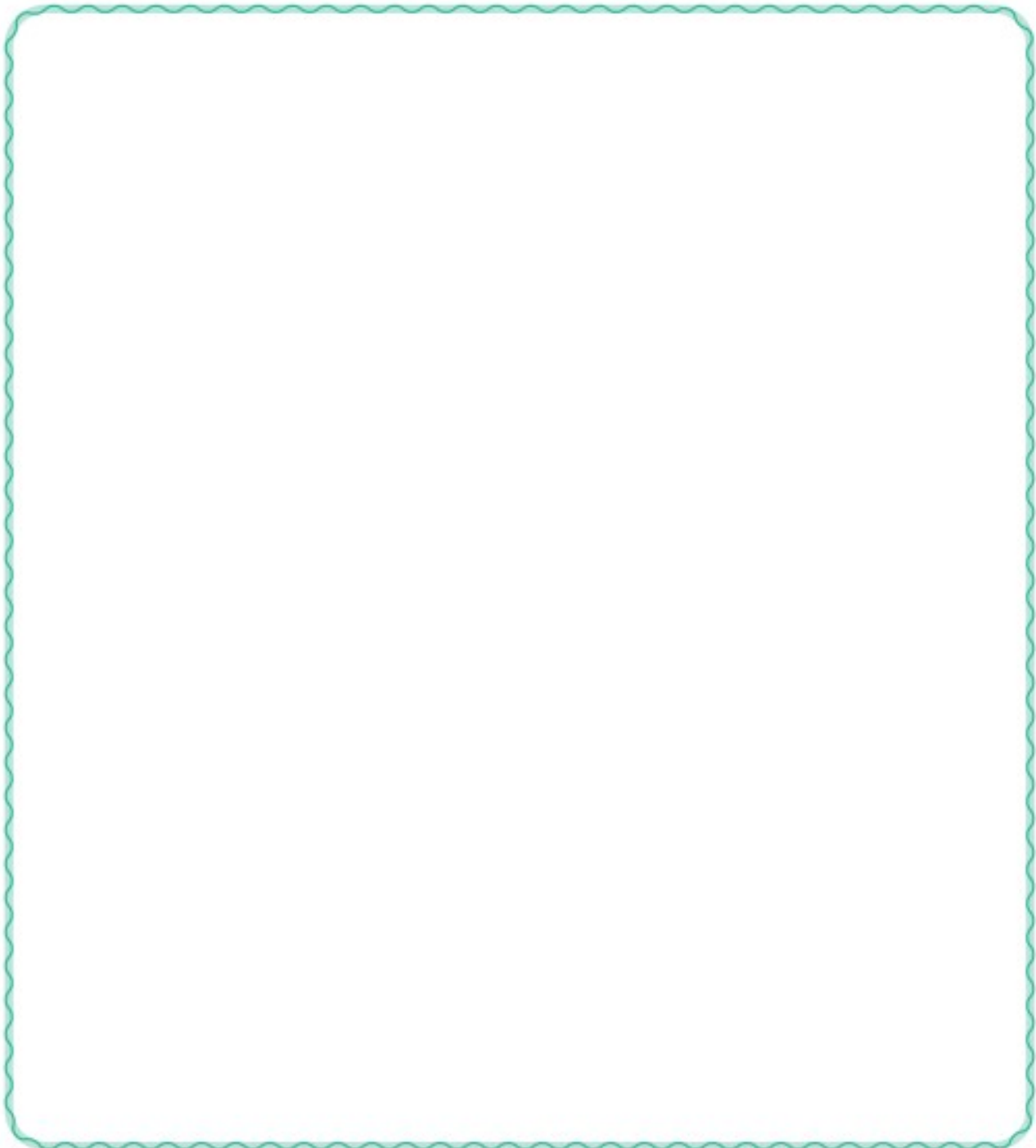
- أ. ذِرَاعَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.
- ب. رِجْلَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.
- ت. عَيْنَيْنِ قَوِيَّتَيْنِ.
- ث. إصْبَعَيْنِ قَوِيَّيْنِ.

4. مَنْ فَازَ فِي السِّبَاقِ؟

..... فازَ في السِّبَاقِ.

5. ما أَسْبَابُ فَوْزِ رُوبِي فِي السِّبَاقِ؟ ادْعَمْ إِجَابَتَكَ بِأَدِلَّةٍ مِنَ النَّصِّ.

6. ارسم روبوتك الخاص بك هنا!



«دريك التَّيْنُ»



اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «دريك التَّيْنُ».

هذا (دريك).

(دريك) تَيْنٌ.

(دريك) لَوْنُهُ بَنَفْسِجِيٌّ وَأَخْضَرُ.

يَعِيشُ (دريك) فِي كَهْفٍ.

يَعِيشُ (دريك) مَعَ ثُعْبَانٍ.

(دريك) وَالثُّعْبَانُ صَدِيقَانِ عَزِيزَانِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. مَا هُوَ (دريك)؟

دريك

2. مَا لَوْنُ (دريك)؟

لَوْنُ (دريك)

3. أَأَيْنَ يَعِيشُ (دَرْيَكُ)؟

يَعِيشُ (دَرْيَكُ) فِي

4. مَنْ أَعَزُّ أَصْدِقَاءِ (دَرْيَكُ)؟

..... أَعَزُّ أَصْدِقَاءِ (دَرْيَكُ).

5. إِخْتَرْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ، وَعَلِّلْ سَبَبَ اخْتِيَارِكَ.

.....

جميع الحقوق محفوظة © 2015. كل الحقوق محفوظة. هذا الكتاب هو ملكية خاصة ولا يمكن نسخه أو توزيعه دون إذن.

«قَطْفُ التُّفَّاحِ»



اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «قَطْفُ التُّفَّاحِ».



تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ عَلَى الْأَشْجَارِ.
يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ فِي الْخَرِيفِ.
هَذِهِ الْعَائِلَةُ تَقْطِفُ التُّفَّاحَ الْأَحْمَرَ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ؟

تَنْمُو فَاكِهَةُ التُّفَّاحِ عَلَى

2. مَتَى يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ؟

يُمْكِنُكَ قَطْفُ التُّفَّاحِ فِي

3. ما لَوْنُ التُّفَاحِ الَّذِي تَقْطِفُهُ الْعَائِلَةُ؟

لَوْنُ التُّفَاحِ الَّذِي تَقْطِفُهُ الْعَائِلَةُ

4. كَمْ شَخْصًا يَقْطِفُ التُّفَاحَ حَسَبَ الصَّوْرَةِ؟

أ. 1

ب. 2

ت. 3

ث. 4

5. فَكِّرْ فِي طَرِيقَةٍ أُخْرَى لِلْوُصُولِ إِلَى التُّفَاحِ؟

«الشَّمْسُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الشَّمْسُ».

الشَّمْسُ نَجْمٌ.

الشَّمْسُ مُهِمَّةٌ جِدًّا.

تُعْطِينَا الضَّوْءَ.

تَمْنَحُنَا الْحَرَارَةَ.

دُونَ الشَّمْسِ، لَا يُمَكِّنُنَا الْبَقَاءُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ الشَّمْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ.

وَيُسَمَّى هَذَا مَدَارًا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. هَلِ الشَّمْسُ قَمَرًا نَجْمٌ؟

2. ماذا تُعطينا الشمس؟

3. ماذا نسمي دوران الأرض حول الشمس؟

- أ. المسار.
- ب. المدار.
- ت. الجدار.
- ث. السوار.

4. فسّر المقصود بالعبارة الآتية: (دون الشمس، لا يمكننا البقاء على قيد الحياة)؟

5. لو اختفت الشمس للأبد، فماذا تتوقع أن يحدث؟

6. لو اقتربت الشمس من الأرض كثيرًا، فماذا تتوقع أن يحدث؟

7. مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا أَرْسَلْنَا مِسْبَارًا لِتَصْوِيرِ الشَّمْسِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ مِنْهَا؟

8. قَدِمَ مُقْتَرَحَيْنِ لِلْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَجْلِسُونَ عَلَى الشَّاطِئِ، لِحِمَايَتِهِمْ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ.

«الَّيْلُ وَالنَّهَارُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

تَدُورُ الْأَرْضُ حَوْلَ نَفْسِهَا أَثْنَاءَ دَوْرَانِهَا حَوْلَ الشَّمْسِ.

عِنْدَمَا تُوَاجِهُ الْأَرْضُ الشَّمْسَ، يَكُونُ النَّهَارُ.
تُشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ نَهَارًا فَيَأْتِي النُّورُ.
عِنْدَمَا تَكُونُ الْأَرْضُ بَعِيدَةً عَنِ الشَّمْسِ، يَكُونُ اللَّيْلُ.

لَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ فِي اللَّيْلِ؛ لِذَا تُظْلِمُ الْأَرْضُ لَيْلًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أكمل العبارات الآتية:

أ. عندما تدور الأرض حول الشمس فإنها تدور أيضًا حول

ب. عندما تواجه الأرض الشمس، يكون الوقتُ

2. لماذا يظهر النور على الأرض؟

3. اذكر فائدةً لليل، وفائدةً للنهار.

فائدةُ الليلِ	فائدةُ النهارِ

«السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ»



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ».



السَّمَكَةُ الطَّائِرَةُ سَمَكَةٌ غَرِيبَةٌ، تَعِيشُ قُرْبَ سَطْحِ الْمَاءِ فِي الْبَحَارِ الْأَسْتَوَائِيَّةِ. وَتَتَمَيَّزُ بِأَنَّ لَهَا زُعْنُفَتَيْنِ صَدْرِيَّتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ تُشْبِهَانِ الْأَجْنَحَةَ، وَتَنْتَهِزُ هَذِهِ السَّمَكَةُ فُرْصَةً وُجُودِ مَوْجَةٍ عَالِيَةٍ، فَتَقْفِزُ فَوْقَهَا قَفْزَةً أَعْلَى مِنْهَا، وَهِيَ تُلْصِقُ زُعْنُفَتَيْهَا بِجِسْمِهَا، وَعِنْدَمَا تَصِلُ إِلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ فِي الْهَوَاءِ تَبْسُطُ هَاتَيْنِ الزُّعْنُفَتَيْنِ فَتَبْقَى مُحَلَّقَةً فِي الْهَوَاءِ فَتَرَةً وَكَأَنَّهَا تَطِيرُ، فَسُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهَا ذَلِكَ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَفْضَلُ كَلِمَةٍ تَصِفُ السَّمَكَةَ الطَّائِرَةَ، هِيَ:

- أ. عَجِيبَةٌ.
- ب. مُخِيفَةٌ.
- ت. مُفْتَرِسَةٌ.
- ث. ضَخْمَةٌ.

2. كَيْفَ تُسَاعِدُ الْمَوْجَةُ الْعَالِيَةُ السَّمَكَةَ الطَّائِرَةَ عَلَى الطَّيْرَانِ؟

3. أَنْظُرْ إِلَى الصُّورِ وَادْكُرْ كَيْفَ تُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ سَبَبِ تَسْمِيَةِ السَّمَكَةِ بِالسَّمَكَةِ الطَّائِرَةِ.

4. لِمَاذَا وَصَفَ الْكَاتِبُ السَّمَكَةَ الطَّائِرَةَ بِأَنَّهَا غَرِيبَةٌ؟





اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الْقِرْدُ».

الْقِرْدُ حَيَوَانٌ يُحِبُّ اللَّعِبَ، جِسْمُهُ مُغَطَّى بِالشَّعْرِ، وَلَهُ ذَيْلٌ طَوِيلٌ.

تَعِيشُ الْقُرُودُ ضِمْنَ مَجْمُوعَاتٍ يُدِيرُهَا قَائِدٌ لِلْقَطِيعِ. وَيُمْكِنُ تَعْلِيمُ

الْقِرْدِ رُكُوبَ الدَّرَاجَةِ، وَالْأَكْلَ بِالْمِلْعَقَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَالْقِرْدُ يَعِيشُ

فِي الْغَابَاتِ ذَاتِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ، وَالْمَرَاعِي الْخَضِبَةِ، وَيَأْكُلُ الْحُبُوبَ

وَالنَّبَاتَاتِ وَالْفَوَاكِهَ. وَمِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِ الْقُرُودِ: قُرُودُ الْغُورِيلَا؛ وَهِيَ أَكْبَرُ أَنْوَاعِ

الْقُرُودِ حَجْمًا، وَتَعِيشُ فِي (رِوَانْدَا وَالْكَامِيرُونِ). وَقُرُودُ الْبَابُونِ؛ وَهِيَ مِنْ

أَذْكَى أَنْوَاعِ الْقُرُودِ، وَجِسْمُهَا مَكْسُوفٌ بِالْفِرَاءِ النَّاعِمِ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الْإِنْتِشَارِ فِي

مِنْطَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَلِقِرْدُ الْبَابُونِ أَنْفٌ بَارِزٌ يُسَاعِدُهُ فِي تَحْدِيدِ رَائِحَةِ

الْقِرْدَةِ الْآخَرِينَ، وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَمَيِّزَ الْخَطَرَ الَّذِي يُهْدِدُهُ عَلَى بُعْدِ عَشْرَاتِ

الْأَمْيَالِ.



10

أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين تعيش قُرودُ البابون؟

- أ. في رواندا.
- ب. في الكامبيرون.
- ت. في الخليج العربي.

2. ما الدليل على ذكاء القُرود؟

- أ. تأكل الحبوب.
- ب. تأكل بالملعقة.
- ت. تشم رائحة القردة.

3. أذكر أنواع القُرود المذكورة في النص؟

4. هل يمكن تدريب القردة؟ دَلِّلْ على ذلك؟

5. ما الحاسة التي تُساعد قِرْدَ البابون في الكشف عن الخطر؟



اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِيَّ بِعُنْوَانِ: «الْأَرْنَبُ».



الْأَرْنَبُ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ يَكْسُو جِسْمَهُ
فَرًّا نَاعِمًا، وَلَهُ أُذُنَانِ طَوِيلَتَانِ،
وَذَيْلٌ قَصِيرٌ. وَتَتَنَوَّعُ أَلْوَانُ الْأَرْنَبِ،
فَمِنْهَا الْأَبْيَضُ، وَمِنْهَا الْبُنْيُّ، وَمِنْهَا
الْأَسْوَدُ وَالرَّمَادِيُّ. يَعِيشُ الْأَرْنَبُ
فِي جُحْرٍ يَحْفَرُهُ فِي الْأَرْضِ. وَهُوَ لَا
يَمْشِي، وَلَا يَجْرِي، وَإِنَّمَا يَثْبُ وَثْبًا.
يَتَغَذَّى الْأَرْنَبُ عَلَى الْحَشَائِشِ

وَالْخَضِرَاوَاتِ وَالشَّعِيرِ وَالْقَمْحِ وَالْبُرْسِيمِ، كَمَا أَنَّهُ يَشْرَبُ الْمَاءَ، وَيَجِبُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرُ الْمَاءِ نَظِيفًا.

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِالْأَرْنَبِ فِي كَثْرَةِ التَّوَالِدِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْأُنْثَى تَلِدُ عِدَّةَ صِغَارٍ فِي
الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ فِتْرَةٍ حَمْلٍ قَصِيرَةٍ، كَمَا أَنَّهَا تَلِدُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. يَتَّصِفُ الْأَرْنبُ بِأَنَّ لَهُ:

- أ. أُذُنَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ.
- ب. ذَيْلًا طَوِيلًا.
- ت. أُذُنَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ.

2. يَمْتَازُ فَرُّو الْأَرْنبِ بِأَنَّهُ:

- أ. خَشِنٌ.
- ب. نَاعِمٌ.
- ت. شَائِكٌ.

3. بِمَاذَا يُعْرِفُ الْأَرْنبُ؟

.....

4. مَا الْغِذَاءُ الَّذِي تُحِبُّهُ الْأَرَانِبُ؟

.....

5. بِرَأْيِكَ، مَا الَّذِي يَجْعَلُ الْأَرْنبَ يَثْبُ وَيَثْبًا؟

.....

نصوص المستوى المبتدئ

ثانيًا: النصوص السردية

«الْغُرَابُ وَالْجَرَّةُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْغُرَابُ وَالْجَرَّةُ».



فِي يَوْمٍ صَيْفِيٍّ حَارٍّ، أَحَسَّ
الْغُرَابُ بِالْعَطَشِ الشَّدِيدِ،
فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنِ الْمَاءِ
حَوْلَهُ، وَبَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ
فِي الْغَابَةِ، وَجَدَ جَرَّةً بِهَا
مَاءٌ. حَاوَلَ الْغُرَابُ أَنْ
يَصِلَ إِلَى الْمَاءِ بِمِنْقَارِهِ
عِدَّةَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَقْدِرْ.
صَمَّمَ الْغُرَابُ عَلَى أَلَّا
يَتْرَكَ الْمَكَانَ حَتَّى يَشْرَبَ

مِنْ تِلْكَ الْجَرَّةِ، فَمَاذَا فَعَلَ؟

فَكَّرَ طَوِيلًا كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَاءِ الْمَوْجُودِ فِي هَذِهِ الْجَرَّةِ.
نَظَرَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ حِجَارَةً صَغِيرَةً. أَخَذَ الْغُرَابُ وَاحِدَةً وَرَمَاهَا فِي الْجَرَّةِ؛ فَارْتَفَعَ
الْمَاءُ قَلِيلًا، فَعَادَ وَجَاءَ بِغَيْرِهَا، فَزَادَ ارْتِفَاعُ الْمَاءِ، وَهَكَذَا اسْتَمَرَّ الْغُرَابُ

يَرْمِي الحِجَارَةَ فِي جَوْفِ الجِرَّةِ، وَالْمَاءُ يَرْتَفِعُ فِيهَا قَلِيلًا قَلِيلًا، حَتَّى وَصَلَ
الْمَاءُ لِأَعْلَى الجِرَّةِ.

فَرَحَ الغُرَابُ فَرَحًا شَدِيدًا، وَشَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. فِي أَيِّ فَصْلِ مِنْ فُصُولِ السَّنَةِ دَارَتْ أَحْدَاثُ الْقِصَّةِ؟

- أ. الرَّبِيع.
- ب. الخَرِيف.
- ت. الشِّتَاء.
- ث. الصَّيْف.

2. مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (ارْتَوَى) فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (شَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى)؟

- أ. أَزَالَ عَطَشَهُ.
- ب. أَزَالَ جُوعَهُ.
- ت. أَزَالَ تَعَبَهُ.
- ث. أَزَالَ بَحْثَهُ.

3. أَفْضَلُ كَلِمَةٍ تَصِفُ الغُرَابَ، هِيَ:

- أ. غَرِيبٌ.
- ب. ذَكِيٌّ.
- ت. فُضُولِيٌّ.
- ث. سَرِيعٌ.

4. بِمَ تُفَسِّرُ فَرَحَ الْغُرَابِ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ؟

5. لِمَاذَا فَشِلَ الْغُرَابُ فِي الْوُصُولِ لِلْمَاءِ فِي الْبِدَايَةِ؟

6. مَا الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ مِنَ الْقِصَّةِ؟

«الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْحَمَامَةُ وَالنَّمْلَةُ».



بَنَتْ الْحَمَامَةُ بَيْتًا لَهَا فَوْقَ
شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، ثُمَّ زَيَّنَتْهُ
بِالْقَشِّ، وَوَضَعَتْ فِيهِ بَيْضَهَا،
اسْتِعْدَادًا لِاسْتِقْبَالِ فِرَاحِهَا
الْجَمِيلَةِ، وَفِي صَبَاحِ يَوْمٍ
سَمِعَتْ صَوْتًا يَطْلُبُ النَّجْدَةَ،
فَتَلَفَّتْ يَمَنَةً وَيَسْرَةً، فَلَمْ تَرَ
أَحَدًا.

ثُمَّ عَادَ الصَّوْتُ مِنْ جَدِيدٍ: أَنَا فِي مَاءِ النَّهْرِ، النَّجْدَةُ، شَاهَدَتِ الْحَمَامَةُ نَمْلَةً
تَغْرُقُ، وَحَارَتْ كَيْفَ تُسَاعِدُهَا وَهِيَ لَا تُجِيبُ السَّبَاحَةَ؟ ثُمَّ خَطَرَتْ لَهَا فِكْرَةٌ،
فَتَنَاوَلَتْ وَرَقَةً شَجَرَةٍ ثُمَّ دَفَعَتْهَا بَعِيدًا فِي الْمَاءِ.
فَلَمَّا رَأَتْهَا النَّمْلَةُ تَسَلَّقَتْهَا وَنَجَتْ، ثُمَّ شَكَرَتِ الْحَمَامَةَ، قَائِلَةً: أَرْجُو أَنْ أَرُدَّ
جَمِيلَكَ هَذَا يَوْمًا مَا.

فَأَجَابَتْهَا ضَاحِكَةً: لَا شُكْرَ عَلَيَّ وَاجِبٍ، وَلَكِنْ كَيْفَ لَكَ أَنْ تُنْقِذَنِي، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ وَضَعِيفَةٌ جِدًّا؟!، ثُمَّ طَارَتْ.

ذَاتَ يَوْمٍ، وَالْحَمَامَةُ أَمِنَتْ فِي عُشِّهَا، ظَهَرَ مِنْ خَلْفِ الْأَشْجَارِ صَيَّادٌ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ قَوْسًا وَسَهْمًا وَاحِدًا صَوَّبَهُ إِلَيْهَا، فَوَقَفَتِ النَّمْلَةُ عَلَى قَدَمِ الصَّيَّادِ وَقَرَصَتْهُ، فَصَاحَ مَذْعُورًا مُتَأَلِّمًا، فَاِنْطَلَقَ السَّهْمُ فِي اتِّجَاهٍ آخَرَ، وَنَجَّتِ الْحَمَامَةُ.

رَأَتْ الْحَمَامَةُ ذَلِكَ، فَشَكَرَتِ النَّمْلَةَ، وَأَذْرَكَتْ خَطَاَهَا.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. متى قَابَلَتِ الْحَمَامَةُ النَّمْلَةَ؟

- أ. عِنْدَمَا كَانَتْ تَطْلُبُ النَّجْدَةَ.
- ب. عِنْدَمَا كَانَتْ تَجْمَعُ الطَّعَامَ.
- ت. عِنْدَمَا كَانَتْ تَمْشِي فِي الْغَابَةِ.
- ث. عِنْدَمَا كَانَتْ تَسْبَحُ فِي النَّهْرِ.

2. عَلَامَ تُطْلَقُ كَلِمَةُ (فِرَاح) فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: (لِاسْتِقْبَالِ فِرَاحِهَا الْجَمِيلَةِ)؟

- أ. صِغَارِ النَّمْلِ.
- ب. صِغَارِ الطُّيُورِ.
- ت. صِغَارِ السَّمَكِ.
- ث. صِغَارِ النَّحْلِ.

3. ما الحدثُ الذي وَقَعَ بَعْدَ أَنْ قَرَصَتِ النَّمْلَةُ الصَّيَّادَ؟

4. بِمَ شَعَرَتِ الْحَمَامَةُ فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ؟

- أ. بِالْفَرَحِ وَالنَّدَمِ.
- ب. بِالرَّاحَةِ وَالْأَمَانِ.
- ت. بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى.
- ث. بِالنَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ.

5. لِمَاذَا دَفَعَتِ الْحَمَامَةُ وَرَقَةَ الشَّجَرِ فِي الْمَاءِ؟

6. فِي أَيِّ وَقْتٍ وَقَعَتِ النَّمْلَةُ فِي الْمَاءِ؟ اسْتَخْرِجِ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ.

7. لِمَاذَا قَرَصَتِ النَّمْلَةُ قَدَمَ الصَّيَّادِ؟

8. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ النَّمْلَةِ، هَلْ سَتُسَاعِدُ الْحَمَامَةَ، وَلِمَاذَا؟

«الْمَلِكُ الْجَمِيلُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْمَلِكُ الْجَمِيلُ».



يُحْكِي أَنَّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعَصَافِيرِ كَانَتْ تَعِيشُ
فِي غَابَةِ جَمِيلَةٍ، يَحْكُمُهَا مَلِكٌ حَكِيمٌ يُجِبُّهُ
شَعْبُهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَحَدُ الْعَصَافِيرِ وَاسْمُهُ
(مُغَرِّدٌ) يَتَنَزَّهُ وَحِيدًا، وَإِذَا بِهِ يَرَى زَهْرَةً كَبِيرَةً
غَرِيبَةً، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا حَتَّى انْسَكَبَ مِنْهَا صَبْغٌ
أَصْفَرُ بَرَّاقٌ غَطَّى جِسْمَهُ كَامِلًا.

أَسْرَعَ (مُغَرِّدٌ) إِلَى النَّهْرِ لِيَغْتَسِلَ؛ لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْمَاءِ فَأَعْجَبَ بِلَوْنِهِ
الْجَدِيدِ وَقَرَّرَ أَنْ يَتَبَاهَى بِهِ أَمَامَ رِفَاقِهِ الْعَصَافِيرِ، وَلَمَّا رَأَتْهُ الْعَصَافِيرُ أَعْجَبَتْ
بِجَمَالِ لَوْنِهِ، وَقَرَّرَتْ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَيْهَا.

ثُمَّ عَرَفُوهُ عَلَى مَلِكِ الْعَصَافِيرِ، وَنَصَّبُوهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَيْهِمْ بِدَلِّ مَلِكِهِمْ؛
وَذَلِكَ لِجَمَالِ مَظْهَرِهِ، وَعِنْدَمَا هَطَلَ الْمَطَرُ اكْتَشَفُوا أَنَّهُ صَدِيقُهُمْ، وَأَرَادُوا
مُهَاجَمَتَهُ، فَتَدَخَّلَ الْمَلِكُ، وَمَنَعَهُمْ مِنْ إِيْذَائِهِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين كان مُغرَدٌ يعيشُ؟

- أ. في زهرةٍ كبيرةٍ.
- ب. في غابةٍ جميلةٍ.
- ت. في مدينةٍ واسعةٍ.

2. لماذا نصَّبتُ الطيورُ مُغرَدًا ملكًا؟

- أ. لكثرةِ رفاقه.
- ب. لحكمته.
- ت. لجمالِ مظهره.

3. ما الذي يجبُ أن يتحلَّى به الملكُ؟

- أ. كثرةُ الرفاق.
- ب. الحكمةُ والصبرُ.
- ت. جمالُ المظهر.

4. ما الذي حدثَ لمُغرَدٍ؟ وكيفَ تصرَّفَ؟

5. أيُّهما أحقُّ أن يكونَ ملكًا: الملكُ الجميلُ أم الملكُ الحكيمُ، ولماذا؟

«حِينَ أَكْبُرُ»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «حِينَ أَكْبُرُ».



اعْتَادَ سَعِيدٌ طِفْلُ الرُّوضَةِ النَّشِيطُ
فِي نِهَآيَةِ أَيِّ يَوْمٍ شَوَاءٍ لِلْعَائِلَةِ أَنْ
يَرْكُضَ، وَيَأْخُذَ دَلْوَ الْمَاءِ وَهُوَ يُصْدِرُ
صَوْتًا يُشَبِّهُ الصَّوْتَ الَّذِي تُصْدِرُهُ
السَّيَّارَاتُ، وَيَقُولُ: دَوْرِي، حَانَ دَوْرِي..
فَوووو.. فَووووو. ثُمَّ يُحْضِرُ مَاءً فِي الدَّلْوِ،
وَيَسْكُبُهُ عَلَى نَارِ الشَّوَاءِ.

سَأَلَهُ عَمُّهُ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِي الْخَارِجِ وَقَدْ عَادَ حَدِيثًا إِلَى الْبِلَادِ: لِمَاذَا تَفْعَلُ
هَذَا يَا سَعِيدُ؟

أَجَابَ سَعِيدٌ: لِأَنِّي حِينَ أَكْبُرُ سَأَعْمَلُ مِثْلَ أَبِي!



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي دَارَتْ فِيهَا أَحْدَاثُ هَذَا الْمَوْقِفِ؟

- أ. يَوْمُ لِقَاءِ الْأُسْرَةِ.
- ب. يَوْمُ الشَّوَاءِ الْعَائِلِيِّ.
- ت. يَوْمُ الْجُمُعَةِ.

2. ما الدَّورُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ سَعِيدٌ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ:

- أ. يَلْعَبُ بِالسَّيَّارَاتِ.
- ب. يَسْكُبُ الْمَاءَ.
- ت. يُطْفِئُ النَّارَ.

3. ما الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ عَمُّ سَعِيدٍ الَّذِي كَانَ يَدْرُسُ فِي الْخَارِجِ؟

- أ. عَادَةُ سَعِيدٍ فِي يَوْمِ الشَّوَاءِ.
- ب. الْمَقْصُودَ بِقَوْلِ سَعِيدٍ فَووو فووووو.
- ت. عَمَلُ وَالِدِ سَعِيدٍ.

4. ما عَمَلُ وَالِدِ سَعِيدٍ؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟

5. ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ؟

«يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «يَوْمِيَّاتُ حَمْدٍ».

يُحِبُّ حَمْدٌ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مُتَأَخِّرًا فِي أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الْأُسْبُوعِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَيْقِظَ
يَوْمَ السَّبْتِ مُبَكِّرًا نَشِيطًا مُتَحَمِّسًا؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بَعْدَ أَشْيَاءَ طَلَبَهَا
وَالِدُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُوَافِقَ عَلَى حُضُورِهِ مُبَارَاةَ فَرِيقِهِ الْمُفْضَلِ لِكُرَةِ الْقَدَمِ،
الَّتِي سَتُقَامُ عَصْرًا عَلَى مَلْعَبِ الْبَلَدِيَّةِ؛ وَلِذَا فَقَدْ اسْتَعَدَّ، وَاشْتَرَى التَّذَاكِرَ
لِحُضُورِ الْمُبَارَاةِ، ثُمَّ قَامَ بِتَرْتِيبِ غُرْفَتِهِ وَسِقَايَةِ النَّبَاتَاتِ فِي الْحَدِيقَةِ، وَشِرَاءِ
الْحَاجِيَّاتِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا أُمُّهُ كَمَا وَعَدَ وَالِدُهُ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ طَعَامَ الْغَدَاءِ
أَصْبَحَ حَمْدٌ جَاهِزًا لِحُضُورِ الْمُبَارَاةِ الَّتِي يَتَوَقَّعُ أَنْ تَكُونَ شَائِقَةً.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يستيقظ حمد أيام العطّل الأسبوعيّة؟

- أ. مُبَكِّرًا
- ب. مُتَأَخِّرًا
- ت. نشيطًا

2. ما الحدث الذي كان حمد يترقّبهُ؟

- أ. أن يحضر مباراة كرة القدم.
- ب. أن يشتري تذاكر المباراة.
- ت. أن يسقي النباتات في الحديقة.

3. ما الترتيبات التي قام بها حمد استعدادًا لهذا الحدث؟

4. اذكر يومًا استيقظت فيه نسيطًا لحدثٍ مثل حمد، وماذا فعلت لتجهّز لهذا الحدث؟

5. اقرأ العنوان، ماذا تستنتج منه؟

«قِصَّةُ ثَعْلَبٍ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «قِصَّةُ ثَعْلَبٍ».



جَاعَ ثَعْلَبٌ جَوْعًا شَدِيدًا، فَدَخَلَ
حَدِيقَةَ عِنَبٍ مِنْ فَتْحَةٍ ضَيِّقَةٍ فِي
السَّوْرِ؛ لِيَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ فِيهَا
فَوَجَدَ فِيهَا عِنَبًا نَاضِجًا. وَكَانَ يُحِبُّ
الْعِنَبَ حُبًّا كَبِيرًا. أَخَذَ الثَّعْلَبُ يَأْكُلُ
مِنَ الْعِنَبِ حَتَّى شَبِعَ وَانْتَفَخَتْ
بَطْنُهُ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنَ
الْحَدِيقَةِ لَمْ يَسْتَطِعْ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ فِي

السَّوْرِ ضَيِّقَةٌ، فَاِمْتَنَعَ عَنِ الطَّعَامِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ حَتَّى صَارَ نَحِيفَ الْجِسْمِ، ثُمَّ
خَرَجَ مِنَ الْفَتْحَةِ الَّتِي دَخَلَ مِنْهَا بِسُهُولَةٍ. فَلَمَّا خَرَجَ نَظَرَ إِلَى حَدِيقَةِ الْعِنَبِ
وَهُوَ حَزِينٌ وَقَالَ: أَيَّتُهَا الْحَدِيقَةُ الْبَهِيَّةُ: قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ جَائِعًا وَخَرَجْتُ مِنْكَ
جَائِعًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. لماذا دخل الثعلب إلى حديقة العنب؟

- أ. لأنه جائع.
- ب. لأنه خائف.
- ت. لأنه هارب.

2. كيف كانت نهاية القصة؟

- أ. خرج الثعلب سعيداً.
- ب. خرج الثعلب سميناً.
- ت. خرج الثعلب جائعاً.

3. ما المشكلة التي واجهت الثعلب بعدما أكل العنب؟ وكيف قام بحلها؟

4. بماذا تصف الثعلب؟ ولماذا؟

5. قدم للثعلب حلاً آخر يخرج به من الحديقة.

«التَّوْفِيرُ وَالتَّذِيرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «التَّوْفِيرُ وَالتَّذِيرُ».



رَاقِبَ تَامِرٌ نَمْلَةً وَهِيَ تَجْمَعُ حَبَاتِ
الْقَمْحِ بِصُعُوبَةٍ. فَأَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَهَا،
فَسَأَلَهَا:

- كَمْ حَبَّةَ قَمْحٍ تَكْفِيكَ خِلَالَ شَهْرٍ؟
أَجَابَتِ النَّمْلَةُ: تَكْفِينِي أَرْبَعُ حَبَاتٍ.
أَخَذَ تَامِرُ النَّمْلَةَ وَوَضَعَهَا فِي عُلْبَةٍ
صَغِيرَةٍ، وَوَضَعَ مَعَهَا أَرْبَعُ حَبَاتٍ مِنْ
الْقَمْحِ.

وَبَعْدَ شَهْرٍ فَتَحَ تَامِرُ الْعُلْبَةَ فَوَجَدَ النَّمْلَةَ وَمَعَهَا نِصْفُ كَمِّيَّةِ الْقَمْحِ.
فَسَأَلَهَا عَنِ السَّبَبِ الَّذِي جَعَلَهَا تَأْكُلُ نِصْفَ الْكَمِّيَّةِ فَقَطْ.

فَأَجَابَتْ: خِفْتُ أَنْ تَنْسَانِي فَأَمُوتُ جَوْعًا، فَاکْتَفَيْتُ بِنِصْفِ الْكَمِّيَّةِ، وَوَفَّرْتُ
النِّصْفَ الْآخَرَ لِلْمُسْتَقْبَلِ. مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ تَعَلَّمَ تَامِرٌ دَرْسًا ثَمِينًا فِي التَّذِيرِ
وَالْتَّوْفِيرِ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. لِمَاذَا قَامَ تَامِرٌ بِهَذِهِ التَّجَرِبَةِ؟
 - أ. لِيُثَبِّتَ قُدْرَةَ النَّمْلَةِ عَلَى التَّحْمُلِ.
 - ب. لِيَتَعَرَّفَ نَوْعِيَّةَ الطَّعَامِ الْمُنَاسِبَةَ لِلنَّمْلَةِ.
 - ت. لِيُخَفِّفَ عَنِ النَّمْلَةِ الْجُهْدَ وَالتَّعَبَ.
2. مَاذَا تَعَلَّمَ تَامِرٌ مِنَ النَّمْلَةِ؟
 - أ. أَنْ يَكُونَ لَطِيفًا مَعَ النَّمْلِ.
 - ب. أَنْ يُفَكِّرَ فِي أَهَمِّيَّةِ التَّذْيِيرِ وَالتَّوْفِيرِ.
 - ت. أَلَّا يَنْسِيَ النَّمْلَةَ دَاخِلَ الْعُلْبَةِ.
3. مَا الَّذِي كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ لِلنَّمْلَةِ لَوْ نَسِيَهَا تَامِرٌ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ؟
.....
.....
4. خَرَجْتَ فِي رِحْلَةٍ مَعَ أُسْرَتِكَ إِلَى الْبَرِّ لِمُدَّةِ أُسْبُوعَيْنِ، وَكَانَ مَعَكُمْ عَدَدٌ مَحْدُودٌ مِنْ صَنَادِيقِ الْمَاءِ، فَكَيْفَ سَتَقُومُونَ بِالتَّوْفِيرِ وَالتَّذْيِيرِ لِلْمَاءِ أَثْنَاءَ الرِّحْلَةِ؟ أَكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ إِرْشَادِيَّتَيْنِ لِلتَّوْفِيرِ مِنْ اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ فِي رِحْلَتِكُمْ.
.....
.....

«السِّبَاقُ»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «السِّبَاقُ».



بِالْقُرْبِ مِنْ إِحْدَى الْبُحَيْرَاتِ
الصَّغِيرَةِ، كَانَتْ تَعِيشُ سُلْحَفَاءُ
عَجُوزٌ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ، وَكَانَتْ تَنْهَضُ
مِنْ وَقْتٍ لِأَخَرٍ لِلْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهَا
بِكُلِّ بُطْءٍ وَتَثَاقُلٍ، أَوْ تَسْبَحُ فِي
الْمَاءِ، أَوْ تَحْدِيقُ فِي الْفَضَاءِ دُونَ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ.

ذَاتَ يَوْمٍ قَفَزَ أَمَامَهَا أَرْنَبٌ سَرِيعٌ وَخَفِيفُ الْحَرَكَةِ، وَرَاحَ يُضَايِقُهَا، وَيَسْخَرُ
مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا ثَقِيلَةُ الْحَرَكَةِ، وَكَسُولَةٌ وَبَطِيئَةٌ، وَلِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُنْجِزَ
أَعْمَالَهَا، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ تَجْرِيَ، وَتُسْرِعَ وَتُرْهِقَ نَفْسَهَا.
قَالَ الْأَرْنَبُ لَهَا: إِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ أَهْدَافِي أَسْرَعَ مِنْكَ، وَسَوْفَ أُرِيكَ.
هَلْ نَتَبَارَى لِنَعْرِفَ مَنْ يَصِلُ الْبُحَيْرَةَ أَوَّلًا؟ وَقَبْلَ أَنْ تُوَافِقَ السُّلْحَفَاءَ كَانَ
الْأَرْنَبُ الشَّقِيُّ قَدْ قَفَزَ صَوْبَ الْبُحَيْرَةِ، وَرَاحَ يَعْدُو حَتَّى إِنَّ أَدْنِيَهُ كَادَتْ تَطِيرُ

مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّرْعَةِ، وَهُوَ يَنْظُرُ خَلْفَهُ إِلَى السُّلْحَفَةِ، وَهِيَ تَسِيرُ بِبُطْءٍ.

وَفِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ، كَانَ الْأَزْنَبُ قَدْ تَعَبَ، وَاشْتَدَّ بِهِ الْجَوْعُ، وَنَظَرَ خَلْفَهُ فَوَجَدَ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّلْحَفَةِ كَبِيرَةً، فَقَالَ: الْآنَ سَوْفَ أُسْتَرِيحُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأَقْطِفُ مِنْ هَذِهِ الْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ الشَّيْئَةِ، ثُمَّ أُوَصِلُ السَّيْرَ بَعْدَ ذَلِكَ؛ إِنَّ السُّلْحَفَةَ لَنْ تَسْتَطِيعَ اللَّحَاقَ بِي.

وَرَأَى الْأَزْنَبُ يَأْكُلُ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ نَامَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ نَظَرَ إِلَى السُّلْحَفَةِ فَوَجَدَهَا قَدْ سَبَقَتْهُ وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنَ الْهَدَفِ، حَاوَلَ اللَّحَاقَ بِهَا، وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْأَزْنَبُ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، كَانَتِ السُّلْحَفَةُ تَنْتَظِرُهُ، وَقَالَتْ لَهُ: مَنْ وَصَلَ الْهَدَفَ أَوَّلًا؟ فَأَجَابَهَا: كَيْفَ اسْتَطَعْتَ فِعْلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ الصَّبْرُ، وَالتَّصْمِيمُ، وَالْمُثَابَرَةُ.



أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. أَيْنَ حَدَثَتِ الْقِصَّةُ؟

- أ. قُرْبَ الْمَسْبَحِ.
- ب. فِي غَابَةِ كَثِيفَةٍ.
- ت. عِنْدَ بُحَيْرَةٍ صَغِيرَةٍ.

2. بِمَاذَا تَصِفُ الْأَزْنَبَ؟

- أ. مَغْرُورٌ وَشَقِيٌّ.
- ب. كَسُولٌ وَخَامِلٌ.
- ت. مُثَابِرٌ وَصَبُورٌ.

3. بماذا تصف السلخفاة؟

- أ. مُتَهَوِّرَةٌ وَشَقِيَّةٌ.
- ب. مَغْرُورَةٌ وَسَرِيعَةٌ.
- ت. مُثَابِرَةٌ وَصَبُورَةٌ.

4. إذا كان لديك مشروع مدرسي، كيف تحقق النجاح فيه؟

5. أي الشخصيتين أعجبتك أكثر؟ ولماذا؟

«الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْكَلْبُ وَقِطْعَةُ اللَّحْمِ».



يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ كَلْبٌ سَرَقَ قِطْعَةً
مِنَ اللَّحْمِ مِنْ أَحَدِ الْمَنَازِلِ. فَهَرَبَ مُسْرِعًا
حَتَّى لَا يَلْحَقَ بِهِ أَحَدٌ، وَرَكَضَ حَتَّى وَصَلَ
إِلَى النَّهْرِ، وَحَاوَلَ عُبُورَهُ لِيَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ
حَتَّى يَسْتَمْتِعَ هُنَاكَ بِأَكْلِهَا.

نَظَرَ الْكَلْبُ إِلَى النَّهْرِ فَوَجَدَ انْعِكَاسَ
صُورَتِهِ فِي الْمَاءِ فَظَنَّ أَنَّ هُنَاكَ كَلْبًا آخَرَ

يَحْمِلُ قِطْعَةً أُخْرَى مِنَ اللَّحْمِ. فَقَرَّرَ الْكَلْبُ الطَّمَاعُ أَنْ يَأْخُذَ قِطْعَةَ اللَّحْمِ
مِنْ قِمِّ هَذَا الْكَلْبِ، وَبِمُجَرَّدِ أَنْ لَمَسَ الْمَاءَ وَجْهَهُ وَقَعَتْ قِطْعَةُ اللَّحْمِ مِنْ
فَمِهِ، وَسَارَتْ فِي مَجْرَى النَّهْرِ، فَحَاوَلَ اسْتِرْجَاعَهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ، وَخَسِرَ
قِطْعَةَ اللَّحْمِ بِسَبَبِ جَشَعِهِ وَطَمَعِهِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين انتهت أحداثُ القِصةِ؟

- أ. في أحدِ المنازلِ.
- ب. عندَ أحدِ الشوارعِ.
- ت. قُربَ النهرِ.

2. برأيك بِمَ شَعَرَ الكَلْبُ بَعْدَ فَقْدِهِ قِطْعَةَ اللَّحْمِ؟

- أ. بِالْحُزْنِ.
- ب. بِالْفُضُولِ.
- ت. بِالتَّعَبِ.

3. اذكرُ دليلاً يوضحُ صِفَةً يتَّصفُ بِها الكَلْبُ.

4. لماذا خسرَ الكَلْبُ قِطْعَةَ اللَّحْمِ؟ ما دليْلُكَ على ذلك؟

«جِذَاءُ غَانْدِي»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «جِذَاءُ غَانْدِي».

فِي إِحْدَى الْمَحَطَّاتِ كَانَ (غَانْدِي) يَجْرِي مُسْرِعًا نَحْوَ الْقِطَارِ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ،
فَبَدَأَ الْقِطَارُ بِالتَّحَرُّكِ رُوَيْدًا رُوَيْدًا.

رَكَضَ (غَانْدِي) مُسْرِعًا إِلَى أَنْ قَارَبَ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ، فَقَفَزَ قَفْزَةً تَمَكَّنَ فِيهَا
مِنَ الصُّعُودِ إِلَى مَقْطُورَتِهِ الْأَخِيرَةِ. حِينَهَا ابْتَسَمَ (غَانْدِي) فَرَحًا لِأَنَّ الرِّحْلَةَ
لَمْ تَفُتْهُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ أَنَّ تِلْكَ الْقَفْزَةَ كَلَّفَتْهُ سُقُوطَ فَرْدَةٍ جِذَائِهِ خَلْفَ
الْقِطَارِ دُونَ أَنْ يَدْرِي، لَمْ يُفَكِّرْ فَأَلْقَى بِفَرْدَةٍ جِذَائِهِ الْأُخْرَى لِتَسْتَقَرَّ بِجَوَارِ
الْأُولَى.

فَتَعَجَّبَ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ فِعْلِهِ هَذَا، وَسَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ تَصَرُّفِهِ، فَقَالَ الْحَكِيمُ
(غَانْدِي): لَنْ أَسْتَطِيعَ الْعُودَةَ لِإِحْضَارِ الْفَرْدَةِ الَّتِي سَقَطَتْ مِنِّي، كَمَا أَنَّي
لَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْ فَرْدَةِ الْجِذَاءِ الْأُخْرَى إِذَا مَا بَقِيَتْ مَعِيَ فَرَمِئُهَا عَسَى أَنْ
يَجِدَهُمَا فَقِيرٌ فَيَنْتَفِعَ بِهِمَا مَعًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين وقعت أحداثُ القصة؟

- أ. في محطة القطار.
- ب. في محطة المطار.
- ت. في محطة الباخرة.

2. كيف كان (غاندي) يجري نحو القطار؟

- أ. نشيطاً.
- ب. بطيئاً.
- ت. مُسرِعاً.

3. لماذا خلع (غاندي) فردة جذائه الأخرى؟

4. اذكر دليلاً على كرم (غاندي)؟

5. هل تؤيد (غاندي) في رمي فردة جذائه الأخرى من القطار؟ علّل رأيك؟

«الْفِيلُ الْأَخْضَرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْفِيلُ الْأَخْضَرُ».



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ أَرَادَ الْفِيلُ الصَّغِيرُ أَنْ يَسْتَحِمَّ، فَوَجَدَ بَرْكَةً مَلِيئَةً بِالْأَغْشَابِ وَالطَّحَالِبِ الْمَائِيَّةِ، فَاسْتَعَدَّ لِيَنْزِلَ فِيهَا. رَأَى الضِّفَّادُ الْفِيلَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْصَحُكَ بِأَلَّا تَسْتَحِمَّ فِي هَذِهِ الْبَرْكَةِ، فَهِيَ مُتَسَخِّةٌ.

نَزَلَ الْفِيلُ فِي الْبَرْكَةِ، وَمَلَأَ خُرْطُومَهُ بِالْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى الضِّفَّادِ سَاخِرًا مِنْ نَصِيحَتِهِ.

خَرَجَ الْفِيلُ مِنَ الْبَرْكَةِ أَخْضَرَ اللَّوْنِ، تَغَطَّيَهُ الطَّحَالِبُ الْخَضِرَاءُ، فَابْتَعَدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ الْفَيْلَةُ مَذْعُورِينَ، خَجَلَ الْفِيلُ مِنْ نَفْسِهِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْبَرْكَةِ حَزِينًا، فَقَالَ لَهُ الضِّفَّادُ: انْتَظِرْ حَتَّى تَجِفَّ الطَّحَالِبُ، وَأَنَا سَأُسَاعِدُكَ فِي إِزَالَتِهَا.

قَالَ الْفِيلُ: أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الضِّفَّادُ الطَّيِّبُ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين وقعت أحداث القصة؟

- أ. بجوار البحيرة.
- ب. بجوار النهر.
- ت. بجوار البركة.

2. ما أهم صفة يتصف بها الضفدع؟

- أ. طيب.
- ب. خجول.
- ت. شجاع.

3. ما سبب تغطية الفيل باللون الأخضر؟ علل رأيك؟

4. ما الصفة التي يمكن استنتاجها عن الفيل؟ اذكر دليلاً على ذلك؟

5. ما المغزى من القصة؟

«بُطُولَةُ سَمِيرٍ»



اقْرَأِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «بُطُولَةُ سَمِيرٍ».



كَانَ سَمِيرٌ ذَاتَ يَوْمٍ يَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ
النَّافِذَةِ، وَفِي يَدِهِ كِتَابٌ يُطَالِعُ فِيهِ
بَعْضَ الْقِصَصِ الْمُمْتِعَةِ. وَفَجْأَةً
رَأَى قِطَّةً صَغِيرَةً تَقْفِزُ إِلَى النَّافِذَةِ،
وَفِي فَمِهَا عُصْفُورٌ صَغِيرٌ، أَسْرَعَ
سَمِيرٌ إِلَى الطَّائِرِ، وَخَلَّصَهُ مِنْ فَمِ

الْقِطَّةِ، فَوَجَدَ سَاقَهُ الْيُسْرَى مَجْرُوحَةً. ضَمَدَ سَمِيرٌ جِرَاحَ الطَّائِرِ، وَأَطْعَمَهُ
بَعْضَ حَبَّاتِ مِنَ الْقَمْحِ، وَاعْتَنَى بِهِ حَتَّى شُفِيَتْ جِرَاحُهُ، فَطَارَ خَارِجَ النَّافِذَةِ
مُغَرِّدًا فَرَحًا.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما لونُ القِطَّةِ حسبَ الصورةِ؟

- أ. بَيْضَاءُ.
- ب. شَقْرَاءُ.
- ت. سَوْدَاءُ.

2. ما هَوَايَةُ سَمِيرٍ؟

- أ. رُكُوبُ الدَّرَاجَةِ.
- ب. الْمُطَالَعَةُ الحُرَّةُ.
- ت. تَرْبِيَةُ القِطَطِ.

3. أَيْنَ أُصِيبَ الطَّائِرُ؟

- أ. فِي مَنْقَارِهِ.
- ب. فِي جَنَاحِهِ.
- ت. فِي سَاقِهِ.

4. ما الصِّفَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ اسْتِنْتَاجَهَا عَنْ سَمِيرٍ؟ اذْكُرْ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ؟

5. إِذَا كُنْتَ مَكَانَ سَمِيرٍ، مَاذَا سَتَفْعَلُ، وَلِمَذَا؟

«سَلْطَةُ الْفَوَاكِهِ الصِّيفِيَّةِ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «سَلْطَةُ الْفَوَاكِهِ الصِّيفِيَّةِ».

دَخَلَتْ سَحْرُ إِلَى الْمَطْبَخِ، وَطَلَبَتْ إِلَى أُمِّهَا أَنْ تُعِدَّ سَلْطَةً مِنْ فَوَاكِهِ الصِّيفِ
اللَّذِيذَةِ، وَافَقَتْ الْأُمُّ وَقَالَتْ: وَلَكِنْ اغْسِلِي الْفَوَاكِهَ أَوَّلًا، غَسَلَتْ سَحْرُ حَبَّاتِ
الْخَوْخِ وَالتُّفَاحِ وَالتُّوتِ وَالْعِنَبِ، ثُمَّ قَطَعَتْهَا إِلَى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ، وَوَضَعَتْهَا فِي



صَحْنٍ كَبِيرٍ، قَالَتْ سَحْرُ: سَأَضْعُ
السَّلْطَةَ فِي الثَّلَاجَةِ وَسَأَقْدِمُهَا إِلَى أَبِي
عِنْدَمَا يَعُودُ مِنَ الْعَمَلِ، وَعِنْدَمَا عَادَ
وَالِدُهَا مِنَ الْعَمَلِ قَدَّمَتْ لَهُ سَحْرُ
صَحْنَ الْفَوَاكِهِ الَّذِي أَعَدَّتْهُ، فَرِحَ كَثِيرًا
وَشَكَرَ ابْنَتَهُ عَلَى الطَّبَقِ اللَّذِيذِ، وَبَدَأَ
فِي تَنَاوُلِ الْفَوَاكِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا أَهْمِيَّتَهَا

فَهِیَ تَمُدُّنَا بِالطَّاقَةِ وَالْفَيْتَامِينَاتِ وَتُسَاعِدُ الْجِسْمَ عَلَى خِفَّةِ الْحَرَكَةِ وَالْوُزْنِ
الْمِثَالِيِّ، وَتُسَاهِمُ فِي الْحِفَاطِ عَلَى صِحَّةِ الْجِسْمِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا طلبت سحر من أمها؟

- أ. أن تُعِدَّ سلطةَ خضراواتٍ.
- ب. أن تُعِدَّ سلطةَ فواكهٍ.
- ت. أن تُعِدَّ صحنًا من الأرز.

2. ما الفاكهة التي ستضيفها سحر إلى السلطة؟

- أ. الخيار.
- ب. الجزر.
- ت. البرقوق.

3. بمِ شعروا والد سحر عندما قدمت له سلطة الفواكه؟

- أ. بالفرح.
- ب. بالدهشة.
- ت. بالفضول.

4. ما فائدة تناول الفواكه؟

5. ماذا تتوقع أن يحدث لو أن سحر لم تغسل الفواكه؟

6. ما عددُ الشخصياتِ الموجودةِ في النصِّ؟

«النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ»

14



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «النَّمْلَةُ وَالْجُنْدُبُ».



كَانَتْ هُنَاكَ نَمْلَةٌ تَسْعَى طِيلَةَ فَصْلِ الصَّيْفِ
بِنَشَاطٍ لِتَجْمَعَ طَعَامُهَا لِفَصْلِ الشِّتَاءِ،
وَكَانَ بِجَوَارِهَا جُنْدُبٌ يُمَضِي وَقْتَهُ فِي اللَّهْوِ
وَالْغِنَاءِ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي جَمْعِ طَعَامِهِ.

جَاءَ الشِّتَاءُ، وَشَعَرَ الْجُنْدُبُ بِالْجُوعِ، فَذَهَبَ

إِلَى النَّمْلَةِ يَطْلُبُ إِلَيْهَا بَعْضَ الْحُبُوبِ، فَقَالَتْ لَهُ: قَدْ غَنَيْتَ فِي الصَّيْفِ،
فَارْقُصْ فِي الشِّتَاءِ، فَلَسْتُ أَقْرِضُ الْكَسْلَانَ، نَدِمَ الْجُنْدُبُ؛ لِأَنَّهُ أَضَاعَ وَقْتَهُ
فِي الْكَسَلِ، نَدِمَ وَلَكِنْ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كان الجندبُ يُغني في فصل:

- أ. الشتاء.
- ب. الصيف.
- ت. الربيع.

2. يدلُّ قولُ النملة للجندب: «لقد غنيت في الصيف، فأرقص في الشتاء» على:

- أ. تشجيعه على هواية الرقص والغناء.
- ب. تأنيبه لأنه أضاع وقته ولم يستعد.
- ت. كراهة النملة للرقص والغناء.

3. الصفةُ الملائمةُ للجندب، هي:

- أ. النشاط.
- ب. الكسل.
- ت. الذكاء.

4. لماذا رفضت النملة مساعدة الجندب؟

5. ماذا سَيَحْدُثُ لِلنَّمْلَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ غِذَاءَهَا فِي فَصْلِ الصَّيْفِ؟

6. اكْتُبْ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ النَّمْلَةِ، وَدَلِّلْ عَلَيْهِمَا.

«البُلْبُلُ الْأَسِيرُ»



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «البُلْبُلُ الْأَسِيرُ».

ذَاتَ يَوْمٍ اشْتَرَيْتُ بُلْبُلًا وَوَضَعْتُهُ فِي قَفْصٍ، وَقَدَّمْتُ
لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَلَمْ يَشْرَبْ،
أَخَذْتُ الْقَفْصَ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ. تَجَمَّعَتْ حَوْلَهُ
الْعَصَافِيرُ، وَأَخَذَتْ تُغْنِي، لَكِنَّهُ بَقِيَ حَزِينًا، وَلَمْ
يُغْنِ مَعَهَا.



قُلْتُ فِي نَفْسِي: مَاذَا أَفْعَلُ كَيْ أَجْعَلَهُ سَعِيدًا؟

بَعْدَ قَلِيلٍ، دَعَانِي أَصْدِقَائِي لِلْعِبِّ مَعَهُمْ. فَكَّرْتُ: لَا
شَكَّ أَنَّ عَصْفُورِي سَيَكُونُ سَعِيدًا جِدًّا لَوْ كَانَ مَعَ أَصْدِقَائِهِ الطُّيُورِ. عُدْتُ
مُسْرِعًا، وَفَتَحْتُ بَابَ الْقَفْصِ فَطَارَ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ، فَرِحًا كَأَنَّهُ
يَشْكُرُنِي، وَبَعْدَهَا طَارَ عَالِيًّا فِي الْأَجْوَاءِ الْوَاسِعَةِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كَيْفَ اعْتَنَى الْوَلَدُ بِالْبُلْبُلِ؟

- أ. قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَالْأَلْعَابَ.
- ب. قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.
- ت. قَدَّمَ لَهُ الشَّرَابَ وَالْأَصْحَابَ.

2. كَانَ الْبُلْبُلُ حَزِينًا لِأَنَّ:

- أ. الْوَلَدَ وَضَعَهُ فِي الْقَفَصِ.
- ب. الْوَلَدَ لَمْ يُقَدِّمَ لَهُ الطَّعَامَ.
- ت. الْبُلْبُلَ لَا يُحِبُّ الْحَدَائِقَ.

3. حِينَمَا تَجَمَّعَتِ الْعَصَافِيرُ حَوْلَ الْبُلْبُلِ، قَامَتْ:

- أ. بِالْبُكَاءِ.
- ب. بِالْغِنَاءِ.
- ت. بِالْأَكْلِ.

4. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الْوَلَدِ كَيْفَ سَتَجْعَلُ الْبُلْبُلَ سَعِيدًا؟

5. صِفْ مَشَاعِرَ الْبُلْبُلِ عِنْدَمَا وَقَفَ عَلَى غُصْنِ الشَّجَرَةِ.

6. بِرَأْيِكَ هَلْ تَحْتَاجُ الطُّيُورُ إِلَى أَصْدِقَاءٍ؟ وَلِمَاذَا؟

«مَرِيَمُ وَالْعَدُو»

16



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «مَرِيَمُ وَالْعَدُو».



مَرِيَمُ فَتَاةٌ ذَكِيَّةٌ تَعِيشُ مَعَ عَائِلَتِهَا قُرْبَ
الْمَرَاعِي، يَخْرُجُ وَالِدُهَا كُلَّ يَوْمٍ لِيَرْعَى
خِرَافَهُ الْكَثِيرَةَ، ذَاتَ يَوْمٍ أَرَادَتْ مَرِيَمُ
أَنْ تَعْرِفَ كَمْ عَدَدُ الْخِرَافِ، فَبَدَأَتْ
بِالْعَدِّ عَلَى أَصَابِعِ يَدِهَا حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى

الْعَشْرَةِ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، نَظَرَتْ حَوْلَهَا فِي الْمَرْعَى، وَلَمْ
تَجِدْ إِلَّا أَشْجَارًا وَأَحْجَارًا وَأَوْرَاقَ شَجَرٍ مُتَنَائِرَةً هُنَا وَهُنَاكَ، جَمَعَتْ بَعْضَ
الْأَحْجَارِ، وَجَلَسَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلَّمَا عَدَّتْ عَشْرَةً عَلَى أَصَابِعِهَا، وَضَعَتْ
حَجَرًا أَمَامَهَا، ثُمَّ تُعِيدُ الْعَدَّ عَلَى أَصَابِعِهَا مِنْ جَدِيدٍ. اسْتَمَرَّتْ مَرِيَمُ حَتَّى
أَحْصَتْ الْمَجْمُوعَةَ الْأَخِيرَةَ، فَكَانَتْ عَدَدُ أَصَابِعِ الْيَدِ ثَمَانِيَةً، وَلَمَّا نَظَرَتْ
إِلَى الْأَرْضِ وَجَدَتْ أَمَامَهَا أَرْبَعَ حَصِيَّاتٍ. فَرِحَتْ مَرِيَمُ لِأَنَّهَا عَرَفَتْ كَيْفَ تُعَدُّ
الْخِرَافَ وَأَنَّهَا عَرَفَتْ عَدَدَ خِرَافِ وَالِدِهَا. فَهَلْ عَرَفْتَهُ مِثْلَمَا عَرَفْتَهَا؟



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كان والد مرثم يخرج كل يوم:

- أ. للتسوق.
- ب. للرعي.
- ت. للزراعة.

2. عندما توصلت مرثم إلى طريقة العد الصحيحة شعرت:

- أ. بالتعب.
- ب. بالفرح.
- ت. بالنشاط.

3. اذكر صفة مميزة لمرثم.

4. ما الفكرة التي استطاعت مرثم من خلالها عد الخراف؟

5. اكتب عدد خراف والد مرثم.

6. لو كنت مكان مرثم، كيف ستعد الخراف؟

«الْكَلْبُ بوبي»

17



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الْكَلْبُ بوبي».



يَعِيشُ خَالِدٌ فِي مَزْرَعَةٍ
كَبِيرَةٍ، يَوْجَدُ فِيهَا خِرَافَ
كَثِيرَةً، يَحْمِيهَا كَلْبٌ قَوِيٌّ
اسْمُهُ بوبي.

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، شَاهَدَ

خَالِدٌ وَبوبي ذئبًا ضَخْمًا يَقْتَرِبُ مِنَ الْخِرَافِ.

بَدَأَ بوبي يَنْبَحُ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَرَكَضَ وَرَاءَ الذِّئْبِ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ؛ فَهَرَبَ الذِّئْبُ
خَائِفًا، وَاخْتَفَى فِي الْغَابَةِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ دُونَ أَنْ يُؤْذِيَ الْخِرَافَ.

مَسَحَ خَالِدٌ عَلَى شَعْرِ كَلْبِهِ بوبي فَرِحًا، وَقَالَ لَهُ: أَحْسَنْتَ يَا بوبي، أَنْتَ كَلْبٌ
شُجَاعٌ وَقَوِيٌّ، ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ الطَّعَامَ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. يعيش خالد في مزرعة:

- أ. صغيرة.
- ب. كبيرة.
- ت. جميلة.

2. يربي خالد في مزرعته:

- أ. الخراف.
- ب. الكلاب.
- ت. الذئب.

3. يغطي جسم الكلب بوبي:

- أ. وبر.
- ب. صوف.
- ت. شعر.

4. الوصف المناسب للكلب بوبي:

- أ. ضخم ومخيف.
- ب. شرس ومزعج.
- ت. شجاع وقوي.

5. فر الذئب هارباً لأنه خاف من:

- أ. عصا خالد الطويلة.

- ب. نُبَاحُ بوبي العَالي.
ت. صَوْتُ الخِرَافِ العَالي.

6. كَيْفَ كَافَأَ خَالِدٌ كَلْبَهُ بوبي؟

7. مَا عَدَدُ الشَّخْصِيَّاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي النَّصِّ؟



اقْرَأ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ: بِعُنْوَانِ: «الصَّوْصُ كوكو».

قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، أَرَادَتِ الدَّجَاجَةُ أَنْ تَرْجِعَ مَعَ فِرَاحِهَا إِلَى الْقِنِّ حَيْثُ تَعِيشُ، لَكِنَّ الصَّوْصَ (كوكو) رَفَضَ الرُّجُوعَ مَعَ أُمِّهِ.



اِخْتَبَأَ الصَّوْصُ (كوكو) وَرَاءَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ، وَظَلَّ يُرَاقِبُ أُمَّهُ وَإِخْوَتَهُ، وَعِنْدَمَا ابْتَعَدَتْ أُمُّهُ أَخَذَ يَقْفِزُ وَيَرْكُضُ، وَيُغْتَيِّ فَرَحًا. فَجَاءَهُ حَلَّ الظَّلَامِ، وَلَمْ يَعُدْ يَرَى شَيْئًا، فَأَحَسَّ بِخَوْفٍ شَدِيدٍ.

رَاحَ يَمْشِي، وَبَدَأَ يَبْكِي وَيَبْكِي... ثُمَّ نَادَى حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ: كَيْ تُسَاعِدَهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ.

فِي هَذَا الْوَقْتِ، كَانَتِ الدَّجَاجَةُ الْأُمُّ تَبْحَثُ عَنْ صَغِيرِهَا، وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الصَّوْصَ (كوكو) يَرْتَجِفُ مِنَ الْخَوْفِ، حَضَنْتُهُ، وَحَمِدَتِ اللَّهَ عَلَى سَلَامَتِهِ، لَكِنَّهَا وَبَّخَتْهُ قَائِلَةً: لَا تَبْتَاعِدْ عَنْ إِخْوَتِكَ؛ حَتَّى لَا تَتَعَرَّضَ لِلْأَخْطَارِ صَغِيرِي! عَادَ كوكو إِلَى الْقِنِّ نَادِمًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُطِيعْ كَلَامَ أُمِّهِ، وَنَامَ بِأَمَانٍ بَيْنَ أُمِّهِ وَإِخْوَتِهِ الصَّيْصَانِ.



أجب عن الأسئلة الآتية:

1. تعيش الدجاجة في:

- أ. الكوخ.
- ب. العش.
- ت. القن.

2. عادت الدجاجة إلى بيتها:

- أ. قبل مغيب الشمس.
- ب. بعد مغيب الشمس.
- ت. أثناء مغيب الشمس.

3. أحس الصَّوْصُ (كوكو) في الليل:

- أ. بالبرد الشديد.
- ب. بالخوف الشديد.
- ت. بالفرح الشديد.

4. ما سبب ندم الصَّوْصِ (كوكو)؟

- أ. لأنه رفض الاستماع إلى كلام أمه.
- ب. لأنه فشل في وجود مُسَاعِدَةٍ في الغابة.
- ت. لأنه أحس بغضب إخوته منه.

5. ماذا فَعَلَتِ الدَّجَاجَةُ عِنْدَمَا وَجَدَتِ الصَّوْصَ (كُوكُو)؟

6. ماذا فَعَلَ الصَّوْصُ (كُوكُو) عِنْدَمَا عَرَفَ خَطَأَهُ؟



© 2015 by the author. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

نصوص المستوى المتوسط

أولاً: النصوص المعلوماتية

الخس



مَنْ مَنَا لَا يُجِبُّ الخَسَّ فِي طَبَقِ السَّلَاطَةِ أَوْ طَبَقِ التَّبُولَةِ الشَّهِي؟ أَوْ مَعَ شَطِيرَةِ الجُبْنَةِ الْمُحَضَّرَةِ مَتَزَلِيًّا؟ بِالطَّبْعِ، سَتَكْتَسِبُ شَطِيرَتَكَ مَذَاقًا شَهِيًّا وَمُخْتَلِفًا. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الخَسَّ مُتَوَفِّرٌ غَالِبًا فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي أَطْبَاقِنَا الْمُخْتَلِفَةِ؛ وَلَكِنْ، رُبَّمَا يَكُونُ مُعْظَمُنَا لَا يَعْرِفُ الْكَثِيرَ عَنِ الخَسِّ وَفَوَائِدِهِ الْجَمَّةِ. يُلَقَّبُ الخَسُّ بِمَلِكِ السَّلَاطَةِ أَوْ سَيِّدِ السَّلَاطَةِ لِأَنَّهُ مُكَوَّنٌ أَساسِيٌّ فِي طَبَقِ السَّلَاطَةِ عَلَى الْمَوَائِدِ، وَهُوَ نَوْعٌ نَبَاتِيٌّ مِنَ الْخَضِرَاوَاتِ

يُقْبَلُ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ، فَهُوَ رَخِيسُ الثَّمَنِ سَوَاءً عِنْدَ زِرَاعَتِهِ أَوْ شِرَائِهِ، وَسَهْلَةٌ زِرَاعَتُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَذَاقِهِ اللَّذِيزِ. أَكْثَرُ الدِّرَاسَاتِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الخَسِّ؛ إِذْ يَحْتَوِي عَلَى الْفِيْتَامِينَاتِ، وَبِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَضِرَاتِ الْغَنِيَّةِ بِالماءِ وَالْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيِّ الْمُهَمَّةِ؛ وَنَذْكُرُ مِنْ أَهَمِّ تِلْكَ الْعُنَاصِرِ:

- **فيتامين ج:** يُعَدُّ مِنْ مُضَادَّاتِ الأكْسِدَةِ الَّتِي تَدْعِمُ عَمَلَ جِهَازِ الْمَنَاعَةِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الْفِيْتَامِينَ مُهِمٌّ لِصِحَّةِ الْعِظَامِ وَالْأَسْنَانِ.
- **فيتامين أ:** يُعَدُّ هَذَا الْفِيْتَامِينَ أَخَذَ مُضَادَّاتِ الأكْسِدَةِ الضَّرُورِيَّةَ لِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ؛ إِذْ إِنَّهُ مُهِمٌّ لِنُفُوزِ الْخَلَايا، وَصِحَّةِ الْعُيُونِ، كَمَا أَنَّ هَذَا الْفِيْتَامِينَ يُحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ الْقَلْبِ، وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالرِّتَتَيْنِ.
- **فيتامين ك:** وَهُوَ مُهِمٌّ لِتَخَثُّرِ الدَّمِ، كَمَا أَنَّهُ يَمْنَعُ فَقْدَانَ الْمَعَادِنِ مِنَ الْعِظَامِ، وَيُقَلِّلُ الْكُسُورَ النَّاجِمَةَ عَنْ هَشَاشَةِ الْعِظَامِ.
- **الكالسيوم:** أَخَذَ الْمَعَادِنِ الضَّرُورِيَّةَ لِبِنَاءِ الْعِظَامِ، وَوُضَائِفِ الْعِضَلَاتِ، وَتَخَثُّرِ الدَّمِ.
- **المغنيسيوم:** يُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُهِمًّا فِي عَمَلِ الْأَنْزِمَاتِ، كَمَا أَنَّهُ يُسَاعِدُ عَلَى اسْتِرْخَاءِ الْعِضَلَاتِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى بِنَاءِ أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ.
- **البوتاسيوم:** وَالَّذِي يُسَاهِمُ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى انْتِظَامِ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ، وَيُسَاعِدُ الْعِضَلَاتِ عَلَى الانْقِيَاظِ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ، كَمَا أَنَّهُ يُعَدُّ أَخَذَ الْمَعَادِنِ الْمُهَمَّةِ لِيَوْضَائِفِ الْأَعْصَابِ، وَيُسَاعِدُ الْخَلَايا عَلَى ثَقُلِ الْأَغْذِيَّةِ وَاسْتِخْدَامِهَا.

وَبَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْتَ قَوَائِدَ الْخَسِّ الْجَمَّةِ سَتَكُونُ فِكْرَةً جَيِّدَةً أَنْ تَزْرَعَ الْخَسَّ فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِكَ، لِتَحْصُلَ عَلَى هَذِهِ النَّبْتَةِ كُلَّمَا فَكَّرْتَ بِطَبْقِ سَلْطَةِ شَهِيٍّ وَغَنِيِّ وَمُغَدٍّ.

* نَخْرُ الدَّمَّ: نَزَجَةُ غِلَظِيَّةً.
* الْأَزِيمَاتُ: إِفْرَازٌ مُفِيدٌ فِي جَسْمِ الْإِنْسَانِ، يُسَاعِدُ عَلَى الْعَمَلِيَّاتِ الْخَبَوِيَّةِ.

أولاً: اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة للنص؟

- أ. زراعة الخس.
- ب. الأهمية الغذائية للخس.
- ت. إعداد سلطة الخس.
- ث. الإقبال على تناول الخس.

2. أي من العبارات الآتية لا تُعدُّ من قوائد الخس كما ذكر في النص؟

- أ. مهمُّ لخفض ضغط الدم.
- ب. مهمُّ لصحة العظام والأسنان.
- ت. مهمُّ لبناء أنسجة الجسم.
- ث. مهمُّ للحفاظ على صحة القلب.

3. ما النتيجة التي تحصل عليها عند تناولك الخس يوميًا؟

- أ. مناعة قوية.
- ب. عضلات قوية.
- ت. بشرة جميلة.
- ث. ذاكرة قوية.

4. ما أهميَّة البوتاسيوم، كما وُزِدَ في النَّصِّ؟

أ. تنظيمُ عضلاتِ القلبِ.

ب. مُهمُّ لصِحَّةِ العِظامِ والأسنانِ.

ت. يدعِّمُ جهازَ المناعةِ.

ث. مُهمُّ لِتخفُّرِ الدَّمِ.

ثانيًا: أجبْ عن الأسئلة الآتية:

1. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ لِلنَّصِّ، هل يُعَدُّ الخسُّ مُفيدًا لِلإنسانِ؟ ولماذا؟

.....

2. ما سَبَبُ إقبالِ الجَمِيعِ على طَعَامِ الخسِّ؟

.....

الطَائِرُ الضَّخْمُ

هَلْ تَعْرِفُ مَا هُوَ أَضَخْمُ طَائِرٍ مُوجُودٍ فِي عَالَمِنَا وَلَا يَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ؟ إِنَّهُ النَّعَامُ، صَاحِبُ الْجِسْمِ الْهَائِلِ وَالْجَنَاحَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ كَمِيزَوْحَتَيْنِ.

يَعِيشُ النَّعَامُ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَافَّةِ فِي أَفْرِيقِيَا، وَيَتَجَوَّلُ فِي جَمَاعَاتٍ بَخْتًا عَنِ الطَّعَامِ. فَهُوَ مِنَ الطَّيُورِ النَّهْمَةِ: يَأْكُلُ النَّبَاتَ، وَلَحُومَ بَعْضِ الْخَيَوَانَاتِ كَالْجَرَادِ وَالْخَشِرَاتِ وَالتَّعَابِينِ وَالسَّحَالِي، وَكَذَلِكَ يَأْكُلُ الْأُورَاقَ وَالْجُذُورَ وَالْبُذُورَ. تَبْتَلِغُ النَّعَامَةُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ الْخَصِي وَالرَّمْلَ الَّذِي يُسَاعِدُهَا عَلَى طَخْنِ طَعَامِهَا دَاخِلَ مِعْدَتِهَا الْغَضَلِيَّةِ الْغَرِيبَةِ: إِذْ إِنَّ النَّعَامَ لَيْسَ لَدَيْهِ أَسْنَانٌ وَهَذِهِ الْقُدْرَةُ الْفَرِيدَةُ فِي طَخْنِ الطَّعَامِ: تُمَكِّنُ الطَّائِرَ الضَّخْمَ مِنْ أَكْلِ عِدَّةِ أَشْيَاءٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْخَيَوَانَاتُ الْأُخْرَى هَضْمَهَا! وَلَا يَشْرَبُ هَذَا الطَّائِرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ عَلَى كَمِيَّةٍ كَافِيَةٍ مِنَ الْمِيَاهِ مِنْ خِلَالِ النَّبَاتَاتِ الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا.

لدى النَّعَامِ خَصَائِصُ فَرِيدَةٌ فِي جِسْمِهِ، فَهُوَ يَتَمَيَّزُ بِأَنَّهُ صَاحِبُ الْعُيُونِ الْأَكْبَرِ حِجْمًا فِي الْمَمْلَكَةِ الْخَيَوَانِيَّةِ بِأَكْمَلِهَا. فَيَزِيدُ قُطْرُ عَيْنِهِ الْبَارِزَةِ الْكَبِيرَةِ عَنْ 50 مِم، وَنُعْدُّ حِجْمَهَا أَكْبَرَ مِنْ حِجْمِ دِمَاعِهِ. وَلِلنَّعَامِ رُمُوشٌ طَوِيلَةٌ لِجَمَائَةِ هَذِهِ الْعُيُونِ الْكَبِيرَةِ.

وَمِنْ الْمَعْرُوفِ أَنَّ النَّعَامَ طَيُورٌ سَرِيعَةٌ عِنْدَ الْجَرِيِّ، فَلَدَيْهَا غَرِيزَةٌ تَجْعَلُهَا تَرْكُضُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ عِنْدَمَا تَشْعُرُ بِالْخَوْفِ. يُمَكِّنُ أَنْ يَقْطَعَ النَّعَامُ مَسَافَةً



(16-23) قَدَمًا فِي خُطْوَةٍ وَاحِدَةٍ! وَقَدْ تَصِلُ سُرْعَتُهَا إِلَى 30-50 مِيلًا فِي السَّاعَةِ، أَوْ 70 كِيلُو مِترًا فِي السَّاعَةِ عِنْدَ الْجَرِيِّ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ لِمُدَّةِ 30 دَقِيقَةً.

وَيَتَجَوَّلُ النَّعَامُ مَعًا فِي مَجْمُوعَاتٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ عَشْرَةِ طَيُورٍ مِثْلِ الْقَطِيعِ. يَمْتَلِكُ النَّعَامُ حَاسَّتِي بَصَرٍ وَسَمْعٍ حَادَّتَيْنِ تُمَكِّنَانِهِ مِنَ الْإِحْسَاسِ بِالْخَطَرِ مِنَ الْخَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ فِي أَمَاكِنَ

بَعِيدَةٍ، فَيُصْدِرُ صَوْتًا تَحْذِيرِيًّا لِتَهْدِيدِ الْخَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى عَلَى غِرَارِ هَدِيرِ الْأَسَدِ، فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ. لِذَا فَإِنَّ مُرَافَقَةَ النَّعَامِ مُفِيدَةٌ لِلْخَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ الْأُخْرَى لِقُدْرَتِهَا عَلَى تَنْبِيهِهُمْ عِنْدَ الشُّعُورِ بِأَيِّ خَطَرٍ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لما يأتي:

1. ما الفكرةُ الرئيسةُ من النصِّ؟

- أ. سُرعَةُ النَّعَامِ.
- ب. حَجْمُ النَّعَامِ.
- ت. حَيَاةُ النَّعَامِ.
- ث. مُرَاقَبَةُ النَّعَامِ.

2. ما أهمُّ صفاتِ النَّعَامِ؟

- أ. الذِّكَاؤُ الحَادُّ.
- ب. القُوَّةُ الجَسَدِيَّةُ.
- ت. الشَّرَاسَةُ العَنِيْقَةُ.
- ث. السُّرْعَةُ العَالِيَّةُ.

3. ما سُرعَةُ النَّعَامِ؟

- أ. 50-30 ميلاً في السَّاعَةِ.
- ب. 70 ميلاً في السَّاعَةِ.
- ت. 30 ميلاً في السَّاعَةِ.
- ث. 23 ميلاً في السَّاعَةِ.

4. ما المقصودُ بالتعبيرِ: «النَّعَامَةُ مِنَ الطُّيُورِ النَّهْمَةُ»؟

- أ. تَنَنَّقُلُ كَثِيرًا.
- ب. تَنَامُ كَثِيرًا.
- ت. تَشْرَبُ كَثِيرًا.
- ث. تَأْكُلُ كَثِيرًا.

5. بم تمتاز عيون النعام؟

- أ. بحجمها الكبير.
- ب. بشكلها الجميل.
- ت. بلونها الجميل.
- ث. بحجمها الصغير.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يتكيف طائر النعام مع البيئة الصحراوية الجافة؟

2. أعط عنواناً آخر للنص.

تَرْيِةُ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ



على الرُّغْمِ مِنْ أَنَّ الْخِيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةَ، كَالْقَطِطِ وَالْكِلَابِ وَالطُّيُورِ، كَانِتَاتٌ مُمْتِعَةٌ وَزَفِيفَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْحَيَاةِ، إِلَّا أَنَّ تَرْيِةَهَا فِي الْمَنْزِلِ مَهْمَةٌ شَاقَّةٌ، فَتَرْيِةُ الطُّيُورِ -مَثَلًا- لَهَا أَضْرَارٌ عَلَى الطَّائِرِ نَفْسِهِ وَعَلَى مَنْ حَوْلَهُ.

فَقَدْ تَكُونُ سَبَبًا فِي نَقْلِ الْجَرَائِمِ لِلْإِنْسَانِ، وَبِالْقَالِ قَدْ تَنْتُجُ عَنْهُ أَمْرَاضٌ لَا حَصَرَ لَهَا، بَدَأَ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْجَلْدِيَّةِ الْبَسِيطَةِ إِلَى الْأَمْرَاضِ

الْخَطِيرَةِ. وَمِنْ فَضْلَاتِهَا قَدْ يَنْتَقِلُ نَوْعٌ مِنَ الْبَكْتِيرِيَا إِلَى الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنْ ضَعْفٍ فِي الْمَنَاعَةِ، فَتُسَبِّبُ أَمْرَاضًا كَالسُّعَالِ، وَضَبَقِ التَّنَفُّسِ، وَالْتِهَابِ السَّحَايَا، وَالْحُمَى، وَالْأَلَمِ الرَّقَبَةِ، وَالصُّدَاعِ.

وَلِأَنَّ الطُّيُورَ تُفَضِّلُ الطَّيْرَانَ مَعَ الطُّيُورِ الْأُخْرَى فِي بَيْتِهَا، فَإِنَّ حَبْسَهَا فِي أَقْفَاصٍ قَدْ يُسَبِّبُ لَهَا تَقَلُّبَاتٍ فِي الْمِزَاجِ، وَيُؤَدِّي إِلَى شُعُورِهَا بِالْوَحْدَةِ وَيُدْفَعُهَا لِنَوَابِ غَضَبٍ مُتَكَرِّرَةٍ.

كَمَا أَنَّهَا تَمْرَضُ وَقَدْ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تَجِدِ الْعِنَايَةَ وَالْاهْتِمَامَ الْكَافِيَيْنِ، سَوَاءً فِي تَغْذِيَّتِهَا أَوْ فِي نِظَافَتِهَا وَنِظَافَةِ الْقَفْصِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ.

عَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ جَيِّدًا قَبْلَ أَنْ تُقَرَّرَ تَرْيِةَ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ فِي الْمَنْزِلِ، وَإِذَا كُنْتَ تُرَبِّي بَعْضَهَا حَالِيًا، فَعَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ حَذِيرًا جَدًّا كَيْ تَتَجَنَّبَ أَضْرَارَهَا.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لما يأتي:

1. ما الفكرةُ الرَّئيسةُ في النَّصِّ؟

- أ. طُرُقُ العِنايةِ بالطُّيورِ في المنزل.
- ب. أضرارُ تربيَةِ الطُّيورِ في المنزل.
- ت. أَهميَّةُ تربيَةِ الطُّيورِ في المنزل.
- ث. الأمراضُ النَّاتِجةُ عَن تربيَةِ الطُّيورِ في المنزل.

2. ما رأيُ الكاتبِ في تربيَةِ الطُّيورِ في الْمَنْزِلِ؟

- أ. يَرْفُضُ تربيَةَ الطُّيورِ في المنزل.
- ب. يُشجِّعُ على تربيَةِ الطُّيورِ ورعايتها.
- ت. لَمْ يُفَصِّحْ عَن رَأْيِهِ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ.
- ث. يُحِبُّ تربيَةَ الطُّيورِ، وَلَكِنْ بِشُرُوطٍ.

3. ما العبارةُ الصَّحيحةُ من ضمنِ العباراتِ الآتيةِ؟

- أ. تربيَةُ الطُّيورِ تُسَبِّبُ ضَعْفَ مَناعَةِ الإنسانِ.
- ب. بَعْضُ مَنْ يَمْلِكُ طُيُورًا فِي الْمَنْزِلِ يُعَانُونَ مِنَ الْأَمْرَاضِ.
- ت. الَّذِينَ يُعَانُونَ مِنَ السُّعالِ وَضَبَقِ التَّنَفُّسِ حَتَّى يَمُوتُوا الطُّيُورَ.
- ث. كُلُّ مُرَتَّبِي الطُّيورِ مُصابُونَ بِالْأَمْرَاضِ كَالْتَّهَابِ السَّحَايا وَغَيْرِهَا.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يؤثر حبس الطيور في أقفاص على صحتها؟

.....

2. ما الأمراض التي قد تسببها الطيور للإنسان؟

.....

3. هل أفنعت الكاتب بوجهة نظره، ولماذا؟

.....

سَمَكُ الْقِرْشِ

من أشهر أنواع السمك الكبير في البحار والمحيطات سمكة القِرْش، وهي معروفة بحجمها الضخم، وقوتها الهائلة، وحجها للأفتراس، وما يزيد من خطورتها أسناتها الحادة التي تُشبه السكاكين في شكلها. ولسمك القِرْش أنواع كثيرة، لكن أخطر هذه الأنواع السمكة التي تُسمى (القِرْش الأبيض الكبير)، يبلغ طولها حوالي 12 مترًا، وتستطيع أن تفترس الإنسان، ولذلك تُسمى أكلة لحوم البشر. يعيش معظم أنواع سمك القِرْش في المحيطات الدافئة، وأنواع قليلة جدًا تعيش في المحيطات الباردة. يوجد نحو 400 نوع من أسماك القِرْش، 40% منها تبيض، وعادة ما يكون البيض محفوظًا داخل كيس، ويختوي على شعيرات تسمح له بالالتصاق بمكان ليتركز فيه مثل: الشعاب المرجانية أو الأعشاب البحرية أوقاع المحيط.



وعلى الجانب الآخر فإن نحو 60% من أسماك القِرْش تلد صغارها، ويُطلق عليها "ولودة"؛ إذ تظل الصغار داخل الأمهات حتى تنمو وتصل لموعد الولادة.

كما تقسم القروش الولودة إلى عدة أنواع تبعًا للطريقة التي يتغذى بها الصغار داخل الأم. لسمكة القِرْش عظام رقيقة فوق جلدها بدلًا من القشر، وتُصنع من هذا الجلد الأخذية

وحقائب اليد. وبعض سمك القِرْش يؤكل لحمه، ويُصنع من كبده زيت السمك المفيد للصحة. في أغلب الأوقات نجد بجانب سمكة القِرْش سمكة أخرى صديقة لها، اسمها (ريمورا)، تتعلق بها وتقضي وقتًا طويلًا وهي ملتصقة بها، وهذه السمكة لا تكتفي بأن تلتصق نفسها بسمكة القِرْش، بل إنها تأخذ الطعام الذي بقي منها، وتأكله.

يُنظر كثير منّا إلى أسماك القِرْش على أنها تلك الكائنات الشريرة في المحيطات والبحار، ويرجع السبب في ذلك بشكل كبير إلى الكثير من الأفلام السينمائية التي منحتها سمعة غير مستحقة. إلا أنك كلما قرأت حولها، أدركت أن هذه الكائنات البحرية التي يخشاها الجميع هي من أكثر الكائنات التي يُساء فهمها على الإطلاق، فالواقع أثبت أن البشر أكثر فتكًا تجاه القروش منها تجاه البشر.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لما يأتي:

1. لماذا لا تعيش سمكةُ القرشِ إلا في المحيطاتِ الكبيرة؟

- لتنعُدِ أنواعها.
- لضخامةِ حجمها.
- لجِدَّةِ أسنانها.
- لأنها أسماكٌ ولودَّة.

2. ما الوصفُ الذي يبرزُ خطورةَ سمكةِ القرشِ؟

- معرفةُ بحجمها الضخم.
- أسنانها تُشبهُ السكاكين.
- تُسعى أكلةٌ لحوم البشر.
- أخطرها القرشُ الأبيض.

3. ما العبارةُ الصحيحةُ من بين العباراتِ الآتية؟

- تتغذى صغارُ أسماكِ القرشِ وهي داخلُ أمهاتها.
- تُعَدُّ الشعابُ المرجانيةُ غذاءً جيِّداً لبيضِ القرشِ.
- تُعَدُّ المحيطاتُ الباردةُ أفضلَ مكانٍ لعيشِ القرشِ.
- أكثرُ أنواعِ القرشِ تتكاثرُ بالبيض وتضعه في القاع.

4. ما المعنى الذي تؤكدُه العبارةُ الآتيةُ «بل إنها تأخذُ الطعامَ الذي بقيَ منها، وتأكله»؟

- سمكةُ القرشِ تكفي بكمياتٍ قليلةٍ من الطعام.
- سمكةُ ريمورا تعتمدُ على القرشِ في غذائها.
- سمكةُ القرشِ لا تأكلُ كلَّ ما تجدهُ في البحرِ.
- سمكةُ ريمورا من الأسماكِ المفترسةِ كالقرشِ.

5. ما الوصفُ المناسبُ لسمكةِ القِرْشِ؟

- أ. السمكةُ المفترسةُ.
- ب. السمكةُ الشريرةُ.
- ت. السمكةُ الصديقةُ.
- ث. السمكةُ الكريمةُ.

6. ما المقصودُ بالعبارةِ الآتية «ثَبَّتَ أَنَّ البَشَرَ أَكْثَرُفَتْكَ تَجَاهَ القُرُوشِ مِنْهَا تَجَاهَ البَشَرِ»؟

- أ. ضَرَرُ البَشَرِ عَلَى أسماكِ القِرْشِ أَكْبَرُ مِنْ خُطُورَةِ القِرْشِ عَلَى البَشَرِ.
- ب. مِنْ أخطاءِ البَشَرِ أَنَّهُمْ يَصِيدُونَ أسماكَ القِرْشِ فِي أوقاتِ تكاثرِها.
- ت. يَعتَمِدُ البَشَرُ عَلَى أسماكِ القِرْشِ فِي أَكْثَرِ الوَلائِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا.
- ث. الصَّيَّادُونَ مِنَ البَشَرِ هُمْ أَكْثَرُ مُسْتَفِيدٍ مِنْ أسماكِ القِرْشِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

لِلأفلامِ السَّيْنِمائِيَّةِ أَثَرٌ فِي نَظَرَةِ الإنسانِ لِأَسماكِ القِرْشِ. وَضَحْ هَذَا الأَثَرُ مُبَيَّنًا رَأْيَكَ فِيهِ بَعْدَ فَهْمِكَ النُّصِّ.

الشَّمْسُ



إِنَّ الْإِنْسَانَ وَالْخَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَجَمِيعَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى الضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ لِلْقِيَامِ بِعَمَلِيَّةِ النُّمُو، وَالشَّمْسُ هِيَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ لِلضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ وَالطَّاقَةِ فِي الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ، وَهِيَ أَقْرَبُ النُّجُومِ إِلَيْنَا، إِذْ تَبْعُدُ عَنَّا بِمَسَافَةٍ تُقَدَّرُ بِثَمَانِي دَقَائِقِ ضَوْئِيَّةٍ.

إِنَّ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ أَهْمِيَّةً بِالْغَةِ فِي حَيَاتِنَا:

فَهِيَ تُضِيءُ الْكَوْنَ، وَتُبَدِّدُ الظُّلَامَ كَمَا أَنَّهَا ذَاتُ أَثَرٍ كَبِيرٍ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهَا تَقْتُلُ الْجَرَائِمَ الَّتِي تُسَبِّبُ أَمْرَاضًا كَثِيرَةً، كَالزَّلْزَلَاتِ الشَّعْبِيَّةِ، وَلَيْنَ الْعِظَامِ، وَشَلْلِ الْأَطْفَالِ، وَالزَّلْزَلَاتِ الْمِعْوِيَّةِ، وَغَيْرِهَا. هَذِهِ الْأَمْرَاضُ إِذَا أَصَابَتْ الْإِنْسَانَ اخْتِاجَ إِلَى عِلَاجٍ وَقَفَتْ كَيْ يُشْفَى مِنْهَا، وَحَتَّى يُبْعِدَ الْإِنْسَانُ خَطَرَهَا عَنْ نَفْسِهِ لَا بُدَّ أَنْ يُعَرِّضَ جِسْمَهُ وَبَنَاتَهُ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ؛ فَالْبَيْتُ الَّذِي تَدْخُلُهُ الشَّمْسُ لَا يَدْخُلُهُ طَبِيبٌ.

وَأَفْضَلُ فِتْرَةٍ لَتَعَرِّضَ الْإِنْسَانُ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ هِيَ سَاعَاتُ الصَّبَاحِ الْأُولَى؛ حَيْثُ تَبْدَأُ الشَّمْسُ بِالشُّرُوقِ إِلَى أَنْ يَحِينَ وَقْتُ الظُّهْرِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فِي أَشَدِّ قُوَّتِهَا، فَلَا يَجِبُ التَّعَرُّضُ لِلشَّمْسِ حِينَهَا؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ مُؤْذِيَةً، وَلَا يُمَكِّنُ الِاسْتِيفَادَةَ مِنْهَا، وَتُعَدُّ فِتْرَةُ الْعَصْرِ وَقْتًُا مُنَاسِبًا أَيْضًا لِلتَّعَرُّضِ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ غَيْرِ الضَّارَّةِ، شَرْطًا أَلَّا تَتَجَاوَزَ نِصْفَ السَّاعَةِ.

وَإِذَا أُصِيبَ إِنْسَانٌ بِضَرْبَةِ شَمْسٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الطَّبِيبَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ لِيَصِفَ لَهُ الدَّوَاءَ، حَتَّى لَا يَتَعَرَّضَ إِلَى مُضَاعَفَاتٍ.

وَلَأَنَّ الشَّمْسَ هِيَ الْمَصْدَرُ الْوَحِيدُ لِلضَّوِّ وَالْحَرَارَةِ وَالطَّاقَةِ فَإِنَّهَا لَمْ تُخْلَفْ مُوعِدَهَا يَوْمًا، وَسَتَبْقَى تَسِيرُ وَفْقَ نِظَامٍ دَقِيقٍ وَثَابِتٍ، لَا يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ؛ لِتَمُدُّ الْكَوْنَ بِالْحَيَاةِ.

أولاً: اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة العامة في النص؟

- الأمراض التي تُصيب الإنسان.
- أهمية الشمس للكائنات الحية.
- الأوقات التي يجب التعرّض فيها للشمس.
- نظام الشمس متوازن دقيق وثابت.

2. لماذا تُعد الشمس ذات تأثير كبير على صحة الإنسان؟

- لأنها تضيء الكون.
- لأنها تُبديد الظلام.
- لأنها تقتل الجراثيم.
- لأنها تمد الإنسان بالطاقة.

3. ما أفضل فترة يتعرّض فيها الإنسان لأشعة الشمس؟

- كل ساعات النهار.
- ساعات الصباح الأولى.
- قبل شروق الشمس.
- وقت الظهيرة.

4. ما المقصود بعبارة: البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله طبيب.

- بيت خالٍ من الأمراض.
- بيت خالٍ من الظلمة.
- بيت خالٍ من الضوء.
- بيت خالٍ من البرد.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا يُصيب الإنسان إذا تعرّض للشمس وقت الظهيرة لساعات طويلة؟

.....

2. «تُساعد الشمس على قتل الجراثيم المُسببة للأمراض»، أذكر ثلاثة أنواع من هذه الأمراض.

.....

.....

3. بعد قراءة النص، هل تُعد الشمس مُفيدة للإنسان؟ ولماذا؟

.....

.....

الضَّبُعُ

6



1. الضَّبُعُ حَيَوَانٌ مُفَقَّرَسٌ مِنْ أَكْلِي اللَّحُومِ يَنْتَمِي إِلَى عَائِلَةٍ تُعْرَفُ بِاسْمِهِ، يَتَمَيَّزُ بِرَأْسٍ ضَخِيمٍ، وَأُذُنَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ، وَلَهُ فَكَّانٌ شَدِيدَا الصَّلَابَةِ، وَأَسْنَانٌ حَادَّةٌ جِدًّا تَزِيدُ فِي قُوَّتِهَا عَنْ أَسْنَانِ أَيِّ حَيَوَانٍ آخَرَ، فَتَجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى تَكْسِيرِ عِظَامِ الْخَيَوَانَاتِ وَالتَّهَامِهَا، وَيَنْفَسُ الْوَقْتَ تَعْمَلُ مَعْدَنَّتُهُ عَلَى إِفْرَازِ سَائِلٍ حَامِضِي قُوَّةٍ يُسَاعِدُ فِي تَذْوِيبِ الْعِظَامِ وَهَضْمِهَا بِسُهُولَةٍ تَامَّةٍ.

2. يَعْتَمِدُ الضَّبُعُ فِي غِذَائِهِ عَلَى الْأَرْنَبِ الْبَرِّيِّ، وَالْقَوَارِضِ كَالْجَرَبُوعِ وَالْفَأْرِ، وَالطُّيُورِ، وَالزَّوْاجِفِ كَالسَّحَالِي، وَهُوَ يَأْكُلُ جِيفَ الْخَيَوَانَاتِ الْمَيِّتَةِ، وَيَلْتَهُمُ عِظَامَهَا بِالكَامِلِ وَلَا يَتْرُكُ مِنَ الْجِيفَةِ شَيْئًا.
3. وَمِنْ صِفَاتِ الضَّبُعِ أَنَّهُ حَيَوَانٌ جَبَانٌ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَخَافُ مِنْ مُهَاجِمَةِ الْقُرَى النَّائِيَةِ مُحَاوَلًا افْتِرَاسَ الْخَيَوَانَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ كَالْمَاعِزِ، وَالْأَغْنَامِ.
4. وَتَطْلُقُ الضَّبَاعُ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً تَتَرَاوَحُ مَا بَيْنَ الْعَوِيلِ وَالنُّبَاحِ، وَأَخْيَانًا تَكُونُ أَصْوَاتُهَا مُشَابِهَةً لِلضَّجْكِ، وَأَخْيَانًا أُخْرَى تُصْدِرُ أَصْوَاتًا زَفِيعَةً حَادَّةً تَكُونُ فِي غَايَةِ الْإِزْعَاجِ.
5. تَحْمِلُ أُنْثَى الضَّبُعِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْعَامِ، وَتُنْجِبُ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً مِنَ الصِّغَارِ، وَقَدْ نَقَصَتْ أَعْدَادُ هَذَا الْخَيَوَانِ، وَأَصْبَحَ مُهْتَدِّدًا بِالْانْقِرَاضِ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لما يأتي:

1. غلامٌ تدلُّ الجملةُ الآتيةُ: (أَسْنَانُ الضَّبْعِ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهَا عَنْ أَسْنَانِ أَيِّ حَيَوَانٍ آخَرَ)؟

- أ. أَنَّ أَسْنَانَ الضَّبْعِ كَبِيرَةٌ وَكَثِيرَةٌ الْعَدَدِ.
- ب. أَنَّ أَسْنَانَ الضَّبْعِ مِنْ أَقْوَى أَسْنَانِ الْحَيَوَانَاتِ.
- ت. أَنَّ أَسْنَانَ الضَّبْعِ لَيْسَتْ بِالقُوَّةِ الكَافِيَةِ.
- ث. أَنَّ أَسْنَانَ الضَّبْعِ مُشَابِهَةٌ لِأَسْنَانِ الْحَيَوَانَاتِ.

2. مَا الَّذِي يُسَاعِدُ الضَّبْعَ عَلَى التَّهَامِ عِظَامَ الْحَيَوَانَاتِ؟

- أ. صَلَابَةٌ وَقُوَّةٌ فَكِّيَّةٌ.
- ب. إِفْرَازَةُ السَّائِلِ الْحَامِضِيِّ.
- ت. ضَخَامَةُ رَأْسِهِ وَكِبَرُ أَذْنَيْهِ.
- ث. قُدْرَتُهُ عَلَى اقْتِرَاسِ الْحَيَوَانَاتِ.

3. حَسَبِ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ: أَيُّ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ؟

- أ. الْفَارُ مِنْ الْقَوَارِضِ.
- ب. السَّحَالِي مِنَ الزَّوَاجِفِ.
- ت. الْأَرْنَبُ الْبَرِّيُّ مِنَ الْقَوَارِضِ.
- ث. الْجَرَبُوعُ مِنَ الْقَوَارِضِ.

4. كَمْ نَوْعًا مِنَ الْأَصْوَاتِ تُصْدِرُ الضَّبَاعُ؟

- أ. صَوْتَيْنِ.
- ب. ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ.
- ت. أَرْبَعَةَ أَصْوَاتٍ.
- ث. أَكْثَرَ مِنْ صَوْتٍ.

5. ما الدليل على أن الضبع حيوان جبان؟

- أ. اعتماده على التهام ما تبقى من الحيوانات الميتة.
- ب. إصداره أصواتاً مزعجة كالغويل والنباح أحياناً.
- ت. تصنيفه من الحيوانات المفترسة آكلة اللحوم.
- ث. مهاجمته القرى النائية والتهام الحيوانات المنزلية.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ذكر في النص أن أنثى الضبع تحمل مرة واحدة في السنة، هل ترى بأن ذلك يعد سبباً من أسباب انقراض الضباع؟

2. تسمى الضباع بالحيوانات الضاحكة، هات من النص ما يؤيد ذلك؟

كَيْفَ نَقْتَصِدُ فِي كَهْرِبَاءِ الْمَنْزِلِ؟



لا شك أن استهلاك الكهرباء في المنزل جزء من الاستهلاك العام للكهرباء في البلد، بل إنه يأخذ النصيب الأكبر من حجم الاستهلاك العام في الدولة. قد تتفاجأ الأسرة في نهاية الشهر عندما ترى فاتورة الكهرباء فتتذمر، ولكنها تستمر في طريقها المتبعة في الاستهلاك، دون أن تفكر يوماً بالسعي إلى تخفيض حجم الاستهلاك، وقيمة الدفع. فما الطرائق الكفيلة بترشيد استهلاك الكهرباء في المنزل؟

- اتبعوا توزيعاً دقيقاً لمصابيح الإنارة داخل المنزل وخارجه، فيكون الهدف منها الإنارة فقط، لا مظاهر الزينة والبهجة الزائدة.
- تذكروا أن تطفئوا النور لدى خروجكم من الغرفة.
- ينصح بتنظيف المصابيح بشكل دائم؛ للحصول على إنارة جيدة؛ إذ إن المصباح النظيف ينتج من الإنارة ما يفوق المصباح المتسخ بـ 40 مرة.
- أدخلوا الإضاءة الطبيعية إلى منزلكم، وذلك بإبعاد الأشجار التي تغطي النوافذ، واختيار الأنواع الشفافة من الستائر التي تسمح بدخول ضوء الشمس.
- اختاروا الألوان الفاتحة لجدران منزلكم، كي تحصلوا على إضاءة جيدة، دون زيادة عدد المصابيح والتربات.
- أحسنوا التعامل مع سائر المصادر المستهلكة للكهرباء، مثل السخان والثلاجة، والغسالة، وعليكم بما يأتي:
- بزمجوا سخاناتكم الكهربائي دائماً وبخسب ساعة توقف، ولا تسرفوا في استهلاك الماء الساخن، كي لا تضطروا إلى تسخين الماء البارد من جديد، فتستهلكوا المزيد من الكهرباء. كما يفضل تغيير السخان كل سنة أو سنتين على أقل تقدير؛ فالسخان القديم تراكم عليه المواد الكلسية*، التي تحول دون تسخين الماء بشكل جيد، وهذا يؤدي إلى المزيد من استهلاك الكهرباء.
- حافظوا على أن تكون الثلاجة في درجة حرارة 4 درجات مئوية، وحجرة التجميد في 10 درجات مئوية تحت الصفر، وافحصوا حالة الإطار المطاطي حول باب الثلاجة بشكل دوري.

- عند استعمال غسالة الملابس، احرصوا على أن تكون مُمتلئةً بالكامل، وعند شراء غسالةٍ جديدةٍ، ابحثوا عن غسالةٍ ذات كفاءةٍ كبيرةٍ تُحقِّق التوفيرَ في كميةِ المياه والطاقة.
- هكذا نجد أن هناك حلولاً وطرائقَ مختلفةً تحدُّ من كثرةِ استهلاكِ الكهرباء، لنضمن التوفيرَ الكبيرَ على الأسرة التي طالما تمثت أن تنخفض قيمة فاتورة الكهرباء.

* الموادُ الكهربائيةُ: الكُلس هو الجير الذي يتكوَّن على الأجهزة بعد التسخين.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي.

1. ما الهدف الرئيس من النص؟
 - أ. توجيه الناس إلى الطريقة المثلى في استهلاك الكهرباء.
 - ب. معرفة كيفية الحصول على الإنارة الجيدة في المنزل.
 - ت. إرشاد الناس إلى كيفية المحافظة على الأدوات الكهربائية.
 - ث. بيان طريقة استهلاك الكهرباء في الغسالات المنزلية.
2. ما الذي لم يذكره النص عن كيفية الاقتصاد في الكهرباء؟
 - أ. توزيع المصابيح بشكل جيد.
 - ب. استعمال الأجهزة الموفرة للطاقة.
 - ت. استخدام الطاقة الشمسية في المنزل.
 - ث. إدخال الإضاءة الطبيعية في المنزل.
3. كيف يمكن زيادة الضوء في المنازل كما فهمت من النص؟
 - أ. بزيادة أعداد المصابيح والتريّات في المنزل.
 - ب. باختيار الألواح الفاتحة لجدران المنزل.
 - ت. باستخدام المصابيح الكبيرة في المنزل.
 - ث. بإغلاق المصابيح في الليل وإشعالها في النهار.

4. لماذا يُنصحُ بِشراءِ غَسَّالَةٍ كَبِيرَةٍ الحَجْم؟

- أ. لِتَوْفِيرِ الجُهدِ وَالوَقْتِ.
- ب. لِتَوْفِيرِ المِيَاهِ وَالطَّاقَةِ.
- ت. لِتَجْوِيدِ عَمَلِيَّةِ الغَسِيلِ.
- ث. لِلحِفَاطِ عَلَى المَلايِسِ مِنَ التَّلَفِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ.

1. بَعْدَ قِرَاءَةِ النِّصِّ، اكْتُبْ سُلُوكَيْنِ سَتَتَخَلَّى عَنْهُمَا عِنْدَ اسْتِخْلَاقِ الكَهْرِبَاءِ.

2. قَدِّمِ إِرشَادَيْنِ يُوقِرَانِ طاقَةَ الكَهْرِبَاءِ أَثناءَ اسْتِخْدَامِ السَّخَّانِ الكَهْرِبَائِيِّ.

3. اكْتُبْ إِجْرَاءَيْنِ لِإِدْخَالِ الإِضَاءَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلَى مَنْزِلِكَ.

مَطْعَمٌ مُتَحَرِّكٌ لِلطُّيُورِ



يُوصَفُ الفيلُ بِأنَّهُ مِنْصَّةٌ مُتَحَرِّكَةٌ؛ فَهُوَ مَصْدَرٌ لِلْعِذَاءِ، وَبُنَجٌّ لِمُرَاقَبَةِ الْأَعْدَاءِ؛ فَالطُّيُورُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى ظَهْرِهِ تَحْصُلُ بِسُهُولَةٍ عَلَى وَجِبَاتِ طَعَامِهَا الْوَفِيرَةِ مِنَ الطُّفَيْلِيَّاتِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى جُلْدِهِ، وَالَّتِي تُسَبِّبُ لَهُ الضَّيْقَ، وَأَخْيَانًا الْمَرَضَ؛ لِذَلِكَ تُصْبِحُ هَذِهِ الطُّيُورُ مُفِيدَةً وَصَدِيقَةً لَهُ، لَا يُحَاوِلُ إِنْعَادَهَا بِذَيْلِهِ أَوْ بِخُرْطُومِهِ.

وَالطُّيُورُ كَذَلِكَ يُسَعِدُهَا الْجُلُوسُ عَلَى هَذَا

الْمَطْعَمِ الْمُتَحَرِّكِ. وَتُسْتَخْدَمُ ظَهْرُهُ الْمَرْتَفِعُ بُرْجًا لِلْمُرَاقَبَةِ. وَبِفَضْلِهِ تَكْتَشِفُ مَا قَدْ يَتَهَدَّدُهَا مِنْ طُيُورٍ جَارِحَةٍ أَوْ صَيَّادِينَ مِنَ الْبَشَرِ يُحَاوِلُونَ صَيْدَهَا لِلْخُصُولِ عَلَى رِيشِهَا الْجَمِيلِ.

الفيلُ أَضَحْخَمُ الْخَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْحَيَّةِ جِسْمًا، وَالْمَوْجُودُ مِنْهُ الْآنَ تَوْعَانِ: الْإِفْرِيْقِيُّ الَّذِي يَعِيشُ جَنُوبَ الصَّخْرَاءِ الْإِفْرِيْقِيَّةِ الْكُبْرَى، وَالْأَسْيَوِيُّ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْهِنْدِ، وَيُغْرَفُ بِالْفِيلِ الْهِنْدِيِّ، وَبَيْنَهُمَا فُرُوقٌ كَثِيرَةٌ، فَالْفِيلُ الْإِفْرِيْقِيُّ جُلْدُهُ زَمَادِيٌّ مُجَعَّدٌ وَهُوَ أَضَحْخَمُ جِسْمًا مِنَ الْفِيلِ الْهِنْدِيِّ، وَتَزِنُ نَحْوَ 6 أَطْنَانٍ، وَتَزِيدُ ارْتِفَاعُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ، وَأُذُنَاهُ أَكْبَرُ، وَنَابَاهُ أَطْوَلُ.

وَالْفِيلُ حَيَوَانٌ غَلِيظُ الْجُلْدِ، وَتَمْتَارُ بِخُرْطُومِهِ الْمَرِنِ الطَّوِيلِ الَّذِي يَدْفَعُ بِهِ طَعَامَهُ إِلَى فَمِهِ، وَهُوَ يُحِبُّ الْمَاءَ، فَيَشْرَبُ يَوْمِيًّا 300-400 لِترًا مِنَ الْمَاءِ، كَمَا يَسْتَحِجُّ بِالْمَاءِ كَثِيرًا؛ لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الْخَشَرَاتِ. يَعِيشُ الْفِيلُ فِي قُطْعَانٍ كَثِيرَةِ الْعَدَدِ، وَهُوَ حَيَوَانٌ مُطِيعٌ، وَقَابِلٌ لِلتَّعْلُمِ؛ لِأَنَّ لَهُ ذَاكِرَةً قَوِيَّةً. يَصِيدُهُ الصَّيَّادُونَ كَيْ يَحْصُلُوا عَلَى الْعَاجِ الَّذِي تَتَكَوَّنُ مِنْهُ أَنْيَابُهُ. وَهُوَ أَفْضَلُ أَنْوَاعِ الْعَاجِ لِبَيَاضِهِ وَصَلَابَتِهِ. وَتُسْتَخْدَمُ فِي صِنَاعَةِ كُرَاتِ الْبِلْيَارْدِ وَمَقَابِضِ السَّكَاكِينِ وَأَدَوَاتِ الزَّيْنَةِ وَالزُّخْرَفَةِ.

وَحُلَالِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ لَمَعَ اسْمُ الْفِيلِ الْإِفْرِيْقِيِّ (جَامِبُو) الَّذِي أُطْلِقَ عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ لِضَخَامَةِ حَجْمِهِ، وَأَصْبَحَ مِنَ الْمَشَاهِيرِ. وَقَدْ عُرِضَ هَذَا الْفِيلُ فِي خَدِيقَةِ الْخَيَوَانِ بِلَنْدَنَ. وَجَاءَ الزُّوَّارُ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ لِمُشَاهَدَةِ أَضَحْخَمِ حَيَوَانٍ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَاشْتَرَاهُ زَجْلُ الْأَسْتِعْرَاضَاتِ الْأَمْرِيكِيَّةِ (بِي. تِي بَارنوم) وَجَعَلَ مِنْهُ نَجْمًا جَدًّا بَا فِي الْمَسِيرِكِ. وَمِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْبَحَ لَفْظُ (جَامِبُو) يُطْلَقُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ ضَخْمٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما هدف الكاتب من النص؟

- التعريفُ ببعض أنواع الفيلة والفرق بين كل نوع منها.
- التعريفُ بِسمات الفيل وأنواعه وعلاقته ببعض الكائنات.
- الدعوة لزيارة حديقة الحيوانات ومشاهدة أنواع الفيلة المختلفة.
- الدعوة لتربية الفيل في حديقة الحيوان، والعناية به.

2. لماذا لا يحاول الفيل إبعاد الطيور بذيله أو بخرطومه؟

- لأنها تقف هددٍ على ظهره، ولا تسبب له الضيق والمريض.
- لأنها تستخدم ظهره بُرجاً لمراقبة الأعداء وما يحيط بها من خطر.
- لأنها تخلصه من الطفيليات التي تسبب له الضيق، وأحياناً المرض.
- لأنها تدله على أماكن توفر الماء والغذاء الذي يمكنه الحصول عليه.

3. لماذا يحرص الصيادون على صيد الفيل؟

- للحصول على لحمه الذي يؤخذ منه طعام للطيور.
- للاستفادة منه في جذب الزوار في استغراضات السيرك.
- للإفادة من خراطومه الذي يصنع منه الأثاث.
- للحصول على العاج الذي تتكون منه أنيابه.

4. بم تعلل قُدرة الفيل على التعلم؟

- لأن له بنية قوية.
- لأنه يعيش في قطعان.
- لأنه ضخم الجسم.
- لأن له ذاكرة قوية.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. (بين الفيل والطيور التي ترافقه فائدة متبادلة) اكتب دليلين يدعمان الفكرة السابقة.

2. بم تعلل وصف الفيل بأنه منصّة متحركة؟

3. هل يُعَبِّرُ عنوان النصِّ عما ورد فيه من أفكار؟ علّل رأيك.

الدَّبُّ الْأَبْيَضُ



يَعِيشُ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ فِي مَنَاطِقِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ. وَيَنْتَعِي إِلَى مَجْمُوعَةِ الثَّدْيِيَّاتِ، وَهُوَ أَكْبَرُ خَيَوانٍ مِنْ بَيْنِ الْخَيَواناتِ الْمُفْتَرَسَةِ الَّتِي تَعِيشُ عَلَى الْيَابَسَةِ، إِذْ يَصِلُ طَوْلُهُ إِلَى 8 أَمْتَارٍ، وَارْتِفَاعُهُ إِلَى 5 أَمْتَارٍ، وَوزْنُهُ إِلَى 800 كِغَم. وَشَعْرُ فَرْوَتِهِ أَبْيَضٌ كَثِيفٌ جَدًّا. وَتَوْجَدُ فِي جَسَمِهِ طَبَقَةٌ دُهْنِيَّةٌ سَمِيكَةٌ، وَأَرْجُلُهُ وَاسِعَةٌ وَعَلَيْهَا شَعْرٌ كَثِيرٌ.

مِثْلُ الصَّخْرَاءِ الْبَيْضَاءِ تَكُونُ مَنَاطِقُ الْجَلِيدِ فِي مُعْظَمِ أَشْهُرِ السَّنَةِ، وَلَا تَرَى فِيهَا الثَّيَابَاتِ وَلَا الْخَيَواناتِ أَكِلَاتِ الْأَغْصَابِ، فَيَقْطَعُ الدَّبُّ فِيهَا مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً بَخْثًا عَنْ غِذَائِهِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِالتَّعَبِ؛ لِأَنَّ كُفُوفَ أَرْجُلِهِ الْكَبِيرَةَ تُتِيحُ لَهُ حَرَكَةً أَمِنَةً عَلَى الْجَلِيدِ الْأَمْلَسِ.

وَيَسْتَطِيعُ الدَّبُّ أَنْ يَعْيشَ عَلَى الْيَابَسَةِ وَفِي الْبَحْرِ أَيْضًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ وَزْنِهِ الْكَبِيرِ إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكُضَ بِسُرْعَةٍ، وَأَنْ يَتَسَلَّقَ تِلَالِ الْجَلِيدِ وَأَنْ يَسْبَحَ لِمَسَافَاتٍ تَصِلُ إِلَى عَشْرَاتِ الْكِيلُومِتَرَاتِ.

تَعِيشُ الدَّيْبَةُ الْبَيْضَاءُ بِشَكْلِ مُنْفَرِدٍ، وَتَتَكَوَّنُ مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ فَقَطْ مِنَ الدَّيْبَةِ عِنْدَمَا تَقُومُ الْأُمُّ بِتَرْبِيَةِ صِغَارِهَا. وَمِنْ الطَّرِيفِ أَنْ تَعْلَمَ بِأَنَّ أُنْثَى الدَّبِّ عِنْدَمَا تَكُونُ حَامِلًا تَخْفِرُ جُحْرًا فِي الْجَلِيدِ وَتَخْتَبِئُ فِيهِ كُلَّ الشِّتَاءِ. فَهَنَّاكَ تِلْدُ صِغَارَهَا وَتَرْضِعُهَا حَتَّى قُدُومِ الرَّبِيعِ، إِذْ تَخْرُجُ الدَّيْبَةُ مَعًا لِتُفْتِشَ عَنْ الطَّعَامِ طَوَالَ فَصْلِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ، ثُمَّ تَعُودُ لِيَلًا إِلَى الْجُحْرِ، وَبَعْدَ سَنَةٍ أَوْ سَلْتَيْنِ تَبْلُغُ الدَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَتَبْدَأُ حَيَاتَهَا بِشَكْلِ مُسْتَقِلٍّ.

كَانَ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ مُسَيِّطَرًا عَلَى الْقُطْبِ حَتَّى جَاءَ الْإِنْسَانُ الَّذِي اصْطَادَ الدَّبَّ لِيَسْتَفِيدَ مِنْ لَحْمِهِ وَفَرْوِهِ الْأَبْيَضِ. وَمُنْذُ أَنْ اسْتَعْمَلَ الْإِنْسَانُ الْبُنْدُقِيَّةَ بَدَلِ الْقَوْسِ وَالْيَبَالِ انْخَفَضَ عَدَدُ الدَّيْبَةِ الْبَيْضَاءِ. وَالْيَوْمَ، يُعَدُّ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ خَيَوانًا مَحْمِيًّا.

أولاً: اخترِ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

1. ما الفكرة الرئيسة من النص؟

- أ. حجم الدب الأبيض.
- ب. حياة الدب الأبيض.
- ت. مسكن الدب الأبيض.
- ث. طعام الدب الأبيض.

2. ما الذي يمكن الدب الأبيض من الحركة على الجليد؟

- أ. كُفوف أرجله الكبيرة والمغطاة بالشعر.
- ب. كثافة الشعر الأبيض في فروته.
- ت. وزنه الكبير، وجسمه الضخم.
- ث. الطبقة الدهنية في جسمه.

3. متى تبدأ الدببة بالعيش بشكل منفرد ومستقل؟

- أ. بعد بلوغها السنتين من العمر.
- ب. تعيش بمفردها طوال العمر.
- ت. عندما تكون الأنثى حاملاً.
- ث. بعد ولادتها مباشرة.

4. ما معنى هذه العبارة « كان الدب الأبيض مُسيطرًا على القطب حتى جاء الإنسان »؟

- أ. الدب القطبي لا يتغلب بحثًا عن طعامه لمسافات طويلة.
- ب. بدء الإنسان بصيد الدب القطبي من أجل لحمه وفروه.
- ت. اعتماد الدب القطبي على نفسه في الحصول على الطعام.
- ث. انخفاض أعداد الدببة البيضاء التي تعيش في القطب الشمالي.

5. أي من الجمل الآتية تدل على أن الدب الأبيض يتكيف مع بيئته؟

- أ. كان الدب الأبيض مُسيطرًا على القطب الشمالي قبل قدوم الإنسان.
- ب. يستطيع الدب الأبيض أن يسبح وتركض ويتسلق تلال الجليد.
- ت. تُصبح الدببة الصغار مُستقلة وبالغة بعد السنتين من عمرها.
- ث. يعيش الدب الأبيض في منطقة القطب الشمالي.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما سبب جعل الدب الأبيض حيوانًا محميًا؟

.....

2. ما رأيك بفكرة الصيد الجائر للدببة؟

.....



الكتاب الإلكتروني هي ملفات نصية تُشبه في ترتيبها الكتب المطبوعة، انتشرت نتيجة للتقدم الكبير الذي حصل في مجال تخزين المعلومات إلكترونياً بواسطة الحواسيب.

ومع تطور مجال تخزين البيانات، أصبح بإمكان الشركات العالمية للمعلومات تطوير أجهزة إلكترونية تستطيع تخزين المئات من الكتب فيها.

وبالرغم من تحديات التقدم العلمي، وتوزع المعلومات، وسيطرة الثقافة الإلكترونية؛ من مواقع ومنتديات، وصولاً إلى الكتاب الرقمي والرواية الرقمية وغيرها، إلا أن عدداً من الباحثين يرى أن الكتاب الورقي لا يزال يحافظ على مكانته، فيحتل الصدارة بكل أشكاله الثقافية والعلمية والترفيهية، وذلك لأسباب عدة، أهمها: يحتاج الكتاب الورقي إلى إلمام بالقراءة فقط، بينما يحتاج الكتاب الإلكتروني إلى إتقان مهارات كثيرة كاستخدام الحاسوب.

يسهل الحصول على الكتاب الورقي؛ لتوفره في المكتبات، بخلاف الكتاب الإلكتروني. يحافظ الكتاب الورقي على حقوق تأليفه ونشره، على عكس الكتاب الإلكتروني الذي يسهل نسخه وسرقته حقوق مؤلفه.

وعلى الرغم من أن إحدى سلبيات الكتاب الإلكتروني هي سرعة تقادم الكتاب الإلكتروني نتيجة التطور السريع، إلا أن الإيجابيات التي تترتب على استخدامه كثيرة أيضاً، من أهمها:

يمكن تحديث معلومات الكتاب الإلكتروني بسهولة، فهو لا يحتاج إلى مساحات كبيرة لتخزينه، ولا أخبار سامة لطباعته، ولا أشجار خضراء يجب إقتلاعها للطباعة على الأوراق المصنوعة منها.

يناسبُ الكتابُ الإلكترونيُّ قراءةَ الصُّحُفِ والمَجَلَّاتِ، لِأَنَّهُ قَدْ يُوفِّرُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ تَكَالِيفَ شِرَاءِ الصُّحُفِ. الكتابُ الإلكترونيُّ يُغْنِي عَنْ كَمِّ هَائِلٍ مِنَ المَراجِعِ الوَزَقِيَّةِ فِي المَدَارِسِ وَالجامِعَاتِ. وَلَقَدْ نَنَعَزِلُ عَنِ العالَمِ المُتَقَدِّمِ فَمِنَ الأفضَلِ لَنَا أَنْ نَتَقَبَّلَ هَذَا الشَّكْلَ الجَدِيدَ مِنَ التَّطَوُّرِ، وَنَتَعَامَلَ مَعَهُ، وَلَكَ أَنْ تَتَخَيَّلَ المَوسُوعَاتِ والقَوَامِيسَ والمَراجِعَ الَّتِي تَحْتَلُّ مِساخَةً كَبِيرَةً مِنْ أَيْ مَكْتَبَةٍ تَخْتَفِي فِي جِهَازٍ صَغِيرٍ، وَكَمْ سَيَكُونُ رَائِعًا حِينَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَحْمِلَ مَكْتَبَةً ضَخْمَةً مَعَكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي.

1. أيُّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمْلِ الاتِّبَةِ صَحيحةٌ. حَسَبِ الفِقرةِ الأولى مِنَ النِّصِّ؟

- أ. تُخزِنُ المَعلُومَاتِ الإلكترونيَّةِ فِي تَطَوُّرٍ مُسْتَمِرٍّ.
- ب. الشَّرِكَاتُ العالَمِيَّةُ لَا تُهْتَمُّ بِتَطَوُّرِ الأَجهِزَةِ الإلكترونيَّةِ.
- ت. الأَجهِزَةُ الإلكترونيَّةُ عاجِزةٌ عَنْ تُخزِنِ كَمِيَّةَ كُتُبٍ كَبِيرَةٍ.
- ث. اسْتِعمالُ الكُتُبِ الإلكترونيَّةِ أَسْهَلُ مِنَ اسْتِعمالِ الكُتُبِ المَطبُوعَةِ.

2. ما الهَدَفُ الرِّئيسُ مِنَ نَصِّ «الكتابُ الإلكترونيُّ»؟

- أ. وَصَفُ مُمَيَّزَاتِ الكتابِ الوَزَقِيِّ.
- ب. التَّخْذِيرُ مِنَ اسْتِعمالِ الكتابِ الإلكترونيِّ.
- ت. الدَّعْوَةُ لِلحِفاظِ عَلَى الكتابِ الوَزَقِيِّ.
- ث. بَيانُ أَهمِيَّةِ الكتابِ الإلكترونيِّ.

3. لِمَذا اختَفَظَ الكتابُ الوَزَقِيُّ بِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ القُرَّاءِ؟

- أ. لِأَنَّ الحُصُولَ عَلَيْهِ فِي المَكْتَباتِ سَهْلٌ.
- ب. لِأَنَّهُ قَدِيمٌ وَمَوْجُودٌ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.
- ت. لِأَنَّ الطُّلابَ يَحْتَاجُونَ إِلَى كُتُبٍ وَزَقِيَّةٍ.
- ث. لِأَنَّهُ سَهْلُ الحِفاظِ عَلَى مَرِّ الزَّمانِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أُكْتُبُ ثَلَاثًا مِنْ وَسَائِلِ الثَّقَافَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ، حَسَبَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصِّ.

2. أَكْتُبُ إِخْتِلَافَيْنِ بَيْنَ الْكِتَابِ الْوَرَقِيِّ وَالْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ؟

3. لِيُنْزِلَ مُتَطَوِّعَةً فِي جَمْعِيَّةِ «الْحِفَاظِ عَلَى الْبَيْتَةِ»، هَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ تُؤَيِّدَ لِيُنْزِلَ انْتِشَارَ الْكِتَابِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ؟
عَلَّلْ ذَلِكَ.

4. أَكْتُبُ عَنْوَانَا آخِرَ النَّصِّ، مُوضِحًا أَسْبَابَكَ لِاخْتِيَارِهِ.

الشاي

مِن الثَّابِت أَنَّ الْوَطْنَ الْأَصْلِيَّ لِلشَّاي هُوَ بِلَادُ الْهِنْدِ وَالصِّينِ، وَأَنَّ مَعْرِفَةَ أوروپَا بِهِ كَانَتْ عَنْ طَرِيقِ شَرِكَةِ «الْهِنْدِ» الْهَوْلَنْدِيَّةِ.

فِي الْبِدَايَةِ، كَانَ الشَّاي مَشْرُوبَ الْأَغْنِيَاءِ، نَظَرًا لِنُدْرَتِهِ، وَارْتِفَاعِ ثَمَنِهِ، إِلَّا أَنَّهُ بَعْدَ انْتِشَارِهِ، وَكَثْرَةِ اسْتِيرَادِهِ، انْخَفَضَ ثَمَنُهُ، وَأَصْبَحَ فِي مُتَنَاوِلِ الْجَمِيعِ.

لِلشَّاي أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ؛ فَمِنْهُ السَّيْلَانِيُّ، وَالْهِنْدِيُّ، وَالْيَابَانِيُّ، وَلَهُ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ تَخْتَلِفُ حَسَبَ طَرِيقَةِ تَحْضِيرِهِ، أَشْهَرُهَا الْأَخْمَرُ وَالْأَخْضَرُ.

تَكُونُ وَزْنِيَّاتُ الشَّاي خَضْرَاءَ قَبْلَ قَطْفِهَا، وَتَخْتَوِي عَلَى إِنزِمَاتٍ تَفْعَلُ فِعْلَهَا فِي الْوَزْنِيَّاتِ إِذَا تَخَمَّرَتْ بَعْدَ قِطَافِهَا، فَتَغْيَرُ طَعْمَهَا وَلَوْنَهَا. أَمَّا إِذَا مَنَعْنَا عَمَلِيَّةَ تَخَمُّرِ الْوَزْنِيَّاتِ بِتَغْرِيبِهَا لِلْبُخَارِ الْحَارِّ، ثُمَّ قَرَّبْنَاهَا عَلَى حُصْرِ وَأَطْبَاقٍ، فَإِنَّهَا تَظَلُّ خَضْرَاءَ اللَّوْنِ، وَتُحَافِظُ عَلَى مَادَّةِ (الْكلوروفيل)، أَمَّا إِذَا خَمَّرَتْ، وَجُفِّفَتْ، فَإِنَّ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ يَتَحَوَّلُ إِلَى أَصْفَرٍ، ثُمَّ إِلَى أَحْمَرَ مَائِلٍ إِلَى السَّوَادِ، وَبِذَلِكَ يَفْقِدُ الشَّاي بَعْضَ عُنَاصِرِهِ.

جَرَى تَطْوِيرُ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ شَجَرَاتِ الشَّاي عَلَى مَرِّ السِّنِّينَ، إِلَى أَنْ تَمَّ الْحُصُولُ عَلَى أَنْوَاعٍ جَدِيدَةٍ مِنْهُ، ذَاتِ طَعْمٍ وَرَائِحَةٍ زَكِيَّةٍ. وَكُلُّمَا رَقَّتْ وَزْنِيَّاتُ الشَّاي، وَصَغُرَ سِنُّهَا، طَابَ طَعْمُ الشَّاي.

يَخْتَوِي الشَّاي عَلَى مَوَادِّ مُفِيدَةٍ، أَبْرَزُهَا مَادَّةُ «الشَّايين»؛ وَهِيَ مَادَّةٌ مُنْجِيَةٌ لِلْأَعْيَابِ، وَمُقَوِّةٌ لِلْقَلْبِ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا الْإِنْسَانُ بِاعْتِدَالٍ. كَمَا يَخْتَوِي عَلَى مَادَّةِ «التَّوْفِيلِينَ» الْمُقَوِّةِ لِلْقَلْبِ وَالْمُدِرَّةِ لِلْبُولِ. وَتَبَعْتُ الشَّاي النَّشَاطَ فِي الْجِسْمِ، وَتُسَاعِدُهُ عَلَى الْهَضْمِ إِذَا أُخِذَ بَعْدَ الطَّعَامِ بِثَلَاثِ سَاعَاتٍ، شَرِطَةً أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا. كَمَا يُفِيدُ الشَّاي فِي دَفْعِ الْعَطَشِ، وَمُسَاعَدَةِ الْجِسْمِ عَلَى مُقَاوَمَةِ الْحَرِّ.

أَمَّا أَضْرَارُ الشَّايِ فَنَاتِجَةٌ عَنْ مَادَّةِ «الْعَفْصِ» الْقَابِضَةِ الْمَوْجُودَةِ فِيهِ، وَالَّتِي تُشَكِّلُ طَبَقَةً عَازِلَةً عَلَى غِشَاءِ الْمِعْدَةِ وَالْأَمْعَاءِ، خَاصَّةً إِذَا أُخِذَ الشَّاي قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَلَا يَمْتَصُّ الْجِسْمُ الْغِذَاءَ امْتِصَاصًا جَيِّدًا؛ فَيَسْبَبُ عُسْرَ الْهَضْمِ وَالْإِمْسَالِ.



- أ. لِأَنَّ الشَّايَ يُسَبِّبُ الإِمْسَاكَ وَعُسْرَ الْهَضْمِ.
- ب. لِأَنَّ شُرْبَ الشَّايِ يَدْفَعُ الْعَطْشَ وَيُقَاوِمُ الْحَرَّ.
- ت. لِأَنَّ فِي الشَّايِ مَادَّةً تَعْمَلُ عَلَى ثَقْوَةِ الْقَلْبِ.
- ث. لِأَنَّ الشَّايَ يَخْتَوِي مَادَّةً مُنَهِّةً لِأَعْصَابِ الْجِسْمِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. لِمَاذَا كَانَ الشَّايُ يُسَمَّى «مَشْرُوبَ الْأَغْنِيَاءِ»؟

2. شَعَرَ صَدِيقُكَ بِالْإِنْتِفَاحِ، وَامْتِلَأَ الْبَطْنُ بِالْغَازَاتِ، عِنْدَمَا شَرِبَ الشَّايَ قَبْلَ الْأَكْلِ، عِلَلْ سَبَبَ حُدُوثِ ذَلِكَ.

3. أَكْتُبْ نَصِيحَتَيْنِ لِصَدِيقِكَ كَيْ يَسْتَفِيدَ مِنْ شُرْبِ الشَّايِ.

القلم الأول في حياتك

في أول سنوات الدراسة كان هو الرفيق الأول في كل خرنشائنا على الأوراق والكتب في حصص الرسم والكتابة والهندسة، لأنه يتميز عن بقية الأقلام بقابليته للمسح بالممحاة، وإمكانية بريه بالمبراة.



ولقد كان الإنسان قبل اختراع الأقلام يستخدم الرشة أو القصب للكتابة بالجبر السائل، وفي القرن الثامن عشر تمكن كيميائي فرنسي يدعى (نيكولا جاك كونت) من تطوير قلم رصاص مستخدماً خليط الجرافيت والطين، وقد اختضنت مدينة نيويورك الأمريكية أول مصنع لأقلام الرصاص.

ويتم قلم الرصاص في رحلة تصنيعه بعدة مراحل متقنة: تجهيز مادة الجرافيت المعدة لصناعته في شكل قضبان رقيقة.

تجهيز جذوع خشب الأرز بتقطيعها إلى شرائح مستطيلة رقيقة، وتجهيفها وصنعها وطلائها بالشمع قبل إرسالها إلى المصنع.

حفر جذوع خشب الأرز ألياً على شكل أحاديث شبه اسطوانية متوازنة، على جانب واحد لكل قطعة.

تعبئة الأحاديث بقضبان الجرافيت، وتغطيتها بأجزاء مماثلة، وإصاقها بالغراء.

نقل الكتل المخشوة إلى حيث يتم تقطيعها طولياً إلى أقلام منفصلة، بتضليل سداسي أو دائري.

صقل الأقلام بعد ذلك بالصنفرة وتركيب ممحاة من المطاط في أحد أطرافها.

ومن عجائب ما ستعرفه عن قلم الرصاص أن نوعاً منه يُستخدم تحت الماء، وهناك أقلام يستخدمها الجراحون،

يعلمون بها أجسام المرضى قبل إجراء عملياتهم الجراحية، كما يستعمل ملاحو الفضاء أقلام الرصاص في رحلاتهم الفضائية؛ لأدائها الذي لا يتأثر بالجاذبية الأرضية أو الضغط الجوي أو تقلبات المناخ.

ولا يزال قلم الرصاص يحمل اسماً لا يدل عليه، فالرصاص لا يدخل في تصنيعه بتاتاً، إلا أنه عرف منذ ميلاده بذلك الاسم، وصار صديقاً للإنسان الذي يرى أنه من الوفاء المحافضة على اسمه دون تغيير أو تعديل.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا يستخدم الأطفال أقلام الرصاص في مرحلة الروضة؟

- لأنها أول سنة دراسية لهم.
- لأنهم يرسمون ويكتبون لأول مرة.
- لأنهم يخربشون كثيراً على الأوراق.
- لأن الكتابة بالرصاص قابلة للمسح.

2. ما الجملة الدالة على أن الإنسان كاتب منذ القدم؟

- عرف قلم الرصاص منذ ميلاده بذلك الاسم.
- تم تطوير أول قلم رصاص في القرن الثامن عشر.
- في أول سنوات الدراسة كان قلم الرصاص الرفيق الأول في كل خرنشائنا على الأوراق.
- لقد كان الإنسان قبل اختراع الأقلام يستخدم الرشة أو القصبنة للكتابة بالجبر السائل.

3. مم صنع أول قلم رصاص في العالم؟

- الجرافيت والطين.
- الرصاص.
- المطاط.
- خشب الأرز.

4. ما المقصود بما تحته خط في جملة: «يتم تقطيع الجذوع المحشوة طويلاً إلى أقلام منفصلة بتضليع سداسي»؟

- تقطيع القلم الواحد إلى قطع متعدّدة.
- تشكيل القلم إلى شكل من ستة أضلاع.
- صناعة ستة أشكال للقلم الواحد.

ث. يستغرقُ تشكيلُ القلمِ ستَّ خطواتٍ.

5. ما الفكرةُ المخوريَّةُ في النصِّ؟

أ. طريقةُ استخدامِ قلمِ الرصاصِ.

ب. أهميَّةُ أقلامِ الرصاصِ في حياتنا.

ت. علاقةُ الأطفالِ الصغارِ بقلمِ الرصاصِ.

ث. ميلادُ ومراحلُ تصنيعِ قلمِ الرصاصِ.

6. ما معنى الجُمْلَةِ الآتِيَةِ: «مِنْ عَجَائِبِ مَا سَتَعْرِفُهُ عَنْ قَلَمِ الرَّصَاصِ أَنَّ نَوْعًا مِنْهُ يُسْتَخْدَمُ تَحْتَ الْمَاءِ»؟

أ. قلمُ الرصاصِ ثَقِيلٌ تَحْتَ الْمَاءِ، وَلَا يَطْفُو.

ب. خِفَّةُ وَزْنِ قَلَمِ الرَّصَاصِ تُسَهِّلُ اسْتِخْدَامَهُ تَحْتَ الْمَاءِ.

ت. قَلَمُ الرَّصَاصِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ لِلكِتَابَةِ تَحْتَ الْمَاءِ.

ث. الكِتَابَةُ تَحْتَ الْمَاءِ تَكُونُ ثَابِتَةً بِاسْتِخْدَامِ قَلَمِ الرَّصَاصِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي.

1. هَلْ تَرَى بَأْنَ الْكَاتِبِ يَمِيلُ إِلَى تَغْيِيرِ اسْمِ قَلَمِ الرَّصَاصِ؟ وَضِّحْ رَأْيَكَ الشَّخْصِيَّ.

مَصَانِعُ فِي بُيُوتِنَا



لَمْ يَكُنِ الْمَطْبَخُ مَكَانًا لِتَخْضِيرِ الطَّعَامِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ، إِنَّهُ النَّوَاءُ فِي كُلِّ بَيْتٍ، حَتَّى إِنَّ اسْمَهُ بَاتَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ مُرَادِفًا لِلْعَائِلَةِ.

وَهُوَ جَاكِيَّةٌ بَدَأَتْ فُصُولُهَا قَبْلَ مِائَةِ أَلْفِ السِّنِينَ: فَكَانَ الْمَوْقِدُ هُوَ نَوَاءُ الْمَطْبَخِ، وَهُوَ مُنْطَلِقُ نَشَاتِهِ وَمَخَوُزُ تَطَوُّرِهِ، إِذْ ظَهَرَ عِنْدَمَا اكْتَشَفَ الْإِنْسَانُ النَّارَ، وَوَجَدَ أَنَّ الطَّعَامَ الْمَطْبُوخَ عَلَى النَّارِ أَلَذُّ طَعْمًا، وَأَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ عَرَفَ طَهْيَ

الطَّعَامِ عَلَى النَّارِ قَبْلَ 400.000 سَنَةٍ. وَكَانَ الْمَوْقِدُ الْأَوَّلُ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، أَوْ فَوْقَهَا تُحِيطُ بِهِ بَعْضُ الْجِجَارَةِ. ثُمَّ تَطَوَّرَ الْمَطْبَخُ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَسْجِيلُ بَرَاءَةِ اخْتِرَاعِ أَوَّلِ مَوْقِدٍ لِلطَّبْخِ يَعْمَلُ عَلَى الْغَازِ فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ. وَلِأَنَّ مَوَاقِدَ الْغَازِ لَا تَنْسَبُ بِإِنْبِعَاطِ أَيِّ دُخَانٍ، فَقَدْ حُلَّتْ بِشَكْلِ كَامِلٍ مَحَلَّ الْمَوَاقِدِ الْعَامِلَةِ عَلَى الْخَطْبِ أَوْ الْفَخْمِ فِي كُلِّ مَدْنٍ الْعَالَمِ.

وَبِمُرُورِ السَّنَوَاتِ عَمِلَتْ جُهُودُ الْمُصَمِّمِينَ عَلَى تَطْوِيرِ عَالَمِ الْمَطْبَخِ، فَظَهَرَ الْمَطْبَخُ الْمَنْزِلِيُّ الْحَدِيثُ الَّذِي نَعْرِفُهُ جَمِيعًا، فَهُوَ غُرْفَةٌ ضَمَّنَ الْمَنْزِلَ تَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ يَعْمَلُ عَلَى الْغَازِ أَوْ الْكَهْرِبَاءِ، وَتَلَاجِيَةً لِجَفْظِ الطَّعَامِ، وَمَغْسَلَةً وَطَاوِلَةً لِلتَّخْضِيرِ، وَخَزَائِنَ مَبْنِيَّةٍ فِي الْجُدْرَانِ.

وَمِنْ الْجَدِيدِ فِي عَالَمِ الْمَطَابِخِ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى تَخْصُصٍ جَامِعِيٍّ، إِذْ إِنَّ تَطَوُّرَ الصَّنَاعَةِ الْفُنْدُقِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ أَوْجَدَ حَاجَةً إِلَى طَهَاةٍ مُتَخَصِّصِينَ وَمُخْتَرِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَادِرِينَ عَلَى تَلْبِيَةِ مُخْتَلَفِ الْأَذْوَاقِ. فَظَهَرَتْ الْمَعَاهِدُ الْفُنْدُقِيَّةُ لِتُلَبِّيَةِ هَذِهِ الْحَاجَةِ.

إِنَّ الْبَشَرَ مُنْذُ أَنْ عَرَفُوا الْمَطْبَخَ وَصَفَوْهُ بِأَنَّهُ قَلْبُ الْمَنْزِلِ، وَفِيمَا يَرَاهُ مُعْظَمُهُمْ مَمْلَكَةً لِلْمَرْأَةِ: لِأَنَّ الْأَعْرَافَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ فِي مُعْظَمِ الْمُجْتَمَعَاتِ أَعْطَتْ مَسْئُولِيَّةَ إِعْدَادِ الطَّعَامِ لِرَبَّةِ الْمَنْزِلِ. إِلَّا أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْمُلْكِيَّةِ الْمُشْتَرَكَةِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، فَهُوَ الرَّاكِبُ الَّذِي يُبْقِي عَلَى تَمَاسُكِهَا وَاجْتِمَاعِ أَفْرَادِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما دلالة العنوان «مصانع في بيوتنا»؟

- أ. أهمية المطبخ في البيوت.
- ب. تنوع الأكلات المعدة في المطبخ.
- ت. كثرة الأجهزة الكهربائية في المطبخ.
- ث. البيوت ستتحول إلى مصانع مستقبلاً.

2. ما العبارة الدالة على مكانة المطبخ المهمة؟

- أ. الموقد هو نواة المطبخ ومحور تطوره.
- ب. المطبخ هو قلب المنزل في كل مجتمع.
- ت. جكاية المطبخ بدأت قبل 400000 سنة.
- ث. عملت جهود المصممين على تطوير عالم المطبخ.

3. فيم تشكّل مكانة المطبخ؟

- أ. مكان لتحضير الطعام.
- ب. تخصص جامعي جديد.
- ت. دائم التطور بجهود المصممين.
- ث. رابطاً لاجتماع أفراد الأسرة.

4. ماذا ترتب على ميزة عدم انبعاث أي دخان من موقد الغاز؟

- أ. اختراع أول موقد للطبخ بالغاز في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ب. ترك الإنسان لعمليات الطبخ باستخدام موقد الخطب.
- ت. انعدام لذّة الطعام التي كان يجدها الإنسان بالطبخ على النار.
- ث. انتشار الموقد العاملة على الغاز في جميع مطابخ العالم.

5. لماذا اعتمدَ علمُ الطبخِ كَتَخَصُّصٍ يُدرَّسُ في الجامعاتِ؟

- لِحاجةِ الفنادقِ إلى طَهاةٍ متخصِّصينَ ومحترفينَ.
- لأنَّ المطبخَ جزءٌ أساسيٌّ نحتاجُه في كلِّ منزلٍ.
- لمجاراةِ التَّطوُّرِ السَّريعِ في عالمِ الطبخِ والأكلاتِ.
- لأنَّ المطبخَ يدخلُ في المُلكيَّةِ المُشترَكةِ لأفرادِ الأسرةِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. حَدِّدِ الفَرْقَ بَيْنَ المَطْبَخِ القَدِيمِ والمَطْبَخِ الحَدِيثِ بِتَغْيِينَةِ الفَرَاغَاتِ فِي الجَدُولِ الآتِي:

المطبخُ الحديثُ	المطبخُ القديمُ	
.....		الموقدُ
.....		الأدواتُ المُستخدَمةُ فيه
.....		المساحةُ

2. يرى معظمُ النَّاسِ بأنَّ المطبخَ مملكةُ المرأةِ. وَضِّحْ مدى صِحَّةِ هَذِهِ العبارةِ مُقارِنًا بَيْنَ الزَّمنِ الماضيِ والزَّمنِ الحاضرِ.

.....

.....

.....

.....

القهوة العربية



يُعدُّ شُرْبُ الْقَهْوَةِ مِنْ أَكْثَرِ الْعَادَاتِ الَّتِي حَافَظَ عَلَيْهَا الْعَرَبُ، وَخَاصَّةً الْبَدُو بِاخْتِلَافِ أَوْطَانِهِمْ؛ إِذْ يَرَوْنَ فِيهَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْعِزَّةِ وَالْأَصَالَةِ، وَهُمْ يُقَدِّمُونَهَا لِضُيُوفِهِمْ تَعْبِيرًا عَنِ الْكَرَمِ وَالتَّرْحِيبِ، وَالْمَحَبَّةِ وَالِاخْتِرَامِ. وَيُقَالُ إِنَّ قِصَّةَ اكْتِشَافِ الْقَهْوَةِ تَعُودُ إِلَى حِكَايَةِ طَرِيفَةٍ حَصَلَتْ مَعَ رَاعِي أَغْنَامٍ مِنَ الْيَمَنِ، وَقِيلَ مِنَ الْخَبَشَةِ؛ لَمَّا لَاحَظَ أَنَّ أَغْنَامَهُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، وَتَنْشَطُ وَتَمْرُحُ مَرَحًا غَيْرَ طَبِيعِيٍّ، وَمُعَايِرًا لِلْعَادَةِ، خَاصَّةً حِينَ تَزْعَى فِي مَرْعَى تَنْمُو فِيهِ شَجَرَاتُ

لَيْثَةٍ لَهَا ثَمَرَاتٌ عِنَبِيَّةٌ، مَا دَفَعَهُ إِلَى أَكْلِ أَوْرَاقِ هَذِهِ النَّبْتَةِ، وَشُرْبِ مَائِهَا مَغْلِيًّا؛ فَشَعَرَ بِالنَّشَاطِ.

وَالْقَهْوَةُ الْعَرَبِيَّةُ طَرِيفَتُهَا الْخَاصَّةُ فِي الْإِعْدَادِ وَالتَّقْدِيمِ، فَإِذَا أَرَادَ الْعَرَبِيُّ أَنْ يُحَوِّلَ حُبُوبَ الْبُنِّ إِلَى قَهْوَةٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفْرِزَ الْحُبُوبَ وَيَغْسِلَهَا وَيُجَفِّفَهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُخَمِّصُهَا حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا إِلَى الْأَحْمَرِ أَوِ الْبَيْضِ، ثُمَّ تُطْحَنُ وَتُغْلَى لِلْحُصُولِ عَلَى قَهْوَةٍ ذَاتِ مَذَاقٍ وَرَائِحَةٍ عِطْرِيَّةٍ.

يَرْتَبِطُ تَقْدِيمُ الْقَهْوَةِ بِآدَابٍ خَاصَّةٍ يُلْغَزُ بِهَا كُلُّ مَنْ الضَّيْفِ وَالْمُضَيِّفِ؛ فَعَلَى الْمُضَيِّفِ أَنْ يَحْمِلَ الدَّلَّةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى مَعَ تَوَجُّهِهِ الْإِهَامَ لِلأَعْلَى، وَأَنْ يَحْمِلَ الْفِنْجَانَ بَالْيَدِ الْيُمْنَى، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ يَدَهُ الْيُمْنَى لِتَنَاوُلِ الْفِنْجَانِ وَإِعَادَتِهِ.

لِتَقْدِيمِ الْقَهْوَةِ فِي بَدَايَةِ الضِّيَافَةِ يَتِمُّ مَلْءُ فِنْجَانِ الْقَهْوَةِ إِلَى رُبْعِهِ، وَيُقَدَّمُ أَوَّلًا إِلَى الضَّيْفِ الْأَهَمِّ أَوِ الْأَكْبَرِ سِنًا، وَبِمُكْنِ إِعَادَةِ مَلْءِ الْفِنْجَانِ مَرَّةً أُخْرَى، وَإِذَا اكْتَفَى الضَّيْفُ مِنَ الْقَهْوَةِ فَمَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُعِيدَ الْفِنْجَانَ إِلَى الْمُضَيِّفِ وَبِهِرَّةً هَزَّةً خَفِيفَةً بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَعَلَامَةٍ لَاكْتِفَائِهِ.

إِنَّ لِلْقَهْوَةِ قِيَمَةً كَبِيرَةً لَيْسَ فَقَطْ لِعُشَاقِهَا أَوْ زَارِعِيهَا أَوْ صَانِعِيهَا، وَلَكِنَّهَا اكْتَسَبَتْ قِيَمَةً ثَقَافِيَّةً عَالَمِيَّةً أَيْضًا؛ فَتَنْظَرُ لِأَهَمِّيَّتِهَا الثَّقَافِيَّةِ وَالتَّرَاثِيَّةِ؛ فَقَدْ قَامَتْ كُلُّ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَالْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَسُلْطَنَةِ عُومَانَ بِإِدْرَاجِ الْقَهْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَامِ 2015 ضِمْنَ الْقَائِمَةِ التَّمثِيلِيَّةِ لِلتَّرَاثِ الثَّقَافِيِّ غَيْرِ الْمَادِّيِّ لِلْبَشَرِيَّةِ فِي مُنْظَمَةِ (اليونسكو)... فَلْيَسْعُدْ مُتَذَوِّقُوهَا؛ فَهِيَ فِعْلًا تَسْتَحِقُّ مَكَانَهَا.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. لماذا يُقدِّمُ العربيُّ القهوةَ لِضُيوفِهِ؟

- أ. حتَّى يَسهرُوا مَعَهُ لَيْلاً وَلَا يَنامُوا.
- ب. حتَّى يَشعُروا بِالنَّشاطِ وَالخَيَويَّةِ.
- ت. حتَّى يَشعُروا بِالسَّعادةِ وَالمرحِ.
- ث. حتَّى يَشعُروا بِترحيبِهِ واحترامِهِ لَهُم.

2. ما الخطوةُ الَّتِي تَسبقُ طَحْنَ القهوةِ وَغَلِّها؟

- أ. فَرزُ الحُبوبِ.
- ب. غَسْلُ الحُبوبِ.
- ت. تَجفيفُ الحُبوبِ.
- ث. تَحميمُ الحُبوبِ.

3. متى يُمكنُ الإحساسُ بِرائحةِ القهوةِ العِطريَّةِ؟

- أ. عِنْدَ إتمامِ فَرزِها.
- ب. عِنْدَ الانتهاءِ مِنْ تَجفيفِها.
- ت. عِنْدَ غَسْلِها جَيِّداً.
- ث. عِنْدَ القيامِ بِغَلِّها.

4. ما الشَّيْءُ المُشترَكُ بَيْنَ الضَّيْفِ والمُضيفِ عِنْدَ تقديمِ القهوةِ؟

- أ. إمساكُ الفَنجانِ بِالْيَدِ اليُمْنَى.
- ب. حَمْلُ الدَّلَّةِ بِالْيَدِ اليُسرى.
- ت. تقديمُ القهوةِ بَدْءاً بِالأكْثَرِ سِنًا.
- ث. حُبُّ القهوةِ وإثقانُ صُنْعِها.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية.

1. ما الذي يدلُّ على المكانة العالمية للقهوة؟

2. جاء في النص أن المضيفَ يحملُ الدَّلةَ بيده اليسرى. فبِمَ تُفسَّرُ ذلك؟

3. اكتب عن قصة اكتشاف القهوة بعبارة من أسلوبك.

الهَاتِفُ الْمَحْمُولُ



يُقال: إِنَّ التَّوْمَ بِجَوَارِجِهَا هِائِفُ الْمُحْمُولِ
يُشْبِهُ التَّوْمَ بِجَوَارِجِ مُفَاعِلٍ تَوَوَّى صَغِيرٌ قَابِلٌ
لِلانْفِجَارِ فِي آيَةٍ لَخْطَلَةٍ: فَتَرُكُ أَجْزَةِ الْهَيْائِفِ
الْمَحْمُولِ مَفْتُوحَةٌ فِي غُرْفِ التَّوْمِ يُسَبِّبُ
الْأَرْقَ، كَمَا أَنَّ الْإِفْرَاطَ فِي اسْتِخْدَامِ الْهَيْائِفِ
الْمَحْمُولِ يُؤَدِّي إِلَى تَلَفٍ فِي الدِّمَاغِ، وَضَعْفٍ
فِي الْقَلْبِ.

هذا ما حذر منه مُخْتَرِعُ رَقَائِقِ الْهَاتِفِ

المحمول الذي أكد أن تردد الإشعاعات المنبعثة منه تعرض الجسم البشري إلى مخاطر عديدة، كما أن الترددات الكهرومغناطيسية الناتجة عنه أقوى من الأشعة السينية التي تخترق أعضاء الجسم كافة، والمعروفة بأشعة «إكس».

وَهُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الظُّوَاهِرِ الْمَرَضِيَّةِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا غَالِبِيَّةُ مُسْتَخْدِمِي الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ، مِثْلُ الصُّدَاعِ، وَالْأَلَمِ، وَضَعْفِ الذَّاكِرَةِ، وَالْأَرْقِ، وَطَنِينِ الْأُذُنِ لَيْلًا.

لَيْسَ هَذَا فَحْشًا، بَلْ إِنَّ الِاسْتِخْدَامَ الْمُسْتَمِرَّ لِلِهَاتِفِ الْمَحْمُولِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مَدْرُوسَةٍ يُؤَدِّي إِلَى قَطْعِ الْعَلَاقَاتِ، وَتَفْكِكِ الْأَسْرِ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ الْاعْتِمَادِ عَلَى تَطْبِيقَاتِ التَّوَاصُلِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ، وَالِابْتِعَادِ عَنِ التَّوَاصُلِ الْفِعْلِيِّ وَالْحَقِيقِيِّ، كَمَا أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْعِدَامِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَخَاصَّةً فِي حَالِ ضَيَاعِ الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ أَوْ سَرَقَتِهِ.

وَلَكِنْ رَغْمَ كُلِّ مَا سَبَقَ، لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنْكِرَ أَنَّ الْهَائِفَ الْمَحْمُولَ سَاهَمَ مُسَاهِمَةً كَبِيرَةً فِي تَيْسِيرِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَهُوَ فِي مَكَانِهِ، وَلَعَلَّ الطَّرِيقَةَ الَّتِي يَسْتَعْمِلُ فِيهَا الْإِنْسَانُ الْهَائِفَ الْمَحْمُولَ هِيَ الَّتِي تُخَدِّدُ إيجابياته أو سلبياته.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما غَرَضُ الكاتبِ مِنْ عَرَضِ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ؟

- أ. تَرْشِيدُ اسْتِخْدَامِ الإنسانِ للهَوَاتِفِ المَحْمُولَةِ.
- ب. الدَّعْوَةُ لِلامْتِنَاعِ عَنْ شِرَاءِ الهَوَاتِفِ المَحْمُولَةِ.
- ت. بَيَانُ مَخاطِرِ المَفَاعِلَاتِ النَّوَوِيَّةِ عَلَى الإنسانِ.
- ث. ذِكْرُ الأَمْرَاضِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا اسْتِخْدَامُ الهَاتِفِ المَحْمُولِ.

2. لماذا شَبَّهَ النَّوْمُ بِجِوَارِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ بِالنَّوْمِ بِجِوَارِ مُفَاعِلٍ نَوَوِيٍّ صَغِيرٍ؟

- أ. لأَهْمِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ.
- ب. لَتَعْقِيدِ صِنَاعَتِهِ.
- ت. لِحُطُورَتِهِ وَمُضَارَتِهِ.
- ث. لَصِغَرِهِ وَسَهُولَتِهِ.

3. ما العبارةُ غَيْرُ الصَّحيحةِ وَفَقَى ما وَرَدَ فِي النِّصِّ؟

- أ. النَّوْمُ بِجِوَارِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ يُسَبِّبُ الصُّدَاعَ وَالْأَرْقَ.
- ب. نَوْعُ الهَاتِفِ المَحْمُولِ يَتَحَكَّمُ فِي سَلْبِيَّاتِهِ أَوْ إيجابِيَّاتِهِ.
- ت. لِلهَاتِفِ المَحْمُولِ أَثَارٌ سَلْبِيَّةٌ عَلَى الأُسْرَةِ والمُجْتَمَعِ.
- ث. لِلهَاتِفِ المَحْمُولِ مُساهمةٌ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ.

4. ما الأثارُ السَّلْبِيَّةُ المُتَرَتِّبَةُ عَلَى الإفراطِ فِي اسْتِخْدَامِ الهَاتِفِ المَحْمُولِ؟

- أ. زيادةُ سَاعَاتِ التَّوَاصُلِ مَعَ الأَخْرَيْنِ.
- ب. تَلَفٌ فِي الدِّمَاغِ وَضَعْفٌ فِي القَلْبِ.
- ت. تَحْقِيقُ المُنْعَةِ والإنجازِ.
- ث. زيادةُ الاطِّلاعِ والمَعْرِفَةِ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الذي يُحدِّد إيجابيات الهاتف المحمول أو سلبياته؟

2. كيف يَسِّر الهاتف المحمول حياة الإنسان؟ أذكر أمثلة من الواقع.

3. أذكر اثنتين من إيجابيات الهاتف المحمول وفق وجهة نظرك.

Copyright © 2013 by the publisher, All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.



نصوص المستوى المتوسط

ثانيًا: النصوص السردية

مَرْعَةُ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ



في صَبَاحٍ مُشْرِقٍ خَرَجْتُ هِنْدُ وَوَالِدَتُهَا لِلتَّجَوُّلِ،
وَالِاسْتِمْتَاعِ بِأَلْوَانِ الزُّهُورِ الرَّيْبِيَِّّةِ، وَحِينَ مَرَّتَا عَلَى
مَصْطَبَةِ الطَّمَاطِمِ الْخَاصَّةِ بِجَارَتِهِمِ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ،
قَالَتْ هِنْدُ:

• لَا أَسْتَطِيعُ الْإِنْتِظَارَ حَتَّى الصَّيْفِ لِأَشْتَرِيَ
الطَّمَاطِمَ اللَّذِيذَةَ الَّتِي تَزْرَعُهَا السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ كُلَّ
سَنَةٍ.

تَوَقَّفَتْ أُمُّهَا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْمَصْطَبَةِ بِحُزْنٍ وَقَالَتْ:

• فِي هَذَا الصَّيْفِ قَدْ لَا تَسْتَطِيعُ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ زِرَاعَةَ الطَّمَاطِمِ يَا هِنْدُ، فَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تَقْوَى عَلَى
الْعَمَلِ؛ الْمِسْكِينَةُ قَدْ كَبُرَتْ فِي الْمَيِّنِ.

أَطْرَقَتْ هِنْدُ، ثُمَّ أَكْمَلَتَا السَّيْرَ بَيْنَمَا كَانَتْ عُيُوبُهُمَا مُعْلَقَةً بِمَصْطَبَةِ الطَّمَاطِمِ الْفَارِغَةِ.

وَحِينَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ قَرَّرَتْ هِنْدُ زِيَارَةَ السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ؛ لِإِلَاطِمَتِنَايَ عَلَيْهَا.

رَحَّبَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ بِهِنْدَ، وَقَدَّمَتْ لَهَا سَلْطَةً الْخَضَارِ وَالطَّمَاطِمِ الْمُجَفَّفَةِ، ثُمَّ أَجْلَسَتْهَا فِي مَرْزَعَتِهَا الصَّغِيرَةِ.
هُنَاكَ... تَهَدَّتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ وَهِيَ تَتَأَمَّلُ مَرْزَعَتَهَا:

• اقْتَرَبَ الصَّيْفُ، وَبَدَأَ مَوْسِمُ الزَّرْعِ، لَكِنِّي لَنْ أَسْتَطِيعَ زِرَاعَةَ الطَّمَاطِمِ بَعْدَ الْيَوْمِ.

نَظَرَتْ هِنْدُ إِلَى السَّيِّدَةِ مُنِيرَةَ قَائِلَةً:

• أَنَا أُجِبُّ الطَّمَاطِمَ الَّتِي تَزْرَعُهَا.

وَتَابَعَتْ:

• مَا رَأَيْكَ أَنْ أَتَوَلَّى عَنْكَ مَهْمَةُ الزَّرَاعَةِ؟

• هَلْ أَنْتِ مُتَأَكِّدَةٌ مِمَّا تَقُولِينَ يَا صَغِيرَتِي؟

• أَنَا صِدْقًا أُجِبُّ الطَّمَاطِمَ وَأُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ زِرَاعَتَهَا مِنْكَ.

إِبْتَسَمَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ فَرِحَةً، وَزَبْنَتْ عَلَى كَيْفِ هِنْدَ:

- كَمْ أَجْبُكَ يَا صَغِيرَتِي. حَسَنًا، إِنَّ هَذِهِ الْمُبَادَرَةَ سَتَحُلُّ الْمَصَاعِبَ كَثِيرًا، سَأَنْتَظِرُكَ صَبَاحَ الْغَدِ.
- في صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَتْ هِنْدُ تَحْمِلُ كَيْسَ بُذُورِ الطَّمَاطِمِ بَيْنَمَا كَانَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ تُعَلِّمُهَا كَيْفِيَّةَ إِعْدَادِ التَّرْبَةِ وَوَضْعِ الْبُذُورِ فِي مَكَانِهَا الْمَخْصُصِ، وَنَهَّيَهَا:
- عَلَيْكَ تَرْكُ مَسَافَاتٍ مُتَسَاوِيَةٍ بَيْنَ الْبُذُورِ؛ لِأَنَّ الطَّمَاطِمَ فَائِكَةً ثَقِيلَةً تَجْعَلُ الْفُرُوعَ تَنْحَنِي، وَعَلَيْكَ تَهْيِئَةُ مَكَانٍ لِيَتَمَتَّدَ فِيهِ بِرَاحَةٍ.
- وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ إِلَى حِينٍ نَضِجُهَا؟
- كُلُّ مَا عَلَيْنَا فِعْلُهُ أَنْ نَسْقِيَهَا بِالْمَاءِ، وَأَنْ نُزِيلَ الْأَغْشَابَ الضَّارَّةَ عَنْهَا، وَنَنْتَظِرَ.
- بَعْدَ عِدَّةِ أَسَابِيعَ، نَضَجَتْ أَوَّلُ ثَمَارِ الطَّمَاطِمِ أَمَامَ عَيْنَيْ هِنْدٍ، وَسَمَحَتْ لَهَا السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ أَنْ تَقْطِفَهَا مِنْ فُرُوعِ شَجَرَتِهَا:
- قَالَتْ هِنْدُ بِفَرَحٍ وَهِيَ تَمْلَأُ السَّلَّةَ بِثَمَارِ الطَّمَاطِمِ اللَّامِغَةِ:
- إِنَّهَا أَوَّلُ ثَمَارِ طَمَاطِمٍ أَزْرَعُهَا.
- ثُمَّ اخْتَارَتْ مِنْهَا ثَمَرَةً كَبِيرَةً، وَاسْتَنْشَقَتْهَا بِعُمُقٍ:
- رَائِحَتُهَا زَكِيَّةٌ، مَا أَخْلَاهَا!
- وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ كَانَتْ هِنْدُ تَقِفُ خَلْفَ الْمَصْطَبَةِ مُبْتَهِجَةً بِسِلَالِ الطَّمَاطِمِ الْخَمْرَاءِ، بَيْنَمَا جَلَسَتِ السَّيِّدَةُ مُنِيرَةُ تَتَأَمَّلُهَا وَتَفَكِّرُ فِي الصَّيْفِ الْقَادِمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. «هند تحب الطماطم التي تزرعها السيدة منيرة» ما العبارة التي تحمل هذا المعنى؟

- أ. حين حلّ المساء قرّرت هند زيارة السيدة منيرة.
- ب. قالت هند: ما رأيك أن أتولى عنك مهمة الزراعة؟
- ت. في صباح اليوم التالي حملت هند كيس بذور الطماطم.
- ث. قالت هند: لا أستطيع الانتظار حتى الصيف لأتناول الطماطم.

2. لماذا قرّرت هند مساعدة السيدة منيرة؟

- أ. لأن هند تحب الطماطم التي تزرعها السيدة منيرة.
- ب. لأن السيدة منيرة مسنة، ولا تقوى على العمل.
- ت. لأن هند تريد أن تتعلم زراعة الطماطم.
- ث. لأن هند تريد بيع الطماطم التي زرعتها.

3. لماذا كانت السيدة منيرة تجلس أمام المصطبة كل سنة؟

- أ. لأنها تتكسب ببيع الطماطم.
- ب. لأنها كانت تقوم بتجفيفها.
- ت. لأنها لا تستطيع الوقوف طويلاً.
- ث. لتتأمل ميلال الطماطم الحمراء.

4. لماذا لم تزرع السيدة منيرة الطماطم هذا الصيف؟

- أ. لأن الزراعة تشق عليها وتُعبها.
- ب. لأنها تحب الطماطم المجففة.
- ت. لأن مزرعتها كانت صغيرة المساحة.
- ث. لأنها تأخرت عن بداية موسم الزرع.

5. ما الحدثُ الذي كان بدايةَ حلِّ المشكلة؟

- أ. عندما زارت هندُ السيدةَ منيرةَ في المساء.
- ب. عندما عرضت هندُ مُساعدتها على السيدةِ منيرةَ.
- ت. عندما عَلِمَتْ هندُ أنَّ السيدةَ منيرةَ لن تزرعَ في هذا الصيفِ.
- ث. عندما سمحتِ السيدةُ منيرةُ لهندَ بقطفِ ثمارِ الطماطم.

6. «ما رأيك أن أتولىَ عنكِ مهمّةَ زراعةِ الطماطم؟»

ما الصِّفةُ التي تناسبُ هندَ؟

- أ. قوّةُ الشَّخصيّةِ.
- ب. حُبُّ الزِّراعةِ.
- ت. حُبُّ الأكلِ الصِّحيّ.
- ث. حُبُّ المُساعدةِ.

ثانيًا: أجبَ عن السؤالِ الآتي:

1. ما رأيك في عنوانِ القصّةِ (مزرعةُ السيدةِ منيرة)، هل كان مناسبًا؟

2. ماذا لو كان العنوانُ (هندُ وجارتها)؟ علّلْ رأيك

بَيْتُ جَارِنَا



كَانَتْ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ صَعْبَةً وَطَوِيلَةً، فَقَدْ كُنْتُ أَتَابِعُ بِخَوْفٍ مِنْ نَافِذَةِ حُجْرَتِي الْمُطْلَةِ عَلَى بَيْتِ جَارِنَا أَبِي سَعْدٍ، كَانَتْ النَّيْرَانُ تَلْتَهُمْ بَيْتَهُ بِوَحْشِيَّةٍ. لَمْ أَسْتَطِعْ تَمْيِيزَ أَخِي مُهَنَّدٍ مِنْ بَيْنِ سُكَّانِ الْحَيِّ الَّذِينَ هَرَعُوا لِإِخْمَادِ الْخَرَقِ، إِلَّا أَنِّي مَيَّزْتُ أَبَا سَعْدٍ مِنْ بَيْنِهِمْ بِسُهُولَةٍ، إِذْ كَانَ يَرْكُضُ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ كَالْمَجْنُونِ.

وَاسْتَمَرَّ إِخْمَادُ الْخَرَقِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ.

دَخَلَ مُهَنَّدُ الْبَيْتِ عِنْدَ سَاعَاتِ الصَّبَاحِ الْأُولَى، اقْتَرَنْتُ مِنْهُ، كَانَ الْإِجْهَادُ بَادِيًا عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَتْ رَائِحَةُ الدُّخَانِ عَالِقَةً فِي مَلَابِسِهِ: زَمَى نَفْسَهُ عَلَى أَقْرَبِ أَرِكَةٍ، قَائِلًا:

- سَتَبْدَأُ غَدًا بِتَرْمِيمِ مَنْزِلِ أَبِي سَعْدٍ.
- سَأَلْتُهُ أُمِّي: مَنْ سَيُسَاعِدُكَ؟
- أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ بِتَعَبٍ وَهُوَ يَقُولُ:
- أَصْدِقَائِي، وَالْجِيرَانُ.. الْكُلُّ أَبْدَى رَغْبَتَهُ فِي الْمُسَاعَدَةِ وَ... قَاطَعْتُ جَوَازَهُمَا قَائِلًا بِخِمَاسِي:
- وَأَنَا سَأُشَارِكُ أَيْضًا!
- ظَلَّ مُغْمِضًا عَيْنَيْهِ، وَتَمْتَمَ:
- لَا طَبْعًا لَنْ تُشَارِكَ، فَأَنْتَ صَغِيرٌ.
- فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ قُلْتُ لِأُمِّي:
- هَذَا لَيْسَ غَدًا، كَيْفَ لَا يُمَكِّنُنِي مُسَاعَدَةُ جَارِنَا، بَيْنَمَا مُهَنَّدٌ يُسَمِّحُ لَهُ؟
- يَا عَزْمِي، لَا تُفَكِّرْ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ.. إِذَا أَرَدْتَ الْمُسَاعَدَةَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُرَكِّزَ عَلَى مَا يُمَكِّنُكَ الْقِيَامُ بِهِ، وَلَيْسَ مَا لَا يُمَكِّنُكَ فِعْلُهُ. ائْتَجَهْتُ إِلَى غُرْفَتِي حَزِينًا، وَعِبَارَةُ أُمِّي تَتَرَدَّدُ فِي عَقْلِي. فَأَنَا لَنْ أَسْتَطِيعَ الْمُسَاعَدَةَ فِي أَعْمَالِ التَّرْمِيمِ، لَكِنِّي أَسْتَطِيعُ

لمعتِ الفكرةُ فركضتُ إلى حصّالتي، وفتحتها بخماسي وأنا متأكدٌ أنّ فيها مبلغاً جيّداً، تراءتُ لي صورةُ الدّراجة الهوائية التي كنتُ أخططُ لشراؤها. ولكنني هزّرتُ رأسي بقوةٍ وكأني ألغيتها من تفكيري قبل أن أترجع. وضعتُ المال في ظرفٍ، كاملاً كما وجدته في الخصالة، 1527 درهماً. وكُتبتُ عليه: «جاري العزيز أبا سعيد، كم أحرزني اختراقُ بيتك، وكم سأكون سعيداً لو قبلت هذه المشاركة مِنّي»، وفضلتُ ألا أذيلها بإسعي. سلّمتُ الظرفَ لمهندٍ وسطَ دُهو له، شاكسني قائلاً:

• والدّراجة؟

أجبتُ كما يجيبُ الكبار: "بيتُ أبي سعيد أهمُّ من الدّراجة" وتعدتُ ثلاثة أسابيعٍ كنتُ أقفُ مسروراً وسطَ أهالي الحيّ، ونحنُ نتأملُ البيتَ وقد عادَ جديداً. كان أبو سعيد يمسحُ دموعه بينما شعرتُ بيده تزيّت على كفي.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. « كانت الليلةُ الماضيةُ صعبةً وطويلةً » ما سبب ذلك؟

- لأن إخمادَ الحريق استمرَّ إلى آخر الليل.
- لأن الصبيَّ كان مرتبكاً وراقبُ بخوفٍ من النَّافذة.
- لأنَّ أبا سعيدٍ كان يركُضُ في كلِّ اتجاهٍ كالمجنون.
- لأنَّ الصبيَّ كان يبحثُ عن أخيه مُهتدٍ من بين سُكَّانِ الحي.

2. ما الشيء الذي كان الصبيُّ ينوي شراءه بالمال الذي يجمعه؟

- حصالة.
- دراجة هوائية.
- ظرف للرسائل.
- قلم للكتابة.

3. ما الصفة الواضحة في شخصية الصبي؟

- يُحبُّ العدل.
- يغضبُ بسرعة.
- يحبُّ المساعدة.
- يغارُ من أخيه.

4. ما هي العبارة التي حرَّكتِ الحدث نحو النهاية؟

- سنبداً غداً بترميم منزل أبي سعيد.
- لا، طبعاً لن تشارك؛ فأنت صغير.
- ركّز على ما يُمكنك القيام به.
- بيت أبي سعيد أهمُّ من الدراجة.

5. ذكر كاتب القصة رغبة الصبي في شراء الدراجة بينما كان ينوي التبرع لبيت جاره. ما أهمية ذكر ذلك في القصة؟

- التأكيد على أن حالة أبي سعد تستدعي التعاطف معها.
- التأكيد على أن شخصية الصبي تتصف بالإيثار.
- توضيح أن المبلغ في الحصلة لن يكفي لترميم منزل أبي سعد.
- أن الأولوية لشراء الدراجة التي خطط لها مسبقًا.

6. ما الدليل على أن أبا سعد عرف بأن الصبي هو صاحب الظرف؟

- شعرت بيده تربت على كتفي.
- كنت أقف مسرورًا بعد ثلاثة أسابيع.
- كان أبو سعد يمسح دموعه.
- بيت أبي سعد أهم من الدراجة.

ثانيًا: أجب عن السؤال الآتي:

- تعمد كاتب القصة ألا يذكر اسم الصبي.
- هل كان ذكر اسمه أمرًا ضروريًا؟
- وضح رأيك بالتعليل.

الصَّدِيقُ الْجَدِيدُ



لَمْ يَكُنِ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ فِي الْمَدْرَسَةِ مَرِيحًا، بَدَأَ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ فِي سِبْتَمْبَرٍ، وَكَانَ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ سَبَبًا فِي تَغْيِيرَاتٍ مُؤَلِّمَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ: فَقَدِ التَّحَقُّقُ بِمَدْرَسَةٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ مَدْرَسَةِ أَصْدِقَائِي، وَزَمِيلِي الْوَحِيدِ الَّذِي أَعْرِفُهُ مِنْ مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ هُوَ خَالِدٌ.

عِنْدَمَا دَخَلْتُ الصَّفَّ الْجَدِيدَ رَأَيْتُهُ يَحْتَلُّ مَقْعَدًا أَمَامِيًّا، فَفَضَّلْتُ الْجُلُوسَ بِقُرْبِهِ، لَكِنَّهُ لَيْسَ الصَّدِيقُ

الْمُفَضَّلُ لَدَيَّ، وَلَمْ يَكُنْ يَجْمَعُنَا شَيْءٌ سِوَى الْمَدْرَسَةِ الْقَدِيمَةِ. لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ بِرَغْبَةٍ فِي دُخُولِ الصَّفِّ (يَبْدُو أَنَّهُا بَدَايَةُ الْمَشْكِلَاتِ).

بَدَأَ دَرْسُ الرِّيَاضِيَّاتِ مَعَ بَدَايَةِ الْيَوْمِ الدِّرَاسِيِّ، وَتَيْنَمَا كَانِ خَالِدٌ عَنُقْرُنَا فِي الرِّيَاضِيَّاتِ كُنْتُ يَانِسًا مِنْ فَهْمِهَا. وَكُنْتُ أَكْرَهُ قَوَانِينَ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَاخْتِبَارَاتِهَا. خَاصَّةً فِي دَرْسِ الْكُسُورِ، كَانَتْ الْمَشْكِلَةُ تَتَفَاقَمُ بِمُرُورِ الْأَيَّامِ، وَقُرْبِ الْإِمْتِحَانِ فِي نِهَايَةِ الشَّهْرِ، لَمْ أَجِدْ حَلًّا إِلَّا الْإِسْتِعَانَةَ بِخَالِدٍ.

• اقْتَرَبْتُ مِنْهُ.

• مَرَحَبًا يَا خَالِدُ، كُنْتُ أَتَسَاءَلُ إِذَا كَانَ بِإِمْكَانِكَ مُسَاعَدَتِي فِي الـ...
وَقَبْلَ أَنْ أَكْمِلَ سُؤَالِي.

• بِالتَّأَكِيدِ، سَأَكُونُ سَعِيدًا بِمُسَاعَدَتِكَ.

خَالَطَ ذُهُولِي شُعُورًا بِالْفَرَحِ لِقُرْبِ انْتِهَاءِ مُشْكِلَتِي، فَابْتَسَمْتُ. كَانَ جَادًّا فِي مُسَاعَدَتِي، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَدْعُوهُ لِيُزَارِتَنِي فِي الْمَنْزِلِ بَعْدَ عَوْدَتِنَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ: لِنَدْرُسَ مَعًا.

قَالَتْ أُمِّي:

• حَقًّا، إِنَّهُ صَدِيقٌ مُتَعَاوِنٌ.

وَأَعَدَّتْ فَطِيرَةَ الْبَيْتْزَا الَّتِي أَحْبَبْتُهَا، وَخَسَاءَ الْعَدَسِ الشَّهِيِّ، كَانَتْ تُرَاقِبُ الْمُعَلِّمَ الصَّغِيرَ بِاهْتِمَامٍ، أَعْتَرَفْتُ بِأَنَّ خَالِدًا

مُدَرِّسُ رِيَاضِيَّاتٍ رَافِعٌ، فَقَدِ اسْتَعْدَمَ شَرَائِخَ فَطِيرَةِ الْبَيْتِزَا لِشَرْحِ فِكْرَةِ الْكُسُورِ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَشْرَحَ فِكْرَةَ الثَّمَانِيَّةِ وَالْمِئَتَةِ عَشَرَ، فَهَمَّتْ أَحْيَا: لِمَاذَا كَانَتْ مُعَلِّمَةُ الرِّيَاضِيَّاتِ تَقُولُ إِنَّ: $8 \text{ على } 16 = 1 \text{ على } 2$ فِي الْيَوْمِ الْقَالِي تَمَكَّنْتُ مِنَ الْإِجَابَةِ عَنْ أَحَدِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا مُعَلِّمَتُنَا عَلَى السَّبَّوْرَةِ، وَفُوجِئْتُ عِنْدَمَا رَفَعْتُ يَدِي، وَكَانَتْ إِجَابَتِي صَحِيحَةً، فَعَمَّرَ لِي خَالِدٌ مُبْتَسِمًا، وَانْتَهَتْ لِبَقِيَّةِ الْأَسْئَلَةِ بِشَغْفٍ لِأَخْرِ الْجِصَّةِ. حِينَئِذَا عَدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ أَخْبَرْتُ أُمِّي بِأَنَّ دَرَسَ الرِّيَاضِيَّاتِ كَانَ مُمْتِعًا. فَابْتَسَمَتْ وَاحْتَضَنَتْني: أَيُّهَا الْوَلَدُ الذَّكِيُّ، اخْرِصْ عَلَى الْإِسْتِعَانَةِ بِأَصْدِقَائِكَ دَوْمًا. فِي نَهَايَةِ الشَّهْرِ بَعَثْتُ بِطَاقَةِ شُكْرِ لِمُعَلِّمَتِي الْعَبْقَرِيِّ، وَعُلْبَةً شُوكُولَا مِنَ النَّوْعِ الَّذِي يُفَضِّلُهُ.

أولاً: اخترِ الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما ملامح شخصية خالد كما ظهرت من أفعاله؟

- الأمل والطموح.
- الشدة والقسوة.
- الذكاء والتعاون.
- الانعزال والوحدة.

2. كيف استطاع خالد أن يغيّر موقف زميله منه؟

- بالابتعاد عنه وتجاهله.
- بالذهاب إليه في البيت.
- بتقديم هدية يحبها.
- بالتعاون معه ومساعدته.

3. ما مشكلة بطل القصة التي حلت في النص؟

أ. انتقاله من مدرسته.

ب. عدم فهم مادة الرياضيات.

ت. عجزه عن لقاء صديق في المدرسة.

ث. الجلوس في المقعد الأمامي في الصف.

ثانيًا: أجب عما يأتي.

1. من الشخصية التي أعجبتك في القصة؟ ولماذا؟

.....

2. ما رأيك في الطريقة التي لجأ إليها صاحب المشكلة لحل مشكلته؟ علل إجابتك.

.....

3. هل يعبر عنوان القصة عن مغزاها؟ علل رأيك.

.....

.....

4. لو كنت مكان خالد كيف ستتصرف مع زميلك؟ ولماذا؟

.....

الواجب الصَّعبُ



بعدما أعلن المُعلِّمُ عن واجبِ يَومِ المِهْنِ، تهاَمَسَ الطُّلابُ حتَّى صارَ الهَمْسُ أَصْوَائًا عالِيَةً، قالَ أَيْمَنُ مُحَدِّثًا زُمَلاءَهُ: سَيَأْتِي أَبِي وَيُخْبِرُكُمْ عَنْ بُطُولَاتِهِ فِي إطفاءِ الحَرِيقِ، وقالَ ياسرٌ: وَأَبِي يُصَلِّحُ الحاسِبَاتِ، اُعْتَقِدْ أَنَّها وَظيفَةٌ مُهِمَّةٌ نَوْعًا ما، قالَ وَليدٌ مُتَبَاهِيًا: إِنَّ أَفْضَلَ وَظيفَةٍ في العالَمِ هي وَظيفَةُ أَبِي؛ فَهُوَ يَقودُ الطَّائِرَاتِ كَأبطالِ الأفلامِ. وَفَرَدَ ذِراعِيهِ، وَأَخَذَ يَتَمائِلُ مُقَلِّدًا الطَّائِرَةَ. وفي إِحدى زوايا الصَّفِّ، كانَ ماجدٌ يَجْلِسُ صامتًا غَيْرَ مُتَحَوِّسٍ كزُمَلائِهِ، مُتَرَقِّبًا نِهايَةَ الحِصَّةِ حتَّى يُغادرَ المَدْرَسَةَ بِسرعةٍ. وفي الطَّرِيقِ إلى المَنزِلِ كانَ يَمْشي بِهَدوءٍ وثَقَلٍ. وَعِندَما خَلَّ المَساءُ كانَ يَتَأَمَّلُ والِدَهُ وَهُوَ يَسْقِي الزَّرْعَ في حَديقَةِ المَنزِلِ، تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ والِدُهُ قائِدَ طائِرَاتٍ أَوْ طَبِيبًا أَوْ مُهَنْدِسًا.

لاحظتُ والِدَتُهُ حُزنَهُ وَصَمَتَهُ، فَأَجَلَسَتْهُ إلى جانِبِها، وَحاوَلَتُ فَهَمَ ما يَدورُ في نَفْسِهِ، فَقالَ بِصَوْتٍ مُنخَفِضٍ: - غَدًا يَومُ المِهْنِ، وَسَيَحْضُرُ كُلُّ الأَباءِ مَعَ أَبنائِهِمْ؛ لِيَتَحَدَّثُوا في الحَفْلِ عَنِ مِهْنِهِمْ، كُلُّ أَصْدِيقائِي يَتَبَاهَوْنَ بِوَظيفَتِهِمْ. وَصَمَتَ.

- اعلَمُ بِأَنَّ وَظيفَةَ والِدِكَ مُهِمَّةٌ جَدًّا يا صَغيري.

- لَكِنَّ وَظيفَتَهُ تَخْتَلِفُ عَنِ قائِدِ الطَّائِرَاتِ، والطَّبِيبِ والإِطْفائِيِّ. كَيْفَ سَأُخْبِرُهُمْ أَنَّ أَبِي.....

لا عَلَيكَ يا بُنَيَّ، فَكُلُّ وَظيفَةٍ لَها أَهمِّيَّتُها، سَيَكُونُ يَومًا رائِعًا، أَنَا سَأُخْبِرُ والِدَكَ، وانتَظِرِ المُفاجَأَةَ.

في الصَّبَاحِ دَخَلَ كُلُّ طالِبٍ مَعَ والِدِهِ بِفَرَحٍ وَحِمايٍ، وَجَلَسُوا على المَقاعِدِ المُخَصَّصَةِ لَهِمْ، أَمَّا ماجدٌ فَقَدْ كانَ يَجْلِسُ على الكُرسيِّ قَليلًا، قَدْ تَأَخَّرَ أبُوهُ عَنِ الحَفْلِ.

فُتِحَ السِّتارُ، وَتَقَدَّمَ الأُسْتاذُ نَحْوَ المِنصَّةِ مُرَجِّبًا بِالجَميعِ، تَحَدَّثَ عَنِ المِهْنِ وَأَهمِّيَّتِها، واسْتَهْلَ الحَفْلَ بِفِقرةٍ يُقَدِّمُها سَيركُ المَدينَةِ.

خَرَجَ والِدُ ماجدٍ مِنَ خَلْفِ السِّتارِ بِزِيِّ المُهَرِّجِ العَجيبِ، وَوَجْهِهِ المُلَوَّنِ، وَشَعْرُهُ المُستعارِ، وَبَدَأَ بِأَلعابِ الخِفَّةِ الَّتِي شَدَّتْ انْتِباهَ الحُضورِ، وَارتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ بِالتَّصْفِيقِ والإِعْجابِ، وَبِخَرَكَةٍ سَريِعَةٍ قَفَزَ الأَبُ مِنَ حَشْبَةِ المَسْرَحِ، وَأَمْسَكَ بِيدِ ماجدٍ، وَبَدَأَ يَتَمائِلُ مَعَهُ لِيُقَدِّمَها المُزِيدَ مِنَ الأَلعابِ التَّهْلُوانِيَّةِ، وَسَطَّ تَصْفِيقُ الطُّلابِ وانْتِهاجُهُمْ، وَفَرَحَةُ ماجدٍ وَضُحْكَاتِهِ الَّتِي كانتْ تُغْلُو بِالتَّدرِجِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المكان الذي اختتمت فيه الأحداث؟

أ. الصف.

ب. البيت.

ت. ساحة المدرسة.

ث. مسرح المدرسة.

2. علام تدل العبارة الآتية في شخصية خالد

«وفي الطريق إلى المنزل كان يمشي بهدوء وثقل»؟

أ. الكسل والخمول.

ب. الحزن والضيق.

ت. الفرح والسعادة.

ث. الملل والتعب.

3. ما سبب حزن ماجد وضيقه في بداية القصة؟

أ. تأخر والده عن يوم المهن.

ب. استعفاؤه وظيفته والديه.

ت. استهزاء الطلاب به.

ث. عدم رغبته في مغادرة المدرسة.

4. ما أثر تصرف والد ماجد في يوم المهن؟

- أ. شعر ماجد والجميع بالبهجة.
- ب. شعر ماجد بالإخراج والضيق.
- ت. شعر ماجد بالملل والتوتر.
- ث. شعر ماجد بالغضب والانزعاج.

ثانياً: أجب عما يأتي:

1. ماذا تعلمت من هذه القصة؟

.....

2. ما المهنة التي تود العمل بها؟ ولماذا؟

.....

3. هل يُعبر عنوان القصة عن مغزاها؟ علّل رأيك.

.....

.....

تَوْبَةُ صَيَّادٍ



كُنْتُ، مُنْذُ صَغَرِي أُحِبُّ الطَّبِيعَةَ وَمَخْلُوقَاتِهَا،
وَأُفَتِّنُ بِرُؤْيَةِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ تَتَرَاقَصُ فِي
الْبَسَاتِينِ، وَالْأَغْشَابِ تَضْحَكُ فِي الْمُرُوجِ،
كَمَا كُنْتُ أُعْشِقُ تَسْلُقَ الْجِبَالِ. وَمَعَ تَقَدُّمِي
فِي الْعُمْرِ، اسْتَمَرَّ حُبِّي للطَّبِيعَةِ، وَلَكِنْ عِشْقِي
لِلْكَائِنَاتِ اعْتَرَاهُ بَعْضُ التَّبَدُّلِ؛ لِأَنِّي بَدَأْتُ
أَمَارِسُ هَوَايَةَ جَدِيدَةً، هِيَ صَيْدُ الْعَصَافِيرِ.
ذَاتَ يَوْمٍ، تَشَجَّعْتُ لِلخُرُوجِ وَمُمَارَسَةِ
هَوَايَةِ الصَّيْدِ؛ فَقَدْ كَانَ الْجَوُّ فِي ذَاكَ الصَّبَاحِ

الْشِتَائِيِّ الْبَعِيدِ لَطِيفَ الْبُرُودَةِ. وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ حَتَّى شَاهَدْتُ يَمَامَةً، مَا زِلْتُ أَذْكُرُ مَزِجَ الْأَلْوَانِ فِي جَنَاحِهَا، وَهِيَ
جَائِمَةٌ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ سِنْدِيَانٍ، غَافِلَةٌ عَمَّا يَحْدِثُ بِهَا مِنْ خَطَرٍ. فَقَطَعْتُ هَدِيلَهَا بِطَلْقَةٍ وَاجِدَةٍ مِنْ بُنْدُقيَّتِي،
سَقَطَتْ عَلَى إِثْرِهَا عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي يَغْمُرُهُ التَّلْجُ. فَتَقَدَّمْتُ مِنْهَا لِشَاهِدِهَا، وَهِيَ تَلْتَفِضُ فِي حَشْرَجَاتٍ مُتَوَاتِرَةٍ.
بَقِيتُ وَاقِفًا لَا أَرِيحُ نَظْرِي عَنْهَا، وَقَدْ تَكُونُ عَيْنَاهَا الْوَدِيعَتَانِ هُمَا اللَّتَانِ جَعَلَتَانِي مُسَمَّرًا فِي مَكَانِي، رَاقِبَتُهَا وَهِيَ
تَنْزِفُ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ دَمٍ حَارٍّ عَلَى بُقْعَةِ التَّلْجِ الَّتِي تَوَسَّدَتْهَا، وَكَدْتُ أَبْكِ، وَأَنَا أَرَى تِلْكَ الْبُقْعَةَ تَذُوبُ تَحْتَهَا مِنْ
سُخُونَةِ دِمِهَا... لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟! تَسَاءَلْتُ، وَأَنَا أَتَذْكُرُ طُفُولَتِي الْبَرِيئَةَ وَعِشْقِي الْقَدِيمَ لِلْحَيَوَانَاتِ وَلِهَوِيِّ مَعَهَا.
مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَقْلَعْتُ عَنِ الصَّيْدِ، وَعُدْتُ إِلَى عَادَتِي الْقَدِيمَةِ فِي عِشْقِي الطَّبِيعَةِ وَالْأَفْتِتَانِ بِجَمَالِهَا. غَيْرَ أَنَّ
رُؤْيَةَ تَيْنِكَ الْعَيْنَيْنِ الْمُحَدِّقَتَيْنِ مَا بَرَحَتْ عَالِقَةً فِي وَجْدَانِي حَتَّى الْيَوْمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما موضوع القصة:

أ. هواية صيد العصافير.

ب. حب الطبيعة والرفق بالحيوان.

ت. التقدم في العمر.

ث. ذكريات الماضي.

2. ما الذي تغير في الصياد مع تقدمه في العمر؟

أ. صار لا يحب الطبيعة كالسابق.

ب. تبدل حبه للحيوانات.

ت. اشترى بُندقية صيد جديدة.

ث. أصاب اليمامة بطلقة واحدة من بُدقيته.

3. ما المشاعر التي سيطرت على الصياد وهو يراقب اليمامة تنزف؟

أ. الحزن والندم.

ب. الخوف الشديد.

ت. الخيرة والدهشة.

ث. الغضب الشديد.

4. ماذا حدث للصياد في نهاية القصة؟

أ. لم يعد لعادته القديمة في عشق الطبيعة.

ب. ترك هواية الصيد.

ت. علق بُدقيته على شجرة السنديان.

ث. تذكر طفولته البرية.

5. ما الذي تُوحى به هذه العبارة «غَيْرَ أَنَّ رُؤْيَا تَيْنِكَ الْعَيْنَيْنِ الْمُحَدِّقَتَيْنِ مَا بَرَحَتْ عَالِقَةً فِي وَجْدَانِي حَتَّى الْيَوْمَ»؟

- أ. أَنَّ الْيَمَامَةَ مَا زَالَتْ تُحَدِّقُ بِهِ.
- ب. أَنَّهُ يَفْكُرُ فِي تَغْيِيرِ هَوَايَتِهِ.
- ت. أَنَّهُ نَادِمٌ عَلَى قَتْلِ الْيَمَامَةِ.
- ث. أَنَّهُ يَفْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي هَوَايَةِ الصَّيْدِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. ما النصيحةُ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلصَّيَادِ بَعْدَ مَا قَرَأْتَ قِصَّتَهُ؟

2. ما رأيك في الهواياتِ الَّتِي تَتَسَبَّبُ فِي إِذَاءِ الْآخَرِينَ أَوِ الْإِحَاقِ بِالضَّرَرِ بِهِمْ؟

أُمْنِيَّةُ حَبَّةِ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ



في فصلِ الشِّتَاءِ البَارِدِ، كَانَتْ إِحْدَى السُّحُبِ
تَجُوبُ السَّمَاءَ، وَهِيَ تَحْمِلُ قَطْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ،
وَتَنْتَظِرُ أَنْ تَسْقُطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى
هَيْئَةِ مَطَرٍ يُخَيِّمُهَا بَعْدَ مَوْتِهَا، وَيُسَعِّدُ جَمِيعَ
المَخْلُوقَاتِ.

قَالَتْ إِحْدَى قَطْرَاتِ الْمَاءِ لِصَدِيقَاتِهَا: «بَعْدَ
دَقَائِقٍ قَلِيلَةٍ سَنَنْزِلُ جَمِيعًا إِلَى الْأَرْضِ وَنَفْتَرِقُ،
وَأَقْتَرِحُ أَنْ تَتَمَتَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَّا أُمْنِيَّةً، وَإِذَا
التَّقَيْنَا فِي الشِّتَاءِ الْقَادِمِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - نَحْكِي لِبَعْضِنَا عَنْ تِلْكَ الْأُمْنِيَّاتِ».

تَمَتَّتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الْأُولَى أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمَطَرَ، وَتَمَتَّتِ الثَّانِيَةُ أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الْأَشْجَارِ
لِتَغْسِلَهَا، وَتُظهِرَ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ الْجَمِيلَ، فِيمَا تَمَتَّتْ حَبَّةٌ ثَالِثَةٌ أَنْ تَسْقُطَ فَوْقَ الصَّخَرِ لِتَمْتَلِئَ بِهَا الْعُيُونُ، أَمَّا
حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ فَقَالَتْ: «أَنَا أُحِبُّ النَّبَاتَ، وَأَخْلُمُ أَنْ أَكُونَ سَبَبًا فِي مَنْجَى الْحَيَاةِ»، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَقَطَتْ حَبَاتُ
الْمَطَرِ مُتَتَابِعَةً وَسَرِيعَةً، وَتَعَالَتْ صَوِّحَاتُهَا الْفَرِحَةُ وَهِيَ تَنْسَابِقُ لِلْوُصُولِ إِلَى الْأَرْضِ.

وَبَيْنَمَا كَانَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ فِي طَرِيقِهَا، شَاهَدَتْ أَصْبَحًا عَلَى حَافَةِ نَافِذَةٍ فِيهِ نَبْتَةُ فَوَلٍ جَافَّةٌ؛ فَقَالَتْ:
«إِنَّ نَبْتَةَ الْفَوَلِ هَذِهِ بِحَاجَةٍ إِلَيَّ، لَقَدْ جَفَّتْ أَوْرَاقُهَا، وَأَوْشَكَتْ عَلَى الْهَلَاكِ، وَيَجِبُ أَنْ أُسْرِعَ لِإِنْقَازِهَا». وَبِمُجَرَّدِ
أَنْ سَقَطَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ فِي الْأَصْبَحِ، دَبَّتِ الرُّوحُ فِي نَبْتَةِ الْفَوَلِ، وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ دَخَلَتْ صَاحِبَةُ الْأَصْبَحِ إِلَى
حُجْرَتِهَا، وَرَأَتْ نَبْتَةَ الْفَوَلِ قَدْ اسْتَعَادَتْ لَوْنَهَا الْأَخْضَرَ؛ فَمَدَّتْ يَدَهَا خَارِجَ النَّافِذَةِ لِتَبْلِلَهَا بِحَبَاتِ الْمَطَرِ، وَهِيَ
تَقُولُ: «حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَطَرِ». وَعِنْدَهَا أَذْرَكَتْ حَبَّةُ الْمَطَرِ الصَّغِيرَةِ أَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - قَدْ حَقَّقَ لَهَا أُمْنِيَّتَهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. الفكرة المخورية في قصة: «أمنية حبة المطر الصغيرة»؟

أ. حبة المطر الصغيرة كريمة.

ب. العطاء يُسعدُ جميع المخلوقات.

ت. الأطفال يحبون المطر.

ث. النباتات تُحب المطر.

2. ماذا تمنت حبة المطر الثانية؟

أ. أن تسقط فوق الأشجار لتغسلها.

ب. أن تكون سبباً في إعادة الحياة إلى الثبات.

ت. أن تسعد الأطفال الصغار.

ث. أن يتأخر فصل الشتاء.

3. ماذا اقترحت إحدى قطرات المطر على صديقاتها؟

أ. أن تتمنى كل قطرة أمنية، ثم يخكين لبعضهن عن تلك الأمنيات.

ب. أن يلعبن لعبة مع الأطفال تحت المطر.

ت. أن يغسلن الأشجار المتسخة؛ ليعود لها لونها الجميل.

ث. أن تقوم كل قطرة بعمل جيد ومفيد.

4. علام تدل العبارة الآتية: «وبمجرد أن سقطت حبة المطر في الأصيل، دبّ الزوج في نبتة الفول»؟

أ. الانقباض والخدر.

ب. السرعة والتدفق.

ت. التسلي والبطء.

ث. الكسل والضعف.

5. كيف عرفت حبة المطر الصغيرة أن أمينتها قد تحققت؟

أ. عندما شكرت صاحبة الأبيص ربتها.

ب. عندما جفت نبتة الفول.

ت. عندما عادت إلى السماء.

ث. عندما انهمز المزيد من المطر.

6. ما الدرس الذي نتعلمه من قصة: «أمينة حبة المطر الصغيرة»؟

أ. أن نؤدي دورنا في الحياة.

ب. أن نلعب مع الأطفال.

ت. أن نسقي الزرع.

ث. أن نفرح بالمطر.

ثانياً: أجب عما يأتي:

1. تخيل أنك قطرة مطر.. أين ستجلى؟ ولماذا؟

القاضي العادل



خَرَجَتْ أَرْنَبٌ مِنْ جُحْرِهَا تَتَنَزَّهُ قُرْبَ تَلٍّ أَخْضَرَ جَمِيلٍ.
فَجَاءَتْ، سَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِغَاثَةٍ يَنْبُعُ مِنَ النَّاجِيَةِ
الْأُخْرَى مِنَ التَّلِّ، فَأَسْرَعَتْ تَسْتَطِيعُ الْخَبَرَ، فَرَأَتْ
ذُنْبًا يَبِينُ وَيَبْصُرُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ، وَقَدْ سَقَطَتْ فَوْقَ
ظَهْرِ صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ.

لَمَّا رَأَى الْأَرْنَبُ مُقْبِلَةً، قَالَ لَهَا: «أَيُّهَا الْأَرْنَبُ
أَنْقِذِينِي، إِنِّي أَكَادُ أَمُوتُ». تَرَدَّدَتْ الْأَرْنَبُ فِي بَادِيِ
الْأَمْرِ؛ لِأَنَّهَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهَا الذَّنْبُ إِذَا نَجَا، لَكِنَّ
الذَّنْبَ بَكَى وَتَأَلَّمَ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ، وَهَجَمَتْ عَلَى

الصَّخْرَةِ بِقُوَّةٍ، فَأَزَاحَتْهَا عَنْ ظَهْرِهِ. وَفِي الْحَالِ انْقَضَى الذَّنْبُ الْغَدَارُ عَلَيْهَا، يُرِيدُ أَكْلَهَا، فَقَالَتِ الْأَرْنَبُ: «أَهَذَا جَزَاءُ
الْإِحْسَانِ؟» فَعَوَى الذَّنْبُ، وَقَالَ: «إِنِّي جَائِعٌ، وَإِنَّ لِحَمْلِكَ لَذِيذٌ».

قَالَتِ الْأَرْنَبُ: «لِنَحْتَكِمَ إِلَى الْبَطَّةِ»: وَافَقَ الذَّنْبُ، وَقَالَ: «إِذَا حَكَمَتِ الْبَطَّةُ بِمَا لَا أُرِيدُ، فَإِنِّي سَأَكُلُهَا أَيْضًا».
سَارَ الذَّنْبُ وَالْأَرْنَبُ إِلَى الْبَطَّةِ، فَقَالَ لَهَا الذَّنْبُ: «أَيُّهَا الْبَطَّةُ، لَقَدْ قَبَضْتُ عَلَى الْأَرْنَبِ بِجَانِبِ التَّلِّ، وَمِنْ حَقِّي
أَنْ أَكُلَهَا». اعْتَرَضَتِ الْأَرْنَبُ قَائِلَةً: «هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، لَقَدْ وَجَدْتُ الذَّنْبَ يَبِينُ وَيَبْصُرُ؛ لِأَنَّ صَخْرَةً كَبِيرَةً وَقَعَتْ عَلَيْهِ
فَأَزَحَتْهَا عَنْهُ، وَأَنْقَذَتْهُ». قَالَتِ الْبَطَّةُ: «إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْكُمَ بِعَدْلٍ، حَتَّى أَرَى الصَّخْرَةَ».

انْطَلَقَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّلِّ، فَلَمَّا رَأَتِ الْبَطَّةُ الصَّخْرَةَ، قَالَتْ: «إِنِّي لَا أَصْدِيقُ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ كَانَتْ فَوْقَ ظَهْرِ
الذَّنْبِ، وَأُرِيدُ أَنْ أَتَحَقَّقَ مِنْ ذَلِكَ؛ حَتَّى أَتَمَكَّنَ مِنَ الْحُكْمِ». تَعَاوَنَتِ الْأَرْنَبُ وَالْبَطَّةُ فَوَضَعَتَا الصَّخْرَةَ الثَّقِيلَةَ فَوْقَ
ظَهْرِ الذَّنْبِ، فَقَالَتِ الْبَطَّةُ: «أَهَكَذَا كَانَتْ الصَّخْرَةُ فَوْقَ ظَهْرِكَ؟» فَقَالَ الذَّنْبُ: «نَعَمْ، فَمَا حُكْمُكَ؟».

قَالَتِ الْبَطَّةُ: «أَذْهَبِي أَيُّهَا الْأَرْنَبُ الطَّيِّبَةُ، أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الذَّنْبُ الْخَبِيثُ فَابْقِي فِي مَكَانِكَ، فَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْعَادِلُ
عَلَى كُلِّ غَادِرٍ».

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المغزى في قصة القاضي العادل؟

- أ. الطيبة من الأخلاق الحميدة.
- ب. العدلُ أساسُ التعامل مع الآخرين.
- ت. الجزاءُ من جنسِ العقْلِ.
- ث. الغدْرُ إحدَى صفاتِ الدِّئابِ.

2. لماذا كان الدِّئِبُ يَسْتَغِيثُ؟

- أ. لأنَّ الحَيَوَانَاتِ القَوِيَّةَ هاجَمَتُهُ.
- ب. لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ مَأْوًى يَعيشُ فِيهِ.
- ت. لِأَنَّ صَخْرَةً كَبِيرَةً وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهِ.
- ث. لِأَنَّ الأَرْنَبَ تُرِيدُ أَكْلَهُ.

3. متى ظَهَرَ الدِّئِبُ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟

- أ. عندما فَكَّرَ بَأَن يَلْتَهِمُ البَطَّةَ أَيْضًا.
- ب. عندما كَانَ يصرُخُ مُستَغِيثًا.
- ت. بعدما أنقذته الأرنَبُ.
- ث. بَعْدَ حُكْمِ البَطَّةِ.

4. ما الصِّفَةُ الَّتِي يَصِحُّ إِطْلَاقُهَا عَلَى البَطَّةِ؟

- أ. وَفِيَّةٌ.
- ب. قَاسِيَّةٌ.
- ت. حَكِيمَةٌ.
- ث. شُجَاعَةٌ.

5. كَيْفَ اسْتَطَاعَتِ الْبَطَّةُ إِنْقَازَ الْأَرْنَبِ مِنَ الذَّنْبِ؟

- أ. اِخْتَالَتْ عَلَيْهِ، وَأَعَادَتِ الصُّخْرَةَ عَلَى ظَهْرِهِ.
- ب. اسْتَعَانَتْ بِحَيَوَانَاتٍ قَوِيَّةٍ لِتَأْدِيهِهِ.
- ت. نَاقَشَتْهُ بِهُدوءٍ، فَاعْتَرَفَ بِخَطِيئِهِ، وَاعْتَذَرَ.
- ث. عَاقَبَتْهُ بِأَنْ يَحْمِلَ الصُّخْرَةَ عَلَى ظَهْرِهِ.

6. مَا الدَّرْسُ الَّذِي نَتَعَلَّمُهُ مِنْ قِصَّةِ: «القاضي العادل»؟

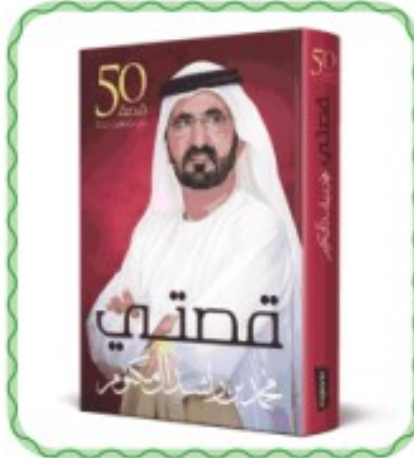
- أ. الصُّخُورُ كَبِيرَةٌ وَقَوِيَّةٌ.
- ب. الذَّنَابُ تُجِبُّ لِحُومِ الْأَرْنَبِ.
- ت. الْخَذَرُ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَ الْخُبَثَاءِ.
- ث. الْبَطُّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْحَكِيمَةِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

1. كَيْفَ تَسْتَفِيدُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي تَعَامُلِكَ مَعَ الْآخَرِينَ؟

النُّومُ مَعَ الْعَقَارِبِ

لِصَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ



كُنْتُ فِي السَّابِعَةِ أَوْ الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِي عِنْدَمَا بَدَأَ وَالِدِي يَأْخُذُنِي لِأَخِي شَيْوخِ الْمَنَاصِيرِ فِي الصَّخْرَاءِ، وَاسْمُهُ حَمِيدُ بْنُ عَمَّي: لِأَتَعَلَّمَ مِنْهُ الصَّيْدَ. وَحَمِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ قُرْبَ الْمَاءِ مِثْلَ بَقِيَّةِ الْبَدْوِ، بَلْ كَانَ بَعِيدًا فِي الصَّخْرَاءِ مَعَ زَوْجَتِهِ، وَإِبْلِهِ، وَصَفَرِهِ، وَكَلْبٍ لِلصَّيْدِ، وَمَضَارِبٍ خَيْمٍ. مَا زِلْتُ أَذْكُرُ زَوْجَتَهُ وَقُوَّتَهَا فِي حَمْلِ الْخَطْبِ، وَحَلْبِ النَّوْقِ، وَذَبْحِ الْغَنَمِ وَطَبْخِهَا وَخَدَمَهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى مَهَارَاتِهَا فِي الصَّيْدِ بِالصَّقُورِ وَالْكَلاِبِ. مَا زِلْتُ أَذْكُرُ وَجَبَتَهَا عِنْدَمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ صَيْدٌ، وَهِيَ خُبْزُ بَدْوٍ غَلِيظٌ أَوْ «فُرْصٌ» مَطْبُوعٌ تَحْتَ الْفَخْمِ وَالرَّمَادِ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِ الدُّهْنُ وَالْعَسَلُ، حَيْثُ كُنَّا نَشْرَبُ مَعَهَا خَلِيبَ النَّوْقِ، كَانَتْ وَجَبَةً فَاجِرَةً فِي بَرْدِ الصَّخْرَاءِ.

كَانَ أَبِي يَتَرَكُنِي مَعَ حَمِيدٍ بِالْأَيَّامِ؛ فَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ الصَّيْدَ بِالصَّقُورِ وَالْكَلاِبِ، وَخَرَكَةَ الْخَيَوَانَاتِ وَعَادَاتِهَا وَخَدَعَهَا وَجَبَلَهَا الْكَثِيرَةَ لِلَاخْتِفَاءِ، وَكَيْفَ يُصَادُ الْمُفْتَرِسُ مِنْهَا، وَكَيْفَ يُصَادُ الضَّعِيفُ، فَمَثَلًا، لَا جَدْوَى مِنْ مُحَاوَلَةِ صَيْدِ الْأَرَانِبِ عِنْدَمَا تَرعى؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ سَرِيعَةً، وَإِنَّمَا تُصَادُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَوْ فِي آخِرِهِ عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى بُيُوتِهَا. تَخْفِرُ الْأَرَانِبُ فِي الصَّيْفِ لِنَفْسِهَا جُحُورًا عَمِيقَةً، أَمَا فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ نَفْسَهَا بَيْنَ الشَّجَرَاتِ وَسُطِّ الرَّمْلِ، وَأَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِصَيْدِهَا هِيَ تَتَّبِعُ حَرَكَتَهَا حَتَّى بُيُوتِهَا، لِكَيْهَا تَتَغَلَّبَ عَلَى ذَلِكَ بِالْقَفْزِ بِخَفَّةٍ شَدِيدَةٍ؛ كَيْ لَا تَتْرَكَ أَثَارًا؛ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ أَنَّهَا سَتَدُلُّ أَعْدَاءَهَا عَلَيْهَا؛ كَأَنَّ أَقْدَامَهَا قِطْعٌ مِنَ الْقُطَنِ الْخَفِيفِ عَلَى الرَّمْلِ. تَعَلَّمْتُ مِنْ حَمِيدٍ لِمَاذَا يَضَعُ الْبَدَوِيُّ الصَّقْرَ عَلَى يَدِهِ، وَيَرْفَعُهُ دَائِمًا عِنْدَ مُسْتَوَى نَظَرِهِ؛ إِنَّهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الصَّقْرَ يُجَسُّ بِالْخَطَرِ إِذَا كَانَ عَلَى غُلُوٍّ أَقَلِّ مِنَ الَّذِي بِجَانِبِهِ.

بَعْدَ يَوْمٍ مَلِيٍّ بِالصَّيْدِ وَدُرُوسِهِ، كُنَّا نَجْتَمِعُ حَوْلَ النَّارِ لِلْعِشَاءِ، وَالْحَدِيثِ الَّذِي لَا يُمَلُّ، ذِكْرِيَاتٍ مَا زِلْتُ مَحْفُوزَةً فِي ذَاكِرَتِي بِجَمَالِهَا، وَحَتَّى بِأَلَمِهَا، نَعَمْ، أَلَمِهَا. لَا يُعَادِلُ دِفْءَ الْفِرَاشِ فِي الصَّخْرَاءِ الْبَارِدَةِ فِي اللَّيْلِ أَيُّ شَيْءٍ، لِكِنِّي كُنْتُ أَسْتَقِظُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَلَى لَدَغَاتِ عَقَارِبٍ صَغِيرَةٍ، يَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ تَبْحَثُ عَنِ الدِّفْءِ أَيْضًا فِي فِرَاشِي، أَقُومُ مُتَأَلِّمًا بِشِدَّةٍ، يَأْخُذُنِي حَمِيدٌ إِلَى النَّارِ، وَيَضَعُ الرَّمَادَ عَلَى أَمَاكِنِ اللَّدَغَاتِ؛ لِيَتَخَيَّرَ السُّمُّ، وَيَسْهَلَ افْتِصَاصُهُ، كَانَتْ حَرَارَةُ الرَّمَادِ تُخَفِّفُ أَلَمَ اللَّدَغَاتِ، حَتَّى إِذَا بَرَدَ الرَّمَادُ عَاوَدَتْنِي الْأَلَامُ، وَكُنْتُ أَسْتَغْرِبُ أَنَّنِي الْوَحِيدُ الَّذِي تَلْدَغُهُ الْعَقَارِبُ!

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا كان الأب يأخذ ابنه إلى حميد بن عمي؟

- لِيُعَلِّمَهُ الصَّيْدَ بِالصُّقُورِ وَالْكِلَابِ.
- لِيُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ نَصَبِ الْخِيَامِ.
- لِيُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ حَلْبِ النَّوْقِ.
- لِيُعَلِّمَهُ فُنُونِ الْقُرُوسِيَّةِ.

2. ما الذي تدلُّ عليه عبارة: «كَأَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَانِبِ قِطْعٌ مِنَ الْقُطْنِ الْخَفِيفِ عَلَى الرَّمْلِ»؟

- أَنَّ الْأَرَانِبَ تَقْفِرُ سَرِيعًا فَلَا تَظْهَرُ أَثَارُ أَقْدَامِهَا.
- بِأَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَانِبِ صَغِيرَةٌ فَلَا تَكَادُ تُرَى.
- بِأَنَّ أَقْدَامَ الْأَرَانِبِ بَيضاء تُشَبِّهُ الْقُطْنَ.
- بِأَنَّ الرَّمْلَ نَاعِمٌ وَخَفِيفٌ مِثْلُ الْقُطْنِ.

3. بِمَ كَانَ الْغُفْلُ يَشْعُرُ عِنْدَمَا يُنْهِى صَيْدَهُ وَتَدْرِيئَهُ؟ بِالسَّعَادَةِ وَالرَّاحَةِ.

- بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ.
- بِالْوَجَعِ وَالتَّعَبِ.
- بِالْغُرُورِ وَالْفَخْرِ.

4. ما الدليل على القوّة الجسديّة لزوجة حميد بن عمي؟ حَمْلُ الْخَطْبِ، وَذَبْحُ الْغَنَمِ وَطَبْخُهَا.

- إِعْدَادُ وَجِبَاتِ الطَّعَامِ الْفَاحِشَةِ.
- صِنَاعَةُ خُبْزِ الْقُرْصِ الشَّهِيِّ.
- الْعَيْشُ بَعِيدًا فِي الصَّحْرَاءِ.

5. ما الْوَقْتُ الْمُنَاسِبُ لِحَبِيدِ الْأَرَانِبِ وَفَقْ النَّصِّ؟

- أ. عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى بُيُوتِهَا.
- ب. عِنْدَمَا تَرْعَى بَيْنَ الشُّجَيْرَاتِ.
- ت. عِنْدَمَا تَبْدَأُ فِي حَفْرِ جُحُورِهَا.
- ث. عِنْدَمَا تَدْفِنُ نَفْسَهَا وَسَطَ الرِّمَالِ.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

1. كَيْفَ كَانَ حَمِيدٌ يُعَالِجُ لَدَغَاتِ الْعَقَارِبِ؟

.....

2. اذْكُرْ مَلْمَحَيْنِ مِنْ مَلَامِحِ الْبَيْتَةِ الصَّخْرَاوِيَّةِ كَمَا تَبْدُو فِي النَّصِّ.

.....

.....

باتسي والعجور

للكاتب خليل تقي الدين (من دفترتي)

كُنْتُ ذاتَ يَوْمٍ أَتَنَزَّهُ في إِحْدَى ضَوَاحِي (استوكهولم) وَكَانَ الرَّبِيعُ قَدْ حَطَّمَ الْجَلِيدَ عَلَى سَطْحِ الْبُحَيْرَاتِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَى إِحْدَاهَا، وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ ضِفَّتِهَا رَأَيْتُ رَجُلًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ، جَالِسًا عَلَى حَجَرٍ، وَفِي يَدِهِ كَيْسٌ. فَحَيَّيْتُهُ، فَرَدَّ التَّحِيَّةَ بِأَدَبٍ أَهْلِ الشَّمَالِ. قُلْتُ: «تَهَارَّ جَمِيلٌ، يَا سَيِّدِي!». قَالَ: هُوَ كَذَلِكَ. وَأَجْمَلُ مَا فِيهِ أَنَّي عُدْتُ إِلَى (باتسي)، وَعَادَتْ هِيَ لِي. قُلْتُ مُتَسَائِلًا: (باتسي)؟ قَالَ وَهُوَ يَتَسَمُّ: «أَجَلْ حَبِيبَتِي (باتسي)،



تِلْكَ الْمَلِكَةُ الَّتِي تَرَاهَا هُنَاكَ». وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ إِلَى الْوُزَابِ الْمَسَاحِبَاتِ.

ثُمَّ فَتَحَ الْعَجُورُ الْكَيْسَ، وَتَنَاوَلَ حَفْنَةً مِنَ الْحَبِّ، وَنَادَى: (باتسي) فَرَأَيْتُ إِوْرَةً كَبِيرَةً بَيَضَاءَ تَنْفَصِلُ عَنْ رَفِيقَاتِهَا، وَتُقْبِلُ عَلَيْنَا مُنْزَلِقَةً عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ. فَفَتَحَ الْعَجُورُ رَاحَةً يَدِهِ وَعَلَيْهَا الْحَبُّ فِيهَا تَارَةً تَنْقُدُ الْحَبَّ، وَهُوَ تَارَةً يَرْفُهَا إِيَّاهُ كَمَا يَرْقُ الطَّيْرُ فِرَاحَهُ. حَتَّى إِذَا شَبِعَتْ (باتسي) تَحَوَّلَتْ عَنْ صَاحِبِهَا، وَغَطَسَتْ فِي الْمَاءِ. ثُمَّ صَفَّقَ الْعَجُورُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَتْ جَمَاعَةُ الْوُزْرِ وَالْبَطِّ فَوَزَّعَ عَلَيْهَا الْعَجُورُ مَا بَقِيَ فِي كَيْسِهِ.

وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إِطْعَامِ الطُّيُورِ اسْتَدَارَ إِلَيَّ وَعَلَى ثَغْرِهِ ابْتِسَامَةٌ عَرِيضَةٌ، وَشَعَرْتُ أَنَّهُ سَعِيدٌ، وَأَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُشَارِكَنِي سَعَادَتَهُ. فَقُلْتُ: «يَا لَهَا مِنْ إِوْرَةٍ جَمِيلَةٍ! إِنَّهَا الْمَلِكَةُ (باتسي)». فَقَالَ: «هِيَ صَدِيقَتِي مُنْذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، وَأَنَا رَجُلٌ شَيْخٌ وَوَحِيدٌ، لَمْ يَبْقَ لِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سِوَى (باتسي). وَقَدْ تَعَوَّدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَى هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ. وَ(باتسي) هُوَ اسْمُ ابْنَتِي لِي إِنْتَزَعَهَا الْمَوْتُ مِنِّي».

وَمَسَحَ الْعَجُورُ بِطَرَفِ يَدِهِ ذَمْعَةً رَأَيْتُهَا تَتَرَفَّرُ مِنْ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ تَمَالَكَ نَفْسَهُ، وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَعْرِفُنِي (باتسي) وَتَتَرَكُّ رَفِيقَاتِهَا، وَتُسْرِعُ إِلَيَّ إِذَا رَأَتْني أَوْ سَمِعَتْ صَوْتِي؟ وَأَحْسَبُ أَنَّ رَفِيقَاتِهَا يَعْرِفُنَنِي مِثْلَهَا، وَتَشْعُرْنَ بِحُبِّي (لباتسي) وَحُبِّي لِي».

وَعَادَرْنَا الْبُحَيْرَةَ أَنَا وَالشَّيْخُ، وَسَادَ بَيْنَنَا الصَّمْتُ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَقَدْ غَمَرَنَا شُعُورٌ عَمِيقٌ. وَلَا أَزَالُ إِلَى الْيَوْمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَرْسِلُ بِطَاقَةً إِلَى عَجُورِ (استوكهولم) وَلَا أَنْسَى أَنْ أَقُولَ فِي ذِلِّهَا: «تَحِيَّاتِي إِلَى (باتسي)».

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. متى كان الرجلُ العجوزُ يذهبُ إلى البُخيرة؟

- أ. كلَّ يومٍ من أيام الربيع والصَّيف.
- ب. كلَّ يومٍ على مدار السَّنة.
- ت. كلَّ يومٍ من أيام الربيع.
- ث. كلَّ يومٍ من أيام الصَّيف.

2. بمَ توحى هذه العبارةُ « أنا رجلٌ شَيْخٌ وَوَحيدٌ، لَمْ يَبْقَ لي في هذه الدُّنيا سوى (باتسي) »؟

- أ. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً صَغْبَةً.
- ب. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً عَادِيَّةً.
- ت. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً الرَّفَاهِيَّةِ.
- ث. أَنَّ الرَّجُلَ يَعِيشُ حَيَاةً مُتَقَلِّبَةً.

3. ما زِدَّةُ فِعْلي الرَّاوي عِنْدَما عَلِمَ بِحالِ الرَّجُلِ؟

- أ. شَعَرَ بِالْفَرَحِ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.
- ب. شَعَرَ بِالتَّعَاطُفِ مَعَ الرَّجُلِ.
- ت. شَعَرَ بِالغَضَبِ مِنَ الرَّجُلِ.
- ث. شَعَرَ بِالضَّيْقِ مِنَ الرَّجُلِ.

4. ما العبارةُ الَّتِي تُلَخِّصُ العَلاقةَ بَيْنَ الرَّجُلِ العَجوزِ وَباتسي؟

- أ. وَلَا أُنسى أَنْ أَقولَ في ذَليها: « تَحِيَّاتي إلى (باتسي) ».
- ب. أَرَأَيْتَ كَيْفَ تَعْرِفُني (باتسي) وَتَتَرَكُ رَفِيقَاتِها.
- ت. لَمْ يَبْقَ لي في هذه الدُّنيا سِوى (باتسي).
- ث. يا لَهَا مِنْ إوَرَّةٍ جَمِيلَةٍ! إِنَّها المَلِكَةُ (باتسي) ».

5. ما العبارة التي تؤكد استمرار الصداقة بين الراوي والرجل العجوز؟

- أ. إنه حرص على أن يشاركني سعادته.
- ب. فحيتته، فردّ التحيّة بأدب أهل الشمال.
- ت. وغادرنا البُخيرة وقد غمرنا شعور غريب.
- ث. في كلّ عيد أُرسل بطاقةً إلى عجوز (استوكهولم).

6. لماذا كان الراوي يذهب إلى ضواحي (استوكهولم)؟

- أ. ليتنزه بجانب البُخيرة.
- ب. ليلتقي بصديقه عند البُخيرة.
- ت. ليطلع الإوزات في البُخيرة.
- ث. ليصطاد أسماكاً من البُخيرة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اكتب عنواناً آخر للقصة، موضحاً أسبابك لإختياره.



في قرية الحديدَيْن وُلِدَ الفَتَى.

كَانَ وَالِدُهُ مِنْ أَهْلِ صَانِعِي السُّيُوفِ فِي الْقَرْيَةِ، وَقَدْ أَخْبَرَهُ
مِرَارًا أَنَّ أَكْثَرَ الْحَدَّادِينَ ثَرَاءُ هُمْ صَانِعُو السُّيُوفِ، فَلَا
شَيْءَ يَعْتَقِدُ النَّاسُ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ نُقُودَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَيْفٍ
بِتَارٍ لَامِعٍ صُنِعَ بِمَهَارَةٍ فَائِقَةٍ.

لَكِنَّ الْفَتَى قَالَ لِأَبِيهِ يَوْمًا إِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَ سُيُوفًا،
رَدَّ الْأَبُ: «ذَلِكَ أَمْرٌ غَرِيبٌ! فَالنَّاسُ فِي حَاجَةٍ دَائِمَةٍ إِلَى
السُّيُوفِ مِنْ أَجْلِ حُرُوبِهِم الَّتِي لَا تَنْتَهِي، وَفِي فَتْرَاتِ

سَلَامِهِمُ الْمُتَقَطِّعَةِ يَشْتَرُونَ السُّيُوفَ الْجَيِّدَةَ اسْتِعْدَادًا لِمُعْرَكَةٍ قَدْ تَبَدَّأَ فِي أَيِّ وَقْتٍ. لَكِنَّ رُبَّمَا لَا تَكُونُ مَا هِرًا بِمَا
يَكْفِي لِكَيْ تَصْنَعَ سَيْفًا. فَلِمَ لَا تُجَرِّبُ صِنَاعَةَ أَوَانِي الطَّعَامِ؟ فَالنَّاسُ فِي هَذَا الزَّمَانِ شَدِيدُو الطَّلَبِ عَلَيْهَا، كَمَا أَنَّ هُمْ
لَا يَهْتَمُّونَ بِإِثْقَانِ صِنْعِهَا اهْتِمَامَهُمْ بِمَا سَوْفَ يُطَهَّى فِيهَا»

قَالَ الْفَتَى إِنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَ حَيَاتَهُ بَيْنَ الْأَوَانِي كَذَلِكَ.

رَدَّ الْأَبُ:

«بِالتَّكِيدِ أَنْتَ تَجْهَلُ تَمَامًا أَيْنَ مَصْلَحَتُكَ! دَعْنِي إِذَنْ أُرْسِلَكَ إِلَى صَدِيقِي صَانِعِ الْأَقْفَالِ لِيَتَعَلَّمَ عَلَى يَدَيْهِ. فَقَدْ
تَرَايَدَتْ حَاجَةُ النَّاسِ إِلَى أَقْفَالِ الْأَقْفَالِ، وَلَئِنْ أَتَقَنْتَ صِنَاعَتَهَا سَيَصِيرُ زُبَانُكَ مِنَ الْأَثَرَاءِ ذَوِي الْقُوَّةِ».

قَالَ الْفَتَى: «وَلَكِنِّي لَا أُرِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا. فِي الْحَقِيقَةِ يَا وَالِدِي أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَدَّادًا».

سَأَلَهُ الْأَبُ بِدَهْشَةٍ بِالْغَةِ: إِذَنْ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ وَقَدْ وُلِدْتَ فِي قَرْيَةِ الْحَدَّادِينَ؟!

أَجَابَهُ الْفَتَى:

«لَا أَعْرِفُ الْآنَ. لَمْ أَكْتَشِفْ ذَلِكَ بَعْدَ. لَكِنِّي كُلَّمَا أَغْمَضْتُ عَيْنَيَّ رَأَيْتُ شَجَرَةً عِمْلَاقَةً لَهَا أَزْهَارٌ بَيْضَاءُ».

فِي الْوَاخَةِ الْبَعِيدَةِ هَمَسَ الرَّاعِي لِأَغْنَامِهِ:

« قَبْلَ سَنَيْنَ عَنَدِيدَةٍ كَانَتْ هَذِهِ الْوَاخَةُ قِطْعَةً مِنَ الصُّخْرَاءِ الْوَاسِعَةِ. كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ. يَقُولُ

الأجداد إنَّ كُلَّ تِلْكَ الْعُيُونِ قَدْ تَفَجَّرَتْ مِنْ ذَاتِ الْبُقْعَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا». قَالَ ذَلِكَ وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى تِلْكَ الرَّبْوَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَوَسَّطَتْ عُيُونُ الْمَاءِ، حَيْثُ وَقَفَتِ الشَّجَرَةُ الْعِمْلَاقَةُ ذَاتُ الزُّهَارِ الْبَيْضَاءِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا رَفَضَ الْفَتَى أَنْ يَكُونَ حَدَاذَا؟

- لأنَّ لَدَيْهِ حُلْمَهُ الْخَاصَّ الَّذِي يَؤُودُ تَحْقِيقَهُ.
- لأنَّه لَا يُرِيدُ أَنْ يُشَبِّهَ الْآخَرِينَ فِي قَرْنَتِهِ.
- لأنَّ الْجِدَادَةَ لَنْ تَجْعَلَهُ مِنَ الْأَثْرِيَاءِ.
- لأنَّه لَا يُجِبُّ الْعَمَلَ.

2. ما صِفَةُ الْأَبِّ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

- مُتَّقِيٌّ وَخَرِصٌ عَلَى ابْنِهِ.
- مَادِّيٌّ يَهْتَمُّ بِالْأَمْوَالِ.
- غَلِيظٌ، قَاسِي الْقَلْبِ.
- حَكِيمٌ يَنْصَحُ ابْنَهُ.

3. لماذا عَرَضَ الْأَبُّ عَلَى ابْنِهِ أَنْ يَعْمَلَ فِي صِنَاعَةِ أَوَانِي الطَّعَامِ؟

- لأنَّ الْإِبْنَ لَا يُتَقَنُّ صِنَاعَةَ السُّيُوفِ.
- لأنَّ طَلَبَ النَّاسِ عَلَى أَوَانِي الطَّعَامِ يَتَزَايَدُ.
- لأنَّ صِنَاعَةَ الْأَوَانِي سَتَجْعَلُهُ ثَرِيًّا.
- لأنَّ النَّاسَ يَهْتَمُّونَ بِالطَّعَامِ كَثِيرًا.

4. غلامٌ تَدُلُّ نِهَايَةَ الْقِصَّةِ؟

أ. الابن يميل إلى السلام والحياء الخضراء.

ب. الابن عمل في حفر التنابيع والعيون.

ت. الابن توفي دون أن يحقق أخلامه.

ث. الابن هاجر إلى الصحراء.

5. لماذا يرى الأب أن صانعي السيوف هم أكثر الناس ثروة؟

أ. لأن الناس يقدرون السيوف المصنوعة بإتقان.

ب. لأن الناس يستهلكون السيوف بكثرة في الحروب.

ت. لأن الناس لا يهتمون أين يصرفون أموالهم.

ث. لأن صانعي السيوف ماهرون في عملهم كثيرًا.

6. من المقصود بالرجل الصالح في نهاية القصة؟

أ. الابن.

ب. الوالد.

ت. الراعي.

ث. رجل آخر لم يذكر في القصة.

ثانيًا: أجب عما يأتي.

1. ما رأيك في رفض الابن لمهنة الجدادة؟ ما هي المهنة التي قد ترفض أنت العمل بها؟ ولماذا؟

عَلَّمَتْنِي نَمْلَةٌ



ذَكَرُوا أَنَّ قَائِدًا شَجَاعًا خَاضَ حُرُوبًا كَثِيرَةً
فَانْتَصَرَ فِيهَا، وَظَنَّ أَنَّ النَّصْرَ خَلِيفُهُ دَوْمًا؛
فَاسْتَهَانَ بِعَدُوِّهِ الَّذِي كَانَ يَسْتَعِدُّ وَيُرِيّ نَفْسَهُ
لِقِتَالِ قَائِدٍ قَوِيٍّ عُرِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ.
وَفِي إِحْدَى الْمَرَّاتِ خَاضَ مَعْرَكَةً قَاسِيَةً،
فَأَبْطَأَ النَّصْرُ عَلَيْهِ، وَقُتِلَ مِنْ جُنُودِهِ كَثِيرُونَ،
فَاضْطُرَّ لِلانْسِحَابِ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، يُفَكِّرُ
بِتَنْظِيمِ صُفُوفِهِ ثَانِيَةً، وَمُعَاوَذَةِ الْقِتَالِ. وَفِي
أَثْنَاءِ الْهُدْنَةِ، فَكَّرَ طَوِيلًا، وَوَاظَنَ بَيْنَ مَوْقِفِهِ

وَمَوْقِفِ عَدُوِّهِ، فَدَخَلَ إِلَى نَفْسِهِ الْخَوْفُ وَالاضْطِرَابُ وَالْيَأْسُ. وَقَالَ: لَقَدْ جَاءَتِ الْيَهَاءَةُ، وَخَيْرٌ لِي أَلَّا أَحَاوِلَ مُجَابَهَةَ
عَدُوِّي ثَانِيَةً، لِنَلَّا أَرْجَعَ خَائِبًا إِلَى بَلَدِي، وَقَدْ مَحَبَتِ الْهَزِيمَةُ انْتِصَارَاتِي الْقَدِيمَةَ، وَتَارِيخِي الْمَجِيدَ.
وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ فِي يَأْسِهِ وَبُؤْسِهِ، إِذَا بِهِ يَرَى نَمْلَةً صَغِيرَةً تَحْمِلُ حَبَّةَ قَمْحٍ تَصْعَدُ بِهَا عَلَى الْجِدَارِ، تُرِيدُ أَنْ
تَوْصِلَهَا إِلَى السَّطْحِ، وَكَانَتِ النَّمْلَةُ كُلَّمَا قَطَعَتْ مَسَافَةً هَوَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِثِقَلِ الْحَبَّةِ، وَضَعْفِ قَوَائِمِهَا، فَتَأْخُذُ
الْحَبَّةَ مَرَّةً أُخْرَى، وَتَحَاوِلُ الصُّعُودَ ثَانِيَةً.. حَتَّى تَكَرَّرَ مِنْهَا ذَلِكَ. لَفَتَتِ النَّمْلَةُ انْتِبَاهَ الْقَائِدِ، فَكَانَ يُرَاقِبُهَا بِاهْتِمَامٍ
بَالِغٍ، وَتَعَدُّ عَلَيْهَا مُحَاوَلَاتِهَا الْمُتَكَرِّرَةَ وَيُعْجَبُ مِنْ إِصْرَارِهَا غَيْرِ الْمَخْدُودِ مِنْ أَجْلِ الْوُصُولِ إِلَى هَدَفِهَا، حَتَّى وَصَلَتْ
أَخِيرًا - وَتَعَدُّ جُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ - إِلَى السَّطْحِ، بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ مُحَاوَلَةً دُونَ أَنْ يَعْرِفَ الْيَأْسُ إِلَى نَفْسِهَا سَبِيلًا.
تَعَاطَفَ الْقَائِدُ مَعَ هَذِهِ النَّمْلَةِ، وَدَهِشَ مِنْ صَنِيعِهَا.. لَقَدْ تَغَلَّبَتْ عَلَى الْمَصَاعِبِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ أَمَلِهَا.. وَقَالَ
لِنَفْسِهِ: يَا لَهَا مِنْ نَمْلَةٍ حَكِيمَةٍ؛ لَقَدْ عَلَّمَتْنِي دَرْسًا عَظِيمًا فِي الْجِدِّ وَالْمُثَابَرَةِ، وَاجْتِنَابِ الْيَأْسِ، فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا
الْقَائِدِ إِلَّا أَنْ حَزَمَ أَمْرَهُ، وَوَضَعَ خُطَّةً جَدِيدَةً، فَجَمَعَ جُنُودَهُ وَبَثَّ فِيهِمْ رُوحَ الْعَزِيمَةِ وَذَكَّرَهُمْ بِمُسْتَقْبَلِ وَطَنِهِمْ،
وَقَصَّ عَلَيْهِمْ حِكَايَةَ النَّمْلَةِ الضَّعِيفَةِ الْمُجْدَّةِ، فَسَرَتْ رُوحُ الْعَزِيمَةِ وَالْوَطَنِيَّةِ فِي قُلُوبِهِمْ، وَخَاضُوا مَعْرَكَةً مُظَفَّرَةً.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما أهم ملامح شخصية القائد؟

- أ. الشدة والقسوة.
- ب. العطف والحنان.
- ت. الطيبة والكرم.
- ث. الجد والعزيمة.

2. ما النتيجة المترتبة على ظن القائد أنه سينتصر دائماً؟

- أ. استيصار شأن عدوه.
- ب. الاستعداد للقاء عدوه.
- ت. مقاومة عدوه.
- ث. مصالحة عدوه.

3. متى استعاد القائد عزيمته؟

- أ. عندما تعاطف مع النملة الصغيرة.
- ب. عندما تأخر عليه النصر على عدوه.
- ت. عندما وازن بين موقفه وموقف عدوه.
- ث. عندما رأى بنفسه جد النملة ومثابرتها.

4. كم محاولة بذلتها النملة لتوصل حبة القمح؟

- أ. أكثر من عشر محاولات.
- ب. أكثر من عشرين محاولة.
- ت. أكثر من ثلاثين محاولة.
- ث. عدداً غير محدد للمحاولات.

5. ما العبارة المناسبة لمغزى القصة؟ تفسير ودمج الأفكار والمعلومات.

أ. مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.

ب. لَا تُؤْجَلْ عَمَلُ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.

ت. خُذِ الْحِكْمَةَ أَيْنَمَا وَجَدَتْ.

ث. لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا.

ثانيًا: أجب عما يأتي.

1. هَلْ هُنَاكَ تَشَابُهٌ بَيْنَ الْقَائِدِ وَالنَّمْلَةِ؟ وَصِّحْهُ.

2. مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟

فَارَاتُ صَدِيقَاتُ



هُنَاكَ ثَلَاثُ فَارَاتٍ صَدِيقَاتٍ يَعِشْنَ مَعًا فِي أَحَدِ الْحُقُولِ الْخَضِرَاءِ الْجَمِيلَةِ، كَانَتِ الْفَارَاتُ كُلُّ صَبَاحٍ يَخْرُجْنَ مِنْ جُحُورِهِنَّ حَتَّى يَلْعَبْنَ فِي الْحَقْلِ وَيَقْضِينَ أَجْمَلَ الْأَوْقَاتِ السَّعِيدَةِ، وَفِي الْمَسَاءِ تَعُودُ الْفَارَاتُ الثَّلَاثُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى جُحْرِهِنَّ الْمُظْلِمِ الْأَمْنِ، وَهَكَذَا كُلُّ يَوْمٍ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَعَرَتِ الْفَارَاتُ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ، وَبَدَأْنَ الْبَحْثَ عَنْ طَعَامٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى عَثَرْنَ أَخِيرًا بَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ عَلَى جَرَّةٍ صَغِيرَةٍ بِهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ، وَجَدَتِ الْفَارَاتُ أَنَّ جَرَّةَ الْعَسَلِ غَمِيقَةٌ جَدًّا، وَفِي قَاعِهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَسَلِ، فَبَدَأَتِ الْفَارَاتُ يُفَكِّرْنَ فِي جِيلَةٍ ذَكِيَّةٍ تُسَاعِدُهُنَّ فِي الْوُصُولِ إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ لِلْحُصُولِ عَلَى الْعَسَلِ.

اِقْتَرَحَتْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ تُمَسِكَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِذِيلِ الْأُخْرَى حَتَّى يَصْنَعْنَ خَبَلًا طَوِيلًا مِنْ أَجْسَادِهِنَّ؛ لِيَتِمَكَّنَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْكُلَ الْفَارَةُ الْأُولَى وَتَنْتَهِيَ مِنْ طَعَامِهَا يَأْتِي دَوْرُ الْفَارَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ... وَاتَّفَقَ الْجَمِيعُ عَلَى أَنْ يَفْتَسِمْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ الْعَسَلُ بِالنِّسَابِ وَأَنْ تَأْكُلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَا يَكْفِيهَا دُونَ شَرَاهَةٍ، وَأَلَّا تَأْتِيَ إِحْدَاهُنَّ عَلَى حَقِّ الْأُخْرَى حَتَّى يَكْفِيَ الْعَسَلُ الْمَوْجُودُ فِي الْجَرَّةِ الْجَمِيعَ وَلَا تَظَلَّ إِحْدَاهُنَّ جَائِعَةً.

وَهَكَذَا وَصَلَتِ الْفَارَةُ الْأُولَى إِلَى قَاعِ الْجَرَّةِ، وَبَدَأَتْ تَأْكُلُ مِنْ قَطْرَاتِ الْعَسَلِ اللَّذِيذَةِ، ثُمَّ فَكَّرَتْ قَلِيلًا وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنَّ الْعَسَلُ الْمَوْجُودَ فِي الْجَرَّةِ قَلِيلٌ وَلَنْ يَكْفِينَا نَحْنُ الثَّلَاثُ، وَلِذَلِكَ لَا بَدَّ أَنْ أَكُلَهُ وَخُذِي، وَخِلَالِ ذَلِكَ كَانَتِ الْفَارَةُ الثَّانِيَةُ تُفَكِّرُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: لَوْ أَكَلْتُ زَمِيلَتِي كُلَّ الْعَسَلِ الْمَوْجُودَ فِي الْجَرَّةِ مَاذَا سَيَبْقَى لِي، لَا بَدَّ أَنْ أَسْبِقَهَا وَأَكُلَ أَنَا كُلَّ الْعَسَلِ أَوَّلًا، بَيْنَمَا فَكَّرَتِ الْفَارَةُ الْأُخْرَى قَائِلَةً: إِنِّي الْأُخْرَى الَّتِي سَأَتَعَبُ حَتَّى تَأْكُلَ الْاِثْنَتَانِ، وَلَوْ أَكَلَتِ الْاِثْنَتَانِ قَبْلِي مِنَ الْعَسَلِ الْمَوْجُودِ فِي الْجَرَّةِ، فَأَنَا مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّهُمَا لَنْ تُبْقِيَ لِي شَيْئًا مِنْهُ، وَسَوْفَ أَظَلُّ جَائِعَةً حَتَّى الْمَوْتِ...

حِينَئِذٍ تَرَكَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ذَيْلَ الْأُخْرَى، فَسَقَطْنَ دَاخِلَ جَرَّةِ الْعَسَلِ وَغَرِقْنَ بِدَاخِلِهَا.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. كَيْفَ كَانَتِ الْفَأَرَاتُ يَقْضِينَ أَوْقَاتَهُنَّ؟

- أ. يَتَجَوَّلْنَ فِي الْحُقُولِ الْخَضِرَاءِ مَسَاءً.
- ب. يَجْتَمِعْنَ فِي الْجُحْرِ وَيَتَشَارَكْنَ الطَّعَامَ.
- ت. يَلْعَبْنَ قُرْبَ الْجُحْرِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.
- ث. يَلْعَبْنَ فِي الْحَقْلِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى الْمَسَاءِ.

2. عَلَامَ اتَّفَقَتِ الْفَأَرَاتُ لِلْوَصُولِ إِلَى قَعْرِ الْجَرَّةِ؟

- أ. أَنْ يَتَقَامَسْنَ الْعَسَلَ فَلَا تَجُوعُ أَيُّ مِنْهُنَّ.
- ب. أَنْ يَبْحَثْنَ عَنِ الْعَسَلِ فِي جَرَّةٍ صَغِيرَةٍ.
- ت. أَنْ تَدْخُلَ كُلُّ فَأَرَةٍ إِلَى الْجَرَّةِ دُونَ مُسَاعَدَةٍ.
- ث. أَنْ يَتَشَارَكْنَ فِي صُنْعِ حَبْلِ مِنْ أَجْسَامِهِنَّ.

3. كَيْفَ فَكَّرَتِ الْفَأَرَاتُ الثَّلَاثُ؟

- أ. بِإِثَارٍ وَمَحَبَّةٍ.
- ب. بِهُدوءٍ وَتَمَهُّلٍ.
- ت. بِأَنَانِيَّةٍ وَشَرٍّ.
- ث. بِتَعَاوُنٍ وَتَشَارُكٍ.

4. لِمَاذَا فَكَّرَتِ الثَّانِيَةُ أَنْ تَسْبِقَ صَدِيقَاتِهَا؟

- أ. حَتَّى لَا تَأْكُلَ الثَّالِثَةُ حِصَّتَهَا مِنَ الْعَسَلِ.
- ب. حَتَّى لَا تُبْقِيَ لِلْأُخْرَيَاتِ شَيْئًا مِنَ الْعَسَلِ.
- ت. حَتَّى تَتَأَكَّدَ أَنَّ كَمِيَّةَ الْعَسَلِ تَكْفِي الْجَمِيعَ.
- ث. حَتَّى لَا تَأْكُلَ الْأُولَى الْعَسَلَ كُلَّهُ فَتَبْقَى جَائِعَةً.

5. ما الطَّرِيقَةُ الَّتِي سَتَعْرِفُ بِهَا أَنَّ كُلَّ فَائِزَةٍ أَكَلَتْ حِصَّتَهَا مِنَ الْعَمَلِ وَفَقَى الْإِتِّفَاقَ؟

- دُخُولُ كُلِّ فَائِزَةٍ إِلَى الْجَرَّةِ لِفَتْرَةٍ مُحَدَّدَةٍ.
- خُرُوجُ كُلِّ فَائِزَةٍ مِنَ الْجَرَّةِ بَعْدَ أَنْ تُشْبِعَ.
- اِفْتِسَامُ قَطْرَاتِ الْعَسَلِ قَبْلَ الدُّخُولِ إِلَى الْجَرَّةِ.
- الْتِمَكُّنُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى قَعْرِ الْجَرَّةِ.

6. ما السَّبَبُ الَّذِي أَدَّى إِلَى غَرَقِ الْفَأَرَاتِ دَاخِلَ الْجَرَّةِ؟

- صِغَرُ أَحْجَامِهِنَّ بِالنَّسْبَةِ لِلْجَرَّةِ.
- كثْرَةُ الْعَسَلِ فِي قَاعِ الْجَرَّةِ.
- تَرْكُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ذَيْلَ الْأُخْرَى.
- انْقِطَاعُ الْحَبْلِ الَّذِي صَنَعْنَهُ مَعًا.

ثَانِيًا: أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي.

1. بِرَأْيِكَ، لِمَاذَا انْتَهَتْ قِصَّةُ الْفَأَرَاتِ بِهَذِهِ النِّهَايَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ اتِّفَاقِهِنَّ؟

2. أَذْكَرُ الصِّفَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْفَأَرَاتِ الْإِتِّصَافُ بِهَا كَيْ يُحَافِظْنَ عَلَى حَيَاتِهِنَّ وَيَتَنَعَّمْنَ بِالسَّعَادَةِ مَعًا؟

3. ما الْمَغْزَى مِنَ الْقِصَّةِ؟

نصوص المستوى المتقدم

أولاً: النصوص المعلوماتية

القَمَرُ



يُعدُّ قمرُ الأرض خامسَ أكبرِ أقمارِ المجموعة الشمسية، وهو المكان الوحيدُ بعدَ كوكبِ الأرض الذي تمكنَ الإنسانُ مِنَ الوقوفِ عليه، وهو الجسمُ الأكبرُ، والأكثرُ لمعانًا في سماءِ الأرض ليلاً. والقمرُ عبارةٌ عنَ جسمٍ صخري ذي سطحٍ صلبٍ مَليءٍ بالفوهات والحُفَرِ، ويُطلقُ عليه اختصارًا اسمُ «القمر»؛ لأنه كانَ القمرُ الوحيدُ المعروفُ للإنسانِ حتَّى اكتشافِ الأقمارِ الأربعة، التي تدورُ حَوْلَ كوكبِ المُشتري من قِبَلِ العالمِ جاليليو.

والقمرُ أقربُ الجيرانِ إلينا في الفضاء، وهو يدورُ حَوْلَ الأرضِ بِسُرعةٍ تقتربُ من 3664 كيلومترًا في الساعة، ويدورُ حَوْلَ الأرضِ مرَّةً كُلَّ شهرٍ تقريبًا، وهو كالأرضِ يدورُ حَوْلَ نفسه بِشكلٍ مُنتظِمٍ، ويستغرقُ شهرًا لِإنتمامِ دورةٍ كاملةٍ حَوْلَ نفسه، وتُحدثُ خُسوفُ القمرِ عندما تَقَعُ الأرضُ بينَ القمرِ والشمسِ؛ ممَّا يؤدي إلى حجبِ ضوءِ الشمسِ مِنَ الوصولِ إلى سطحِ القمرِ، ويُغطِّي ظلُّ الأرضِ كاملَ سطحِ القمرِ، أو جزءًا مِنْهُ. وحينَ تكونُ السماءُ صافيةً ليلاً، فإنَّنا نَندهشُ منَ درجَةِ اللّمعانِ التي يسطعُ بها القمرُ، ومعَ ذلكَ فالقمرُ لا يسطعُ بِضوئِهِ الخاصِ، بل إنَّ مصدرَ لمعانيهِ هو انعكاسُ الضوءِ الساقطِ عليه مِنَ الشمسِ، وقد رأى رُوادُ الفضاءِ الذينَ وصلوا إلى القمرِ أَنَّ الأرضَ تُشبهُ كُرَّةً ضخمةً مِنَ الضياءِ، ولم يَكُنْ ذلكَ إِلَّا انعكاسًا لِإشعاعِ الشمسِ منَ على الأرضِ.

إنَّ القمرَ يَبدو لِمن يَراهُ منَ على سطحِ الأرضِ بِنفسِ حجمِ الشمسِ تقريبًا، وسببُ هذا أَنَّ القمرَ قريبٌ مِنَّا جدًّا، والحقيقةُ أَنَّ القمرَ صغيرٌ جدًّا - إذ يبلغُ حجمُ أستراليا تقريبًا - وهو مِنَ الصَّغَرِ بحيثُ لا يَتَمَتَّعُ بِجاذبيَّةٍ كافيةٍ تُحتَفيظُ له بِغلافٍ جَوِّيٍّ يُحيطُ به، وليسَ هُناكَ هواءٌ على القمرِ؛ ولذا كانَ على رجالِ الفضاءِ أَن يَحمِلوا معهم الهواءَ الخاصَّ بِهم حينَ يَهبطونَ عليه.

وليسَ للقمرِ أيُّ طقسٍ، وليسَ فيه رياحٌ، فخلالَ النهارِ تُلبِّهُ الشمسُ بِحرارةٍ شديدةٍ ترفعُ درجةَ حرارتهِ إلى 120 درجةً مئويَّةً تقريبًا، أي أَنَّهُ أَشدُّ حرارةً منَ درجةِ غليانِ الماءِ، أمَّا خلالَ الليلِ القمريِّ فإنَّ الحرارةَ تَهبطُ إلى درجةِ التجمُّدِ، فتصلُ إلى 160 درجةً تحتَ الصِّفرِ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي.

1. لماذا نرى القمرَ بحجم الشَّمْسِ؟

- أ. لأنَّ القمرَ كبيرٌ جدًّا
- ب. لأنَّ القمرَ قريبٌ جدًّا من الشَّمْسِ
- ت. لأنَّ القمرَ قريبٌ جدًّا من الأرضِ
- ث. لأنَّ القمرَ بعيدٌ جدًّا عنَّا.

2. ما الجملةُ الصَّحيحةُ منَ الجملِ الآتية؟

- أ. القمرُ يدورُ حَوْلَ الشَّمْسِ.
- ب. القمرُ يدورُ حَوْلَ الشَّمْسِ والأرضِ.
- ت. القمرُ يدورُ حَوْلَ نفسه فقط.
- ث. القمرُ يدورُ حَوْلَ نفسه وحَوْلَ الأرضِ

3. ما مصدرُ لمعانِ القمرِ؟

- أ. القمرُ مضيءٌ بنفسه.
- ب. انعكاسُ أشعةِ الأرضِ عليه.
- ت. انعكاسُ أشعةِ الشَّمْسِ عليه.
- ث. دورانُ القمرِ حَوْلَ الشَّمْسِ.

4. ما سببُ عدمِ وجودِ غِلافٍ جَوِّيٍّ للقمرِ؟

- أ. بسببِ عدمِ وجودِ أكسجين
- ب. بسببِ بُعْدِهِ عن الشَّمْسِ
- ت. بسببِ عدمِ وجودِ جاذبيَّةٍ عليه
- ث. لأنَّ القمرَ صغيرٌ جدًّا

5. ما المدة التي يحتاجها القمرُ للدورانِ حَوْلَ نفسه؟

أ. سنةً

ب. شهرٌ

ت. 120 يومًا

ث. 160 يومًا

6. متى يحدثُ خسوفُ القمرِ؟

أ. حينَ تقعُ الأرضُ بينَ الشَّمسِ والقمرِ

ب. حينَ يقعُ القمرُ بينَ الشَّمسِ والأرضِ

ت. حينَ يدورُ القمرُ حَوْلَ نفسه

ث. حينَ يدورُ القمرُ حَوْلَ الأرضِ

ثانيًا: أجبْ عَنِ الاسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. ما الدَّلِيلُ مِنَ النَّصِّ عَلَى أَنَّ سَطْحَ القمرِ يخلو مِنَ الأكْسِجِينِ؟

2. ما سببُ ارتفاعِ درجةِ حرارةِ القمرِ في النهارِ؟

الضَّفَدَع



حَيَوَانٌ بَرْمَانِيٌّ، لَهُ عَمُودٌ فِقْرِيٌّ، جِسْمُهُ نَاعِمٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذَيْلٌ، تَتَمَيَّزُ الضَّفَادِعُ بِأَجْسَامِهَا الصَّغِيرَةِ وَبُغْطَيِّ جِسْمِ الضَّفَدَعِ جِلْدٌ نَاعِمٌ، وَلِلضَّفَادِعِ أَلْوَانٌ كَثِيرَةٌ يَخْتَلِفُ لَوْنُهَا حَسَبَ نَوْعِهَا، وَهُنَاكَ حَوَالِي 750 نَوْعًا مِنَ الضَّفَادِعِ، وَتَعِيشُ أَغْلَبُ الضَّفَادِعِ فِي وَسْطِ شِبْهِ مَائِي وَتَنْتَقِلُ بِوَاسِطَةِ الْقَفْزِ. تَبْدَأُ الضَّفَادِعُ حَيَاتَهَا فِي الْمَاءِ شُرْعُوفًا أَوْ قَرَحًا، وَحِينَ يَبْلُغُ عُمُرُ الشَّرْعُوفِ بِضْعَةَ أَشْهُرٍ يَتَحَوَّلُ إِلَى ضَفَدَعَةٍ صَغِيرَةٍ

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْيَابَسَةِ، وَتَقْضِي الضَّفَدَعُ بَقِيَّةَ حَيَاتِهَا مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ الْمَاءِ وَالْبَرِّ. وَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأَلَّفُ الْحَيَاةُ فِي الْبَرِّ كَمَا فِي الْمَاءِ تُدْعَى حَيَوَانَاتٍ بَرْمَانِيَّةً وَهِيَ تَضُمُّ الضَّفَدَعَ وَالسَّمَكَ الْعُلْجَمِيَّ وَالسَّمْنَدَلَ. وَفِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ (أَكْتُوبَر) حِينَ يَبْدَأُ الطَّقْسُ بِالْبُرُودَةِ، تَذْفِنُ الضَّفَدَعُ الْعَادِيَّةُ نَفْسَهَا فِي الْوَحْلِ فِي قَاعِ الْبَرَكَةِ، وَتَسِيْبُ؛ أَيَّ تَنَامَ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ الشِّتَاءُ. وَفِي نِهَايَةِ شَهْرِ (فَبْرَايِر)، حِينَ يَأْخُذُ الطَّقْسُ بِالْدِفْءِ، تَخْرُجُ الضَّفَادِعُ مِنْ سُبَاتِهَا وَتَنْتَقِلُ إِلَى الْبَرِّ لِلتَّوَالِدِ فِيهَا، فَتَضَعُ الْإِنَاثُ بَيْضَهَا عَلَى شَكْلِ كُتَلٍ رَخْوَةٍ، ثُمَّ تَفْقِسُ كُلُّ بَيْضَةٍ شُرْعُوفًا، وَسُرْعَانِ مَا يَبْدَأُ هَذَا الشَّرْعُوفُ بِالدَّوْرَانِ السَّرِيعِ لِلتَّخْلُصِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْغِلَافِ الرَّخْوِيِّ، وَتَكُونُ فِي الْبِدَايَةِ مُسْتَدِيرَ الْجِسْمِ قَصِيرَ الذَّنْبِ لَهُ خَيَاشِيمٌ إِلَى جَانِبِ رَأْسِهِ، وَتَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَتَزْدَادُ ذَنْبُهُ طَوْلًا، ثُمَّ تَبْرُرُ قَائِمَتَاهُ الْخَلْفِيَّتَانِ، وَتَعْدُ ذَلِكَ تَطَهَّرُ قَائِمَتَاهُ الْأَمَامِيَّتَانِ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَمْتَدُّ الْجِلْدُ فَوْقَ الْخَيَاشِيمِ، وَتَقْصُرُ الذَّنْبُ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى أَنْ يَخْتَفِيَ تَمَامًا. فِي الْبِدَايَةِ تَأْكُلُ الشَّرَاغِيْفُ غِذَاءً نَبَاتِيًّا، ثُمَّ تَبْدَأُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَكْلِ جُنَّتِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ الصَّغِيرَةِ، ثُمَّ تَتَحَوَّلُ مِنَ التَّنَفُّسِ بِوَاسِطَةِ الْخَيَاشِيمِ كَالْأَسْمَالِكِ إِلَى التَّنَفُّسِ بِالرَّتَيْنِ كَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْبَرِّ، وَهَكَذَا تَكُونُ هَذِهِ الشَّرَاغِيْفُ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى ضَفَادِعٍ صَغِيرَةٍ.

وَفِي أَوَائِلِ الصَّيْفِ تَنْتَقِلُ الضَّفَادِعُ الصَّغِيرَةُ إِلَى الْيَابَسَةِ بَعْدَ آخِرِ زَحَّةٍ مِنَ الْمَطَرِ، وَبِمَكْنُنَا أَنْ نَرَى الْأَلُوفَ مِنْهَا عَلَى حَافَةِ الْبَرَكَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْتَفِيَ بَيْنَ الْأَغْشَابِ، وَلَا بُدَّ لِلضَّفَادِعِ أَنْ تَبْقَى فِي أَمْكِنَةٍ رَطْبَةٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْتَفِّسُ

بواسطة جلدها بمقدار ما تتنفس بواسطة رئتها. وهي تموت إذا جفت، وتنتقل على اليابسة قفزاً مستخدمة قائمتي الخلفيتين الطويلتين للوثوب في الهواء كما يثب الكنغر، وتسبح بقائمتي الخلفيتين بما لهما من نسيج شبكي، ضامة قائمتي الأماميتين إلى جسمها.

وتتغذى الضفادع على التقاط الحشرات بالسننبا المعلقة بمفاصل في مقدمة أفواهها، تخرجها وتدخلها بسرعة كبيرة، وهي تلتقط الحشرات المتحركة فقط؛ لأنها لا تراها إذا ظلت ساكنة، وحين تدفع لسانها إلى الخارج يلتف طرفه الخشن اللزج حول الحشرة ويُمسكها بقوة، ولسان الضفدع ذو قوة وسرعة شديدة، ويتكون من نوعين من العضلات: بسيطة وضامة؛ إذ تطلق البسيطة اللسان نحو القرصة بسرعة مذهلة تصل إلى 4 آلاف متر في الثانية، وتقوم الضامة بجذب اللسان بسرعة كبيرة كذلك أسرع من رمشة العين، وتثبت القرصة بواسطة لعاب ذبي مثل الصمغ.

والضفادع عادية وبرية؛ وتختلف غالبية الضفادع البرية عن الضفادع العادية في أن لها جلوداً جافة ثلولية، وكل ثلول يفرز قليلاً من السم، ولها وراء العينين غدد سامة أكبر منها إلى جانبي الرأس، فإذا التقت الكلب بقوم هذا الضفدع البري السام فقد يصاب بمرض شديد، وأما الحية فيمكنها أن تبتلعه من غير أن تصاب بأذى، وليس لهذا الضفدع قائمتان خلفيتان كما للضفادع العادية؛ لذلك فإنه يسير على الأرض سيرا لا وثباً. وهو يأكل ما تأكله الضفادع العادية، لكنه يقوم بالصيد ليلاً عموماً، وفي فصل الشتاء يسبت أو يسكن وينام في الأرض عادة، ويتوالد بعد توالد الضفادع العادية بأسابيع قليلة، وتضع أنثاه بيضها خيوطاً رخوة طويلة تلفها جذوع النباتات المائية. وتتشقق الهواء إلى جراب كبير تحت حلقها تحركه إلى الأمام وإلى الوراء عبر أوتارها الصوتية. وهي غير مضطرة لفتح فمها للتحقق؛ ولذلك يمكنها أن تنق وهي تحت الماء.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص المعلوماتي؟

أ. الحديث عن الحيوانات البرمائية.

ب. كيف تعيش صغار الضفدع.

ت. المقارنة بين الضفدع وغيره من الحيوانات.

ث. تعريف بالضفدع وحياته.

2. ما العَضْوُ الَّذِي يَنْمُو ثُمَّ يَخْتَفِي مِنَ الضِّفْدَعِ؟

أ. الذَّنْبُلُ.

ب. الْخِيَاشِيمُ.

ت. اللِّسَانُ.

ث. الْعَيْنَانِ.

3. عِلَلُ إصَابَةِ الْكَلْبِ بِمَرَضٍ إِذَا وَضَعَ الضِّفْدَعُ فِي فَمِهِ؟

أ. لِأَنَّ الضِّفْدَعُ يُصِيبُهُ بِالْاِخْتِنَاقِ.

ب. لِأَنَّ جِسْمَ الضِّفْدَعِ مُصَابٌ بِأَمْرَاضٍ.

ت. لِأَنَّ فِي جِسْمِ الضِّفْدَعِ غُدَدًا سَامَةً.

ث. لِأَنَّ لِسَانَ الضِّفْدَعِ فِيهِ سُمٌّ.

4. ما العَضْوُ الَّذِي يَمْتَارُ بِالسَّرْعَةِ الْكَبِيرَةِ فِي الضِّفْدَعِ؟

أ. الْعَيْنَانِ.

ب. الْقَدَمَانِ الْأَمَامِيَّتَانِ.

ت. اللِّسَانُ.

ث. الذَّنْبُلُ.

5. ما اسْمُ الضِّفْدَعِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ؟

أ. بَرْمَانِي.

ب. شُرْغُوف.

ت. السَّمْنَدَلُ.

ث. ضِفْدَع.

6. ما سبب التقاط الضفادع من الحشرات المتحركة فقط؟

- أ. لأنها لا تراها إذا كانت ساكنة.
- ب. لأن الضفدع يأكل عن طريق لسانه.
- ت. لأن الحشرات الساكنة تهرب بسرعة.
- ث. لأن الحشرات المتحركة تكون ضعيفة.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ماذا يعني أن الضفدع حيوان بزماني؟

.....

2. ما السبب في ضرورة بقاء الضفادع في أمكنة رطبة؟

.....

3. لماذا يشبه الضفدع الكنغر؟

.....

4. اذكر فرقين بين الضفادع البرية والعدائية؟

.....

.....

الصُّخُورُ وَالْمَعَادِنُ



تتكوّن معظم الكُرّة الأرضيّة مِنَ الصُّخُور؛ فالجبالُ والتلالُ مُكوّنةٌ مِنْ صُخُورٍ، والتُّربةُ مُكوّنةٌ في مُعظَمِها مِنْ حُبَيْبَاتٍ دَقِيقَةٍ مِنَ الصُّخُورِ، وليستِ الأحجارُ والحصى سوى قِطْعٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الصُّخُورِ، وكُلُّ الصُّخُورِ في القِشرةِ الأرضيّةِ مُكوّنةٌ مِنْ موادٍّ تُسمّى معادنَ، وَهناكَ آلافٌ مِنَ المعادنِ المُختلِفةِ، وهي كَكُلِّ الموادِّ مُكوّنةٌ مِنْ عناصرٍ كيميائيّةٍ، إِلَّا أَنَّ

هناكَ حوالي مِئَةِ عُنْصُرٍ مِثْلَ الأوكسجين والحديد والكربون، وَمُعْظَمُ المعادنِ خَلِيطٌ مِنْ عُنْصُرٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلٌ مِنْهَا يَتَكَوَّنُ مِنْ عُنْصُرٍ وَاحِدٍ؛ فالماسُ مِثْلًا هو صورةٌ نَقِيّةٌ مِنْ صُورِ الكَرْبُونِ.

وَأَكْثَرُ العُنْصُرِ شَيوعًا في القِشرةِ الأرضيّةِ هُمَا: الأوكسجين والسيليكون، ويُعَدُّ الكوارتز خَلِيطًا مِنْ هَذَيْنِ العُنْصُرَيْنِ، وهو أَكْثَرُ المعادنِ انْتِشَارًا، وَيُمْكِنُ إِيجَادُهُ عَلَى شَكْلِ فُتَاتٍ مُتَاكِلٍ في التُّربةِ وَالْأَنْهَارِ وَالشُّوْاطِي. الأنواعُ الثَلَاثَةُ لِلصُّخُورِ:

هناكَ أنواعٌ ثَلَاثَةٌ رَئيسةٌ لِلصُّخُورِ المَوْجُودَةِ في القِشرةِ الأرضيّةِ، وهي تُسمّى بالصُّخُورِ النَّارِيّةِ، والرُّسُوبِيّةِ، والمُتَحَوِّلَةِ، وَتَتَكَوَّنُ الصُّخُورُ النَّارِيّةُ مِنْ مادّةٍ سَاخِنَةٍ مُنْصَهَرَةٍ مَصْدَرُهَا باطنُ الأَرْضِ، وهي عَادَةً ما تَكُونُ مُبَقَّعَةً الشَّكْلَ، مِثْلَ: الجَرَانِيتِ وهو صَخْرٌ جَوْفِيٌّ (باطنيٌّ)، والبازلت، والزُّجَاجُ البُرْكَانِيّ (نُسَبَةُ إِلَى مَصْدَرِهِ، وهو صَخْرٌ أَسْوَدُ لَمَاعٌ لَهُ حَوَافٌّ حَادَّةٌ كَالزُّجَاجِ) وَحَجَرُ الخِفَافِ الَّذِي يُسْتَعْدَمُ في الاسْتِخْدامِ.

أَمَّا الصُّخُورُ الرُّسُوبِيّةُ فَتَتَكَوَّنُ مِنْ حُبَيْبَاتٍ دَقِيقَةٍ يَمَّا في ذَلِكَ بَقَايا حَفَرَاتِ الكائناتِ الميكروسكوبِيّةِ الَّتِي عاشَتْ في البَحَارِ مُنْذُ ملايينِ السَّنِينَ، وتُعرفُ هَذِهِ البَقَايا بِاسْمِ المُتَحَجِّراتِ؛ فَعِنْدَما ماتَتْ تِلْكَ الكائناتُ، سَقَطَتْ أَصْدَافُهَا في قَاعِ البَحَارِ، وَتَرَاكَمَتْ، ثُمَّ انْضَغَطَتْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى صُخُورٍ، وَتَكُونُ غَالِبًا عَلَى شَكْلِ طَبَقَاتٍ، الواحدةُ فَوْقَ الأُخْرَى، والحَجَرُ الجَبْرِيّ والحَجَرُ الرَّمْلِيّ والحَجَرُ الطِّبَاشِيرِيُّ كُلُّهَا صُخُورٌ رُسُوبِيّةٌ، أَمَّا الصُّخُورُ المُتَحَوِّلَةُ فَقَدْ تَكَوَّنَتْ نَتِيجَةً لِتَغْيِيرِ الصُّخُورِ المَوْجُودَةِ فِعْلًا بِالْحَرَارَةِ أَوْ بِالضَّغْطِ، وَتَكُونُ عَلَى شَكْلِ ثَنِيَّاتٍ، مِثْلَ: الرُّخَامِ، والإردواز، والكوارتز، الشيسْت

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. أين توجد المعادن بشكل طبيعي؟

- أ. في الهواء.
- ب. في الصُّخور.
- ت. في الخشب.
- ث. في الأشجار.

2. ما معنى الصُّخور؟

- أ. مجموعة من الرموز والصيغ الكيميائية.
- ب. خليط من المواد المنصهرة وبقايا النباتات والكائنات الحيّة.
- ت. عناصر تتكوّن من غاز ثاني أكسيد الكربون.
- ث. مواد صلبة طبيعيّة تتكوّن من معدن أو من عدة معادن.

3. ما المعدن الأكثر شهرة وانتشاراً؟

- أ. الرُّخام.
- ب. الجرانيت.
- ت. الكوارتز.
- ث. الماس.

4. ما الذي أسهم في تكون الصُّخور المتحوّلة؟

- أ. الحرارة.
- ب. ضغط الماء.
- ت. الحرارة والضغط.
- ث. ضغط الماء والصُّخور.

5. أَيِّ مِمَّا يَأْتِي يُمَثِّلُ الصُّخُورَ النَّارِيَّةَ؟

- أ. الحَجَرُ الطَّبِيعِيُّ.
- ب. حَجَرُ الْخِفَافِ.
- ت. الحَجَرُ الرَّمْلِيُّ.
- ث. الشَّيْبُ.

6. مَا الْعِبَارَةُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي؟

- أ. تَخْتَلِفُ الصُّخُورُ عَنْ بَعْضِهَا فِي اللَّوْنِ.
- ب. تَنْشَأُهُ الصُّخُورُ بِمَلْمَسِهَا الْخَشِنِ.
- ت. تَنْتَوُّعُ الصُّخُورِ مِنْ حَيْثُ الصَّلَابَةُ وَالسَّمَكَةُ.
- ث. يَخْتَلِفُ الشَّكْلُ الْخَارِجِيُّ لِلصُّخُورِ.

7. كَيْفَ نَتَعَرَّفُ أَنْوَاعَ الصُّخُورِ؟

- أ. بِمَعْرِفَةِ شَكْلِهَا الْخَارِجِيِّ.
- ب. بِمَعْرِفَةِ طَرِيقَةِ تَكْوُنِهَا.
- ت. بِمَعْرِفَةِ طَبَقَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.
- ث. بِمَعْرِفَةِ الْمَنَاطِقِ الَّتِي وَجَدَتْ فِيهَا.

8. مَا التَّعْرِيفُ الصَّحِيحُ لِلصُّخُورِ النَّارِيَّةِ؟

- أ. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ مَوَادٍّ مُنْصَهَرَةٍ ثُمَّ بَرَدَتْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ.
- ب. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ بِوَاسِطَةِ ضَغْطِ الْمَاءِ وَالْحَصَى فَوْقَهَا.
- ت. الصُّخُورُ الَّتِي تَحَوَّلَتْ بِوَاسِطَةِ الضَّغْطِ وَالْخَرَارَةِ.
- ث. الصُّخُورُ الَّتِي تَكُونَتْ مِنْ حُبُيبَاتٍ ذَقِيقَةٍ وَمِنْ أَحَافِيرِ الْكَانِنَاتِ.

9. ما المادَّةُ الَّتِي لَا نحصلُ عَلَيْهَا مِنَ الصُّخُورِ وَالْمَعَادِنِ؟

أ. حَجَرُ الْبِنَاءِ.

ب. الذَّهَبُ.

ت. التَّمَائِيلُ الْحَجَرِيَّةُ.

ث. الْوَرَقُ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. اكْتُبْ فِي الْفَرَاغِ نَوْعَ الصُّخُورِ وَفَقِ الْمَعْلُومَاتِ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. تَوْجَدُ فِي الْبُرْكَانِ وَتُصْبِحُ صَخْرًا عِنْدَمَا تَخْرُجُ مِنْهُ.

ب. تَتَكَوَّنُ نَتِيجَةً الضَّغْطِ الْكَبِيرِ وَالْحَرَارَةِ الشَّدِيدَةِ.

ت. تَتَكَوَّنُ بِفِعْلِ تَرْسُبِ مَوَادِّ مِثْلِ: الْحَصَى وَالتُّرَابِ.

ث. تَتَوَاجَدُ عَلَى شَكْلِ طَبَقَاتٍ مُتَعَاكِتَةٍ.

2. اسْتَخْرِجْ مِنْ مَجْمُوعَةِ الْأَسْمَاءِ ثَلَاثَةً مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى صَخُورٍ مَشْهُورَةٍ.

فَخَار - خَشَب - عَظْم - رَخَام - غِرَانِيْت - إِسْمَنْت

3. اْمَلَأِ الْفَرَاغَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ. إِذَا رَأَيْتَ صَخْرًا يَحْتَوِي عَلَى بُقْعٍ تَسْتَدِلُّ عَلَى أَنَّ نَوْعَهُ

ب. صُخُورُ الْبَرَاكِينِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا لَوْنُهُ وَلَهُ

ت. نَوْعُ الصُّخُورِ عِنْدَ شَوَاطِئِ الْبِحَارِ وَمُنْخَدِرَاتِ الْأُودِيَةِ هُوَ وَيَكُونُ عَلَى شَكْلِ

ث. أَسْرَعُ أَنْوَاعِ الصُّخُورِ فِي تَكْوُنِهَا

ج. مِنْ أَسْمَاءِ الصُّخْرِ الَّذِي يَوْجَدُ عِنْدَ شَوَاطِئِ الْبِحَارِ وَ.....

4. فَبَيِّنْ مَا يَأْتِي:

أ. عَدَمُ وجودِ حَفَرِيَّاتٍ أو أَحافِيزٍ في الصُّخُورِ النَّارِيَّةِ.

ب. تَتَكَوَّنُ الصُّخُورُ الْمُتَحَوِّلَةُ في وجودِ الضَّغْطِ وَالْحَرَارَةِ.

5. اذْكُرْ ثَلَاثَ فَوَائِدَ لِلصُّخُورِ.

التلوث بالضوضاء



شهد الغلاف الجوي خلال السنوات الماضية تلوثاً شديداً بالضوضاء (الضجيج)، فتعددت مصادره نتيجة للزيادة المتنامية في النشاط الصناعي والزراعي، والتقدم السريع في استخدام وسائل النقل من برّية وجوّية، فضلاً عن الضوضاء الناجمة من آلات الحفر، ومدكات الأرض التي تعمل جميعها من أجل دفع عجلة البناء، والتعمير لهيئة الخدمات العامة وتيسيرها، وكذلك ضوضاء وسائل الإعلام المتعددة،

وأجهزة الموسيقى الصاخبة، والأجهزة الكهربائية المنزلية التي سخّرها الإنسان لراحته، ورفاهيته، بجانب ضوضاء البيئة الطبيعية. فما هي الضوضاء؟

أ. عوامل النشاط الإنساني المتمثلة في: وسائل النقل المختلفة، وتشمل وسائل النقل البرّية من سيارات وعربات، ودراجات نارية، وناقلات شحن، بالإضافة إلى وسائل النقل الجوّية كالطائرات بشئ أنواعها، وبالذات النفاثة منها، والآلات المستعملة في عمليات البناء والتشييد العمراني، ورصف الطرق، وإقامة مشاريع الخدمات، وفي الأجهزة الكهربائية المستخدمة في المنازل، ومكاتب العمل، وتشمل التلفاز، والراديو، والمكائن الكهربائية، وخلاطات الفواكه، والخضراوات، والغسالات ونحوها، والمنشآت الصناعية.

ب. عوامل طبيعية وهي: الرعد، وأمواج البحر العالية، والانفجارات البركانية، والزلازل.

الآثار الصحيّة، والنفسية الناجمة عن الضوضاء:

يعدّ التلوث بالضوضاء أحد ملوثات البيئة الأساسية، وذات الطابع الخاص؛ إذ إنّها تُحدث أضراراً جسيمة على الأشخاص المعرضين لها، وخاصة فيما يتعلق بالسمع، والجهاز العصبي. وذلك يتمثل في الآتي:

أ. **التأثيرات الفسيولوجية:** إنَّ الأطفال الصغار، والمسنين الذين يعيشون في مناطق مزدحمة صاخبة بالحركة والعمل، والتي يصل مستوى الضجيج فيها درجة عالية يكونون أكثر عرضة للإصابة بالصمم؛ إذ تنصّر أذائهم، ومكوناتها التشريحية الداخلية، كما أن الضوضاء تؤثر تأثيراً غير مباشر في الاقتصاد القومي للدول؛ وذلك من خلال إضعاف إنتاجية العامل اليومية.

ب. **التأثيرات النفسية:** يعاني الأشخاص الذين يتعرضون إلى ارتفاع شدة الصوت عن المعدل الطبيعي إلى نقص النشاط الحيوي، وعدم الارتياح الداخلي، وقلة التفكير، ويتوقف ذلك بالطبع على عوامل عدّة منها:

• طول فترة التعرض للضوضاء.

• جِدَّة الصوت.

• موقع السامع من مصدر الصوت.

وبتفصيل أكثر: فإنَّ التأثير الخطير للصوت يتناسب طردياً مع طول فترة التعرض له، وشدة الصوت، ودرجته؛ فكلما اشتدَّ الصوت وزادت جِدَّتُه كان تأثيره أكبر؛ فالأصوات الحادة أكثر تأثيراً من الأصوات الغليظة، كما أن موقع السامع من مصدر الصوت له تأثيره الضار؛ فكلما قرب السامع من مصدر الصوت تأثر به أكثر، والصوت المفاجئ أكثر تأثيراً من الضجيج المستمر.

ت. **التأثيرات العصبية:** تصل الضوضاء عبر الألياف العصبية إلى الخلايا العصبية المركزية في المخ، فتهيجها، وهذا التأثير ينعكس على أعضاء الجسم كالقلب الذي يسرع في نبضاته، والجهاز الهضمي الذي يضطرب، فتزيد إفرازات المعدة؛ ممّا قد يؤدي إلى الإصابة بالقرحة المعدية، وقرحة الإثني عشر، ويمكن أن تتأثر أيضاً إفرازات الكبد، والبنكرياس، والأمعاء، والغدد الصماء، وتؤدي هذه التغيرات في جسم الإنسان إلى ارتفاع ضغط الدم، كما تسبب الضوضاء التوتر العصبي، والانفعالات التي يشكو منها الكثيرون في العصر الحديث.

ث. **التأثير على السمع:** عندما يتعرض الإنسان إلى صوت شدته أقل من 50 ديسيبل، يبدأ في الشكوى من قسوة هذا الصوت، ويبدأ يتزعج منه، وعند شدة الصوت التي تساوي 90 ديسيبل تبدأ أعضاء الجسم في التأثر، فيحدث ضعف في حاسة السمع، وقد يزول هذا التأثير عند زوال المؤثر، والابتعاد عن الضوضاء لفترة طويلة.

ج. التأثيرُ على إنتاج العاملين: تفيدُ الدراساتُ بأنَّ العاملين الذين يتعرضون إلى الضوضاء في أثناء عملهم تقلُّ قدرتهم على الإنتاج؛ وذلك لاحتمالِ إصابتهم بالأمراض التي سبقَ شرحُها، وتقلُّ قدرَةُ هؤلاء بالذَّات على القيام بالأعمالِ الذهنيَّة، وتكثرُ فتراتُ تغيبهم عن العمل، ولذلك عملتُ بعضُ الشركات على تجنبِ عمالِها الضوضاء، وذلك بإجراءاتٍ محكمةٍ ممَّا أفضى إلى زيادةِ الإنتاج، وانخفاضِ معدلِ الغياب.

التحكُّمُ في الضوضاء، ومراقبةُ مصادرها:

بالمقارنة بين الأضرار التي تسببها الأنواعُ المختلفةُ من الملوثات، فإنَّ ممَّا يؤسَفُ له أنَّ الإنسانَ لم يهتمْ كثيرًا بالوقاية من أخطارِ الضوضاء بقدرِ اهتمامه بالوقاية من أخطارِ الملوثات الأخرى، إلا أنَّه وضعَ طرقًا لتساعده في التحكُّم في الضوضاء، ومراقبة مصادرها، والحدِّ من تأثيرها السَّليبي، منها:

- نشرُ الوعي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة، والمرئية عن أخطارِ الضوضاء على الصَّحة العامَّة، وما سيترتبُ على ذلك من ضعفِ الإنتاج في العمل.
- التَّخطيطُ العمرانيُّ السَّليمُ الذي يُراعى فيه موقعُ المدارس، والمستشفيات، والمناطق السَّكانية، فتكونُ بعيدةً عن مصادرِ الضوضاء المسبِّبة للقلق النَّفسي.
- زيادةُ الرقعة الخضراء بإنشاء الحدائق، والأحزمة الخضراء حولَ المساكن، والمدارس، والأحياء؛ للتقليل من شدَّة الأصوات وامتصاصها.
- إبعادُ المطارات، ومحطَّات السَّكَّة الحديدية، والنَّقل العام عن قلبِ المدن، والمناطق الأَهلة بالسَّكان.
- وضعُ خُطَّةٍ مَروريَّةٍ شاملةٍ تؤمِّنُ تدفُّقَ المرور، وحركة السَّير بقدرِ الإمكان، وتجنِّبُ الاختناقات التي تعدُّ من أهمِّ أسبابِ ضوضاء الطَّريق.
- استخدامُ الموادِّ العازلة للصَّوت في بناء المنازل، ومكاتبِ العمل، والمدارس، والمستشفيات، ولا سيَّما في المواقع الصَّاخبة.
- الحدُّ من استخدام مكبَّرات الصَّوت، ومنهَيات السَّيارات، وأجهزة التِّلْفاز، والراديو، وأجهزة الموسيقى ذات الأصوات الحادَّة، والمرتفعة في المقاهي، وأماكن التَّرفيه العامَّة.
- إصدارُ الأنظمة، والقوانين؛ للتحكُّم بالضوضاء، ومراقبة تنفيذها وفق الإجراءات الآتية: إجراءاتٌ لخفض مستوى الضوضاء في موقع انبعاثها، وإجراءاتٌ لخفض مستوى الضوضاء في مواقع الإنتاج، وإجراءاتٌ لحماية الإنسان الذي يعمل في بيئة تزدادُ فيها الضوضاء، وذلك بتقليل ساعاتِ العمل، أو نقلِ العامل إلى عملٍ آخر بعدَ فترةٍ زمنيَّة محدَّدة.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما سببُ عدم اهتمام الإنسان بتلوث الضوضاء اهتمامه بمصادر التلوث الأخرى؟

- أ. بسبب عدم إدراكه لمخاطرها.
- ب. لعدم قدرته على الحد منها.
- ت. لأن مصادرها متعددة في كل شؤون الحياة.
- ث. لأنه منشغل بمصادر التلوث الأخرى.

2. كيف تؤثر الضوضاء على الإنتاج القومي؟

- أ. تزيد منه؛ لأنها ناتجة عن عمل المصانع.
- ب. تقلل منه بسبب تقليل عدد المصانع.
- ت. تقلل منه بسبب حدها لقدرات العاملين.
- ث. كلما زاد الإنتاج القومي زادت الضوضاء.

3. يتناسب التأثير وشدة الخطورة طردياً مع طول فترة التعرض، وشدة الصوت ودرجته، ماذا تعني العبارة؟

- أ. يزداد تأثير الضوضاء كلما زادت مدة التعرض للصوت وشدة.
- ب. كلما زادت الضوضاء زادت مدة التعرض للصوت وشدة.
- ت. يقل تأثير الضوضاء كلما زادت مدة التعرض للصوت وشدة.
- ث. كلما قلت الضوضاء تقل مدة التعرض وشدة الخطورة الناتجة عنها.

4. لماذا يُنصحُ بزيادة المساحات الخضراء، والأشجار حول المساكن والمدارس؟

- أ. ليذهب الناس إليها هرباً من الضوضاء.
- ب. لتساعد في تنقية الهواء الناتج عن تلوث المصانع.
- ت. لأنها تعمل على امتصاص الضوضاء المحيطة بها.
- ث. للتخفيف من التوتر العصبي الناجم عن الضوضاء.

5. لماذا يقل إنتاج العمال في المصانع التي تكثر الضوضاء فيها؟

- أ. لأنشغالهم بمصادر الضوضاء وتعرفها.
- ب. لأن الضوضاء تسبب للعمال انزعاجاً شديداً.
- ت. لأن الضوضاء تسبب مرض العمال، وتغيثهم عن العمل.
- ث. لأن العمال لا يرغبون في العمل مع وجود الضوضاء.

ثانياً: أجب عني الأسئلة الآتية:

1. كيف تؤثر الضوضاء على القلب، وعلى الجهاز الهضمي؟

2. لا يعد كل صوت ضوضاء» وضّح هذه العبارة في ضوء فهمك لما ورد في النص؟

الْقِطُّ



حَيَوَانٌ أَلِيفٌ مُحَبَّبٌ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ صِغَارًا وَكِبَارًا، تُشِيرُ كَلِمَةُ الْقِطِّ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ أَكَلَةِ اللَّحُومِ الَّتِي تَشْمَلُ الثُّمُوزَ وَالْأَسُودَ وَالْفُهُودَ وَالسَّنُورِيَّاتِ الْآخَرَى، وَتَشْمَلُ هَذِهِ الْفَصِيلَةَ أَيْضًا الْقِطَطُ الْمَنْزِلِيَّةَ الْأَلِيفَةَ الَّتِي يَخْتَفِظُ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ كَحَيَوَانَاتٍ أَلِيفَةٍ مُدَلَّلَةٍ. تَخْتَلِفُ الْقِطَطُ فِي طِبَاعِهَا وَتَبْغِضُ صِفَاتِهَا الْجِسْمَانِيَّةَ مِثْلَ طُولِ الْفَرْوِ وَلَوْنِهِ، وَيُوجَدُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ سُلَالَاتِ

الْقِطَطِ، لِكُلِّ مِنْهَا بَعْضُ الصِّفَاتِ الْمُتَمَيِّزَةِ، وَمِنْ بَيْنِ السُّلَالَاتِ الْمُفَضَّلَةِ: السِّيَامِيُّ وَالْبُورْمِيُّ وَالْفَارِسِيُّ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِالضَّبْطِ مَتَى اسْتُؤْنِسَتْ الْقِطَطُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَيَعْتَقِدُ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهَا اسْتُؤْنِسَتْ مُنْذُ حَوَالِي 5.000 سَنَةٍ.

جِسْمُ الْقِطِّ

تَتَرَاوَحُ أَطْوَالُ الْقِطَطِ الْمُكْتَمِلَةِ النُّمُو مِنْ (20-25 سم) حَتَّى الْأَكْتَفِ، وَتَزِنُ مِنْ (2.7 إِلَى 7 كِجَم) عِدا بَعْضُ الْقِطَطِ الَّتِي قَدْ تَزَنُ (9 كِجَم)، وَلِلْقِطَطِ نَفْسُ الْهَيْكَلِ وَالْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي الْإِنْسَانِ، وَسَائِرِ أَكَلَاتِ اللَّحُومِ إِذْ يَتَكَوَّنُ الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ لِلْقِطِّ مِنْ (250) عَظْمَةً، وَيُشَكِّلُ الْهَيْكَلُ الْعَظْمِيُّ شَبَكَةً تَدْعَمُ الْأَنْسِجَةَ وَالْأَعْضَاءَ الدَّاخِلِيَّةَ لِجِسْمِ الْقِطِّ، وَمُعْظَمُ الْعِضَلَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَيْكَلِ طَوِيلَةٌ، وَزَفِيعَةٌ وَمَرْنَةٌ، تُمَكِّنُ الْقِطَّ مِنَ الْحَرَكَةِ بِسُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ، فَالْقِطَطُ تَسْتَطِيعُ الْجَرِي بِسُرْعَةٍ قَدْ تَصِلُ إِلَى (50 كم) فِي السَّاعَةِ.

وَفِي كُلِّ يَدٍ أَمَامِيَّةٍ لِلْقِطَطِ خَمْسَةُ أَصَابِعَ تَشْمَلُ أَصْبَعًا يُشَبِّهُ السَّبَابَةَ وَيُسَمَّى الْبُرْتَنَ، وَلِكُلِّ كَفٍّ خَلْفِيَّ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ، وَلِبَعْضِ الْقِطَطِ أَصَابِعُ زَائِدَةٌ فَتُعْرَفُ بِمَتَعَدِّدَةِ الْأَصَابِعِ، وَتَنْتَهِي كُلُّ أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْقِطِّ بِمَخْلَبٍ حَادٍ يُشَبِّهُ الْخَطَافَ،

وَتَسْتَغْمِلُ الْقِطُّ مَخَالِبَهُ فِي التَّسْلُقِ، وَصَيِّدِ الْفَرَائِسِ وَالِدِفَاعِ عَنِ النَّفْسِ، وَتُغَطِّي بِأُظُنِّ قَدَمِ الْقِطِّ وَسَائِدُ إِسْفِنْجِيَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ سَمِيكٍ، تَمْتَصُّ الصَّدَمَاتِ عَلَى الْأَكْفِ، وَتُسَاعِدُهُ عَلَى الْحَرَكَةِ بِهَدْوٍ، أَمَّا ذَيْلُ الْقِطِّ فَهُوَ امْتِدَادٌ لِلْعُمُودِ الْفِقْرِيِّ، يُسَاعِدُهُ عَلَى جِفْظِ تَوَازُنِهِ، وَعِنْدَمَا يَسْقُطُ الْقِطُّ يَزِمِي ذَيْلَهُ بِسُرْعَةٍ وَيَلْوِي جَسَدَهُ لِيَهْبِطَ عَلَى أَرْجُلِهِ، وَتُمْكِّنُ الْوَسَائِدُ الْإِسْفِنْجِيَّةُ الْقِطَّ مِنَ الْمَشْيِ بِهَدْوٍ، وَتَنْتَهِي كُلُّ أَصْبَعٍ لِلْقِطِّ بِمَخْلَبٍ خَطَافِيٍّ

حَادٍ يَبْزُرُ عِنْدَمَا تَشُدُّ الْعَضَلَاتُ الْأَوْتَارَ الْمُتَّصِلَةَ بِهِ.

رَأْسُ الْقِطِّ صَغِيرٌ بِهِ فَكَانَ قَصِيرَانِ قَوَاتِنِ، وَلِلْقِطِّ الْمُكْتَمِلَةِ الثُّمُوثُ ثَلَاثُونَ سِنًا تُسْتَخْدِمُهَا فِي تَقْطِيعِ الْغِذَاءِ، وَلَيْسَ لِلْقِطِّ أَسْنَانٌ لِيَطْحَنَ الْغِذَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ تَسْتَطِيعُ هَضْمَ أَجْزَاءِ أَوْكَلٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْغِذَاءِ غَيْرِ الْمَمْضُوعِ، وَيُعْطِي لِسَانُ الْقِطِّ نُتُوءَاتٍ صَغِيرَةً عَلَى شَكْلِ خَطَاطِيفِ تُسَمَّى (حُلِيمَات) تَجْعَلُ سَطْحَ اللِّسَانِ خَشِنًا؛ مَا يُسَاعِدُهُ عَلَى نَزْعِ اللَّحْمِ مِنَ الْعِظَامِ وَعَلَى تَمْشِيطِ فَرْوَتِهِ، وَلِلْقِطِّ أَنْفٌ صَغِيرٌ وَتَدْيِي الشَّكْلِ يُعْطِي طَرَفَهُ طَبَقَةً جَلْدِيَّةً تُسَمَّى جِلْدَةً الْأَنْفِ، ذَاتُ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ وَتَكُونُ غَالِبًا رَطْبَةً وَبَارِدَةً، وَتَقَعُ أَدْنَا الْقِطِّ قَرِيبًا مِنْ قِمَّةِ الْجُمُجُمَةِ، وَتَتَحَرَّكُ كُلُّ أُذُنٍ عَلَى جِدَّةٍ، وَيُوَجِّهُهَا الْقِطُّ بِاتِّجَاهِ الصَّوْتِ لِتَقْوِيَةِ سَمْعِهِ.

أَمَّا عُيُونُ الْقِطِّ فَهِيَ مِثْلُ بَلُورَةٍ سَحَرِيَّةٍ تَحْتَضِنُ أَجْمَلَ الْأَلْوَانِ، وَذَاتُ تَصْمِيمٍ بَيَاضَاوِيٍّ، تَتَّخِذُ الْأَجْزَاءَ الْمُلَوَّنَةَ فِي عُيُونِهَا وَالْمُسَمَّاةَ الْقُرْحِيَّةَ ظِلَالًا لَوْنِيَّةً مُتَعَدِّدَةً مِثْلَ الْأَخْضَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْبُرْتُقَالِيِّ وَالنَّحَاسِيِّ وَالْأَزْرَقِ، وَتَأْخُذُ قُرْحِيَّةَ عُيُونِ الْقِطِّ ذَاتِ الْعُيُونِ الشَّاذَّةِ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً أَيْضًا، فَمِثْلًا تَتَلَوَّنُ إِحْدَى الْعُيُونِ بِاللَّوْنِ الْأَخْضَرِ وَالْأُخْرَى بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ، وَتَتَحَكَّمُ عَضَلَاتُ قُرْحِيَّةِ الْعَيْنِ فِي نِسْبَةِ كَمِيَّةِ الضَّوِّ النَّاظِلِ إِلَى عَيْنِ الْقِطِّ خِلَالَ فَتْحَةِ الْبُؤْبُؤِ فِي الضَّوِّ السَّاطِعِ، وَلِكُلِّ عَيْنٍ جَفَنٌ ثَالِثٌ فِي الرُّكْنِ الدَّاخِلِيِّ لِلْعَيْنِ يُسَمَّى الْجَفَنُ الرَّافِعُ يَعْمَلُ عَلَى جِمَايَةِ الْعَيْنِ وَدَفْنِهَا، وَيَخْتَفِي هَذَا جَفَنٌ جُزْئِيًّا إِذَا مَرَضَ الْقِطُّ، وَلِلْقِطِّ فَرْوٌ يَحْمِي جِلْدَهُ وَيَعَزِّلُهُ عَنِ الْخَارِجِ، وَلَمُعْظَمِ فِرَاءِ الْقِطِّ نَوْعَانِ مِنَ الشَّعْرِ: فَالْجُزْءُ الْخَارِجِيُّ مِنَ الْفَرْوِ يَتَكَوَّنُ مِنْ شَعْرِ طَوِيلٍ لِلْجِمَايَةِ، بَيْنَمَا يَتَكَوَّنُ الْجُزْءُ الدَّاخِلِيُّ مِنْ شَعْرِ ثَانَوِيٍّ قَصِيرٍ، وَيَخْتَلِفُ لَوْنُ الْفَرْوِ وَطَوْلُهُ وَصِفَاتُهُ اخْتِلَافًا كَبِيرًا بَيْنَ الْقِطِّ.

خَوَاصُّ الْقِطِّ

بَصَرُ الْقِطِّ لَيْسَ قَوِيًّا مِثْلَ الْإِنْسَانِ؛ فَالْقِطُّ رُبَّمَا تَرَى مُعْظَمَ الْأَلْوَانِ عَلَى هَيْئَةِ ظِلَالٍ زَمَادِيَّةٍ، مَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا تَشْعُرُ بِأَقَلِّ حَرَكَةٍ مِمَّا يُسَاعِدُهَا عَلَى الْقَنْصِ، وَثِقَلُ جِدَّةٍ بَصَرِ الْقِطِّ فِي الضَّوِّ بِالْغِثِ السُّطُوعِ، وَتَرَى فِي الضَّوِّ الْخَافِيفِ، وَلَكِنَّهَا تَرَى فِي الظَّلَامِ الْكَامِلِ عَلَى بُعْدٍ أَقَلِّ مِنْ سِتَّةِ أَمْتَارٍ، وَلَا تُمَيِّزُ الْأَجْسَامَ الْقَرِيبَةَ جِدًّا مِنْهَا؛ وَهَذَا يُسَاعِدُهَا عَلَى الْلَحَاقِ بِالْفَرَسَةِ أَوْ الْهَرُوبِ مِنَ الْخَطَرِ، وَلِلْقِطِّ حَاسَّةٌ شَمِّ قَوِيَّةٌ، فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ تَتَعَرَّفُ الْقِطُّ الصَّغِيرَةُ الْمَوْلُودَةُ مَقَرَّهَا مُسْتَعِينَةً بِحَاسَّةِ الشَّمِّ فَقَطْ، وَلِلْقِطِّ أَيْضًا حَاسَّةٌ سَمْعٍ حَادَّةٌ تُمْكِنُهُ مِنْ سَمَاعِ مَدَى أَوْسَعِ مِنَ الْأَصْوَاتِ بِالمُقَارَنَةِ مَعَ الْإِنْسَانِ، وَالصَّمَمُ نَادِرٌ بَيْنَ الْقِطِّ، وَتَتَكَوَّنُ شَوَارِبُ الْقِطِّ مِنْ شَعْرِ خَاصٍّ يُعَدُّ بِمِثَابَةِ عَضْوٍ لَا مِسَّ حَسَّاسٍ، وَتَنْمُو عَلَى الذَّقْنِ وَعَلَى جَانِبِي الْوَجْهِ وَفَوْقَ الْعَيْنَيْنِ، وَتَتَّصِلُ شَعْرُ اللَّمْسِ بِأَعْصَابٍ فِي الْجِلْدِ تُعْطِي إِشَارَاتٍ لِلدِّمَاغِ بِمُجَرَّدِ لَمْسِ الْأَشْيَاءِ، وَتُسَاعِدُ الشَّوَارِبُ الْقِطُّ عَلَى جِمَايَةِ عُيُونِهَا، وَاسْتِشْعَارِ طَرِيقِهَا فِي الظَّلَامِ، وَتُخَدِّدُ اتِّجَاهَ الرِّيحِ.

حياة القِطِّط

تعيشُ مُعْظَمُ القِطِّطِ فَتْرَةً تَتَرَاوَحُ بَيْنَ 12 و 13 سنةً، وَقَدْ تَصِلُ أَعْمَارُ بَعْضِ القِطِّطِ إِلَى 18 - 19 سنةً. وَهُنَاكَ بَعْضٌ مِنْهَا عَاشَ حَيَاةً طَوِيلَةً قَارَنَتْ 30 سنةً، وَلَا تَسْتَطِيعُ القِطِّطُ حَدِيثَهُ الْوِلَادَةِ الرَّؤْيِيَّةَ أَوْ السَّمْعَ؛ لِأَنَّ عُيُونَهَا وَأَذَانَهَا تَكُونُ مُغْلَقَةً، وَهِيَ تَعْتَمِدُ كُلِّيًّا عَلَى الْأُمِّ فِي الْاِغْتِنَاءِ بِهَا وَتَنْظِيفِهَا وَحِمَايَتِهَا، وَلَا يَقُومُ الْأَبُ بِأَدَاءِ أَيِّ دَوْرٍ فِي الْعِنَايَةِ بِالْقِطِّطِ الصَّغِيرَةِ، وَعِنْدَ بُلُوغِ الْأُسْبُوعِ السَّادِسِ مِنَ الْعُمُرِ، يَكْتَمِلُ نُمُو الدِّمَاغِ وَالْجِهَازِ الْعَصَبِيِّ لِلْقِطِّطِ الصَّغِيرَةِ، وَبِذَلِكَ تَسْتَطِيعُ الْاِبْتِعَادَ عَنْ أُمِّهَا بِأَمَانٍ لِفَتَرَاتٍ قَصِيرَةٍ، وَقَدْ تَظَلُّ القِطِّطُ الصَّغِيرَةُ فِي كَنَفِ أُمِّهَا وَفِرَاشِهَا حَتَّى عُمُرٍ 9 إِلَى 10 أَسَابِيعَ، وَتُنْتَهِي القِطِّطُ الصَّغِيرَةُ فُدْرَانِهَا بِاللَّعِبِ مَعَ أَقْرَانِهَا، وَتَكْتَسِبُ مَهَارَاتٍ خَاصَّةً كَمَهَارَةِ الصِّيْدِ بِمُرَاقَبَةِ أُمِّهَا، وَتَصِلُ أَغْلَبُ القِطِّطِ إِلَى حَجْمِ الْجِسْمِ الطَّبِيعِيِّ فِي عُمُرِ سَنَةٍ.

تَتَوَاصَلُ القِطِّطُ مَعَ بَعْضِهَا وَمَعَ الْخَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى وَمَعَ الْإِنْسَانِ بِطَرِيقٍ عِدَّةٍ: فَبِهَا تَسْتَخْدِمُ الْأَصْوَاتَ وَإِشَارَاتِ الْجِسْمِ وَالرَّوَاتِحَ وَسَانِلَ اتِّصَالٍ، وَقَدْ أَحْصَى الْخُبْرَاءُ أَكْثَرَ مِنْ 60 صَوْتًا مُخْتَلِفًا لِلْقِطِّطِ يَتَرَاوَحُ بَيْنَ الْكُرْكُرَةِ النَّاعِمَةِ إِلَى الْعَوِيلِ الطَّوِيلِ الْمُرتَفِعِ الْمَعْرُوفِ بِعَوَاءِ الْقِطِّ، وَلِلْأَصْوَاتِ الَّتِي يُصْدِرُهَا الْقِطُّ مَعَانٍ عِدَّةٌ: فَعَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، قَدْ يَكُونُ الْمَوَاءُ حَسْبَ حَالَةِ الْقِطِّ لِتَحِيَّةِ صَدِيقٍ، أَوْ قَدْ يُعَبِّرُ عَنِ الْاهْتِمَامِ أَوْ الْجُوعِ أَوْ الْوَحْدَةِ، أَمَّا الْكُرْكُرَةُ فَتُعَبِّرُ عَنِ الرِّضَا وَالْقَنَاعَةِ، إِلَّا أَنَّ الْقِطِّطَ تُكْرِكِرُ عِنْدَمَا تَكُونُ مَرِيضَةً، وَتَنْدُلُ الْهَسْهَسَةَ وَالذُّمْدُمَةَ وَالصُّرَاخَ عَلَى الْغَضَبِ وَالْخَوْفِ.

تَتَعَارَفُ القِطِّطُ عَنْ طَرِيقِ أَوْضَاعِ الْجِسْمِ وَالذَّنْبِيلِ وَتَعْبِيرَاتِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلِفَةِ: فَتَرَفُدُ القِطِّطُ الْقَنُوعَةَ الرَّاغِيَّةَ عَلَى صَدْرِهَا، وَتَكُونُ عَيْنَاهَا نِصْفَ مَفْتُوحَةٍ، وَلَكِي تُوجِّهَ دَعْوَةً إِلَى اللَّعِبِ وَالْأَلْفَةِ تَدُورُ بَعْضُ القِطِّطِ عَلَى جَوَانِبِهَا مَعَ التَّلَوُّجِ بِأَكْفِهَا فِي الْهَوَاءِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكُونُ فِي الْحَالَةِ نَفْسِهَا، مَعَ مَدِّ الْمَخَالِبِ وَالتَّخَفُّزِ، وَجَذْبِ الْأَذَانِ لِلْخَلْفِ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى الْخَوْفِ الشَّدِيدِ، وَالاسْتِعْدَادِ لِلدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ، وَيُحَيِّي الْقِطُّ صَدِيقَهُ مِنَ النَّاسِ بِرَفْعِ ذَنَبِهِ لِأَعْلَى، وَقَدْ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الشَّخْصِ، وَيَلْمَسُ يَدَهُ الْمُتَمَتِّدَةَ، وَيُلَوِّحُ الْقِطُّ الْغَاضِبُ أَوْ الْخَائِفُ بِذَنَبِهِ مِنْ جَانِبٍ لِأُخَرَ، وَيُقَوِّسُ ظَهْرَهُ وَيَنْفُسُ شَعْرَهُ، وَالْقِطُّ الْمُطِيعُ يَنْحَنِي بِتَدَلُّلٍ، وَيَفْرُدُ أُذُنَيْهِ وَيَتَجَنَّبُ النَّظَرَ الْمُبَاشِرَ فِي الْعُيُونِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. في أي عُمر يكتمل نموُّ دماغ القِطِّط وجهازها العصبي؟

- أ. في السنة السادسة.
- ب. في السنة الأولى.
- ت. في الأسبوع العاشر.
- ث. في الأسبوع السادس.

2. فيم تُساعدُ الشواربُ القِطُّ؟

- أ. في استئْشعار الخطر.
- ب. في صَبْدِ الفَرَسَةِ.
- ت. في تحديد اتجاه الرياح.
- ث. في تذوُّقِ الطَّعام.

3. ما الذي يُساعدُ القِطُّ على اللحاقِ بالفَرَسَةِ لَيْلاً؟

- أ. حاسةُ السَّمِّ القويَّة.
- ب. حاسةُ السَّمْعِ الحادَّة.
- ت. شواربُ القِطِّ الطَّويلة.
- ث. القُدْرَةُ على الرُّؤْيَةِ لَيْلاً.

4. كيف نَسْتَدِلُّ على أنَّ القِطُّ مَرِيضٌ؟

- أ. حينَ يُلَوِّحُ بِذَنَبِهِ.
- ب. حينَ يَتَوَقَّفُ عَنِ اللَّعِبِ.
- ت. حينَ يَخْتَفِي الجَفْنُ الرَّافُ جزئياً.
- ث. حينَ يجذِبُ أُذُنَيْهِ إِلَى الْأَسْفَلِ.

5. علِّل حاجةَ صِغارِ القِطِّ إلى عِنايةِ الأمِّ؟

- أ. لأنَّها تولدُ وهي لا تسمعُ أو ترى.
- ب. لأنَّها لا تنمو بِسرعةٍ.
- ت. لأنَّها تتعرَّضُ لهجومِ حيواناتٍ أُكْبَر.
- ث. لأنَّها تعيشُ معَ الأمِّ دائماً.

6. علِّل اعْتِمادَ صِغارِ القِطِّ على حاسةِ الشَّمِّ فَقَطْ في تَعْرِفِ مَقَرِّها؟

- أ. لأنَّ حاسةَ الشَّمِّ عندها قوَّةٌ.
- ب. لأنَّها تولدُ بلا حاسةٍ سَمْعٍ أو بَصَرٍ.
- ت. لأنَّ رائحةَ الأمِّ تكونُ قوَّةً.
- ث. لأنَّها تنسى مكانَ مَقَرِّها.

ثانياً: أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ الاتِيَةِ:

1. يَبَيِّنْ كَيْفَ يَسْتَفِيدُ القِطُّ مِنَ الصِّفَاتِ الخَلْقِيَّةِ الاتية:

أ. مُعْظَمُ العَضَلَاتِ المُتَّصِلَةِ بِالهَيْكَلِ طَوِيلَةً، وَزَفِيعَةً وَمَرِنَةً.

ب. تُغَطِّي بِاطْنِ قَدَمِ القِطِّ وَسَائِدُ إِسْفِنْجِيَّةٍ كَثِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ مَمْلِكٍ.

ت. يُغَطِّي لِسَانُ القِطِّ نَتوءاتٍ صَغِيرَةً عَلَى شَكْلِ خَطَاطِيفٍ تُسَمَّى حُلِيمَاتٍ تَجْعَلُ سَطْحَ اللِّسَانِ خَشْنًا.

2. ما دلالات أصوات القِطْطِ؟

3. كَيْفَ يَتَصَرَّفُ الْقِطْ فِي الْحَالَاتِ الْمِزَاجِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ. الرضا القناعة:

ب. الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّعِبِ:

ت. الخَوْفُ الشَّدِيدُ:

ث. إلقاء التَّحِيَّةِ:

الْقَلْبُ

6



في مَرَكِزِ صَدْرِكَ، تَحْتَ طَبَقَةِ رَقِيقَةٍ مِنَ الْجِلْدِ وَالْعِضَلَاتِ وَالْعِظَامِ، يَتَّخِذُ قَلْبُكَ مَوْقِعَهُ. تِلْكَ الْمَضْحَكَةُ الَّتِي وَإِنْ كَانَتْ بَسِيطَةً، إِلَّا أَنَّهَا عُنْصَرٌ جَوْهَرِيٌّ فِي الْجِسْمِ، تَقُومُ بِنَقْلِ الدَّمِّ مِنْ وَالى البَلايِينِ مِنْ خَلايا جِسْمِكَ بِدُونِ انْقِطَاعٍ، نَهَارًا وَلَيْلًا. وَعَلَى مَدَى الْحَيَاةِ الَّتِي يُقَدَّرُ مُتَوَسِّطُ طَوْلِهَا 70 عَامًا، يَنْبِضُ الْقَلْبُ نَحْوَ 2.5 بِلْيُونِ مَرَّةٍ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ قَلْبَكَ لَا يَسْتَطِيعُ فِي وَاقِعِ الْأَمْرِ أَنْ يَتَحَكَّمَ فِيمَا إِذَا كُنْتَ مُجَبًّا، أَوْ عَطُوفًا، لَكِنَّهُ بِدُونِ الدَّورِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ ثَانِيَةً ثَانِيَةً فِي خِدْمَةِ التَّجْمِيعِ وَالتَّوْزِيعِ، فَإِنَّ خَلاياكَ، وَجِسْمَكَ ذَاتَهُ، سَيَفْنَى.

مَوْقِعُ الْقَلْبِ

يَقَعُ الْقَلْبُ فِي مُنْتَصَفِ الصَّدْرِ مَانِلًا قَلِيلًا إِلَى الْجَنَةِ الْيُسْرَى فَوْقَ الْمِعْدَةِ مُبَاشَرَةً، وَلِلتَّوْضِيحِ أَكْثَرُ، فَإِنَّ الْقَلْبَ يَوْجَدُ فِي الْجِزءِ الْعُلْوِيِّ مِنْ جِسْمِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُغْلَفُهُ وَيَحِيطُ بِهِ الْقَفْصُ الصَّدْرِيُّ،

وُظِيفَةُ الْقَلْبِ

يَعْمَلُ الْجَانِبَانِ الْأَيْمَنُ وَالْأَيْسَرُ مِنَ الْقَلْبِ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ كَمَضْخَتَيْنِ. فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَنْقَبِضُ فِيهَا الْقَلْبُ أَوْ يَنْبِضُ، يَقُومُ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ لِلْقَلْبِ بِضَخِّ الدَّمِّ الْفَقِيرِ بِالْأُكْسِجِينِ، وَيُعِيدُهُ إِلَى الرَّتَتَيْنِ لِيَلْتَقِطَ الْأُكْسِجِينِ، بَيْنَمَا يَقُومُ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِّ الْغَنِيِّ بِالْأُكْسِجِينِ الْقَادِمِ مِنَ الرَّتَتَيْنِ إِلَى الْجِسْمِ.

مُعَدِّلُ النَّبْضِ (ضربات القلب) في الدَّقِيقَةِ:

الْخِصَائِنُ الطَّبِيعِيُّ:

يَصِلُ الْقَلْبُ إِلَى حَجْمِ قُبْضَةِ الْيَدِ الْمُطْبِقَةِ بِإِحْكَامٍ لِصَاحِبِهِ

تَقْرِبًا، وَفِي أَثْنَاءِ نُمُوكِ مَنْ طِفْلٍ إِلَى بَالِغٍ، وَتَزْدَادُ حَجْمُ قَلْبِكَ بِنَفْسِ مُعَدِّلٍ زِيَادَةِ حَجْمِ قُبْضَةِ يَدِكَ.

الوصفُ	الوزنُ	الطولُ	العرضُ
متوسِّطُ وَزَنِ قَلْبِ الذَّكَرِ	300 غم - 350 غم	10-13 سم في الغالب	9 سم
متوسِّطُ وَزَنِ قَلْبِ الْأُنْثَى	250 غم - 300 غم		

مَا الَّذِي يَجْعَلُ الْقَلْبَ يَنْبِضُ؟

تُوجَدُ فَوْقَ قِمَّةِ الْقَلْبِ، مَنْطِقَةٌ صَغِيرَةٌ الْحَجْمِ تُعْرَفُ بِالْعُقْدَةِ الْأَذِينِيَّةِ الْجَنْبِيَّةِ. وَتَقُومُ بِإِرْسَالِ إِشَارَاتٍ كَهْرَبَانِيَّةٍ تَجْعَلُ الْخَلَايا الْمَوْجُودَةَ فِي الْقَلْبِ تَنْبِضُ.

مَوَارِدُ الدَّمِ الْخَاصَّةُ لِلْقَلْبِ:

أَمَّا الْعِضْلَةُ الَّتِي تُكَوِّنُ جُذْرَانَ الْقَلْبِ، فَلَا تَتَوَقَّفُ عَنِ الْعَمَلِ، وَتُعْرَفُ بِالْعِضْلَةِ الْقَلْبِيَّةِ أَوْ عِضْلَةِ الْقَلْبِ، وَهِيَ فِي حَاجَةٍ لَأَنْ تُزَوَّدَ بِالدَّمِ بِشَكْلِ مُتَوَاصِلٍ.

أَجْزَاءُ الْقَلْبِ:

السَّرْبَانُ الْأُورَاطِي: أَكْبَرُ سَرْبَانٍ فِي الْجِسْمِ، يُمَائِلُ قُطْرُهُ قُطْرَ خُرطوم مياه الخديقة تقريبًا. الْأَذِينُ: هُوَ أَحَدُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْحُجَيْرَاتِ الصَّغِيرَةِ الْعُلْيَا فِي الْقَلْبِ الَّتِي تَقُومُ بِاسْتِقْبَالِ الدَّمِ مِنَ الْأُورِدَةِ، وَنَقْلِهَا إِلَى الْبُطَيْنِ الْمَوْجُودِ إِلَى الْأَسْفَلِ مِنْهَا.

أُوتَارُ الْقَلْبِ: هِيَ أَرْبِطَةٌ تَعْمَلُ عَلَى إِثْبَاءِ الصَّمَامِ فِي مَكَانِهِ فِيمَا بَيْنَ الْأَذِينِ وَالْبُطَيْنِ.

الْوَرِيدُ الْأَجْوَفُ السُّفْلِي: وَرِيدٌ كَبِيرٌ الْحَجْمِ يَقُومُ بِتَجْمِيعِ الدَّمِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجِسْمِ.

الشَّغَافُ (غِلَافُ الْقَلْبِ): هُوَ الْغِطَاءُ الْخَارِجِيُّ الصَّلْبُ لِلْقَلْبِ.

الْجِدَارُ الْفَاصِلُ: هُوَ جِدَارٌ عِضْلِيٌّ يَفْصِلُ مَا بَيْنَ جَانِبِي الْقَلْبِ الْأَيْسَرِ وَالْأَيْمَنِ.

الْوَرِيدُ الْأَجْوَفُ الْعُلَوِي: هُوَ وَرِيدٌ كَبِيرٌ الْحَجْمِ يَقُومُ بِتَجْمِيعِ الدَّمِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَعْلَى بِالْجِسْمِ.

الصِّمَامُ: أَشْبَهُ بِتَوَانِيَةٍ تَفْتَحُ فِي اتِّجَاهٍ وَاحِدٍ لِتَجْعَلَ الدَّمَّ يَمُرُّ مِنْ خِلَالِهَا، وَتَحُولُ دُونَ تَدَفُّقِهِ إِلَى الِاتِّجَاهِ الْعَكْسِيِّ. وَلِلْقَلْبِ أَرْبَعَةُ صِمَامَاتٍ: الصِّمَامُ ثَلَاثِي الشَّرْفِ، وَالصِّمَامُ الرِّئَوِيُّ، وَالصِّمَامُ الْمِيتْرَالِي، وَالصِّمَامُ الْأَوْزُطِي. الْبُطَيْنُ: هُوَ أَحَدُ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْحُجَيْرَاتِ الْكَبِيرَةِ السُّفْلَى فِي الْقَلْبِ، الَّتِي تَقُومُ بِاسْتِقْبَالِ الدَّمِّ مِنَ الْأَذْيَنِ الْمَوْجُودِ إِلَى الْأَعْلَى مِنْهَا وَنَقْلِهِ خَارِجًا إِلَى الشَّرَايِينِ، وَالْبُطَيْنُ الْأَيْسَرُ عَضَلَاتُهُ أَكْثَرُ نَظَرًا لِضَخِّهِ الدَّمَّ فِي الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ الْكُبْرَى.

كَيْفَ يَعْمَلُ الْقَلْبُ؟

1. يَتَدَفَّقُ الدَّمُّ مِنَ الْجِسْمِ إِلَى الْأَذْيَنِ الْأَيْمَنِ مِنْ خِلَالِ الْوَرِيدَيْنِ الْأُخُوفَيْنِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ، وَيُعْرَفُ هَذَا الدَّمُّ بِأَنَّهُ فَقِيرٌ بِالْأَكْسِجِينِ لِأَنَّ الْجِسْمَ يَكُونُ قَدْ أَخَذَ وَاسْتَهْلَكَ الْأَكْسِجِينِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُهُ الدَّمُّ.
2. يَقُومُ الْأَذْيُنُ الْأَيْمَنُ بِضَخِّ الدَّمِّ عَبْرَ الصِّمَامِ ثَلَاثِي الشَّرْفِ إِلَى الْبُطَيْنِ الْأَيْمَنِ.
3. يَقُومُ الْبُطَيْنُ الْأَيْمَنُ بِضَخِّ الدَّمِّ عَبْرَ الشَّرْيَانِ الرِّئَوِيِّ وَمِنْهُ إِلَى الرِّئَتَيْنِ.
4. بَيْنَمَا يَنْتَقِلُ الدَّمُّ مِنْ خِلَالِ الرِّئَتَيْنِ، يَقُومُ بِإِطْلَاقِ الْفَضْلَاتِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى شَكْلِ غَازَاتٍ، وَالتِّقَاطِ الْأَكْسِجِينِ.
5. يَتَدَفَّقُ الدَّمُّ مِنَ الرِّئَتَيْنِ إِلَى الْأَذْيَنِ الْأَيْسَرِ عَبْرَ الْأَوْزِدَةِ الرِّئَوِيَّةِ.
6. يَقُومُ الْأَذْيُنُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِّ إِلَى الْبُطَيْنِ الْأَيْسَرِ.
7. يَقُومُ الْبُطَيْنُ الْأَيْسَرُ بِضَخِّ الدَّمِّ عَبْرَ الصِّمَامِ الْأَوْزُطِيِّ إِلَى الشَّرْيَانِ الْأَوْزُطِيِّ وَمِنْهُ إِلَى بَاقِي أَجْزَاءِ الْجِسْمِ.



- يَوْمٌ فِي حَيَاةِ (قَلْبٍ) الشَّخْصِ الْبَالِغِ الْعَادِي:
- يَقُومُ بِضَخِّ 7 مل من الدَّمِّ لِكُلِّ دَقَّةٍ قَلْبٍ.
- يَقُومُ بِضَخِّ 5 إلى 30 لترًا من الدَّمِّ فِي كُلِّ دَقِيقَةٍ خِلَالَ الْأَوْعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ الَّتِي يَصِلُ طَوْلُهَا إِلَى 100 ألفِ كِيلُومِترٍ.
- تَبْلُغُ كَمِيَّةُ الدَّمِّ الَّتِي يَضَخُّهَا الْقَلْبُ فِي الْيَوْمِ نَحْوَ 7600 لترٍ.
- يَنْبُضُ بِمُعْدَلٍ 100,000 مَرَّةٍ كُلَّ يَوْمٍ.
- يَقُومُ بِتَدْوِيرِ دَمِ الْجِسْمِ 1000 مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ.
- فَسُبْحَانَ الْخَالِقِ الْعَظِيمِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما التعريف المختصر للقلب؟

- أ. عضلة لا إرادية.
- ب. حجيرات متصلة.
- ت. مضخة للدم.
- ث. أوردة دموية.

2. ما فائدة الصمامات التي توجد بين كل أذين وبطين؟

- أ. تفصل بين كل أذين وبطين وتسمح بتدفق الدم باتجاه واحد.
- ب. تعمل على تناسق نبضات عضلات القلب وعدم إجهاد القلب.
- ت. تحافظ على تدفق الدم وسريانه إلى بعض أنحاء الجسم.
- ث. تجلب المواد الغذائية والأكسجين إلى جميع الخلايا في الجسم.

3. ما أقوى جزء في القلب؟

- أ. البطين الأيسر.
- ب. البطين الأيمن.
- ت. عضلة القلب.
- ث. الصمامات.

4. من أين تستمد عضلة القلب الأوكسجين والغذاء؟

- أ. من الشريان التاجي.
- ب. من الشريان الأورطي.
- ت. من الشعيرات الدموية.
- ث. من خلايا عضلة القلب.

5. ما سَبَبُ المَخاطِرِ الَّتِي تُهَدِّدُ سَلَامَةَ عَمَلِ القَلْبِ؟

- أ. تعرُّضُ الشَّرَائِبِ إِلَى التَّصَلُّبِ.
- ب. عَدَمُ انتِظَامِ ضَرَبَاتِ القَلْبِ.
- ت. نَقْصُ الأوكْسِجِينِ فِي القَلْبِ.
- ث. نَقْصُ الدَّمِ فِي الشَّرَيَانِ التَّاجِي.

6. ما اسْمُ الوِعَاءِ الدَّمَوِيِّ الَّذِي يَنْقُلُ الدَّمَّ مِنَ القَلْبِ إِلَى أَتْحَاءِ الجِسْمِ؟

- أ. عَضَلَةٌ.
- ب. شَعِيرَةٌ دَمَوِيَّةٌ.
- ت. صِمَامٌ.
- ث. شَرَيَانٌ.

7. أَيُّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ غَيْرُ صَحِيحَةٍ؟

- أ. الجِهَارُ العَصَبِيُّ والغُدُّ الصَّمَاءُ مَسْؤُولَانِ عَنْ عَدَدِ النَّبْضَاتِ وَقُوَّتِهَا.
- ب. قَلْبُ الإنسانِ يَرْتَاحُ بَيْنَ النَّبْضَاتِ عِنْدَمَا يَكُونُ الإنسانُ نَائِمًا.
- ت. النِّسِيجُ العَضَلِيُّ للقَلْبِ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّجَدُّدِ بَعْدَ تَلَفِ أَيِّ جُزْءٍ مِنْهُ.
- ث. عُنْصَرُ المَغْنِيسِيُومِ والبوتاسِيُومُ ضروريَّانِ للقَلْبِ والأُوعِيَةِ الدَّمَوِيَّةِ.

8. ما العِبَارَةُ الَّتِي لَا تُعَدُّ مِنَ الحَقَائِقِ الثَّابِتَةِ عَنِ القَلْبِ؟

- أ. تَوَقَّفُ القَلْبِ عَنِ العَمَلِ يَعْني نِهَايَةَ الحَيَاةِ.
- ب. حَجْمُ القَلْبِ عِنْدَ كُلِّ شَخْصٍ يَبْلُغُ حَجْمَ قُبْضَةِ يَدِهِ.
- ت. يَتَحَكَّمُ القَلْبُ بِمَشَاعِرِ الإنسانِ نَحْوِ الأَحْرَبِ.
- ث. مُعْدَلُ نَبْضَاتِ القَلْبِ لِلبَالِغِ 70-80 نبضةً فِي الدَّقِيقَةِ.

9. ما العلاقة بين الجانب الأيسر والجانب الأيمن للقلب؟

- أ. الأول فقير بالأكسجين والثاني غني بالأكسجين.
- ب. الأول يُعيد الدم إلى الرئتين والثاني يضخه للجسم.
- ت. الأول يُوزع الدم والثاني يتخلص من ثاني أكسيد الكربون.
- ث. الأول يحدد معدل ضربات القلب، والثاني يحافظ على توازنها.

10. ما حجرة القلب ذات الجدار الأكثر سمكًا؟

- أ. البطين الأيمن.
- ب. الأذين الأيسر.
- ت. الأذين الأيمن.
- ث. البطين الأيسر.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. أين يقع القلب؟

2. وفق النص، ما الذي يحدث خلال كل نبضة في القلب؟

3. بَعْدَ قِرَاءَتِكَ لِلجَدُولِ الَّذِي يَبَيِّنُ مَعْدَلَ ضَرَبَاتِ الْقَلْبِ فِي الدَّقِيقَةِ.

أ. فَسِّرْ سَبَبَ ارْتِفَاعِ نَبْضَاتِ الْقَلْبِ عِنْدَ الْأَطْفَالِ.

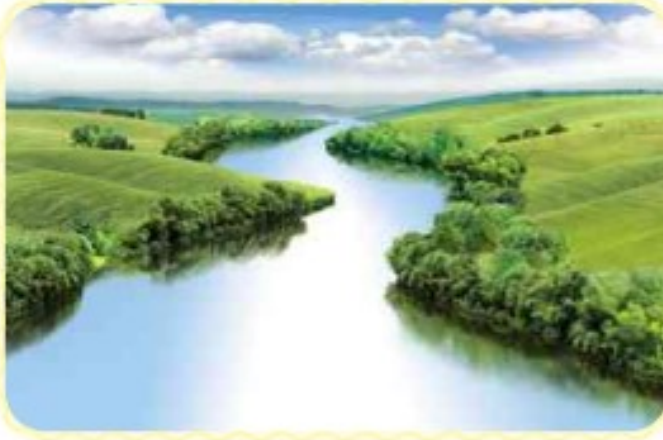
ب. مَتَى تَزْدَادُ نَبْضَاتُ الْقَلْبِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ الْبَالِغِ؟ وَلِمَاذَا؟

4. بِحَسَبِ رَأْيِكَ، لِمَاذَا يَنْبُضُ الْقَلْبُ وَالْإِنْسَانُ مُسْتَعْرِقٌ فِي النَّوْمِ؟

5. اكْتُبْ عِبَارَةً تُلَخِّصُ فِيهَا أَبْزَرَ الْمَكُونَاتِ فِي بِنَاءِ الْقَلْبِ الْإِنْسَانِيِّ؟

6. مَا الَّذِي اسْتَوْفَقَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِئْرَةَ (يَوْمٌ فِي حَيَاةِ قَلْبٍ)؟

النهر



مصر هبة النيل» مقولة شهيرة للمؤرخ اليوناني (هيرودوت) تُعبّر وتوجّز ما شكّلته الأنهار على مرّ التاريخ من استقطاب، وجذب للحضارات المختلفة، التي استقرّت ونهضت حول ضفافها؛ وكانت الأنهار مصدر إلهام للشعراء والكتاب قديماً وحديثاً، وهذا النصّ سيأخذك في رحلة لتتعرفَ النهر أكثر.

النهر تدفق من الماء العذب، يشق في الأرض

مجرى طويلاً، ويمرّ النهر بمراحل عدّة، وتتغيّر خصائصه بين منبّعه ومصبّه، كما أنّ سرعته، وجفله يعتمدان على طبيعة الأرض والصخور التي يجري فيها، وبالمقابل يُغيّر النهر شكل الأرض حول مجراه، وتبدأ معظم الأنهار من أعالي الجبال، أو التلال، وقد يكون منبع النهر نهراً جليدياً ينصهر، أو ينبوعاً، أو بحيرة تفيض مياهها. ويتلقّى النهر في أثناء جريانه في مجراه المزيد من المياه من الجداول، والأنهار الأخرى، ومن مياه الأمطار، ويقع مصبّ النهر في نهايته، حيث تصبّ مياهه في نهر أكبر، أو في بحيرة، أو في أحد المحيطات.

وتختلف الأنهار فيما بينها من حيث الحجم اختلافاً كبيراً؛ فبعضها صغير جداً إلى درجة جفافها خلال فصول الجفاف، وبعضها عظيم دائم الجريان، وأطول نهر في العالم هو نهر النيل في إفريقيا، يليه نهر الأمازون في أمريكا الجنوبية، ولكن كمية المياه التي يحملها هذا النهر تفوق كمية المياه في نهر النيل، وفي أيّ نهر آخر.

ويتعدّد إحصاء عدد الأنهار في العالم؛ فالمصادر المعروفة تحدّث عن وجود ما بين 165 و170 نهراً عظيماً يمكن الإبحار على صفّحته، وتختلف تصنيفات الأنهار باختلاف زوايا التطلّع إليها؛ فهناك الأنهار المحلية التي تنبع وتصبّ ضمن الدولة الواحدة، مثل نهر المسيسيبي في الولايات المتحدة، وهناك الأنهار الدولية، هي العابرة لحدود أكثر من دولة مثل نهر النيل، وجغرافياً هناك الأنهار الدائمة، التي لا تتوقّف عن الجريان، وهناك الأنهار الموسميّة التي تجري في مواسم الأمطار فقط.

والأنهار ذات أهمية كبيرة للزراعة؛ لأنّ أوديتها وسهولها على نحو خاصّ تُعدّ تربة خصبة لزراعة المحاصيل، وفي

المناطق الجافة يستخدم المزارعون مياه الأنهار لري أراضيهم، عن طريق حفر القنوات التي تنقل مياه النهر إلى مزارعهم، والأنهار مصدر مهم من مصادر الطاقة للإنسان؛ إذ يتم استخدام قوة تدفق المياه على امتداد النهر عند المساقط، وعند المناطق المنحدرة للنهر؛ لتشغيل الآلات، وتوليد الكهرباء، ولاستثمار أكبر لمياه الأنهار تُقام السدود؛ لاستغلال قوة اندفاع الماء في تشغيل الآلات؛ ذلك أن النهر الذي يُشيد عليه السد تكون خلفه بحيرة، أو مخزون كبير من المياه يُستثمر في توليد الكهرباء، ويعمل السد على رفع النهر بالمياه التي تضمن حياة الأسماك، كما تحول السدود دون جفاف النهر، فضلاً عن احتوائها مياه فيضانات النهر حتى لا تتعرض ضيقاته للفرق.

وللنهر ثلاثة أجزاء هي: منبع النهر؛ إذ تُسمى المجاري المائية التي تنساب من المنبع منابع النهر التي تتكون مياهها من مياه الأمطار والبحيرات والتلج والجليد الدائمين، وفي منطقة المنابع يبلغ النهر أقصى ارتفاع له، والجزء الثاني هو مجرى النهر؛ ويتألف من الأراضي الواقعة على جانبي المياه التي تنساب في النهر، وتسمى السطح السفلي لمجرى النهر بالقاع، وتسمى كل حافة من حافتي المجرى بشط النهر، ويميل مجرى النهر إلى الانحدار الشديد قرب المنبع، في حين يميل إلى الانبساط تقريباً قرب المصب، وأما جزء النهر الثالث فهو المصب؛ ويقع في نهاية النهر حيث تُصب مياهه في نهر أكبر، أو في بحيرة، أو في أحد المحيطات.

ويطلق الجغرافيون على المجرى الأعلى للنهر مرحلة الشباب؛ وفي هذه المرحلة يكون النهر ضيقاً، شديد الانحدار، مستقيم الوادي، وسرعة جريان مائه تكون كبيرة، وفيها تكون المساقط والجنادل كثيرة، وأطلقوا على المجرى الأوسط مرحلة النضج؛ وفيها يخف انحدار النهر نتيجة لتوسع الوادي بسبب عملية التآكل الجانبي للصخور، وتقل في هذه المرحلة سرعة جريان مياه النهر، ويزداد انفتاحاً، وتظهر التعاريج والمنقطعات، وعلى المجرى الأدنى أطلق الجغرافيون مرحلة الشيخوخة؛ ويصبح النهر فيها عريض المجرى، واسع الوادي، ضعيف الانحدار، كثير التعاريج؛ لذا ترسب في قاع مجراه حوامله من طغي وجسيمات دقيقة أخرى، وعند هذا الجزء الأخير تنخفض سرعة جريان المياه فجأة عند مصبه؛ ما يؤدي إلى تكون مسطح من الأرض يسمى الدلتا التي تبدأ عند مصب النهر، وتمتد حتى البحيرة، أو المحيط الذي يصب النهر فيه، وذلك حين تنخفض سرعة النهر فجأة، وتضعف قدرته على الاحتفاظ بحمله من الطين والرمل ورواسب أخرى تكونت بفعل عمليتي التعرية ونحت الصخور، ومن أكبرها دلتا نهر النيل، ودلتا نهر المسيسيبي، وأخذت الدلتا اسمها من حرف دلتا اليوناني؛ لأن الكثير منها مثلثة الشكل تقريباً، وما يحمله النهر من مواد مرئية، وغير مرئية لها دور في اللون الذي يغلب عليه مثل الأصفر والأحمر والبني.

ولم يتعد الإنسان في تاريخه يوماً عن الأنهار، وحتى عندما وفّر التطور وسائل جري المياه إلى أماكن بعيدة عن

الأنهار، لم يتحرّر الإنسانُ من ارتباطه بالنهر إلا قليلاً؛ فبقيت أحواضُ الأنهار تحتضنُ الغالبيةَ العظمى من مدنِ العالمِ الكبيرة والصغيرة؛ ولذا لا غرابة في أن تكون الأنهار حاضرةً دائماً في الوجدانِ الثقافي والاجتماعي، وأيضاً في صميمِ الحياةِ الاقتصادية والسياسية. فحين تزورُ بلدًا احرصْ على مشاهدةِ النهر الذي يخترقُ أرضه؛ حتى لا تفوتك المشاهدُ والمناظرُ الخلابة.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. مستعينًا بالسّياق ما معنى ما تحته خطٌ في عبارة «وتتكوّن الدلتا بفعلِ عمليّتي التّعرية ونحتِ الصّخور» الواردة في النص؟

- التفجير
- التفتيت
- التقشير
- التشكيل

2. ما الدلالة التي تحملها عبارة «مصر هبة النيل»؟

- أن شعب مصر وصل إليها، وأقام فيها عن طريق نهر النيل.
- أن البضائع والغذاء وصلوا لأهل مصر عن طريق نهر النيل.
- أن نهر النيل هو الذي شكّل أرض مصر، وجغرافيتها.
- أن نهر النيل بخيراته وبالدلتا كان أساساً لبناء الحضارات في مصر.

3. ما أبرز ملامح النهر وهو في مرحلة الشباب حسب ما ورد في النص؟

- سرعة الجريان كبيرة.
- عريض المجرى واسع الوادي.
- فيضانه عظيم.
- حمولته من الطمي كبيرة.

4. كيف يبدو النهر وهو قريب من مصبه؟

أ. منبسطاً

ب. شديد الانحدار

ت. خالياً من التعاريج

ث. سريع الجريان

5. ما العبارة الصحيحة عن نهر الميسيسي حسب ما ورد في النص؟

أ. أنه من الأنهار الدولية.

ب. أنه أطول نهر في العالم.

ت. أنه من الأنهار الموسمية.

ث. أنه أكبر الأنهار في حمولته المائية.

6. ما سبب اختلاف لون مياه الأنهار؟

أ. اختلاف منابعها.

ب. تعدد مصادر مياهها.

ت. اختلاف حقلها من الطفي.

ث. تنوع الأرض التي تسير فيها.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اذكر اثنتين من الفوائد التي نجنبها من وراء بناء السدود على الأنهار؟

2. ما هي الدلتا، وكيف تتشكل؟

الخَرَائِطُ



الخريطة وسيلةٌ لتمثيل مُختلفِ مَعَالِمِ سطحِ الأرضِ الَّتِي تَشْمِلُ الأنهارَ، والبحارَ، واليابسةَ، والسُهولَ، والجبالَ، والغاباتَ، أما الظواهرُ المُختلفةُ الَّتِي تَحْدُثُ على سطحِ الأرضِ، وتُعَبِّرُ عنها الخرائطُ فتَتَمَثَّلُ في الظواهرِ الطَبِيعِيَّةِ كالأمطارِ، والظواهرِ البشريَّةِ كتوزيعِ السُكَّانِ في المدنِ والقرى، وتوزيعِ طُرُقِ المُواصلاتِ وغيرِ ذلك. أما عِلْمُ الخرائطِ فيُطلَقُ عليه اسمُ الكارتوجرافيا، وهو مصطلحٌ يونانيٌّ يعني الكتابةَ، أو التَّصوِيرَ بالرَّسْمِ؛ ولذلك تُعرَفُ الخريطةُ في كثيرٍ مِنَ الأحيانِ على أَنَّها تمثيلٌ كارتوغرافيٌّ يُوَضِّحُ الظَّواهرِ الطَبِيعِيَّةَ، والبشريَّةَ من خلالِ رَسْمٍ تخطيطيٍّ يَستَخدِمُ مِقياسَ رَسْمٍ مُحدَّدًا، ومِسْقَطًا مُحدَّدًا، ورموزًا وألوانًا خاصَّةً مُتعارَفًا عليها.

وقد حاولَ الإنسانُ رَسْمَ الخرائطِ مُنذُ قديمِ الزَّمانِ، فعملَ جاهدًا على رَسْمِ الخرائطِ للطَّرِيقِ البرِّيَّةِ والبحريَّةِ، والمُدُنِ والمناطقِ الَّتِي يُسافِرُ إليها؛ لِأَغراضٍ تجاريَّةٍ وعسكريَّةٍ، وقد كانَ رَسْمُ الخرائطِ يَجْري بِطَرِيقِ يدويَّةٍ بدائيَّةٍ. وَمَعَ الزَّمنِ تَطَوَّرَ رَسْمُ الخرائطِ تَدْرِيجيًّا، وكانَ اختراعُ الطائراتِ، وآلةِ التَّصوِيرِ طَفْرَةً نوَعيَّةً في عِلْمِ الخرائطِ؛ إِذِ اسْتَطاعَ الإنسانُ التَّقاطَ صُورَةٍ حَقِيقِيَّةٍ لِمَعَالِمِ الأرضِ مِنْ مَكَانٍ مُرتَفِعٍ عامَ 1855 على يَدِ المُصَوِّرِ الفرنسيِّ جيرارد فيلكس تورناشون، وأدَّى هذا الاختراعُ الفريدُ مِنْ نَوعِهِ آنذاك إلى ظُهورِ مَفهَومِ الصُّورَةِ الجَوِّيَّةِ، وهي الصُّورَةُ المُلتَقَطَةُ بِواسِطَةِ الطَّائِراتِ لِمَساحَةٍ مُحدودَةٍ مِنَ الأرضِ وَهي قَليلَةٌ جَدًّا لِأَنَّها تُستَخدَمُ لِأَغراضٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَعِندَ الكوارِثِ فَقَط.

واستَمَرَّ عِلْمُ الخرائطِ بِالتَّطَوُّرِ مَعَ تَطَوُّرِ آلاَتِ التَّصوِيرِ وَتَطَوُّرِ الطَّائِراتِ، وَمِنذُ اختراعِ المَرَكباتِ الفضائيَّةِ والأقمارِ الصِّناعيَّةِ عامَ 1957 ظَهَرَ مَفهَومُ صُورِ الأقمارِ الصِّناعيَّةِ الَّتِي تَطَوَّرَتْ مَعَ مُرورِ الوَقْتِ وَأصبَحَتْ أَكثَرُ وُضوحًا.

يَضُمُّ عِلْمُ الخرائطِ أنواعًا وأشكالًا وأنظِمَةً مُختلفَةً، مِنْها:

الخرائطُ اليدويَّةُ: وهي الخرائطُ المرسومةُ باليد، وآلاتُ الرُّسمِ البسيطة. وهي دقيقةٌ جدًا وصعبةُ القراءة - في بعض الأحيان - وتحتاجُ إلى وقتٍ أطولٍ لإنجازها.

الخرائطُ الرقميةُ: وهي رُسمٌ وتشكيلٌ معالم الخرائط باستخدام الحاسب الآلي، وأجهزة الرُّسم الإلكترونيَّة بصيغةٍ تُتيح حفظَ المعلومات، واستخدامَ أجهزة تسجيل المعلومات رقميًّا، ومعالجتها وعرضها وطباعتها بدقة عالية، ويُمكن تحديثها بسهولة. وغالبًا ما يتمُّ تشكيل هذه الخرائط من عدَّة طبقات، كلُّ طبقة منها مرسومٌ عليها معالمٌ مُعيَّنة، وتكون الطبقة الأولى صورةً قمر صناعيًّا، والطبقات الأخرى مرسومة بالحاسب الآلي.

الصُّورُ الجَوِّيَّةُ: هي الصُّورُ المُلتقطةُ بواسطة الطائراتِ لمساحةٍ محدودةٍ من الأرض وهي قليلةٌ جدًا لأنها تُستخدمُ لأغراضٍ عسكريَّةٍ وعند الكوارث فقط. وتضمُّ صُور الأقمار الصناعية، وهي الصُّورُ المُلتقطةُ بواسطة الأقمار الصناعية المُتخصِّصة بالتصوير، وهذه الصُّور لها مرجعٌ جغرافيٌّ، ونظامٌ تحديث يعالجُ ويُصحِّحُ بعض الأخطاءِ بعض الأخطاء، ويُفسِّرُ معالم الصُّورة، ومن الخطأ تسمية صور الأقمار الصناعية الجَوِّيَّة.

وتضمُّ أيضًا قاعدة بياناتٍ جغرافيَّة، وهي كمٌّ من المعلومات والبيانات الرقمية والجغرافيَّة عن معالم وأنشطة ذات مواقع جغرافيَّة مُختلفة. وتحتوي قواعد البيانات على جداولٍ مؤلَّفة من سجلات، كلُّ سجلٍ يحتوي على مجموعةٍ من الحقول مُبنية وفق خصائص مُعيَّنة؛ وذلك لتسهيل تخزينها، وتفسيرها وتحليلها، وعرضها وربط النتائج بالمعلومات التي تمَّ تخزينها في قاعدة البيانات. وتعدُّ مرحلة بناء قاعدة البيانات في مشاريع نظم المعلومات الجغرافيَّة من أهمِّ المراحل التي تُحقِّق أهداف العمل.

كذلك يضمُّ علمُ الخرائط التَّرميم، وهو عمليَّة تحويل خريطةٍ ورقيَّة مطبوعة إلى هيئةٍ رقميَّة إلكترونيَّة لتسهيل قراءتها على الحاسب الآلي، وذلك بإدخال التَّحديثات الجغرافيَّة للمعالم الجغرافيَّة باستخدام برامج الحاسب الآلي الخاصَّة بذلك.

وللخرائط أهميَّةٌ كُبرى؛ فهي وسيلةٌ لفهم الحقائق الجغرافيَّة من قِبل الجغرافيين، لتسجيل المعالم الجغرافيَّة المُختلفة، ولمعرفة توزيع الظواهر الطبيعيَّة والبشريَّة؛ وهي لغة الجغرافي، ووسيلته للتعبير، وأدائه لفهم العلاقة بين الطبيعيَّة والبشري، أوبين الإنسان والبيئة المُحيطة، كما أنَّها طريقةٌ تعبيره عن النتائج التي يتوصَّل إليها، ولا يُقتصر استخدامُ الخرائط عند علماء الجغرافيا والتاريخ فحسب، وإنَّما يحتاجها المهندسون في تخطيط المشاريع الهندسيَّة، بما يتلاءم مع طبيعة البيئة المُحيطة مثل الطرق، وخزانات المياه، وتعدُّ

الخرائطُ وسيلةٌ للتَّشجيعِ على السَّيَاحَةِ؛ فترشدُ السُّوَّاحَ إلى المعالمِ والأماكنِ السَّيَّاحِيَّةِ، والطُّرُقِ المؤدِّيَةِ إليها، ويستخدمُها المزارعونَ في دراسةِ التُّربةِ وتصنيفِها، وتحديدِ طُرُقِ استغلالِها، وتُستخدمُ من قِبَلِ الجيولوجيينَ في دراسةِ مشاريعِ التَّعدينِ، وأساليبِ استغلالِ الثَّرَوَةِ الطَّبيعيَّةِ، وتُستخدمُ كذلك من قِبَلِ الطَّيَّارينَ لتحديدِ وجهةِ سيرهم، ومنعِ اصطدامِ الطَّائِرَاتِ ببعضِها، وكذلك الحالُ بالنَّسبةِ للسُّفُنِ، وتُشْمَلُ استخدامُ الخرائطِ جميعَ أَفرادِ المُجْتَمَعِ كَدَلِيلٍ إرشاديٍّ إلكترونيٍّ للطُّرُقِ والأماكنِ العامَّةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصَّحيحة لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما الفِكرَةُ الرَّئيسَةُ في النَّصِّ المَعْلُوماتي؟

- أ. تَعْلِيمُ كَيْفِيَّةِ رَسْمِ الخَرائِطِ.
- ب. عِلْمُ الخَرائِطِ وفوائدها.
- ت. عُيُوبُ الخَرائِطِ الرَّقْمِيَّةِ.
- ث. دَوْرُ الأَقْمارِ الصَّناعِيَّةِ في رَسْمِ الخَرائِطِ.

2. ما طَبِيعَةُ أَهْدافِ الإنسانِ مِنْ رَسْمِ الخَرائِطِ قَدِيمًا؟

- أ. فَنِّيَّةٌ وَتَرْفِيهِيَّةٌ.
- ب. تِجَارِيَّةٌ وَعَسْكَرِيَّةٌ.
- ت. صِناعِيَّةٌ واِقْتِصادِيَّةٌ.
- ث. سِيَّاحِيَّةٌ واجْتِمَاعِيَّةٌ.

3. مِنَ المَصَوِّرِ الَّذِي اسْتَطَاعَ التِّقَاطَ صُورَةَ حَقِيقِيَّةٍ لِمَعَالِمِ الأَرْضِ مِنْ مَكَانٍ مُرتَفِعٍ؟

- أ. جِبرارد فيلْكس تورا ناشون.
- ب. جون ويليام هيرشيل.
- ت. توماس وجوود.
- ث. جوزيف نيسفور.

4. ما الاختراعاَنِ اللّذانِ كانا سببًا في ظهورِ مفهومِ الصّورةِ الجوّيّةِ؟

- أ. البوصلةُ والمِغناطيسُ.
- ب. البالونُ وآلةُ النّفخِ.
- ت. المِنطادُ الورقيُّ وآلةُ التّوقيفِ.
- ث. المِنطادُ الهوائيُّ وآلةُ التّصويرِ.

5. ما نتيجةُ اختراعِ المَرَكَباتِ الفَضائيّةِ والأقمارِ الصّناعيّةِ عام 1957؟

- أ. الصّورُ الجوّيّةُ الحيّةُ.
- ب. صوُرُ الأقمارِ الكوْنِيّةِ.
- ت. صوُرُ الأقمارِ الصّناعيّةِ.
- ث. صوُرُ الأطباقِ الطّائِرَةِ.

6. ما الخرائطُ الرّقميّةُ؟

- أ. الخرائطُ المرسومةُ باليدِ وآلاتِ الرّسمِ البسيطةِ.
- ب. الصّورُ الملتقطةُ بواسطةِ الأقمارِ الصّناعيّةِ المُتخصّصةِ بالتّصويرِ.
- ت. الصّورُ الملتقطةُ بواسطةِ الطّائراتِ لِمَساحَةِ مَحْدودَةٍ مِنَ الأرضِ.
- ث. رَسْمُ وَتَشكِيلُ معالمِ الخرائطِ بِاستِخدامِ الحاسِبِ الآليِّ وأجهزةِ الرّسمِ الإلكترونيّةِ.

7. ما فائدةُ التّزْقيمِ في عِلْمِ الخرائطِ؟

- أ. تَسْهيلُ قِراءةِ الخرائطِ على الحاسِبِ الآليِّ.
- ب. إدارَةُ وَمُعَالَجَةُ وَتَحْلِيلُ البَياناتِ.
- ت. جَمْعُ أكبرِ قَدْرٍ مُمكِنٍ مِنَ المَعْلوماتِ والبَياناتِ.
- ث. تَسْهيلُ تَرْتِيبِ الخرائطِ على حَسَبِ الطّبيعةِ الجُغرافيّةِ.

8. ما الذي نجده في قاعدة البيانات؟

- أ. فِراجِلُ إِنْجَازِ الْمَشَارِيعِ.
ب. مِجَالَاتٌ فِيهَا مَعْلُومَاتٌ مُنظَّمَةٌ.
ت. تَكالِيفُ إِنْجَازِ الْمَشَارِيعِ.
ث. خَرَائِطُ التَّرْزِيقِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. لماذا يوجد المرجع الجغرافي في صور الأقمار الصناعية؟

2. كيف تستفيدُ الفئاتُ الآتيةُ من الخرائط؟

- أ. الجغرافيّون:
ب. المزارعون:
ت. الطيّارون

الهواء الذي نتنفسه



يُحيطُ بِكَوْكِبِنَا الْأَرْضِيّ غِلَافٌ مِنْ
الْهَوَاءِ نُسَمِّيهِ الْغِلَافَ الْجَوِّيَّ، وَهُوَ
يَمْتَدُّ إِلَى أَعْلَى لِمَسَافَةٍ عِدَّةٍ مِائَاتٍ مِنْ
الْكِلُومِتْرَاتِ، وَتَحْتَوِي عَلَى غَازَاتٍ لِإِزْمَةٍ
لِحَيَاةِ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَنَعِيشُ
كُلُّنَا فِي اتِّصَالٍ مَعَ الْهَوَاءِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ
حَيَاتِنَا، وَإِنْ كُنَّا نَادِرًا مَا نُجِسُّ بِهِ، فَهَوَلا
يُرَى، وَلَيْسَ لَهُ طَعْمٌ، أَوْ رَائِحَةٌ، وَلَكِنَّكَ
قَدْ تُجِسُّ الْهَوَاءَ حِينَ تَهْبُ الرِّيحُ، كَمَا

يُمْكِنُكَ رُؤْيَةُ السُّحُبِ وَهِيَ تَتَحَرَّكُ حِينَ يَدْفَعُهَا الْهَوَاءُ، وَنَسْتَطِيعُ الْهَوَاءَ أَنْ يُحَرِّكَ الطُّوَّاحِينَ الْهَوَانِيَّةَ، وَلَوْلَمْ يَكُنْ
حَوْلَنَا هَوَاءٌ لَعِيشُنَا فِي عَالَمٍ صَامِتٍ؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ يَحْتَاجُ إِلَى هَوَاءٍ يَنْتَقِلُ خِلَالَهُ، فَهَوَلا يُمْكِنُ أَنْ يَنْتَقِلَ فِي الْفَرَاغِ.

يَتَكُونُ الْهَوَاءُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْغَازَاتِ الْمُحِيطَةِ بِالْكَوْكَبِ الْأَرْضِيَّةِ، وَالَّتِي يَصِلُ ارْتِفَاعُهَا إِلَى 88 كِيلُومِتْرًا، وَهِيَ: غَازُ
النِّيتْرُوجِينِ: وَنِسْبَتُهُ 78%، وَغَازُ الْأُكْسِجِينِ: وَنِسْبَتُهُ 21%، وَغَازُ ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ: وَنِسْبَتُهُ 3%، وَغَازَاتُ
خَامِلَةٌ مِثْلُ الْأَرْجُونِ: وَنِسْبَتُهُ 0.97%، وَنِسْبَةٌ قَلِيلَةٌ وَمُحَدَّدَةٌ مِنْ بُخَارِ الْمَاءِ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ سُمْكَ الْغِلَافِ الْجَوِّيِّ يَبْلُغُ عِدَّةَ مِائَاتٍ مِنَ الْكِلُومِتْرَاتِ، إِلَّا أَنَّ مَا يَزِيدُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْهَوَاءِ
بِأَسْرِهِ يَوْجَدُ فِي طَبَقَةٍ تَبْلُغُ بَضْعَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ قَرِيبًا مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَكُلَّمَا ارْتَفَعْنَا إِلَى أَعْلَى، يَصِيرُ الْهَوَاءُ
أَخْفَ، وَعِنْدَ قِمَّةِ الْجَبَلِ الْعَالِي يَكُونُ الْهَوَاءُ قَلِيلًا إِلَى دَرَجَةٍ يُصْبِحُ فِيهَا التَّنَفُّسُ صَعْبًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ قَدْرُكَافٍ مِنَ
الْأُوكْسِجِينِ الَّذِي يُتَبَّحُ الْحَيَاةَ مَعَ كُلِّ نَفْسٍ نَتَنَفَّسُهُ؛ وَلِهَذَا كَانَ عَلَى مُتَسَلِّقِي الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَأْخُذُوا الْأُوكْسِجِينِ
مَعَهُمْ، وَكَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِحْتِفَاطِ بِضَغْطِ الْهَوَاءِ دَاخِلَ الطَّائِرَاتِ كَمَا هُوَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ؛ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الرُّكَّابُ
التَّنَفُّسَ بِشَكْلٍ طَبِيعِيٍّ.

ومع أننا لا نستطيع أن نرى الهواء، إلا أنه مادةٌ كما أن الصُّخْرَ مادةٌ، وهو مُشدودٌ إلى أسفل نحو الأرض بقوة الجاذبيّة الأرضيّة، وهذا يعني أن له وزناً، وحين نتحدّث عن ضغط الهواء، فإننا نتحدّث عن وزن الهواء الذي يضغط علينا إلى أسفل، وللّهواء وزنٌ لا بأس به، فهو يضغط على كلّ سينتمتر مُرتفع من أجسامنا بقوة تزيد على 1000 جرام.

وللهواء فوائدٌ كثيرةٌ في الحياة: فهو يساهم في عمليّة البناء الضوئيّ عند النباتات الخضريّة؛ ويُعدّ الهواء من العناصر الأساسيّة لحياة الكائنات الحيّة الحيوانيّة والنباتيّة، ويُولد الكهرباء بتخريك ذرات الرياح، ويحتوي الهواء على الأكسجين الضروريّ في عمليّة الاحتراق، والهواء في الغلاف الجوّي يحمي الأرض من الإشعاعات الخطيرة القادمة من الشمس؛ لاحتوائه على طبقة الأوزون، التي بدورها تمنع مُرور هذه الإشعاعات إلى كوكبنا، والهواء يقي الأرض من الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، وهو عازلٌ جيّد ضدّ ملايين الشهب والنيازك التي تسقط نحو الأرض كلّ يوم، ويساهم الهواء في تشكيل السحب، من خلال حبس قطرات المياه المُعلّقة في الطبقات العليا للجوّ، وبالتالي تسهيل سقوط الأمطار.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكلّ سؤال فيما يأتي.

1. ما هو ضغط الهواء؟

- أ. وزن الهواء الذي يضغط علينا إلى أسفل
- ب. امتداد الهواء إلى أعلى.
- ت. كمّيّة الهواء اللازمّة للتنفّس.
- ث. كمّيّة الهواء في أعلى الجبال

2. ما السَّبَبُ في أَنَّنَا لَا نَعِيشُ في عَالَمٍ صَامِتٍ؟

- أ. لِأَنَّ قَادِرُونَ عَلَى سَمَاعِ الْأَصْوَاتِ.
- ب. لِأَنَّ الصَّوْتِ يَنْتَقِلُ إِلَيْنَا عَبْرَ الْهَوَاءِ
- ت. لِأَنَّ الْهَوَاءَ هُوَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ.
- ث. لِأَنَّ الْهَوَاءَ يَضْغَطُ الصَّوْتِ لِيَصِلَ إِلَيْنَا

3. ما تَفْسِيرُ أَنَّنَا نَادِرًا مَا نَحْسُ بِوُجُودِ الْهَوَاءِ؟

- أ. لِأَنَّهُ بَعِيدٌ جَدًّا عَنَّا.
- ب. لِأَنَّهُ يَلَالُونِ، وَيَلَارِائِحَةٌ وَطَعْمٌ
- ت. لِأَنَّ الشَّمْسَ تَمْنَعُنَا مِنْ ذَلِكَ
- ث. لِأَنَّ الْهَوَاءَ غَيْرُ مُوجُودٍ

4. ما سَبَبُ وُجُودِ الْهَوَاءِ حَوْلَنَا فِي كُلِّ مَكَانٍ؟

- أ. لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الِارْتِفَاعِ.
- ب. لِأَنَّ الْجَازِبِيَّةَ الْأَرْضِيَّةَ تَجْذِبُهُ لِلْأَسْفَلِ.
- ت. لِأَنَّ الشَّمْسَ تَدْفَعُهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.
- ث. لِأَنَّ السُّحُبَ تَدْفَعُ الْهَوَاءَ نَحْوَ الْأَرْضِ

5. ما الْغَازُ الَّذِي يَوْجَدُ بِأَعْلَى نَسْبَةٍ مِنَ الْهَوَاءِ؟

- أ. الْأَكْسِجِينُ
- ب. النِّيتْرُوجِينُ
- ت. ثَانِي أُكْسِيدِ الْكَرْبُونِ
- ث. الْأَرْجُونُ

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الدليل من النص على أن الهواء في أعالي الجبال قليل جدًا؟

.....

2. عدّد ثلاث فوائد للهواء؟

.....

.....

.....

3. اذكر ثلاثة أدلة على وجود الهواء؟

.....

.....

.....

حَدَائِقُ الْحَيَوَانِ



ظَهَرَتْ حَدَائِقُ الْحَيَوَانِ فِي الْمُدُنِ الْحَدِيثَةِ مُنْذُ قَرْنَيْنِ، وَكَانَ يُعْتَقَدُ حَتَّى وَقْتُ قَرِيبٍ أَنَّهَا تُسَاهِمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي الْجِفَاطِ عَلَى بَعْضِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الانْتِقِرَاضِ، إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ بَعْضُ الدِّرَاسَاتِ الْحَدِيثَةِ تُثَبِّتُ أَنَّ حَدَائِقَ الْحَيَوَانِ فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتْ سِوَى مَسْجِنٍ كَبِيرٍ يَمْنَعُ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ مُمَازَسَةِ حَيَاتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ.

فَهَذِهِ الْحَدَائِقُ تَحْرِمُ الْحَيَوَانَاتِ مِنَ الْعَيْشِ فِي الْقَطِيعِ

مِثْلَمَا اعْتَادَ، كَمَا تَحْرِمُهُ مِنَ التَّزَاوُجِ وَالتَّكَاثُرِ عِنْدَمَا تُفْصِلُ الزَّوْجَ عَنْ بَعْضِهَا وَتَحْبِسُهَا بِشَكْلِ فَرْدِيٍّ. وَتُسَبِّبُ فِي تَغْيِيرِ سُلُوكَاتِهِمْ الْفِطْرِيَّةِ فَالْقُرُودُ الَّتِي مِنْ فِطْرَتِهَا الْقَفْزُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ تُنْسَى هَذِهِ الْهَوَايَةِ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ كَمَا يُنْسَى الطَّائِرُ الطَّيْرَانُ عِنْدَمَا تُقَصُّ أَجْنِحَتُهُ وَيُحْبَسُ لِفَتْرَاتٍ طَوِيلَةٍ فِي قَفَصٍ. حَتَّى الْأَسَدُ وَهُوَ مَلِكُ الْغَابَةِ، يُرَوِّضُ حَتَّى يَفْقِدَ عَادَاتِهِ وَذَوَاقَهُ وَيُصْبِحَ أَلِفًا خِلَافَ طَبِيعَتِهِ لِيُسْتَخْدَمَ فِي عُرُوضِ السِّيرِكِ.

بِالإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ حَبْسَ الْحَيَوَانَاتِ فِي تِلْكَ الْحَدَائِقِ قَدْ يُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى صِحَّتِهِمْ، وَيُقَلِّلُ بِالتَّالِي مِنْ أَعْمَارِهِمْ، فَحَيْثَانُ الْأُورَكَاسِ مَثَلًا تَعِيشُ لِمُدَّةٍ تَصِلُ إِلَى مِائَةِ عَامٍ فِي بَيْتِهَا الطَّبِيعِيَّةِ، وَلَكِنَّا نَعِيشُ لِمُدَّةٍ تَقِلُّ عَنْ ثَلَاثِينَ عَامًا عِنْدَمَا يَتِمُّ الْإِحْتِفَاطُ بِهَا فِي الْأَسْرِ. كَمَا أَنَّ الْأَقْيَالَ الَّتِي يُعْرَفُ أَنَّهَا تُسَافِرُ مِنْ 30 إِلَى 50 كِيلُومِترًا كُلَّ يَوْمٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، هِيَ مُجَبَّرَةٌ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ عَلَى الْبَقَاءِ فِي مَكَانٍ مَحْدُودٍ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى قِلَّةِ نَشَاطِهَا وَتَدَهُّورِ صِحَّةِ أَقْدَامِهَا.

يَتَّفِقُ مُعْظَمُ الْخُبَرَاءِ عَلَى أَنَّ التَّرْفِيَةَ الْبَشَرِيَّةَ الَّتِي يُحَقِّقُهَا هَذَا النُّوعُ مِنَ الْحَدَائِقِ لَيْسَ سَبَبًا كَافِيًا لِإِحْتِجَازِ الْحَيَوَانَاتِ وَأَسْرِهَا. وَأَنَّ إِيْجَابَاتِهَا الْمَحْدُودَةَ لَا تَكْفِي لِتَجَاهُلِ كُلِّ الْأَثَارِ الْخَطِيرَةِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى حَبْسِهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة الرئيسة للنص السابق؟

- أ. خدائق الحيوان لها فوائد كثيرة.
- ب. خدائق الحيوان سجنٌ جائرٌ للحيوانات.
- ت. خدائق الحيوان تُحقِّق الترفية للبشر.
- ث. حبسُ الحيوانات يُؤثِّرُ على صحتها.

2. ما السبب وراء إنشاء خدائق الحيوانات منذ قرتين؟

- أ. للمحافظة على الحيوانات من خطر الانقراض.
- ب. للتقليل من أعداد الحيوانات التي تعيش في القطيع.
- ت. لتغيير السلوكيات الفطرية لبعض الحيوانات.
- ث. لتوفير مكان مناسب للحيوانات لتُمارس حياتها الطبيعية.

3. ما العبارة الصحيحة من العبارات التالية؟

- أ. تعيش حيتان الأوركاس فترة أطول عندما يُحتفظُ بها في الأسر.
- ب. وجود القُرود في خدائق الحيوان قد يُنسبها مهارة القفز.
- ت. تضعفُ صحة أقدام الفيل لأنه يمشي مسافات طويلة في البرية.
- ث. من فوائد خدائق الحيوان ترويض الأسد وجعله أليفًا.

4. ما سبب الأمراض التي تُعانيها معظم الأفيال في خدائق الحيوان؟

- أ. كثرة تناول الطعام.
- ب. قلة الحركة والمشي.
- ت. كبر حجم ووزن الفيل.
- ث. تغيير سلوك الفيل في التكاثر.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما مَوْقِفُ الْكَاتِبِ مِنْ حُدائقِ الحَيوانِ؟ وما الدَّلِيلُ؟

2. هَلْ تَوافِقُ الْكَاتِبَ رَأْيُهُ بِأَنَّ حُدائقَ الحَيوانِ سَجْنٌ كَبِيرٌ؟ عِلِّلْ رَأْيَكَ.

جميع الحقوق محفوظة - هذا الكتاب من إعداد فريق التحرير - لا يجوز إعادة إنتاجه أو توزيعه بأي شكل من الأشكال

حَرَائِقُ الْغَابَاتِ



1. تُمَثِّلُ الْغَابَاتُ رِنَةَ الْعَالَمِ الْحَقِيقِيَّةَ، فِيهَا الَّتِي تُزَوِّدُ الْكُرَّةَ الْأَرْضِيَّةَ بِالْكَفَيَّةِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْأُوكْسِجِينِ، وَتُخَلِّصُهُ مِنْ كَمِّيَّاتٍ هَائِلَةٍ مِنْ غَازِ ثَانِي أُوكْسِيدِ الْكَرْبُونِ. لَكِنْ -بِكُلِّ أَسْفٍ- تُعَانِي مُعْظَمُ دَوْلِ الْعَالَمِ مِنْ حَرَائِقِ الْغَابَاتِ الْهَائِلَةِ الَّتِي تَأْكُلُ آلَافَ الْهِكْتَارَاتِ مِنَ الْغَابَاتِ الَّتِي يَزِيدُ عُمْرُهَا عَلَى مِائَاتِ السِّنِينَ.
2. لَا يُمَكِّنُ خَصْرُ جَمِيعِ الْحَرَائِقِ الضَّخْمَةِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْعَالَمِ خِلَالِ الثَّلَاثِينَ سَنَةً الْمَاضِيَّةَ، لَكِنْ هُنَاكَ حَرَائِقُ

طَبِيعَتْ فِي ذَاكِرَةِ الْعَالَمِ كَأَسْوَأِ الْحَرَائِقِ مِنْ حَيْثُ مِسَاحَاتُ الْغَابَاتِ الَّتِي دَمَّرَتْهَا، أَوْ عَدَدُ ضَحَايَاهَا مِنَ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَشْهَرِهَا: حَرَائِقُ غَابَاتِ إِنْدُونِيسِيَا الَّتِي انْدَلَعَتْ عَامَ 1999 م وَاسْتَمَرَّتْ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَحَرَائِقُ غَابَاتِ أَسْتْرَالِيَا الْمُتَكَرِّرَةِ فِي سَنَوَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ، كَانَ آخِرُهَا الْحَرَائِقُ الْكَارِثِيَّةُ فِي أَوَاخِرِ عَامِ 2019 م، أَمَّا فِي الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فَتَكَادُ الْحَرَائِقُ الْكَبِيرَةُ أَنْ تَحْدُثَ سَنَوِيًّا.

3. تُؤَكِّدُ مُعْظَمُ الْهَيْئَاتِ الدُّوَلِيَّةِ أَنَّ 95% مِنْ هَذِهِ الْحَرَائِقِ سَبَبُهَا نَشَاطَاتُ إِنْسَانِيَّةٌ غَيْرُ مُنْضَبِطَةٍ، وَهِيَ مُتَعَدِّدَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ، مِنْهَا مَا يَنْتُجُ عَنْ مَوَاقِدِ النَّارِ الَّتِي يَتَرَكُهَا الْمُتَنَزِّهُونَ فِي الْغَابَاتِ خَلْفَهُمْ دُونَ إِطْفَائِهَا، وَمِنْهَا مَا يَقُومُ بِهِ بَعْضُ الْمُزَارِعِينَ مِنْ حَرْقِهِمْ مُخَلَّفَاتِ مَزَارِعِهِمْ، أَوْ حَرْقِهِمْ مِسَاحَاتٍ مِنَ الْغَابَاتِ يَهْدَفُ تَوْفِيرَ أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ إِضَافِيَّةٍ. وَمِنْ الْأَسْبَابِ الْبَشَرِيَّةِ الْآخَرَى لِإَشْتِعَالِ الْحَرَائِقِ زَمْنِي بَعْضُ الْمَسَافِقِينَ لِأَعْقَابِ السَّجَائِرِ أَوْ لِأَيِّ أَجْسَامٍ مُشْتَغَلَةٍ أُخْرَى عَلَى جَوَانِبِ الطَّرِيقِ دُونَ اكْتِرَافٍ. بِالإِضَافَةِ إِلَى حَوَادِثِ السَّيَّارَاتِ فِي الطَّرِيقِ الْمُمتَدَّةِ فِي الْغَابَاتِ.

4. كما تُعدُّ الظواهرُ الطبيعيَّةُ من أهمِّ مُسبِّباتِ الحرائقِ، كالصَّواعِقِ والانفِجاراتِ البُركانيَّةِ وذُرُجاتِ الحرارةِ العاليَةِ في مواسِمِ الجفافِ. وتَزيدُ تأثيرُها ارتباطُها بِهُبوبِ عواصِفَ قويَّةٍ تَعملُ على اتِّشارِ النَّارِ بِسرعةٍ أَكثَرِ. تُقَدِّرُ الأُمَمُ المُتَّحِدةُ أَنَّ نِصْفَ غاباتِ العالمِ قد دُمِّرَها الحرائقُ بِالفِعلِ خلالِ الثَّلاثينِ سَنَةِ الماضِيَةِ، ومَهْمَا تَعَدَّدَتِ الأسبابُ يَبْقَى الإنسانُ مَسْؤُولاً عَنِ بِنائِهِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَفَكَّرَ في حَجمِ الدِّمارِ الَّذي سَتُلْجِفُهُ مُمارَساتُهُ غَيْرُ المَسْؤُولَةِ بِكُوكِبِ الأَرْضِ، وَلِهَذَا يَجِبُ على الحُكُوماتِ وَضْعُ قَوانينٍ صارِمَةٍ تَضمَنُ سَلامةَ الغاباتِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفِقرةُ الَّتِي تناوَلتِ الأسبابَ البَشَريَّةَ لِجَرائِقِ الغاباتِ؟

- أ. الفِقرةُ الأولى.
ب. الفِقرةُ الثانيةُ.
ت. الفِقرةُ الثالثةُ.
ث. الفِقرةُ الرابعةُ.

2. كم سَنَةُ اسْتَمَرَّتْ خَرَائِقُ غَابَاتِ إندونيسيا؟

- أ. مِائَتِ الْمِئَتَيْنِ.
ب. مِئَتٌ مِّنْ مَّنَوَاتٍ.
ت. ثَلَاثِينَ سَنَةً.
ث. تَحْدُثُ مَنَوَاتًا.

3. ما الأسبابُ الرَّئِيسَةُ لِخَرَائِقِ الغَابَاتِ فِي الْعَالَمِ كَمَا جَاءَ فِي النَّصِّ؟

- أ. الظواهرُ الطَّبِيعِيَّةُ.
ب. النَّشَاطَاتُ الْإِنْسَانِيَّةُ.
ت. الْمُزَارِعُونَ وَالْمُتَنَزِّهُونَ.
ث. حَوَادِثُ السَّيَّارَاتِ.

4. ما أهميّة الغابات بالنسبة للكُرة الأرضيّة؟

- أ. تُزوّد الكُرة الأرضيّة بالأوكسجين.
- ب. تَكسو الأرض باللّون البَهيّ الأخضر.
- ت. تُوفّر مساحات للتّنزه والراحة.
- ث. تُشكّل مساحات جديدة للأراضي الزراعيّة.

5. كيف يَستطيع الإنسان إنهاء ظاهرة خرائق الغابات؟

- أ. بتشكيل فريق كبير لإطفائها.
- ب. بمنع التّنزه والاستجمام فيها.
- ت. بالعمل على زيادة مساحتها.
- ث. بحظر الممارسات المُتسببة بها.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما المقصود بعبارة "تُمثّل الغابات رنة العالم الحقيقيّة"؟

2. كان عنوان النصّ عامًا، ضَع عنوانًا آخرًا أكثر دقّةً ومناسبةً لمحتوى النصّ.

طائر الشرّ



قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرْنًا حَذَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَائِرٍ يُدْعَى «الْجِدَادَةُ»، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أَيْنَمَا كَانَ، وَجَاءَتِ الدِّرَاسَاتُ الْحَدِيثَةُ لِتُثَبِّتَ أَنَّ هَذَا الطَّائِرَ شَرِيرٌ وَلَئِيمٌ. وَغَزَتْ إِلَيْهِ خَرَائِقُ الْغَابَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ فِي أَسْتْرَالِيَا، فَمَا هُوَ هَذَا الطَّائِرُ؟

الْجِدَادَةُ وَاحِدٌ مِنْ أَشْهَرِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ فِي الْعَالَمِ، أَيْ أَنَّهُ يَصْطَادُ فَرَائِسَهُ فِي النَّهَارِ، لَهُ صَوْتٌ مُخِيفٌ يُسْمَعُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ، وَهُوَ سَرِيعُ التَّكَاثُرِ إِذَا تَبَيَّضَ الْأُنْثَى مِنْ عَشْرِ

بَيْضَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ بَيْضَةً فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَيَنْمُو الصِّغَارُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَسُرْعَانَ مَا يَبْدُوُونَ فِي تَعْلُمِ الطُّيْرَانِ. يَتَمَيَّزُ طَائِرُ الْجِدَادَةِ بِقُوَّةِ الْبَصَرِ الَّتِي تُمَكِّنُهُ مِنْ رَصْدِ الْخِیَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَرْتِفَاعَاتٍ كَبِيرَةٍ، وَهُوَ يَتَّخِذُ مِنْ قِمَمِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ وَأَسْطُحِ الْأُبْنِيَةِ الْمُرْتَفِعَةِ مَرَاوِدَ وَنِقَاطَ مُرَاقَبَةٍ، يَرَى مِنْهَا مَا يَقْتَاتُ بِهِ، وَمَتَى عَايَنَهُ انْقَضَ عَلَيْهِ وَالتَّقَطَّ بِسُهُولَةٍ.

الْجِدَادَةُ يَعِيشُ فِي كُلِّ الدُّوَلِ الْأَوْرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ الْعَيْشَ فِي الْأَمَاكِنِ السَّاخِنَةِ وَالْجَافَةِ، فَيَعِيشُ فِي الْغَابَاتِ، وَعِنْدَ حُدُوثِ حَرِيقٍ لَأَيِّ سَبَبٍ فَإِنَّهُ يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ مَا اسْتَطَاعَ، عَبْرَ التَّقَاطُطِ نَارًا مُشْتَعِلَةً فِي خَشَبَةٍ أَوْ عُصْبٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ الطُّيْرَانِ بِهِ لِيَرْزِمَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْغَابَةِ، مُحْدِثًا فِي كُلِّ التَّقَاطُطِ بُورَةً جَدِيدَةً مِنَ النَّارِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَنْتَشِرُ الْحَرِيقُ أَكْثَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ فَصِيلَتِهِ تَفْعَلُ الشَّيْءَ ذَاتَهُ. وَالْغَايَةُ مِمَّا يَفْعَلُهُ هِيَ مُطَارَذَةُ الْخِیَوَانَاتِ الْمُتَنَهَكَةِ وَالْمُتَأَذِيَةِ الَّتِي فَقَدَتْ مَسَاكِنَهَا جَزَاءَ الْخَرَائِقِ، فَمَا إِنْ يَنْجَحُ فِي إِخْرَاجِهَا مِنْ وَسْطِ الْأَشْجَارِ الْمُحْتَرِقَةِ حَتَّى يَنْقَضَ عَلَيْهَا وَيَقْتَاتَ مِنْهَا.

إِذَا أَصْبَحَتْ أَصَابِعُ الْاِتِّهَامِ بِخَرَائِقِ الْغَابَاتِ فِي أَسْتْرَالِيَا تُوجَّهُ إِلَى الْجِدَادَةِ، فَهُوَ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْخَرَائِقُ تَصِلُ لِمَرَاوِدِ الْمُتَطَوِّزَةِ مِنَ الْخَطَرِ، فَفِي الْوَقْتِ الَّذِي تُحَاوَلُ فِيهِ السُّلْطَاتُ إِخْمَادَ النَّارِ مِنْ جَانِبٍ، تَكُونُ هَذِهِ الطُّيُورُ اللَّئِيمَةُ تُوجَّجُهَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما أهمُّ مُمَيِّزَاتِ طائرِ الجِذَاةِ؟

- أ. قُوَّةُ البَصَرِ.
- ب. تَحْمُلُ الحَرِّ.
- ت. قِلَّةُ التَّكَاثُرِ.
- ث. سُرْعَةُ الانْقِضاضِ.

2. أيُّ العباراتِ التالية تُعَبِّرُ عَنْ لُؤْمِ طائرِ الجِذَاةِ؟

- أ. وَمَتَى عَايَنَهُ انْقَضَ عَلَيْهِ.
- ب. يَرَى مِنْهَا مَا يَقْتَاتُ بِهِ.
- ت. يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ مَا اسْتَطَاعَ.
- ث. مُطَارَذَةُ الْخَيَوَانَاتِ الْمُهَنَكَةِ.

3. لماذا يَتَعَمَّدُ طائرُ الجِذَاةِ نَشْرَ الخِرَائِقِ وَتَأْجِيجَهَا؟

- أ. لِأَنَّ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ فَصِيلَتِهِ تَفْعَلُ هَذَا الشَّيْءَ.
- ب. لِأَنَّهُ يَقْتَاتُ عَلَى الْخَيَوَانَاتِ الْمُتَأَذِّبَةِ مِنَ الخِرَائِقِ.
- ت. لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ التِّقَاطَ النَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي الْأَغْصَانِ.
- ث. لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِي غَابَاتِ أَسْتْرَالِيَا الَّتِي تَحْتَرِّقُ دَائِماً.

4. لماذا حَذَّرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ طائرِ الجِذَاةِ؟

- أ. لِأَنَّهُ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ.
- ب. لِأَنَّهُ ذُو صَوْتٍ مُخِيفٍ يُسْمَعُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.
- ت. لِأَنَّهُ يَنْشُرُ الخِرَائِقَ وَيَزِيدُ مِنْ اشْتِعَالِهَا.
- ث. لِأَنَّهُ يُطَارِدُ الْخَيَوَانَاتِ الْمُهَنَكَةَ وَالْمُتَأَذِّبَةَ مِنَ الْبَيْرَانِ.

5. ما الخل الأنسب للتقليل من الخرائق وفق ما فهمت من النص؟

أ. إخماد الحريق قبل وصول الجداة.

ب. منع تكاثر طائر الجداة.

ت. قص أجنحة طيور الجداة.

ث. التخلص من كل طيور الجداة.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف يقوم طائر الجداة بنشر الخرائق؟

.....

2. هل ترى أن عنوان النص معبر ومُناسب؟ مع التعليل.

.....

.....

كَيْفِيَّةُ الْعِنَايَةِ بِنَبَاتَاتِ الظِّلِّ



نباتات الظلِّ مِنْ أَزْقى أَنْوَاعِ الرِّينَةِ الَّتِي مِنْ الْمُمكنِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِهَا النَّاسُ لِإِضْفَاءِ مَنْظَرٍ جَمَالِيٍّ عَلَى أَزْجَاءِ مَنَازِلِهِمْ. فَالطَّبِيعَةُ تُضَيِّفُ إِلَى النَّفْسِ رَاحَةً وَسُكُونًا، وَإِذَا مَا كَانَ الْمَنْزِلُ صَغِيرًا لَا يُوفِّرُ مَسَاحَةً لِلزَّرَاعَةِ، فَنبَاتُ الظِّلِّ هُوَ الْعَوَضُ الْأَمْتَلُ عَنْهَا. إِلَّا أَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى أُسَاسِيَّاتٍ تَضْمَنُ نَجَاحَ نُموِهِ فِي الْمَنْزِلِ، وَمِنْ أَهْمِيَّاهَا:

التُّرْبَةُ الْجَيِّدَةُ، وَالرِّيُّ السَّلِيمُ وَالضُّوْءُ الْكَافِي وَالْهَوَاءُ النَّقِيُّ

وَدَرَجَةُ الْحَرَارَةِ وَنِسْبَةُ الرِّطَوِيَّةِ. مَعَ ضَرُورَةِ مُرَاقَبَةِ الْأُورَاقِ فِيهَا مِرَاةً لِصِحَّةِ النَّبَاتِ مِنْ جِلَالِ تَغْيِيرِ شَكْلِهَا وَلَوْنِهَا. فِيمَا يَلِي أَهْمُ الْإِزْشَادَاتِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى نَجَاحِ زِرَاعَةِ نَبَاتِ الظِّلِّ:

1. اسْتِخْدَامُ تُرْتِ ذَاتِ مُوَاصِفَاتٍ مَعْيِنَةٍ. فَالتُّرْبَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْخَدَانِقِ قَدْ تَحْتَوِي عَلَى الْأَفَاتِ وَالْجَرَائِمِ الَّتِي تَتَكَثَّرُ فِي ظُرُوفِ الدِّفْءِ الْمَوْجُودَةِ فِي الدَّخْلِ. كَمَا يَجِبُ مُرَاعَاةُ أَلَّا يَكُونَ الرِّيُّ أَثْنَاءَ الظُّهَيْرَةِ: لِأَنَّ الْجَذُورَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ نَدِيَّةً.

2. نَحْتَاجُ نَبَاتَاتِ الظِّلِّ إِلَى إِضَافَةِ كِمِّيَّةٍ مِنَ السَّمَادِ مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ إِلَى مِيَاهِ الرِّيِّ، عَلَى أَنْ تَزْدَادَ كِمِّيَّةُ الرِّيِّ فِي الرَّبِيعِ وَحَتَّى الْخَرِيفِ، وَهِيَ فِتْرَةُ نُموِ النَّبَاتِ وَازْدِهَارِهِ، كَمَا أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى وَقْفِ التَّغْذِيَةِ بِالسَّمَادِ شِتَاءً.

3. نَحْتَاجُ النَّبَاتَاتِ ذَاتِ الْأُورَاقِ الْخَضِرَاءِ عَادَةً إِلَى إِضَاءَةٍ سَاطِعَةٍ، لَكِنْ دُونَ تَعَرُّضِهَا الْمُبَاشِرِ لِأَشْعَةِ الشَّمْسِ، بَيْنَمَا يَحْتَاجُ الصَّبَارُ إِلَى ضَوْءٍ قَوِيٍّ أَكْثَرِ مِنْ بَاقِي الْأَنْوَاعِ.

4. يَجِبُ وَضْعُ النَّبَاتَاتِ بِجِوَارِ التَّوَافِقِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ، فَذَلِكَ يُطِيلُ فِتْرَةَ نَفَادِ الضُّوْءِ إِلَيْهَا. أَمَّا إِذَا كَانَ مَكَانُ النَّبَاتِ مُظْلِمًا فَيُمْكِنُ اسْتِغْمَالُ الْإِضَاءَةِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ، خَاصَّةً مَصَابِيحُ (النِّيُون) فِيهَا أَفْضَلُ مِنَ الْمَصَابِيحِ الْعَادِيَّةِ الَّتِي قَدْ تَحْرِقُ الْأُورَاقَ.

وَيَنْبَغِي النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ وَأَشْكَالِهِ مَدْعَاةً لِقَرَحِ الْإِنْسَانِ وَابْتِهَاجِهِ، سِوَاءَ أَكَانَ النَّبَاتُ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ أَمْ خَارِجَهُ، عَلَى أَنْ يَبْقَى مُزْدَهِّرًا تُحِيطُ بِهِ الْأَجْوَاءُ الْمُنَاسِبَةُ، وَرِعَايَةُ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَسْتَمْتِعُ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ حَوْلِهِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الهدفُ الأساسُ من نصِّ «كَيْفِيَّةُ الْعِنايةِ بِنباتاتِ الظِّلِّ» ؟

- أ. توجيهُ الناسِ إلى الْعِنايةِ بِنباتاتِ الظِّلِّ.
- ب. زراعةُ نباتِ الظِّلِّ في المنازلِ وَالْحَدائقِ.
- ت. إرشادُ الناسِ إلى وَضْعِ النَّباتِ قُرْبَ النَّوافذِ.
- ث. بيانُ طَرِيقَةِ الْعِنايةِ بِنباتِ الظِّلِّ في فَصْلِ الشِّتاءِ.

2. أيُّ العباراتِ الآتية صَحِيحةٌ وَفَقاً لِمَا وَرَدَ في النصِّ ؟

- أ. يَحْتَاجُ الصَّبَارُ لَضَوْءٍ خَفِيفٍ أَقَلَّ مِنْ باقى الأنواعِ.
- ب. يُمكنُ اسْتِخدامِ أيِّ نَوْعٍ مِنَ التُّرْتِبةِ لِنَباتِ الظِّلِّ.
- ت. نباتاتُ الظِّلِّ تَصْلُحُ لِلْمَنازِلِ الصَّغِيرَةِ.
- ث. يَحْتَاجُ نباتُ الظِّلِّ لزيادةِ السَّمادِ شِتاءً.

3. بِمَ تَعْلَلُ اَزْدِيادَ حاجَةِ النَّباتِ لِلرِّيِّ مِنَ الرَّبيعِ حَتَّى الخَرِيفِ ؟

- أ. لِأَنَّها فَتْرَةٌ نَقَلَ النَّباتِ مِنْ مَكَانِهِ.
- ب. لِأَنَّها فَتْرَةٌ اسْتِدَادٍ ذَرَجَةِ الخَرَاةِ.
- ت. لِأَنَّها فَتْرَةٌ زِراعةِ النَّباتِ وَتكاثِرِهِ.
- ث. لِأَنَّها فَتْرَةٌ نُمُو النَّباتِ وَازْدِهارِهِ.

4. لِمَذا يُنصَحُ بِوَضْعِ النَّباتاتِ بِجِوارِ النَّوافذِ في فَصْلِ الشِّتاءِ ؟

- أ. لِتَوفِيرِ التَّهْوِيَةِ الجَيِّدَةِ لِلنَّباتِ.
- ب. لِإِطالَةِ مُدَّةِ نَفادِ الضَّوِّءِ لِلنَّباتِ.
- ت. لِتَجويدِ عَمَلِيَةِ البِناءِ الضَّوئِيِّ في النَّباتِ.
- ث. لِلحِفاظِ على جَفافِ حَوْضِ النَّباتِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ اكْتُبْ أَمْرَيْنِ سَتَتَّبِعُهُمَا فِي زِرَاعَتِكَ نَبَاتِ الظِّلِّ فِي مَنْزِلِكَ.

2. قَدِّمْ إِزْشَادَيْنِ لِزَمِيلِكَ تُعِينُهُ عَلَى اخْتِيَارِ التَّرْتِيَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِزِرَاعَةِ نَبَاتِ الظِّلِّ فِي مَنْزِلِهِ الصَّغِيرِ.

3. مَا الْمَعْنَى الْمَقْصُودُ بِالْعِبَازَةِ الْآتِيَةِ «مُرَاقَبَةُ الْأُورَاقِ مِرَاةً لِحَالِصَةِ النَّبَاتِ»؟

كوخ الإسكيمو



لَعَلَّ كُوخَ الإسْكِيمو الجَلِيدِيّ أَعْجَبُ مَأْوَى بَنَاهُ
الْإِنْسَانُ، فَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الإسْكِيمو يَعِيشُونَ
فِي أَكْثَرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَخَشَّةً فَقَدْ خَلَوْا مُشْكِلةً
مَأْوَاهُمْ بِطَرِيقَةٍ قَدْ.

إِنَّ مَادَّةَ الْبِنَاءِ الْوَحِيدَةَ الْمَتَوَفِّرةَ هِيَ الْجَلِيدُ،
وَمِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ الَّتِي تَبْدُو طَرِيقَةً هَشَّةً تُبْنَى
مَسَاكِينُ مِنْ أَكْفَأِ مَا صُوِّمَ مِنْ مَسَاكِينِ، فِي صَدِّ
الرِّيحِ وَحِفْظِ الْخَرَاةِ دَاخِلَهَا، مَعَ أَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ
مِنَ الْمَاءِ الْمَتَجَجِّدِ.

يَقْطَعُ الإسْكِيمو كُتْلًا مُسَطَّحَةً مِنَ الْجَلِيدِ، ثُمَّ تُرْتَّبُ الْكُتْلُ تَرْتِيبًا نَصَاعِدِيًّا عَلَى هَيْئَةِ خَلَزُونٍ يَنْخَنِي تَدْرِجِيًّا إِلَى
الدَّخْلِ لِيُكَوِّنَ قُبَّةً. وَعِنْدَمَا تَنْتَهِي عَمَلِيَّتُهُ بِنَاءِ الْكُوخِ يُصْبِحُ نِصْفُهُ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ فَوْقَهَا...
وَفِي دَاخِلِ الْكُوخِ يَتِمُّ صَفْلُ أَسْطَحِ كُتْلِ الْجَلِيدِ بَعْدَ صَهْرِهَا جُزْئِيًّا بِاسْتِخْدَامِ الْخَرَاةِ الْمُنْبَعِثَةِ عَنِ الْمَصَابِيحِ
الرَّئِيشِيَّةِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَتِمُّ التَّنَامُ كُنْثِلِ الْفَتْحَاتِ الدَّقِيقَةِ.

يَلْجَأُ رِجَالُ الإسْكِيمو إِلَى صُنْعِ أَرْكِةٍ مُتَعَدِّدَةِ الاسْتِخْدَامَاتِ؛ حَيْثُ تُسْتَخْدَمُ الْأَرْكِةُ الْكَبِيرَةُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ
الْجَلِيدِ بَعْدَ تَغْطِيطِهَا بِالْفِرَاءِ سَرِيرًا، وَمِنْضَدَّةً، وَمَكَانًا لِلْعَمَلِ، وَيَسْتَطِيعُ الْكُوخُ الْجَلِيدِيُّ عِنْدَ تَمَامِ بِنَائِهِ أَنْ يَحْتَفِظَ
بِدَاخِلِهِ بِدَرَجَةِ خَرَاةٍ أَعْلَى مِنْ دَرَجَةِ خَرَاةِ الْجَوِّ الْمُتَلَجِّ الْخَارِجِيِّ بِمَا يُقَارِبُ أَرْبَعِينَ إِلَى ثَمَانِينَ دَرَجَةً.
وَالسَّرْعَةُ فِي بِنَاءِ الْكُوخِ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ؛ فَقَدْ يَمُوتُ الرَّجُلُ نَتِيجَةَ التَّعَرُّضِ لِلْأَعَاصِيرِ الْمَصْحُوبَةِ
بَانْخِفَاضِ فِي دَرَجَاتِ الْخَرَاةِ يَصِلُ إِلَى سِتِينَ تَحْتَ الصِّفْرِ، وَلِذَلِكَ فَسَاعَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ أَقَلُّ تُكْفِي لِبِنَائِ الرَّجُلِ
كُوخَهُ، ثُمَّ يَحْتَجِي بِالْمَوَادِّ نَفْسِهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدَدُ.

وَأَخِيرًا، هَلْ أَعْجَبَتْكَ طَرِيقَةُ الإسْكِيمو فِي بِنَاءِ بُيُوتِهِمْ؟ هَلْ تُفَكِّرُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى هُنَاكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ؟ إِنْ ذَهَبْتَ
فَرُبَّمَا أَكُونُ زَفِيقَكَ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما الفكرةُ التي لم ترد في النص؟

- أ. عددُ الكتلِ الجليديَّة التي يحتاجُها بناءُ الكوخ.
- ب. المادَّة المُستخدَمة في بناء الكوخ.
- ت. الطَّريقة المُستخدَمة في بناء الكوخ.
- ث. الوقتُ الذي يستغرِقه بناءُ الكوخ.

2. علام تدلُّ الاستِخداماتُ الكثيرة للأريكة في كوخ الإسكيمو؟

- أ. قوَّة ومتانة الأريكة.
- ب. كبرُ حجم الأريكة.
- ت. صغرُ مساحة الكوخ.
- ث. كبرُ مساحة الكوخ.

3. لماذا يستخدِمُ رجلُ الإسكيمو الجليدَ فقط في بناء كوخِه؟

- أ. لأنَّه مادَّة طريَّة وهشَّة.
- ب. لأنَّه المادَّة الوحيدة المتوفِّرة.
- ت. لأنَّه مادَّة تتكوَّن من الماء المتجمِّد.
- ث. لأنَّه يُمكن أن يُقطَّع كتلاً مُسطَّحة.

4. لماذا يتمُّ صقلُ أسطحِ كتلِ الجليد بعدَ صهرها جزئياً؟

- أ. باستخدام حرارة المصابيح الرئيَّة.
- ب. باستخدام قِطْع صغيرة من الثلوج.
- ت. باستخدام الفراء السَّميك.
- ث. باستخدام قِطْع الجلدِ الكبيرة.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما تفسيرُ هذه العبارة «الوقتُ ثمينٌ جدًا عندَ رجلِ الإسكيمو، وقد يُكَلِّفُهُ حَيَاتُهُ» ؟

2. ما المقصودُ بالعبارة الآتية: «يُخْتَمِي رَجُلُ الإسكيمو بِالْمَوَادِّ نَفْسَهَا الَّتِي كَانَتْ تُهْدِدُهُ» ؟

3. ما مدى صِحَّةِ الرَّأْيِ بِأَنَّ كَوخَ الإسكيمو أَعْجَبَ مَاوَى بَنَاهُ الْإِنْسَانُ ؟

نباتات مُفْتَرِسة



لَيْسَ مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ تُمْتَصَّ النَّبَاتَاتُ غِذَاءَهَا مِنَ الثَّزْوَةِ، لَكِنَّ الْغَرِيبَ أَنْ تَرَى نَبَاتَاتٍ مُفْتَرِسةً، تُفْتَرِسُ الْخَشَرَاتِ، وَتَتَغَذَّى عَلَيْهَا. هَذِهِ النَّبَاتَاتُ الْمُفْتَرِسةُ أَوْ اللَّاحِمَةُ هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّبَاتَاتِ، مُوْطِنُهَا الْأَصْلِيُّ جَزِيرَةُ مَدَغَشْقَرُ وَأَوَاسِطُ آسِيَا وَأُسْتْرَالِيَا، وَبَعْضُهَا يُبَاعُ فِي مَحَالِّ بَيْعِ النَّبَاتَاتِ وَالْأَزْهَارِ.

إِنَّ الْافْتِرَاسَ هُوَ عِلَاقَةٌ حَيَوِيَّةٌ، يُجْهَرُ فِيهَا كَائِنٌ حَيٌّ «مُفْتَرِسٌ» عَلَى كَائِنٍ حَيٍّ آخَرَ «فَرِيسَةً»،

وَيَتَغَذَّى عَلَيْهِ، فَمَا النَّبَاتَاتُ الْقَادِرَةُ عَلَى الْافْتِرَاسِ؟ وَكَيْفَ يَكُونُ افْتِرَاسُ النَّبَاتَاتِ لِلْخَشَرَاتِ؟

لِلنَّبَاتَاتِ الْمُفْتَرِسةِ فِي طَرِيقَةِ افْتِرَاسِهَا طَرَائِقَ عَجِيبَةً، وَحِيلَ غَرِيبَةً، وَمِنْ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ نَبَاتٌ يُسَمَّى «الْبَيْتِيَّةُ الْأَحْمَرَّةُ»، وَالبَيْتِيَّةُ الْأَحْمَرَّةُ أَوْرَاقٌ عَرِيسَةٌ، فِيهَا جُزْءَانِ مَفْتُوحَانِ أَغْلَبَ الْوَقْتِ، وَلَهُ شَكْلٌ رَانِعٌ، وَأَلْوَانٌ بَاهِرَةٌ، وَزَوَائِدُ لَزْجَةٍ؛ فَإِذَا خَطَّتْ عَلَيْهِ خَشْرَةٌ بِسَبَبِ جَمَالِ هَذِهِ الْأَلْوَانِ، مُعْتَقِدَةً أَنَّهَا سَتَعْتَرِضُ عَلَى غِذَاءٍ، أَطْبَقَ عَلَيْهَا الْجُزْءَانِ حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ يَبْدَأُ النَّبَاتُ فِي هَضْمِهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَتَخَلَّصُ مِنَ الْأَجْزَاءِ الَّتِي لَا تُهَضَمُ.

وَهُنَاكَ نَبَاتٌ آخَرُ يُسَمَّى «الْقِدْرُ» أَوْ «الْجَرَّةُ»، وَقَدْ سَمَّيَ بِهَذَا الْأَسْمِ؛ لِأَنَّ خَوَافَهُ وَجَوَانِبَ أَوْرَاقِهِ تُشَبِّهُ الْقِدْرَ. هَذَا النَّبَاتُ يَجْذِبُ الْخَشَرَاتِ إِلَيْهِ بِمَادَّةٍ حُلُوقَةٍ، تَتَكَوَّنُ عَلَى حَافَةِ أَوْرَاقِهِ. وَأَوْرَاقُهُ مِنَ الدَّخْلِ نَاعِمَةٌ، شَمْعِيَّةٌ الْمَلَمْسِ، وَعِنْدَمَا تَحُطُّ الْخَشْرَةُ عَلَى حَافَةِ الْوَرَقَةِ، تَنْزَلِقُ دَاخِلَ الْقِدْرِ بِفِعْلِ الْمَلَمْسِ الشَّمْعِيِّ، وَكَأَنَّهَا تَهْبِطُ إِلَى الْوَادِي مِنَ أَعْلَى الْجَبَلِ، فَتُحَاوَلُ -بِلَا جَدْوَى- التَّسَبُّبُ بِجُذْرَانِ الْأَوْرَاقِ مِنَ الدَّخْلِ فَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتُغْرَقُ بِالتَّنْذِيجِ فِي الْعُصَارَاتِ الْهَاضِمَةِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ الْقِدْرِ، وَتَنْغَلِقُ عَلَيْهَا الْغِطَاءُ، ثُمَّ تَبْدَأُ رَحْلَةَ الْافْتِرَاسِ وَالْهَضْمِ.

إِنَّ السَّبَبَ وَرَاءَ افْتِرَاسِ النَّبَاتَاتِ لِلْخَشَرَاتِ هُوَ أَنَّ هَذِهِ النَّبَاتَاتِ تَعِيشُ عَادَةً فِي أَرْضٍ لَا تَحْتَوِي عَلَى (النَّيْتْرُوجِينِ) وَهُوَ الْعُنْصُرُ الْغَالِبُ فِي تَرْكِيبِ الْهَوَاءِ، وَهُوَ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غِذَائِهَا؛ وَلِذَلِكَ فَهِيَ تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَشَرَاتِ الَّتِي تَقْتَنِصُهَا.

وَيَبْقَى عَالَمُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَالَمًا قَلِيلًا بِالْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ، وَيَبْقَى الْبَاحِثُ وَالْمُتَأَمِّلُ مَذْهُولًا حِينَمَا يَقِفُ بَيْنَ طَرَفِي السِّلْسِلَةِ الْغِذَائِيَّةِ، لِيَكْتَشِفَ أَنَّ الْمُفْتَرِسَ يُصْبِحُ فَرِيسَةً فِي حَالَتِهِ كَثِيرَةً.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المكان الذي لا يُعدُّ موطنًا أصليًا للنباتات المُفترسة؟

أ. أستراليا.

ب. أمريكا الشماليّة.

ت. جزيرة مدغشقر.

ث. أوايسطُ آسيا.

2. ما الفكرة الجديدة التي عرضها النص؟

أ. إنجذاب الحشرات للنباتات.

ب. إفتراس النباتات للحشرات.

ت. عجائب وغرائب الطبيعة.

ث. أشكال الأزهار كالقدور.

3. كيف يجذب نبات القدر الحشرات؟

أ. بمادّة حلوة تتكوّن على حافة أوراقه.

ب. بجمال ألوانه ورائحته المُرَكَّزة.

ت. بالزوائد الجلديّة على سطح أوراقه.

ث. بملقمة الشمعيّ الناعم.

4. لماذا سُمّي نبات القدر بهذا الاسم؟

أ. لأنّه ناعم الملمس كجذران القدر.

ب. لأنّ الحشرة تُزلق داخل القدر.

ت. لأنّه كالقدر يحتوي على مادّة حلوة.

ث. لأنّ حوافه وجوانب أوراقه تُشبه القدر.

5. لماذا تلجأ النباتات لأفتراس الحشرات؟

- أ. لتصبح ثمرتها خضبة غنية.
- ب. لتحصل على (النيتروجين) اللازم لغذائها.
- ت. لتعاقب الحشرات التي تقترب منها.
- ث. لتزيد من كمية العصارات الهاضمة لديها.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية.

1. لو كنت في محلّ لبيع النباتات الطبيعيّة، هل توافق على بيع بعض النباتات المُفترسة فيه؟ لماذا؟

2. هل يُعبرُ عنوان النصّ عن حقيقة ما تفعله النباتات؟ علّل رأيك.

التّعليل:



نصوص المستوى المتقدم

ثانيًا: النصوص السرديّة

الصَّفصافَةُ



كَانَتْ شَجَرَةُ الصَّفصَافِ الطَّرِيقَةَ أَخْرَمَا ثَبَّتْ عَلَيْهِ
نَظْرِي، وَأَنَا أَفْتَحُ بَابَ بَيْتِنَا لِأَغْلِقَهُ مُودِّعًا، فِي رَحْلَةٍ
قَدَّرْتُ أَنَّهَا لَنْ تَطُولَ.

غَرَسَ وَالدي الصَّفصَافَةَ فِي أَزْوَاجِ دَارِنَا الواسِعَةِ.
وَعَكَّفْتُ -أَنَا- عَلَى سِقَائِهَا يَوْمِيًّا، فَالصَّفصَافُ
يَعْشَقُ الْمَاءَ، وَيَنْعُشُهُ غَبًّا... نَمَتْ الصَّفصَافَةُ
بِنَشَاطٍ ملحوظٍ، وَبَعْدَ أَنْ صَارَتْ طَوِيلِي -يَوْمَهَا-
تَفَرَّعَ جَذْعُهَا الْغَضُّ إِلَى فِرْعَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَى شَكْلِ
الرُّقْمِ (سبعة)!

قال جَدِّي: عِنْدَمَا تَكْبُرُ هَذِهِ الصَّفصَافَةُ وَيَسْتَدْ عَوْذُهَا سَتَكُونُ عَمُودًا جَيِّدًا لِلْبَيْتِ الَّذِي سَنُعَمِّرُهُ لَكُمْ.

قال أبي: سَأَبْقَى هُنَا؛ مَعَكُمْ، وَأُظْنُّ أَنَّ ظِلَالَهَا سَتَوْفِّرُ لِي نَوْمًا هَانئًا فِي أَيَّامِ الْقِيَظِ الْآتِيَةِ.

وَكُنْتُ -فِي سَرِي- أَتَمَنَّى أَنْ أَقْطَعَ الْغُصْنَيْنِ لِأَصْنَعُ مِنْهُمَا (نُقِيفَةً) لَصِيدِ الْعَصَافِيرِ. وَلَوْلا خَوْفِي، مِنْ غَضَبِهِ وَعَتَبِ
جَدِّي لَنَقَذْتُ فِكْرَتِي، رَغْمَ مَعْرِفَتِي أَنَّ (نُقِيفَةً) السِّنْدِيَانِ هِيَ الْأَقْوَى وَالْأَفْضَلُ!

كَبُرَتْ الصَّفصَافَةُ. وَتُخَنَّ جَذْعُهَا، وَرَكِبَ جَدِّي جِصَّانَ الذَّكْرَى، غَادَرْنَا بِخَرْقَةٍ لَا تَزَالُ تَلْسَعُ رُوحِي، وَدُونَ أَنْ يُعَمَّرَ
الْمَنْزِلَ الْمُتَبَعِيُّ لَوَالِدِي وَأُسْرَتِهِ.

وَيَوْمَ أَنْجَبَتِ الْقِطَّةُ الَّتِي تَرَبَّيْتُهَا جَدَّتِي بَيْنَنَا، أَعْجَبَنِي أَحَدُ مَوَالِيدِهَا، وَصِرْتُ أَحْمِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى جَذْعِ الصَّفصَافَةِ.
أَمْسَدُ عَلَى وَبَرِّهِ الْمَلَوَّنِ الْجَمِيلِ النَّاعِمِ. بَعْدَ أَنْ أَمْلَأُ قَمَّةَ الصَّغِيرِ بِالطَّعَامِ، وَفِيمَا كُنْتُ أَسْتَنْدُ بِيَدِي الْيُمْنَى إِلَى
جَذْعِ الصَّفصَافَةِ، كَانَ يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ الدَّقِيقِ الْأَمْلَسِ بَاطِنَ يَدِي الْيُسْرَى، فَصَارَ بَاطِنُ يَدِي يَحْكُنِي، وَتُبَشِّرُنِي
جَدَّتِي بِأَنِّي سَأَقْبِضُ مَالًا، وَكَلَّمَا أَزْدَادَ الْخَلْكَ كَانَ الْمَالُ أَوْفَرَ.

بَعْدَ ذَلِكَ طَرَفْتُ إِلَى مَدِينَةِ ظَلَّتْ شَوَارِعُهَا الْعَرِضَةُ وَالْمَغْمُورَةُ بِالْمَالِ تَجُوسُ فِي رَأْسِي، فَلَسْتُ أَوَّلَ رَيْفِي يَصْعَدُ
إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَنْ أَكُونَ الْأَخِيرَ! إِلَّا إِذَا غَزَتْ كُنْتُ الْإِسْمَنْتِ الْجَافَةِ وَعَوَادِمُ السَّيَّارَاتِ وَأَبْوَاقُهَا كُلُّ هَذِهِ الْيَابِسَةِ
الشَّاسِعَةِ. وَلَكِنِّي مِنْ أَوَانِلِ الَّذِينَ قَرَّرُوا الصُّعُودَ إِلَى الرَّيْفِ. ذَلِكَ التَّعِيمُ الَّذِي هَجَرْتُهُ مُنْذُ أَمَدٍ بَعِيدٍ.

وَهَئَا أَقْرَعُ بَابَ الْبَيْتِ إِتَاهَ، الَّذِي صَارَ فِي حُوزَةِ أَخِي الْأَكْبَرِ -بَعْدَ أَنْ رَحَلَ وَالِدِي إِلَى مَثْوَاهُ- وَبِحُكْمِ الْأَمْرِ الْوَاقِعِ.

فتحت زوجة أخي الباب وتجمّدت ابتساماً التّرحاب المعتادة على شفتيها، عندما لحظت أنني أحمل أميغتي كلّها. ورمت عليّ نظرة لا جفد فيها، ولكنها تكاد تنطق، إلى أين؟ البيت ضيقٌ وأولادنا كثيرون! تجاهلت ما فهمت. واتّجهت إلى آخر شيء ودعته عند رحيلي القديم، إلى الصَّفصافة، فإذا بها قد حلقت عالياً نحو السماء، إذ هي تابعت نموها عبر الزمن، وتوقفت أنا عن ذلك! وقفْتُ قُرْبها، مددتُ إليها يدي، وتذكّرت مولود القِطّة الجميل، والحصول على قِطّة صغيرة وجميلة - وكلُّ صغير جميل - ميسورٌ في قريتنا، ولكنني للوصول إلى نُقطة تلاقي قرعي الصَّفصافة أحتاج إلى سلّم كثير الدّرجات، وليس أمناً لمن هوفي مثل سَيِّ الرقي على سلّم قديم.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ سؤال فيما يأتي.

1. غلام تدلُّ عبارة: (كانت شجرة الصَّفصاف الطّرية)؟

- أ. أن الصَّفصافة مازالت غرسة صغيرة.
- ب. أن أغصان شجر الصَّفصاف رقيقة.
- ت. أن أوراق الصَّفصاف تبقى ناعمة.
- ث. أن أوراق الصَّفصاف تبقى هشة.

2. متى زوى الراوي قصّته مع الصَّفصافة؟

- أ. بعد عودته من الغربة.
- ب. عندما كان صغيراً.
- ت. بعدما مات جدّه.
- ث. بعدما توفي والدّه.

3. إلام تُشيرُ عبارةُ الجدِّ: (عندما تكبرُ هذه الصَّفصَافَةُ ويشتدُّ عودُها ستكونُ عمودًا جيّدًا للبيتِ الذي سنُعمِّره لكم)؟

- أ. أن بُيوتَ القريةِ من جُذوعِ الصَّفصَافِ.
- ب. أن خَشَبَ السَّنديانِ أقوى وأفضلُ.
- ت. أن خَشَبَ الصَّفصَافِ يصلحُ للبناءِ.
- ث. أن الجدُّ لم يكنُ يملكُ المالَ لبناءِ البيتِ.

4. لماذا لم يُعمِّرِ الجدُّ بيتًا لأسرته؟

- أ. لأنّه كانَ يَكُتُبُ ذكرياته عن الصَّفصَافَةِ.
- ب. لأنّه كانَ ينامُ في ظلالها أَيْامَ القَيْظِ.
- ت. لأنّه تُوِّفِّيَ قَبْلَ أنْ تكبرَ الصَّفصَافَةُ.
- ث. لأنَّ الخَفِيدَ كانَ يَسْتَنِدُ إلى الصَّفصَافَةِ.

5. ما المظهرُ الاجتماعيُّ السَّائدُ بينَ الناسِ مِنْ خِلالِ قولِ الراوي: (وَتُبَشِّرُنِي جَدَّتِي بِأَنِّي سَأَقْبِضُ مَالًا وَكَلِّمًا ازْدَادَ الْخَلْكَ كَانَ الْمَالُ أَوْفَرَ)؟

- أ. تَصَدِيقُ الْخُرَافَاتِ وَالْخُرْعَبَلَاتِ.
- ب. الوَعْدُ بِالْحَصُولِ عَلَى الْمَالِ.
- ت. الصَّبْرُ عَلَى الظُّرُوفِ الصَّعْبَةِ.
- ث. الدَّعْوَةُ لِلانْتِشَارِ وَالتَّفَاوُلِ.

6. لماذا غادرَ الراوي قريته الرِّيفِيَّةَ إلى المَدِينَةِ؟

- أ. لأنَّ هُنَاكَ مَنْ شَجَّعَهُ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ب. لأنَّ المَدِينَةَ مَلِينَةٌ بِالْمَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْفُرَصِ.
- ت. لأنّه رَغِبَ فِي اسْتِكْمَالِ دِرَاسَتِهِ فِي الْمَدِينَةِ.
- ث. لأنَّ البيتَ كَانَ ضَيِّقًا بِوُجُودِ عَائِلَتِهِ وَجَدِّهِ.

7. لماذا تفاجأت زوجة الأخ من مجيء الراوي؟

- أ. لأنه كان يحمل أمّيعته كلّها.
- ب. لأن البيت ضيق لا يوجد له مكان فيه.
- ت. لأنه عاد إلى البيت بعد وقت طويل.
- ث. لأن ملامح وجهه قد تغيرت كلياً.

8. بم شبة الراوي شجرة الصّفصاف في نهاية القصة؟

- أ. بالطائر.
- ب. بالعمود.
- ت. بالنعيم.
- ث. بالسلم.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما الفكرة الرئيسة في القصة؟

2. بين جمالية العبارات المجازية الآتية، ووضح دورها في تعميق المعاني، والدلالات التي اختصنتها؟

- أ. وركب جدي حصان الذكرى
- ب. غادرتنا بحرقلة لاتزال تلسع روعي
- ت. وتجمدت ابتسامه الترحاب المعتادة على شفتيها.

ذَاكِرَةُ أُمِّي

جابر علي *بتصرف



بَيْنَ حِينٍ وَآخَرَ، تَطْلُبُ مِنِّي أُمِّي أَنْ أَجْلِبَ لَهَا دَوَاءَ الْبَقَرَمِ، وَأَنْ أَخُذَهَا إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا الَّذِي يَسْكُنُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، وَأَنْ أَصْلِحَ سَخَانَ الْمَاءِ لِأَنَّهَا لَا تُحِبُّ الاسْتِحْمامَ بِالْمَاءِ الْبارِدِ حَتَّى فِي الصَّيْفِ.

أُمِّي تَجَاوِزُ السَّبْعِينَ مِنَ الْعُمْرِ، وَقَدْ لَاحَظْتُ أَنَّهَا تَقُولُ الشَّيْءَ وَتَنْسَاهُ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَتَطْلُبُ أَمْرًا وَلَا تَتَذَكَّرُ مَا طَلَبَتْ بَعْدَ حِينٍ، لِهَذَا عِنْدَمَا تَطْلُبُ مِنِّي شَيْئًا، فَإِنِّي فِي كُلِّ مَرَّةٍ،

أَعِدُّهَا بِإِحْضَارِهِ وَأَتَجَاهَلُ الْأَمْرَ، لِأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّهَا سَتَنْسَى مَا طَلَبَتْ، وَعِنْدَمَا تُعِيدُ طَلَبَهَا مَسَاءً، أَعْرِفُ أَنَّهَا تَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَسْأَلُنِي إِيَّاهُ لِلْمَرَّةِ الْأُولَى، لِذَلِكَ أَتَصَنِّعُ الْمَوَافَقَةَ، لِئَقْبِي أَنَّهَا لَنْ تَتَذَكَّرَ طَلَبَهَا صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي، فَتَهْزَأَ بِهَا رَاضِيَةً.

صَبَاحَ أُمِّي سَمِعْتُ صَوْتَ الْقُرْآنِ فِي بَيْتِ جِيرَانِنَا فَعَلِمْتُ لِاحِقًا أَنَّ أُمَّ سَعِيدٍ قَدْ تُوَفِّيَتْ، شَعَرْتُ بِحُزْنٍ لِمَوْتِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ الزَّائِرَةَ الْوَحِيدَةَ لَأُمِّي فِي وَحْدَتِهَا، تَجْلِسَانِ سَوِيًّا لِسَاعَاتٍ، تَتَحَادَثَانِ، تُعِيدَانِ ذَاتَ الْقِصَصِ كُلِّ يَوْمٍ تَقْرِبًا.

أَعْرِفُ أَنَّ أُمِّي -غَالِيًا- لَنْ تَتَذَكَّرَ صَاحِبَتَهَا تِلْكَ، فَهِيَ لَمْ تَسْأَلْ عَنْهَا بَعْدَ أَنْ انْقَطَعَتْ عَنْهَا فَتْرَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَتْ فِيهَا رَاقِدَةً فِي الْمُسْتَشْفَى فِي أَيَّامِ مَرَضِهَا الْأَخِيرَةِ، لَكِنِّي رَغِبْتُ فِي إِخْبَارِهَا عَنْ مَوْتِهَا، لِأَنَّهَا سَتَسْأَلُنِي عَنْ سَبَبِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

أَمَّا... أُمَّ سَعِيدٍ تُوَفِّيَتْ أَمْسَ.

نَظَرْتُ إِلَى مُسْتَقْفِيَّةٍ. نَسِيتُ أَنَّ سَمْعَهَا ثَقِيلٌ، اقْتَرَبْتُ مِنْهَا وَأَنَا أَرْفَعُ صَوْتِي: «أُمَّ سَعِيدٍ مَا أَنْتِ».

تَوَقَّعْتُ مِنْهَا أَنْ تَسْأَلَ مَنْ هِيَ أُمَّ سَعِيدٍ! وَلَكِنِّي ذَهَلْتُ إِذِ امْتَنَعَ وَجْهُهَا وَاعْرُورَقَتْ عَيْنَاهَا بِالدُّمُوعِ، وَأَجْهَشْتُ

بالبكاء وصارت ترتعش حتى خفت أن يغشى عليها من الأفعال والتأثير.
كفكت دموعها ومسحت أنفها وقالت بصوت مبجوح: متى توفيت؟
بالأمس.

قالت بحسرة وأسى: كانت تشكو من ضيق في النفس فقط، لم تكن تعاني من علة أخرى، طلبت منها ألا تأتي كل يوم، ولكنها كانت تُصر على زيارتي، وقد تركت مديلتها ومفتاحها هنا في آخر مرة، الله يرحمها، هل توفيت في المستشفى أم في بيتها؟
صمتت قليلاً، استدزت نحو الباب.
سألني: أين ستذهب؟
بصوت خفيض وأنا منكس الرأس، أجبت: سأذهب لأجلب لك الدواء وأحضركم يصلح السخان!

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المشكلة التي تعاني منها الأم؟

أ. مرض النقرس.

ب. اليسان المستمر.

ت. وفاة جازتها.

ث. عقوق ابنها.

2. لماذا كان الابن يتجاهل طلبات أمه في البداية؟

أ. لأنها تنسى ما تطلبه.

ب. لأن طلباتها غير مهمة.

ت. لأنه لا يملك المال.

ث. لأنها مريضة بالنقرس.

3. ما دلالة العبارة الآتية « بصوت خفيض وأنا منكس الرأس، أجبت: سأذهب لأجلب لك الدواء وأخضر من يصلح السخان! »؟

- حزن الابن لوفاة جاريته أم سعيد.
- احترام وتأدب الابن مع أمه المريضة.
- ضرورة إحضار الدواء بسرعة للأم.
- ندم الابن لأنه لم يجب طلبات أمه.

4. غلام يدل بكاء الأم بعدما سمعت خبر وفاة جارتها؟

- العلاقة الوثيقة التي كانت تربط بينهما منذ زمن.
- قلق الأم من بقاء مفاتيح ومنديل أم سعيد عندها.
- خوف الأم من أن تعيش وحيدة بعد وفاة جارتها.
- حزن الأم لأن ابنها لم يخبرها الدواء الذي طلبته بالأمس.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. كيف تغير موقف الابن من طلبات أمه، ولماذا؟

.....

2. هل يغير عنوان القصة عن مغزاها؟ علل رأيك.

.....

.....

3. ما علاقة الأم بجارتها؟

.....

سائقُ الأجرة

أنمار رحمة الله - العراق (بتصرف)



نظَر صاحبُ سَيَّارةِ الأجرةِ إلى الرِّبُونِ
الجالِسِ خَلْفَهُ بِمِرْآةِ السَّيَّارةِ. كَانَ
الرِّبُونُ يَرْتَدِّي بِذَلَّةٍ وَيَمْرُرُ كَفَّهُ بَيْنَ
الْحَيْنِ وَالْحَيْنِ عَلَى رَنْطَةِ الْعُنُقِ
السُّودَاءِ. حِينَ لَمَحَ الرِّبُونُ عَيْنِي
السَّائِقِ وَهُمَا تَنْظُرَانِ إِلَيْهِ مُبَاشَرَةً،
رَكَّزَ فِيهِمَا لُثْوَانٍ، وَحِينَ أَرَادَ السَّائِقُ
الكَلَامَ سَبَقَهُ الرَّاكِبُ قَائِلًا:

— هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ؟

تَأَوَّاهُ السَّائِقُ وَأَجَابَ: لَا لَا.. أَنَا أَعْتَذِرُ..

لَقَدْ كُنْتُ سَارِحًا.

حَوَّلَ الرِّبُونُ نَظْرَهُ صَوْبَ النَافِذَةِ، مُنْشَغِلًا بِمَعَالِمِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَهَا تَكَلَّمَ السَّائِقُ:

مَدِينَةٌ قَاسِيَةٌ. لَقَدْ مَكَّنْتُ فِي الْمُسْتَشْفَى مُدَّةً طَوِيلَةً، لَسْتُ أَنَا الْمَرِيضُ، بَلْ وَلَدِي الْبِكْرُ وَالْوَحِيدُ، لَقَدْ تُوُفِّيَ قَبْلَ
أَيَّامٍ.

ظَلَّ الرِّبُونُ يُطَالِعُ الْجَانِبَ الْأَيْمَنَ مِنْ وَجْهِ السَّائِقِ وَهُوَ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ تَمَتَّمَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) وَسَكَتَ. أَكْمَلَ السَّائِقُ
الْحَدِيثَ قَائِلًا:

كَانَ يُسَاعِدُنِي، عَيْنَايَ جَفَّتَا مِنْ شِدَّةِ الْبُكَاءِ عَلَيْهِ.

كَانَ الرِّبُونُ غَارِسًا عَيْنَيْهِ فِي هَاتِفِهِ الثَّقَالِ وَيَتَمَتِّمُ: إِيه إِيه، نَعَمْ، لَا بَأْسَ أَنْزِلُنِي عِنْدَ نِهَايَةِ الشَّارِعِ.

تَوَقَّفَ سَائِقُ الأجرةِ حِينَ طَلَّبَ مِنْهُ الرِّبُونُ ذَلِكَ. وَلاَحَظَ أَنَّهُ عِنْدَمَا نَزَلَ بَحَثَ مُبَاشَرَةً عَنْ سَيَّارَةِ أَجْرَةٍ أُخْرَى!

مَاجَتْ صُورَةُ ابْنِهِ الْبِكْرِ فِي مُخَيَّلَتِهِ، فَكَرَّ وَجْهَهُ وَتَفَخَّ فِي كَفِّهِ كِي لَا تَنْسَلَلُ الْكَأَبَةُ إِلَى قَلْبِهِ.

لَوَّحَ لِلْسَّائِقِ شَابٌّ وَفَتَاةٌ، رَكَبَا فِي الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ وَرَاحَ الشَّابُّ يَقُولُ لِلْفَتَاةِ:

سيكون منزلنا جميلاً.

تجيب الفتاة: بلا شك. ثم يتسلمان.

كان سائق الأجرة يسرق إليهما النظرات عبر مرآته، ثم سألهما:

هل أنتما على وشك الزواج؟

أجاب الشاب مبتسماً: نعم. ثم ضحكا وشاطرهما السائق البهجة ثم قال:

أنصحكما أن تنجبا الكثير من الأطفال، طفلاً واحداً لا يكفي، خسارته ستكون فادحة، أنا مثلاً.. ابني البكر والوحيد مات قبل أيام، وكنت....

همست الفتاة في أذن خطيبها بصوت خفيض، انتبه السائق فانتظرهما يهيان حديثهما لكي يحدثهما عن ابنه، لكنهما قررا الغرول.

بعدها لوحت سيده معهما جوفه أطفال للسائق فتوقفت عندها وزكبت، سارت السيارة وهي تعج بأصوات الأطفال والمرأة مشغلة بالحديث عن هاتفيها، استمع السائق إلى حديثها ولما انتهت تأفقت وزعقت على الأطفال وأمرتهم بالهدوء.

باغتها متسائلاً: هؤلاء أطفالك؟

فأجابت: للأسف نعم. خدق في وجهها الذي وجهته شطر النافذة، وسألها مرة أخرى:

لماذا للأسف؟ إن الأطفال نعمة سيدي.

تأفقت مرة أخرى قائلة: تربية هؤلاء تحتاج إلى عشرين من النساء. ضحك السائق ثم رد:

ابني كان أكثر شيطنة منهم، فقدته قبل أيام، لقد مرض ولم أستطع معالجته لأن علاجه كان يتطلب مالا كثيراً، وحين أنزلته في قبره شعرت أنني أنزلت العالم كله معه. أحمدي الله سيدي على نعمة الصبغة.

خدجته المرأة بنظرة ثم أدارت وجهها صوب النافذة وظلت تراقب الشارع وواجهات المحلات والأسواق وصمتت، بينما ظل سائق الأجرة يتحدث وحده.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. أين دارت أحداث القصة؟

- أ. في شارع المدينة.
- ب. في سيارة الأجرة.
- ت. في مستشفى المدينة.
- ث. في أحد الأسواق.

2. ما الموضوع الرئيس في القصة؟

- أ. تهرب الناس من الاستماع إلى سائق الأجرة.
- ب. ثثرة سائق الأجرة تُنقِرُ الناس من الركوب معه.
- ت. موت ابن سائق الأجرة بعدما كان مريضاً.
- ث. عجز سائق الأجرة عن علاج ابنه.

3. بم تصف سائق الأجرة؟

- أ. وحيد.
- ب. ثرثار.
- ت. حزين.
- ث. متطقل.

4. ما موقف الراكبة الأخيرة من حديث السائق؟

- أ. تأفقت ورعقت على أبنائها.
- ب. اهتمت بحديث السائق وتأثرت به.
- ت. انشغلت بالحديث على الهاتف.
- ث. لم تهتم لحديث السائق.

5. ما معنى قول سائق الأجرة: «و حين أنزلته في قبره شعرت أنني أنزلت العالم كله معه»؟

- أ. أنه كان مُحاطًا بالناس أثناء دفنه لابنه.
- ب. أنه لا قيمة للعالم ولا للحياة دون ابنه.
- ت. أن العالم لم يحزن لحزنه على ابنه.
- ث. أنه يحمل هم العمل حتى يوم وفاة ابنه.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما رأيك في تهرب الركاب من الاستماع إلى سائق الأجرة؟

2. لو كنت أحد ركاب سيارة الأجرة تلك، كيف سيكون موقفك من السائق؟

كُلُّ خَمِيسٍ

للكاتبة: فاطمة الكعبي



في مساء الخميس، سَتَنْتَرَعُ جَدِّي نَفْسَهُ مِنْ رَوْتِيهِ
المَسَائِيِّ : أَخْبَارُ الْعَرَبِيَّةِ، التَّجَوُّلُ فِي الْخَدِيقَةِ
قُبَيْلَ الْغُرُوبِ، جَلْسَةُ الْعِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ، بِيَجَامَتُهُ
الْقَضْفَاضَةُ، وَوَحْدَتُهُ. وَسَيَزَرَعُ نَفْسَهُ فِي الْمَجْلِسِ
مُنْذُ الْعَصْرِ بِانْتِظَارِ أَبْنَائِهِ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ سَيَلْتَوْنَ
عَلَيْهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.
سَيَأْتُونَ تِبَاعًا: يُطْلِقُونَ أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَيْتِ حَتَّى
تَحِينَ سَاعَةُ مُغَادَرَتِهِمْ، وَسَيَسْحَبُونَ الْكَرَاسِي
الْبَعِيدَةَ عَنْ وَالِدِهِمْ وَيَجْلِسُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: قَرِيبِينَ،
قَرِيبِينَ جَدًّا مُشْكِلِينَ خَلْقَةً مُكْتَمِلَةً.

وَقَبْلَ أَنْ يَجْلِسُوا سَيُخْرِجُونَ هَوَاتِفَهُمُ الْمُتَخَرِّكَةَ

مِنْ جُيُوبِهِمْ، يُنْتَبِتُونَ عُيُونَهُمْ فِيهَا، سَيَبْدَوُونَ بِحَوَارِثِهِمُ الْمُعْتَادَةِ: الْعَمَلِ، السَّفَرِ، غَلَاءِ الْمَعِيشَةِ، ارْتِفَاعِ
الْأَسْعَارِ..... وَشَيْئًا فَشَيْئًا سَتَنْخَنِي رِقَابُهُمْ لِلْأَمَامِ بِاتِّجَاهِ هَوَاتِفِهِمْ، بَيْنَمَا يَقِلُّ كَلَامُهُمْ بِالتَّدرِجِ، وَتَخْفُتُ أَصْوَاتُهُمْ
حَتَّى تَنْطَفِئَ تَمَامًا فِي ضَوْءِ الشَّاشَاتِ الْمُسْتَطِيلَةِ، بِالتَّدرِجِ.

جَدِّي يُنْتَبِتُ نَظَارَتَهُ، يُقَلِّبُ عَيْنَيْهِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شَاشَةِ التِّلْفَازِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي تَخْجُبُهَا رُؤُوسُهُمْ، يُصِيخُ السَّمْعُ مُحَاوِلًا أَنْ
يَلْتَقِطَ الْخَبَرَ الْعَاجِلَ، وَلَكِنْ ضَحْكَةً عَالِيَةً انْطَلَقَتْ فَجْأَةً مِنْ أَحَدِهِمْ غَطَّتْ عَلَى صَوْتِ الْمُدِيعِ. كَانَ يُشِيرُ إِلَى مَا
يُشَاهِدُهُ فِي الْهَاتِفِ، وَيَضْحَكُ بِشِدَّةٍ حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ.

سَيَنْتَابُ جَدِّي كَثِيرًا، وَهُوَ يَزْدَعُ النَّوْمَ الَّذِي يُغْرِبُهُ بِالْأَنْسِحَابِ إِلَى سَرِيرِهِ.

وَعِنْدَمَا تَتَجَاوَزُ السَّاعَةُ الْعَاشِرَةَ بِدَقَائِقِ، سَيَنْسَلُونَ وَاحِدًا تَلَوًا الْآخَرَ، مُقْبِلِينَ رَأْسَ وَالِدِهِمُ الَّذِي غَلَبَهُ النَّوْمُ فِي
جَلْسَتِهِ تِلْكَ، يَصْرُخُونَ مُنَادِينَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ عَاقُوا فِي الْبَيْتِ فَسَادًا كَمَا يَفْعَلُونَ كُلُّ خَمِيسٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الموضوعات التي كان الأبناء يتناقشون بها أمام والديهم؟ أخبار الغريبة والعالم.

- أ. طريقة تربية الأبناء.
- ب. القمص المضحكة.
- ت. العمل وغلاء المعيشة.

2. ما دلالة «يوم الخميس» في عنوان القصة؟

- أ. الخميس هو آخر يوم من أيام الأسبوع.
- ب. الخميس هو يوم زيارة الأبناء لأبيهم.
- ت. الخميس هو موعد جلسة علاج الجد.
- ث. الخميس هو يوم اللقاء الأخفاد بالجد.

3. بم توحى هذه العبارة «سَيَنْتَزِعُ جَدِّي نَفْسَهُ مِنْ روتينه المسائي»؟

- أ. شوق الجد لابنائه وأحفاده.
- ب. إغتياد الجد بروتينه المسائي.
- ت. ملل الجد من الحياة التي يعيشها.
- ث. الجد يجد راحته في بقائه في المجلس.

4. ما العبارة التي تلخص علاقة الأبناء العشرة بأبيهم؟

- أ. اهتمام ومخبة.
- ب. واجب ثقيل.
- ت. قرب اجتماعي.
- ث. جوار متبادل.

5. ما تفسيرك لانعدام الحوار بين الشخصيات في القصة؟

- أ. لأن الأبناء يحترمون الجد.
- ب. لأن الجد اعتاد الهدوء.
- ت. لأن الجد مريض.
- ث. لأن الأبناء منشغلون.

6. ما دلالة انتظار الجد أبناءه منذ العصر بينما يصلون جميعًا بعد المغرب؟

- أ. شوق الجد ولنفته لرؤية أبنائه.
- ب. احترام الجد لموعيد حضور أبنائه.
- ت. عدم اهتمام الأبناء بيوم الخميس.
- ث. اتفاق الأبناء وتوحد كلمتهم.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. هل تصف الأبناء بالعقوي أم البر؟ ولماذا؟

المُحْسِنَةُ

مرسيل بريغو

قَبْلَ أُسْبُوعٍ خَرَجْتُ مَعَ طِفْلَتِي (سوزان)، وَهِيَ كَمَا تَعْلَمُونَ، طِفْلَةٌ وَدِيعَةٌ، ذَكِيَّةٌ، فِي رَبِيعِهَا الْخَامِسِ -سَائِرَةٌ بِهَا إِلَى مَدْرَسَتِهَا. وَكَانَ الْجَوُّ رَائِقًا، وَالشَّمْسُ مُسْرِقَةً، فَسِرْنَا عَلَى قَدَمَيْنَا نَجْتَازُ شَارِعَ (الشَّانزِلِيزِيَه) وَنَحْنُ أَشَدُّ مَا نَكُونُ سُرُورًا بِالْحَيَاةِ، وَغِبْطَةً بِالدُّنْيَا. فَلَمَّا وَصَلْنَا مُلْتَقَى (الرُّون برون) تَقَدَّمْ مِنَّا بِخُطَوَاتٍ مُرْتَجِفَةٍ، وَأَقْدَامُ هَزِلَةٍ، صَبِيٍّ فَقِيرٍ، وَمَدَّ نَحْوَنَا يَدَهُ الصَّغِيرَةَ الْمُرْتَعِشَةَ، يَسْأَلُنَا الْمُسَاعَدَةَ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِعَيْنِيهِ، لَا بِلسَانِهِ، فَهُوَ عَلَى مَا يَظْهَرُ، أَخْرَسٌ.

وَكُنْتُ أَتَذَرُ أُمْسِكَ يَدَ ابْنَتِي بِيَدِي الْيُسْرَى، وَأَحْمِلُ مِظْلَتِي بِيَمِينِي، وَأَقُولُ الْحَقَّ إِنَّنِي لَمْ أَكَلِّفْ نَفْسِي عَنَاءَ إِخْرَاجِ كَيْسِ نُقُودِي، لِأَضَعُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ، بَلْ تَابَعْتُ مَسِيرِي مَعَ طِفْلَتِي الَّتِي كَانَتْ تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَمَا كِدْنَا نَخْطُو عِدَّةَ خُطَوَاتٍ، حَتَّى انْقَطَعَتْ طِفْلَتِي عَنِ الْكَلَامِ، وَكَفَّتْ عَنْ مُدَاغِبَاتِهَا لِي. وَأَحْسَسْتُ أَنَا الْآخَرَى الْإِحْسَاسَ نَفْسَهُ وَالرَّغْبَةَ فِي الصَّمْتِ. وَصَلْنَا مِيدَانَ (الْكُونكُورْد) وَلَمْ نَنْبَسْ لَا أَنَا وَلَا ابْنَتِي بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، مِنْذُ أَنْ وَقَعْتُ عِيُونُنَا عَلَى وَجْهِ ذَلِكَ الصَّبِيِّ الْمِسْكِينِ!

وَشَعَرْتُ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِي بِشُعُورٍ مِنَ الضَّبِقِ كَأَن يَتَزَايِدُ وَيَتَعَاضَمُ كُلَّمَا أَوْغَلْتُ فِي سَيْرِي، كَمَا أَحْسَسْتُ أَنَّي قَدْ أَسَأْتُ إِلَى ذَلِكَ السَّائِلِ الْمِسْكِينِ إِذْ لَمْ أَمْنَحْهُ شَيْئًا. غَيْرَ أَنَّي حَاوَلْتُ أَنْ أَخَفِّفَ هَذَا الْإِحْسَاسَ بِالْإِثْمِ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: إِنَّنِي سَأُسَاعِدُ أَوَّلَ فَقِيرٍ أَصَادِفُهُ فِي طَرِيقِي بَعْدَ الْآنِ.

وظَلَنْتُ أَنَّ هَذَا الْعَزْمَ سَيُنْقِذُنِي مِنْ تَقْرِيعِ ضَمِيرِي، وَيُخَلِّصُنِي مِمَّا اسْتَوَلَى عَلَيَّ مِنْ ضَبِقٍ، وَلَكِنَّ هَذَا الشُّعُورَ، أَخَذَ يَزْدَادُ وَيَكْثُرُ، وَأَحْسَسْتُ فِي نَفْسِي بِمَا يَشُدُّ قَدَمِي، وَيَمْتَنِعُنِي عَنْ مُتَابَعَةِ سَيْرِهَا، وَالْعُودَةِ بِي إِلَى ذَلِكَ الْمِسْكِينِ. وَزَفَعْتُ (سوزان) وَجْهَهَا الصَّغِيرَ إِلَيَّ، وَقَالَتْ:

- أَمَاه!

- مَا بِكَ يَا عَزِيزَتِي؟

- لَمْ لَمْ تَمْنَحِي السَّائِلَ الَّذِي رَأَيْتَاهُ فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ؟

- لَمْ أَنْقِبْهُ يَا طِفْلَتِي.

ولكنها ظلت رغم سكونها وصمتها مثلي؛ مشغولة البال بذلك المسائل المسكين، فألقيت نظرة على ساعتى، فوجدت أن هناك متسعاً من الوقت لكي أعود إلى الصبي المسكين، وأمنحه شيئاً من النقود، ثم أعود بطفلى إلى مدرستها.

ولم أتردد في استدعاء عربة، عُدنا بها إلى (الشانزليزية)، وكانت (سوزان) خلال الطريق، قلقلة النظرات، وكنت أنا أجس في نفسي بمثل قلقها خوفاً من ألا نجد الصبي في مكانه.

ووصلنا المكان الذي أبصرناه فيه، فلم نجد هُنالك، فسألنا عنه عجزاً كانت تخرس أخذ الأبواب، فقالت لنا إنها تذكر أنها رآته قبل دقائق، ولم تره قبل ذلك أبداً.

وبينما نحن هم بالرجوع خائبين، وإذا (بسوزان) تلمحه من بعيد مستنداً إلى جذع شجرة كبيرة. فأسرعت إليه بالنقود، ووضعتها في يده، وعادت إلى مسروزة مغتبطة. أما أنا، فقد شعرت كأن عبتاً ثقيلاً قد أزع عن كاهلي، وراحة لطيفة تعود إلى نفسي.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. متى بدأت الأم ترغب في الصمت؟

- عندما وصلت ميدان الكونكورد.
- منذ تجاوزت الصبي الفقير.
- عندما كفت الطفلة عن مداعبة أمها.
- عندما ركبت العربة إلى (الشانزليزية)

2. ما السبب الحقيقي لعدم إعطاء السيدة نقوداً للصبي؟

- لأنها كانت تُمسك بيدي ابنتها وتحمل المظلة باليد الأخرى.
- لأنها لم تأبه يوماً لمساعدة المتسولين في الشارع.
- لأنها لم تفكر بإخراج محفظتها من الحقيبة.
- لأنها كانت تحت الخطأ كي توصل ابنتها إلى المدرسة.

3. لماذا شغرت السيدةُ بالضيقِ الشديدِ؟

- أ. لإحساسها بأنها أساءت للصبي الفقير.
- ب. لأنها عرفت أن الصبي كان أحرس.
- ت. لأنها اعتادت أن تساعد الفقراء.
- ث. لأنها بحثت عن الصبي ولم تجده.

4. بم توجي عبارة (تفرغ الضمير)؟

- أ. العجز والاسْتِسلام.
- ب. الإحساسُ بالندم.
- ت. الشعورُ بالحزن.
- ث. الرحمةُ والمُساعدةُ.

5. ما المغزى من القصة؟

- أ. التحلي بالإنسانية والرحمة.
- ب. الإحساسُ بالذنب.
- ت. الاعتناء بالمُسؤولين.
- ث. مُراعاةُ مشاعر الأطفال.

6. كيف تصفُ مضمونَ القصة؟

- أ. مصدرًا للسُرورِ والفرح.
- ب. كشفًا عن أعماقِ النفس.
- ت. دعوةً إلى فهمِ مُعاناةِ الآخرين.
- ث. دعوةً لمُحاسبةِ النفس.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. اكتب فقرة (لا تتجاوز سطرين) واصفًا فيها حال الطفلة قبل رؤيتها للصبي الفقير.

2. قامت الأم بتصحيح تصرفها مع الصبي المسكين. وضح الأثر الذي تركه تصرفها على الطفلة الصغيرة.

اكتشاف الألم

حين كانت ابنتي (جميلة) تقترب من عامها الثاني، في ذلك اليوم البعيد، راحت تدفع الطعام بأناملها الدقيقة عدة مرات، ليتساقط فوق الأرض.

وكنْتُ أصدقُ فيها وهي تفعل ذلك مرةً بلو مرةً بمشاعر امرأةٍ منهكةٍ بين هُموم البيت والأموعة وهُموم العمل والوقت القصير؛ فرحْتُ أضربها بخفّة واعتياديةٍ فوق يديها تلك الضربات الآلية الموروثة عند كلِّ الأمهات. كانت هذه الضربات من الأذى الرقيق، الذي كان عليها أن تعرفه عندما تخطئ، حينئذٍ ستعرف أنه يختلف عن تلك الآلام الجسدية التي يتعرّض لها جميع الأطفال: كوجع الأسنان أو الأمعاء مثلاً.

راحت تحديق إلى يديها كمَن رأى عقرناً! ثم تنظرُ إلي وتبكي.

كانت تنظرُ هناك حيثُ الاكتشافُ الأولُ بأنَّ الدنيا ليست كما تبدو عليه من صور الحب والحنان؛ رأيها شاحبة؛ كان شحوبها يُشبه كثيراً شحوب الذين يُفاجؤون بشيءٍ غير مألوف في الحياة. نظرتُ ملياً إلى يديها، وتخسّستُ ضرباتي فوق كفّها الصغيرة البائسة، ثم شعرتُ كأنها غرقت في بحرٍ من الأفكار التي لا يعلمها إلا الله.

وتساءلتُ: بِمَ فكّرتُ صغيرتي آنثي؟

وفكّرتُ أنا وقتئذٍ أيضاً: يا إلهي، هل كان علي أن أوجّل اكتشافها للألم ولولفظة قصيرة؟ ولكي لم أتفوه بكلمة. حتى ليلة أخرى كانت نائمة بجواري، راحت دموعي تنهمر في هدوء، أبكي بصمتٍ رقيقاً خلّت حياتي من وجوده. فتحتُ (جميلة) عينيها.. ونظرتُ إلي.. نظرة حياءٍ في البداية، ثم لمحتُ على ملامح وجهها شحوباً آخر، وأسئلة كثيرة، في الوقت الذي بدأت أصابعها تمتد إلى وجهي، وتتخسّس القطرات الغامضة، تتخسّسها طويلاً وبرفق، وتجيء صوته مرتبكاً: (ما بك يا أمي؟) وتكرّر السؤال برية وانكسار، وهي تجسُّ بألمٍ جديد: ما بك يا أمّاه؟ اختصنتها قائلة: لا شيء يا ابنتي!

هي بكّت؛ وكان بُكاؤها في تلك اللحظة، خوفاً، أوزمًا مجردة تعبّر عن الغضب على أمها التي لم تعتد إيداءها، لكن، حينما تخسّست الدموع التي تساقطت من عيني، ما الذي شعرتُ به حينها؟

لم أكن أعي تماماً ما الذي أدركته، وما الذي أحسّت به؟ أدركتُ أن جميلة لم تختلِ دموعي، لكن الدموع باليسبة إليها اكتسبت معنىً جديداً ومربكاً في آن واحد، ولم تُسقطها سنواتها القليلة معرفة أن ذلك هو الحزن. والآن أقولُ بألمٍ لا مفر منه هامةٍ لنفسي: لا بأس يا صغيرتي، ستتجاوزين الألم كما فعلت أمك طوال سنين، كما يفعل أولئك الذين يعيشون الحياة.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا صرّبت الأم ابنتها؟

- لأنها أذاخت بعض الطعام فسقط على الأرض.
- لأنها كانت تتعمد إسقاط بعضها من الطعام على الأرض.
- لأن أمها كانت منهكة ولديها أعمال أخرى.
- لأن الطفلة اعتادت أن تُلقي طعامها على الأرض.

2. ما الذي تُشير إليه عبارة: (راحت تحديق إلى يديها كمن رأى عقرّباً)؟

- الشعور بالذنب.
- الشعور بالانكسار.
- الشعور بالخوف.
- الشعور بالدهشة.

3. ما الذي تغنيه الأم بقولها: (والوقت القصير)؟

- الوقت الذي تقضيه الأم مع ابنتها.
- الوقت غير الكافي للقيام بمهامها.
- الوقت الذي تخرج فيه من البيت.
- الوقت غير الكافي لتربية الطفلة.

4. ما الغرض من الضربات بخفة واعتيادية فوق يديها؟

- كي تأكل كل طعامها.
- كي تنهاها عما تقوم به.
- كي لا تلوّث الأرض.
- كي تهذأ أثناء الأكل.

5. ما سبب بكاء الطفلة بعد الموقف الذي حدث معها؟

- أ. تعبٍ عن اللوم والعتاب لأمها.
- ب. تعبٍ عن الألم، والغضب من أمها.
- ت. تعبٍ عن إحساسها بأنها أخطأت.
- ث. محاولة للفت انتباه أمها، وتبيل رضاها.

6. لم تدرك الطفلة سبباً لبكاء أمها. ما سبب بكاء الأم الذي أذكرته أنت، وفق أحداث القصة؟

- أ. أن الدموع قد تنساقط من أعين الكبار بدون سبب.
- ب. أن الأم حزينة لفقدائها إنساناً عزيزاً عليها.
- ت. أن الأم نائمة على ضرب ابنتها وجعلها تنال.
- ث. أنها تدكرت أن أمها لم تضربها مهما أخطأت.

7. ما الذي تقوله الأم لابنتها بعد ما حدث؟

- أ. الحياة مليئة بالقلوب الطيبة، وستجدين دائماً من يحميك.
- ب. هذا الألم البسيط سيكبر لأن الحياة مريرة وصعبة.
- ت. لا مفر لك في هذه الحياة، عليك أن تتقبلي من يستبون لك الألم.
- ث. عليك أن تتغاضي عن الألم كي تعيشي في هذه الحياة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. صف حال الطفلة ونظراتها لأمها بعد أن ضربتها؟

2. وفق النص، شعرت الأم أن ابنتها غرقت في بحر من الأفكار، فعلام يدل ذلك؟

3. تساءلت الأم: (يا إلهي، هل كان علي أن أوجل اكتشافها للألم ولولفترة قصيرة)؟

• ما رأيك أنت، هل كان تصرف الأم صائباً أم خطأ، وضح.

الجَرَادُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ



فِي زَمَنِ بَعِيدٍ فِي مَدِينَةٍ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْحُقُولِ
لَمْ يَعْرِفْ أَهْلُهَا أَبَدًا الْجُوعَ وَالْفَقْرَ أَوْ حَتَّى الْحُزْنَ،
كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُكْثِرُونَ مِنَ الْكَلَامِ، وَالثَّرَثَةِ
الَّتِي لَا دَاعِيَ مِنْهَا، وَكَانُوا يُهْمِلُونَ عَمَلَهُمْ فِي الْحُقُولِ
بِسَبَبِ كَثَرَةِ الْكَلَامِ وَالثَّرَثَةِ، فَكَانُوا يَعْمَلُونَ قَلِيلًا
وَيَتَكَلَّمُونَ كَثِيرًا.

وَفِي يَوْمٍ أَتَى رَجُلٌ يُقِيمُ فِي أَحَدِ الْجِبَالِ يُخَذِّرُ أَهْلَ
الْمَدِينَةِ مِنْ قُدُومِ أُسْرَابِ الْجَرَادِ الْكَبِيرَةِ، فَشَكَّرَ

أَهْلُ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ الشَّجَاعَ وَكَرَّمَ أَخْلَاقَهُ، وَلَمْ يُنْظِمِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أُمُورَهُمْ لِمُوَاجَهَةِ أُسْرَابِ الْجَرَادِ الْكَثِيرِ.
وَلَكِنَّهُمْ أَلْقَوْا الشُّعْرَ، وَهَجَّوْا الْجَرَادَ وَذَمُّوهُ، وَأَلَفَ الْمُلْخَنُونَ وَالْمُطَرَّبُونَ الْأَغَانِيَّ عَنِ الْجَرَادِ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ:
إِنَّ الْجَرَادَ سَيَهْزِمُ كَمَا هَزِمَ سَابِقًا مِنْ قَبْلِ الْأَمَمِ السَّابِقَةِ، وَقَامَ الْخِيَاطُونَ بِتَفْصِيلِ مَلَابِسٍ خَاصَّةٍ بِمُحَازَنَةِ
الْجَرَادِ.

وَقَامَ النَّاسُ بِكِتَابَةِ عِبَارَاتٍ تُهَيِّنُ الْجَرَادَ وَتُسَهِّزُ بِهِ كَثِيرًا، وَخَطَبَ الْخُطَبَاءُ خُطْبًا طَوِيلَةً تُسَهِّزُ كُلِّيًّا بِالْجَرَادِ،
وَقَالَ رَجُلٌ عَجُوزٌ حَكِيمٌ: قَبْلَ أَنْ نَهْزِمَ الْجَرَادَ نَرِيدُ أَنْ نَسْتَكْشِفَ لِمَاذَا سَيَأْتِي الْجَرَادُ إِلَى بَلَدِنَا مِنَ الْأَسَاسِ، هَلْ
أَتَى عِقَابًا، أَمْ أَتَى مَعَ الرِّيحِ.

وَفَجْأَةً، وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ مُنْشَغِلًا فِي الْكَلَامِ وَالْحَدِيثِ، أَتَى الْجَرَادُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، وَأَكَلَ الْأَخْضَرَ وَالْيَاسْنَ،
وَاسْتَقَرَّ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ دُونَ أَنْ يَزْخَلَ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَقَدْ أَحَبَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَانْشَغَلَ أَهْلُهَا بِالْكَلامِ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لكلِّ سؤالٍ فيما يأتي.

1. ما الموضوعُ الذي تتحدَّثُ القصَّةُ عنه؟

- أ. الجرادُ وقوَّته، وكثرةُ أكله.
- ب. مَهَنُ أهلِ القريةِ وأعمالهم.
- ت. موقفُ أهلِ القريةِ من هُجُومِ الجرادِ.
- ث. وصفُ جمالِ القريةِ قبلَ هُجُومِ الجرادِ.

2. ما الشيءُ الذي لم يفعله أهلُ القريةِ لمنعِ الجرادِ من الاستقرارِ في قريتهم؟

- أ. لم يُغَنِّوا ولم يَرْقُصوا.
- ب. لم يَشْكُرُوا الرَّجُلَ الذي حَذَّرَهُم.
- ت. لم يَخِيطُوا ملابسَ خاصَّةَ لمواجهةِ الجَرَادِ.
- ث. لم يَمْنَعُوا الجرادَ من الاستقرارِ، ولم يَطْرُدوه.

3. ما موقفُ الحُكَماءِ من هُجُومِ الجرادِ؟

- أ. شَجَّعُوا أهلَ القريةِ على طرده.
- ب. تركوا القريةَ إلى قريةٍ أخرى.
- ت. قالوا إِنَّ الجرادَ سَيَهْرَمُ.
- ث. بحثوا في الكتبِ عن طريقةٍ لهزيمةِ الجرادِ.

4. ما الجملةُ الَّتِي تتضمَّنُ تضادًّا من الجملِ الآتية؟

- أ. كانوا يَعْمَلُونَ قَلِيلًا وَيَتَكَلَّمُونَ كَثِيرًا.
- ب. أتى الجرادُ من حيثُ لا يعلمون.
- ت. كان أهلُ هذه المدينةِ يُكْثِرُونَ مِنَ الْكَلَامِ.
- ث. فَشَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ الشَّجَاعَ وَكَرَّمُوا أَخْلَاقَهُ.

5. ما هو السَّبَبُ في استقرار الجراد في المدينة؟

- أ. لأنها جميلة، وفيها طعامٌ كثيرٌ
- ب. لأنَّ أهلها سمحوا للجراد بالبقاء
- ت. لأنَّ أهلها لم يُحاربوا الجراد
- ث. لأنَّ الجراد كان أقوى من أهل المدينة

6. ما هي الصِّفَةُ التي تميَّزُ أهل المدينة؟

- أ. الضَّعْفُ.
- ب. التَّسَامُحُ.
- ت. الغِباءُ.
- ث. الثَّرَبَةُ.

7. ماذا تفهم من عبارة: «وَأَكَلَ الْأَخْضَرُ وَالْيَابِسَ»

- أ. أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَدِينَةِ
- ب. أَكَلَ فَقَطْ كُلَّ مَا لَوْثُهُ أَخْضَرُ
- ت. أَكَلَ جِزْءًا، وَأَبْقَى بَعْضَ الطَّعَامِ
- ث. أَكَلَ كُلَّ شَيْءٍ جَافٍ فَقَطْ

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. لو كنتَ مكانَ أهل القرية، ماذا كنتَ ستفعل حينَ أتى الجرادُ؟

2. في ضوء فهمك للقصة اختزن عنوانًا آخر لها؟

« المِحْفَظَةُ »

للكاتب: يوسف إدريس



مُنْذُ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ وسامي يجلسُ على ذلك الكرسيّ الصَّغِيرِ في ركنِ الحِجْرَةِ، وأمامَهُ المِنْضَدَةُ والكتبُ والجداولُ والواجباتُ، وأمامَهُ المُشْكَلَةُ الكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي كَانَ قَدْ حَدَّدَ ليلَتَهَا بالذَّاتِ ليَحُلِّهَا.

هذه ليستِ المَرَّةُ الأولى أو الثَّانِيَةِ، إِنَّ لَهُ شَهْرًا وهو يَتَّفِقُ مع صَدِيقِيهِ صلاحٍ وعبدِ المُنْعَمِ على الذَّهَابِ إلى السَّيْنِمَا، وفي كُلِّ مَرَّةٍ يَقُولُ لهُمَا: غَدًا، أَجَلٌ، غَدًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ

سَتَنْقَابِلُ أَمَامَ شُبَّانِ التَّذَاكِرِ، ثُمَّ يَأْتِي الغَدُ، ولا يَذْهَبُ؛ لا يَسْتَطِيعُ الحِصُولَ على (الشِّلِينِ)*، ولا أَنْ يُرِيَ صَدِيقِيهِ وَجْهَهُ لِيَعْتَذِرَ لهُمَا، إِنَّ المَصْرُوفَ الَّذِي يَأْخُذُهُ بَيْنَ كُلِّ حِينٍ لا يَكْفِي، والمَطْلُوبُ خَمْسَةُ قُرُوشٍ، وَذَهَبَتْ كُلُّ مَحَاوَلَتِهِ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَذْرَاجَ الرِّيحِ.

ما حكاية هؤلاء النَّاسِ؟ إِنَّهُ ما طَلَبَ إِلَيْهِمْ أَبَدًا نَقُودًا وَأَعْطَوْهُ، دائِمًا يَقُولُونَ: واللَّهِ ما مَعَنَا، وأبُوهُ يَطُولُهُ وَعَرَضُهُ، وَأَصَابِعُهُ الغَلِيظَةُ لا يَتَوَرَّعُ عَنِ القَسَمِ أَمَامَهُ بِأَغْلَظِ الأَيْمَانِ: أَنْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. وهلَ هذا مَعْقُولٌ؟ أَمَعْقُولٌ أَنْ أَبَاهُ مُفْلِسٌ تَمَامًا، كما يَحَاوِلُ أَنْ يُفْهَمَهُ: إِنَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَوْ أَرَادَ، فَقَطُّ لَوْ أَرَادَ: أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَدْخَلَهُ المَدْرَسَةَ حِينَ دَخَلَ الأولَادُ كُلُّهُمْ وَرُفِضَتْ أَوْرَاقُهُ؟ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ المُسْتَحِيلَ... مَرَضَتْ أُخْتُهُ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَقُولُ سَتَمُوتُ وَتَبْكِي، وَكَانَ أَبُوهُ هُوَ الوَحِيدُ الَّذِي لَمْ يَبْكِ، وَقَالَ إِنَّهَا لَنْ تَمُوتَ، وهو الَّذِي أَخَذَهَا إِلَى الطَّبِيبِ، واشْتَرَى الدَّوَاءَ، وَلَمْ تَمُتْ سَامِيَةُ أُخْتُهُ. أَبُوهُ قَادِرٌ عَلَى فِعْلِ كُلِّ شَيْءٍ، وَحِينَ حَدَّثَهُ سَامِي عَنِ اتِّفَاقَاتِهِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ، ضَجَّكَ أَبُوهُ الطَّبِيبُ، وَقَالَ: (انْتَظِرْ لِأَوَّلِ الشَّهْرِ، واللَّهِ ما مَعِيَ يا بُنَيَّ). وهلَ هذا مَعْقُولٌ بَيْنَهُمْ كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ (شِلِين)؟ إِنَّهُمْ لا يَعْرِفُونَ السَّيْنِمَا، ولا يَقْدِرُونَ قِيَمَةَ الذَّهَابِ إِلَيْهَا، إِنَّهَا لَيْسَتْ كَمَرَضِ أُخْتِهِ، وَقَرَّرَ أَنَّهُ سَيَحْصُلُ عَلَى هَذَا (الشِّلِينِ) بِأَسْهَلِ مِمَّا كَانُوا يَتَصَوَّرُونَ، أَيْعْتَقِدُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنَّهُ لا يَعْرِفُ مِحْفَظَةَ أَبِيهِ، وَمَكَانَهَا، وَضَخَامَتَهَا، وما تَحْتَوِيهِ؟ أَحْسِبُوهُ مُعَقَّلًا إِلَى هَذَا الحَدِّ؟

السَّاعَةُ العَاشِرَةُ... أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ كُلُّهُمْ نَائِمُونَ فِي الحُجْرَةِ الثَّانِيَةِ، إِنَّهُ لا يَخَافُ سِوَى مَنْ أَبِيهِ الَّذِي تَوَقَّظَهُ

كلَّ حَزْغَةٍ صَغِيرَةٍ، قَدْ حَانَتِ السَّاعَةُ، غَادَرَ مَكَانَهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَتَقَدَّمَ مِنْ بَابِ حُجْرَةِ النَّوْمِ، وَفَتَحَ الْبَابَ بِخَذَرٍ شَدِيدٍ، هَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي الدَّخْلِ، الظَّلَامُ ثَقِيلٌ، إِنَّهُ لَا يَرَى شَيْئًا، شُعَاعٌ وَاحِدٌ يَتَسَرَّبُ مِنَ الْبَابِ الْمُوَارِبِ، أَبَوْهُ يُشْجَرُ، وَهُوَ يَرْتَعِشُ، لِمَاذَا يَدُقُّ قَلْبُهُ هَكَذَا؟ إِذَا لَمْ يَهْدَأْ سَيَوْقِظُ أَبَاهُ بِدِقَّةٍ، وَلِمَاذَا كُلُّ هَذَا الْعَرَقِ؟ تَقَدَّمَ يَا فَتَى، تَقَدَّمَ.

ووصلَ إلى مُحَفَظَةِ أَبِيهِ، وَبِسَرْعَةٍ مَدَّ يَدَهُ بِدَاخِلِهَا، وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، وَقَلَبَهَا، وَظَلَّ يَرْجُهَا، فَسَقَطَ مِنْهَا شَيْئَانِ: نُصْفُ (فِرْنَك) * مَمْسُوحٍ مَعْضُوضٍ، لَا بُدَّ أَنَّهُ كَانَ لَازِقًا فِي طَيَاتِهَا، وَالشَّيْءُ الْآخَرُ كَانَ غَرِيبًا عَجِيبًا (زَلْطَةً) * سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ مُقْلَطَحَةٌ، مَاذَا يَفْعَلُ أَبَوْهُ بِتِلْكَ الزَّلْطَةِ؟ وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ تَرَكَهَا، وَأَمْسَكَ بِالْقِرْشَيْنِ... قِرْشَانِ؟ كُلُّ مَا مَعَهُ مِنْ فَكَّةٍ لَا يَتَعَدَّى النَّصْفَ (فِرْنَك)، وَلَيْتَهُ صَالِحٌ لِلِاسْتِعْمَالِ، إِنَّهُ يَشْكُ فِي إِمْكَانِيَّةِ تَدَاوُلِهِ. مَا هَذِهِ الْمَصَانِبُ؟ كُلُّ مَا تَوَقَّعَهُ يُصَقِّي عَلَى قِرْشَيْنِ، وَأَخْرَجَ سَامِي كُلَّ مَا فِي بَاقِي جُيُوبِ الْمُحَفَظَةِ مِنْ أَوْرَاقٍ، وَتَفَحَّصَهَا بِنَظَرٍ سَرِيعَةٍ، وَلَمْخَ مِنْ خِلَالِ الْكُومَةِ عَشْرَةَ قُرُوشٍ، تَكَادُ تَزْهَقُ رُوحُهَا مِنْ كَثْرَةِ مَا تَرَكَمَ فَوْقَهَا، وَلَمْ يُصَدِّقْ أَنَّهَا كُلُّ مَا فِي الْمُحَفَظَةِ، لَا بُدَّ أَنَّ الْبَقِيَّةَ فِي تِلْكَ الظُّرُوفِ الَّتِي كَثُرَ مَا رَأَى أَبَاهُ يَضَعُ فِيهَا الْأَوْرَاقَ الصَّفْرَاءَ وَالْخَضْرَاءَ، وَمَضَى يَفْتَحُهَا، وَكَانَتْ رَغْبَتُهُ الْعَارِمَةُ فِي الْعُثُورِ عَلَى (السَّيْلِ) هِيَ الَّتِي تَدْفَعُهُ إِلَى فَضْلِ الْمَظَارِفِ وَالْبَحْثِ بَيْنَهَا، وَلَكِنْ بَعْدَ لَحْظَاتٍ غَلَبَتْهُ حُبُّ الاسْتِطْلَاعِ عَلَى أَمْرِهِ، وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَرَّةَ الْأُولَى الَّتِي يُتَاحُ لَهُ فِيهَا الْاطَّلَاعُ عَلَى مَكْنُونِ مُحَفَظَةِ أَبِيهِ، فَوَجَدَ فِيهَا خِطَابًا مِنْ خَالِهِ، وَعَقَدَ زَوَاجَ رَجَحَ أَنَّهُ زَوَاجُ أُمِّهِ وَأَبِيهِ، وَورقةَ خَمْرَاءَ فِيهَا إِنْذَارٌ مِنْ إِدَارَةِ الْغَازِ وَالْكَهْرِبَاءِ، وَقِطْعَةً مِنْ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ جَاءَتْهُ هَدِيَّةً.

وَفِي الْحَالِ عَادَ إِلَى نَفْسِهِ مُضْغَضِعِ الْخَوَاسِ، وَكَانَ مَا ضُطِبَ مُتَلَبِّسًا، وَأَصْبَحَ هَمُّهُ أَنْ يُعِيدَ الْأَوْرَاقَ كُلَّهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ بِنَفْسٍ تَرْتِيبُهَا وَنِظَامُهَا؛ حَتَّى تَبْدُوَ وَكَأَنَّ لَمْ يَمَسْسَهَا بَشَرٌ، وَفِي الْحَقِيقَةِ كَانَتْ مَهْمَةً صَعْبَةً، وَلَكِنَّهَا انْتَهَتْ بِسَلَامٍ، وَبَقِيَتْ الْعَشْرَةُ قُرُوشُ رَاقِدَةٌ أَمَامَهُ عَلَى الْمِنْضَدَةِ مُنْطَوِيَّةٌ عَلَى نَفْسِهَا كَالْخِرْقَةِ الْبَالِيَةِ، لَمْ يَدُسَّهَا فِي جَيْبِهِ، وَلَمْ يُرْجِعْهَا مَكَانَهَا، وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَرِّرَ أَمْرًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ قَرَارُهُ سَهْلًا؛ إِذَا أَخَذَهَا سَتُنْكَشِفُ السَّرِيقَةُ، وَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَخْرَأَ أَمَلُ الْوَفَاءِ بِالْمِيعَادِ، وَالذَّهَابُ إِلَى السَّيْنِمَا مَعَ زَمِيلَيْهِ. وَفِي لَحْظَةٍ غَضَبٍ وَاسْتِنْكَارٍ قَرَّرَ أَخَذَ الْقُرُوشَ الْعَشْرَةَ، وَلِيَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَكُونُ، وَحِينَ أَعَادَ الْمُحَفَظَةَ نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ النَّائِمِ، وَتَسَمَّرَ فِي مَكَانِهِ يُخَدِّقُ فِيهِ كَالْأَبْلَه؛ كَانَتْ رَأْسُ أَبِيهِ مُنْزَلَقَةً مِنْ فَوْقِ الْمِخْدَةِ، وَمَثْنِيَّةٌ عَلَى كَتِفِهِ، وَكَانَتْ عَارِيَّةً، وَقَدْ سَقَطَتْ عَنْهَا الطَّاقِيَّةُ الَّتِي يَرْتَدِّمُهَا وَهُوَ نَائِمٌ، وَكَانَ شَعْرُهُ خَفِيفًا مُشَوَّشًا تَلْمَعُ مِنْ تَحْتِهِ صَلْبَتُهُ، وَكَانَ فَكُّهُ مُدْلًى، وَفَمُّهُ مَفْتُوحًا، وَالشَّخِيرُ يَتَصَاعَدُ مِنْهُ فِي غَيْرِ انْتِظَامٍ، وَسَامِي كَانَ دَائِمًا يَرَى أَبَاهُ فِي النَّهَارِ ضَاحِكًا أَوْ مُبْتَسِمًا رَاضِيًا أَوْ سَاخِطًا، وَلَكِنْ فَلَاحِخُهُ كَانَتْ دَائِمًا فِيهَا قُوَّةٌ وَصِحَّةٌ وَخَيَاةٌ، تَجْعَلُ أَبَاهُ يَبْدُو كَالْأَسَدِ الْأَلِيفِ الَّذِي يُوحِي مَرَأَهُ بِالثِّقَةِ، وَلَحْظَتَهَا، وَرَأْسُهُ مُنْزَلَقَةً، وَفَمُّهُ مَفْتُوحٌ، وَشَعْرُهُ مُهْدَلٌ، وَمَلَاحِخُهُ مُسْتَرْخِيَّةٌ مُسْتَسْلِمَةٌ، لَحْظَتَهَا رَأَتْ طَيِّبًا

وعَلَبَانًا جِدًّا، وَلَيْسَ هَذَا فَقَط، بَلْ إِنَّ مُحَفَظَتَهُ الْكَبِيرَةَ الضَّخْمَةَ لَيْسَ فِيهَا كُلُّهَا سِوَى قُرُوشٍ عَشْرَةٍ، وَ(زَلْطَةٍ)، وَنَصَفِ (فِرْنَكٍ).

وَأَحْسَنَ بِالْمِ حَادٍ، وَرَغْبَةً كَبِيرَةً فِي الْبَكَاءِ، ثُمَّ أَحْسَنَ أَنَّهُ يَوَدُّ أَنْ يُلْقَى كُلُّ مَا بِنَفْسِهِ، وَيَتَدَفَّعَ نَحْوَ الرَّجُلِ الْغَلْبَانِ الَّذِي أَمَامَهُ يَعَانِقُهُ وَيَضُمُّهُ وَيَقْبِلُهُ، وَيُقْبِلُ ذَقْنَهُ النَّابِتَةَ، وَعَيُونَهُ الْمُغْلَقَةَ فِي اسْتِسْلَامٍ. لَمْ يَضْحَكْ عَلَيْهِ أَبُوهُ إِذَنْ، وَلَمْ يَخْذَعُهُ، وَهُوَ لَيْسَ كَمَا ظَنَّ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.. إِنَّهُ نَائِمٌ مُسْتَسْلِمٌ وَطَيِّبٌ، وَتَحَرَّكَ سَامِي، وَالْأَحْزَانُ تَمْلُؤُهُ، وَأَخْرَجَ الْقُرُوشَ الْعَشْرَةَ مِنْ جَيْبِهِ، وَذَسَّهَا فِي الْمُحَفَظَةِ بِغَيْرِ حِمَاسٍ، وَأَسْقَطَهَا فِي الْجَيْبِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ، وَذَهَبَ لِلنَّوْمِ بِجَوَارِ أَخِيهِ الصَّغِيرِ، وَقَبْلَ أَنْ يُغْلِقَ عَيْنَيْهِ اعْتَدَلَ كَمَنْ تَذَكَّرَ شَيْئًا، وَمَدَّ يَدَهُ يُحَبِّكُ الْغِطَاءَ حَوْلَ أَخِيهِ، كَمَا يَفْعَلُ أَبُوهُ تَمَامًا.

(بِتصريف)

* (الزَّلْطَةُ): عملة نقدية بقيمة خمسة قروش - * (فِرْنَك): عملة نقدية قديمة أقل من (الزَّلْطَةُ) - (زَلْطَةُ): حِصَاةٌ سَغِيرَةٌ مِثْلُهَا.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما المشكلة التي سيطرت على تفكير سامي وأزعجته؟

- أ. عجزه عن الذهاب إلى السينما، وإخلاف وعده لصديقيه مرارا.
- ب. كَيْفِيَّتُهُ اسْتِرْضَاءَ صَدِيقَيْهِ بَعْدَ مَا أَغْضَبَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ.
- ت. مُعَانَاتُهُ مِنَ الْفَقْرِ الَّذِي كَانَتْ أَسْرَتُهُ تَعِيشُ فِيهِ.
- ث. عجز أسرتِهِ عَنِ الْإِحْسَاسِ بِحَاجَتِهِ إِلَى مُجَارَاةِ صَدِيقَيْهِ.

2. ما الذي جعل (سامي) يلجأ إلى سرقة محفظة أبيه؟

- أ. إعتقاده أن أباه يملك المال، ولكِنَّهُ يَبْخُلُ بِهِ.
- ب. إعتياده السَّرْقَةَ مِنْ أَبِيهِ كُلَّمَا احتَاجَ مَالًا.
- ت. إنسياقه وراء صديقيه اللذين أغرباه بالسَّرْقَةِ.
- ث. تأكده أن أباه سَيُسَامِخُهُ عَلَى سَرَقَتِهِ نُقُودًا.

3. ما الذي فاجأ (سامي) حينَ فُتِحَ مِحْفَظَةُ أبيه؟

- أ. خلّوها مِنَ النُّقُودِ.
- ب. احتواؤها أوراقًا سَرِّيَّةً خَطِيرَةً.
- ت. انتفاخُها لكثرةِ النُّقُودِ الورقيَّةِ داخلها.
- ث. إحتواؤها القليلَ مِنَ القُرُوشِ.

4. ما أهمُّ ملامحِ صورةِ الأبِ حسبَ ما وردَ في القِصَّةِ؟

- أ. ليسَ لَهُ رأيٌ محدَّدٌ فيما يَتعلَّقُ بِأَسْرَتِهِ.
- ب. لا يقدِّرُ السَّينِما، ولا يدركُ أهميَّتها.
- ت. يعملُ جاهداً ليظهرَ بمظهرِ رَبِّ الأُسرةِ القويِّ القادرِ.
- ث. مُنفصلٌ عَن مُشكلاتِ أَسْرَتِهِ، ومعاناتِهِم.

5. لماذا أعادَ سامي القُرُوشَ العشرةَ إلى المِحْفَظَةِ؟

- أ. لخوفِهِ مِنَ أبيهِ.
- ب. لحاجةِ الأُسرةِ إليها.
- ت. لإدراكِهِ أَنَّ السَّرِيقَةَ فِعْلٌ مُحَرَّمٌ.
- ث. لاكتشافِهِ صورةَ أبيهِ الحَقِيقِيَّةَ.

6. ما الشَّيْنانِ اللَّذَانِ تَغَيَّرَتِ صُورَتُهُمَا في نَظَرِ سامي؟

- أ. صورةُ أبيهِ، والمِحْفَظَةُ.
- ب. -صورةُ نَفْسِهِ، وصورةُ أبيهِ.
- ت. صورَتُهُ، وصورةُ أَصْدِقائِهِ.
- ث. علاقَتُهُ بِإِخْوَتِهِ، والمِحْفَظَةُ.

7. ما معنى ما تحته خطٌ في عبارة «المرّة الأولى التي يُتاحُ له الاطلاعُ على مَكْنُونِ مَحْفَظَةِ أَبِيهِ» مِنْ خِلالِ السِّياقِ؟

- أ. موفور
- ب. محتوى
- ت. مستور
- ث. حجم

8. ما الَّذِي عَمَّقَ إِحْسَانَ سامي بِالْأَلَمِ وَالنَّدَمِ، وَالرَّغْبَةَ فِي الْبُكَاءِ؟

- أ. سلوكُهُ وَهُوَ يَرى نَفْسَهُ يَسْرِقُ مَحْفَظَةَ أَبِيهِ.
- ب. اكْتِشافُهُ أَنَّ مَحْفَظَةَ أَبِيهِ شِبْهُ خَالِيَةٍ مِنَ النُّقُودِ.
- ت. التَّفَاصِيلُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي رَأَاهَا فِي أَبِيهِ وَهُوَ نَائِمٌ.
- ث. إِحْتِياجُ أَخِيهِ الصَّغِيرِ إِلَى رِعايَتِهِ كَرِعايَةِ أَبِيهِ لَهُ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

1. ما الرِّسالةُ الَّتِي قَصَدَ مُؤَلِّفُ الْقِصَّةِ أَنْ يُوَصِّلَها لِلْمُتَلَقِّي؟

2. ما دَلالةُ العِبارَةِ الْآتِيَةِ عَلى شَخْصِيَّةِ سامي بَعْدَ التَّجَرُّبَةِ الَّتِي خاضَها: «وذهبَ لِلنَّوْمِ بِجِوارِ أَخِيهِ، وَقَبْلَ أَنْ يُغْلِقَ عَيْنَيْهِ اعْتَدَلَ كَمَنْ تَذَكَّرَ شَيْئًا، وَمَدَّ يَدَهُ يُخَبِّكُ الْغِطاءَ حَوْلَ أَخِيهِ، كَمَا يَفْعَلُ أبُوهُ تَمَامًا.»؟

3. تَغَيَّرَتْ صُورَةُ الْأَبِ فِي نَظَرِ سامي، ما الصُّورَةُ الَّتِي اكْتَشَفَها لِأَبِيهِ، وَلَمْ يَدْرِكْها قَبْلَ الْحَدِثِ؟

«فقاعة صمت»

للكاتب/ جمال الدين علي الحاج

«لا أحد غيرك يرتب هذه الفوضى»، قال وهو يرمي بالملف على طاولة مكنتي، رفع السبابة وأضاف: لا تنس أنك من طلبت عملاً إضافياً.

أه لو عرف ماذا فعل بي؟ لقد هز أركان روحي، وهدم ذاتي.

بعد خروجه مباشرة انهمكتُ أقلبُ أوراق الملف الصفراء الباهتة؛ ثمة رسومات وخطوط لتضاريس مخيلة مجنونة.

يقتضي عملي متابعة أمر إزالة تلك البيوت، التي قررت اللجنة بجرّة قلم محوها من على الخارطة؛ مبان عتيقة هزّت كيائها حركة العمران المتسارعة؛ فبدت رجلاً فقيراً معدماً، وجد نفسه فجأة وسط صالة بورصة عالمية تُعج بالثروة الصاخبة، تلك البيوت القديمة عاز على النهضة العمرانية، قد شوّهت وجه المدينة تماماً هكذا رد المهندس رئيس لجنة التخطيط على سؤال المذيعة المتأنقة عن القيمة التراثية لهذه البيوت.

كنت أرى البناءات الزجاجية تقف بخيلاء على قارعة الطريق، وتنظر إلى بيوت البلدة القديمة من على باشمئزاز، وكنت أسأل نفسي: من أين لهم كل هذه الأموال؟

في زيارتي الأولى للحجّ المحكوم عليه بالفناء أمر على البيوت، أتلو عليها قرار اللجنة كقاضي أو مُفتٍ، وهي تقف صامتة تحضن بعضها، وترمقني التوافذ بعين العاجز، أو المحكوم عليه بالإعدام في جريمة لم يرتكبها؛ وكانت كل الأدلة المادية والظرفية ضده.

برتابه أضغ سهماً باللون الأحمر على واجهة كل بيت ثم أعود بعد مدة؛ بعد انقضاء المهلة، ومعى كتيب الإعدام، متكناً على جدار اللامبالاة أراقب الآلات المفترسة، وهي تقضم أوصال البيوت كقطع البسكويت بتلذذ؛ أقرص من الذكريات الهشة المحشوة بطبقة من الأصوات الناعمة، وطبقات الحنين تلتهمها الآلات النهمّة الجائعة في قضمة واحدة، تذوب الألفة بين فكّنها في لحظة؛ هي بمقدار بلع الرقي ومدّ اللسان؛ لتذوق طعم الفاجعة في شفتي صاحب الدار اليابستين المشققتين؛ لحظة بطول الحياة وعرضها، تستحيل فيها الحياة إلى ركام وغبار، ولا تكتفي الآلة القاسية بذلك وحسب، بل تجمعها في كومة كبيرة، كومة من الحجارة المصبوغة بالأحلام والأمال والدموع، ورسومات طفولية تحملها الشاحنة إلى مقبرة التاريخ حيث تتحلل، وتذوب في تربة النسيان.

كنتُ أضْمُ المَسْهَمَ الأحمرَ مِنْ جدارٍ إلى جدارٍ، وكأَنِّي أرقُمُ بضاعةَ رخيصةٍ تالفةً، وأخَيُّ عيني مِنَ النَّظَرَاتِ خَلْفَ
نظارةٍ شمسيَّةٍ سوداءٍ؛ نظارةٌ قاتمةٌ عليها تحجبُ ملامحَ الانكسارِ والصدوعِ، الَّتِي كنتُ أراها في تلكَ البيوتِ قبلَ
وجوهِ أصحابِها؛ تلكَ الوجوهُ البائسةُ الَّتِي كانت ترمقني بنظراتٍ حزينةٍ، وهي ترى حيواتها تنهاوى تحتَ أقدامِها،
وكأنَّها لم تكن، وتظلُّ الحسرةُ محبوسةً بفقاعةِ الصمْتِ لا تتفجَّرُ بهمسةٍ، ما بالَ هؤلاءِ النَّاسِ لا يصرخون؟ هلِ
الكبرياءُ يمنعُهم؟ أم أن قَلَّةَ الحيلةِ غطَّتْ على قلوبِهم، وفاضتْ كما تفيضُ مياهُ الفيضانِ الَّتِي تحاصرُ بيوتَهم
مِنْ كُلِّ رُكنٍ؟

عندما فتحتُ الملفَّ، وظهرَ اسمُ الحيِّ بحروفِهِ المكتوبةِ بالخطِّ الأحمرِ، شعرتُ بنخزةٍ في قلبي، رحتُ أقلبُ
الأوراقِ، وأنقرُ بطَرَفِ عيني أسماءَ الشوارعِ، والأزقةِ مثلَ غرابٍ على الشاطئِ، حطَّ على شباكٍ ممتلئةٍ بالأسماءِ
في غفلةٍ مِنَ الصَّيَادِ، الكلماتُ نَبَّتْ بيوتًا، والأسطرُ تمددتْ أزقةً، والفواصلُ استحالتْ لحاراتٍ. أحاولُ أن أخَيِّ
عيني بين الأزقةِ ولا أقدرُ، أنفاسي لاهثةٌ، وقلبي يدقُّ؛ زقاقُ البحرِ، السُّوقُ، توقفتُ عينايا عند المخبزِ البلديِّ
الذي يسدُّ الرِّقَاقَ كقاطِعِ طريقٍ كريمٍ، خازنُ قواها، أسبلتُ جفنيها، أصابنيها رجفةٌ متقطعةٌ، والدموعُ كما العرقُ
تسيلُ، أرادَ المديرُ مكافأتي ولكنَّه كان يعاقبُني بهذا العملِ، مسختُ دموعي، أغلقتُ الملفَّ، وخرجتُ مسرعا.
وأنا أتجولُ في الحيِّ القابعِ في فؤادِ البلدةِ القديمةِ، أتطلعُ الشقوقَ والصدوعَ؛ ليخرجَ منها صوتُ صديقِ طفولةٍ،
يشاغبُ قبلَ الاستحمامِ، وتلكَ النوافذُ السَّليمةُ والمكسرةُ، ربَّما يطلُّ منها خيالُ ذكرى عتيقةٍ، يندلقُ فوق رأسي
صوتُ فيروزَ العذبِ، الذي يتسلَّلُ من الشَّرفةِ، أتلكأُ في عبورِ الطَّرِيقِ، تتجمَّدُ كلُّ حواسي، وتساءلتُ: هل ستتركُ
لَكَ قوانينُ لعبةِ الحياةِ مكانًا تعيشُ فيه ذكرياتِكَ، بكلِّ ما حملتُ من عُنفوانِ الحياةِ؟ أم سيأخذُكَ قلبُكَ وسطَ
كلِّ هذا الضَّجيجِ إلى عوالمٍ من السَّحرِ اللامتناهٍ؟

أخيرًا وصلتُ إلى الدَّارِ الَّتِي كانت لجدِّي الرَّابعِ؛ دخلتُ مِنْ بابِها المشرَّعِ، أبي مترجِعٌ فوق أريكتِهِ في الصَّالةِ، وبجواره
براذُ الشَّاي، أنفاسُ طَبِخٍ أُمِّي عابقةٌ من المطبخِ، احتضنتني بشوقي، وأجلسني بجواره وصبَّ الشَّاي، قلبُ الأمِّ
حدسُها، أثنتُ مهرولةً تحملُ سنواتِها السَّتينَ، وقرونا من اللَّهفةِ، قَبَّلَتني، وتحسَّستُ وجهي وصرختُ: لماذا أنتِ
هزبلٌ؟ ألا تُعِدُّ لَكَ زوجتَكَ الطَّعامَ؟ وهرولتُ إلى المطبخِ، وهي تُهَفِّهم. قلتُ:

-أبي.....

- لا تُثقلُ شيئًا لنُ أتركُ داري.

-ولكن يا أبي.....

قاطعتني بكفِّهِ المرفوعةِ.

- يا ولدي؛ قُمْ بعملِكَ، وإيَّاكَ أن تتراجعَ، ونحنُ في الحيِّ لَنَا كلامٌ ثانٍ.

وبعدَ مدّةٍ حضرتُ، ومعِي كتيبةُ الإعدامِ، وكانتِ الصّحافةُ، وقنواتُ التّلفزةِ حاضرةً، والشّمسُ في رابعةِ النّهارِ، وقفنا كجيشينِ متقابلينِ في ساحةِ السّوقِ، وكانَ التّرقُّبُ سيّدَ الموقفِ القاسي الَّذي لا يغمضُ له جفنٌ؛ أبي يتوكّأُ حفيذه، ويتقدّمُ الحشدُ، والنّساءُ يراقبنِ مِنَ الشُّرفاتِ، وأطلقنَ العنانَ للرّغائبِ. وكانَ هذا آخرَ مشهدٍ نقلتهُ القنواتُ الفضائيّةُ، قبلَ أنْ ينقطعَ البثُّ المباشِرُ.

أولاً: اخترِ الإجابةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي.

1. ما سببُ اتّخاذِ قرارِ هدمِ بيوتِ الحيِّ القديمِ؟

- لأنّها مشوّهةٌ، وتفتقدُ الجمالَ.
- لأنّ العمرانَ الحديثَ سيحلُّ محلّها.
- لأنّ معظمَ أهلها غادروها إلى المدنِ.
- لأنّها متصدّعةٌ منهارةٌ.

2. ما الموقفُ الَّذي اتّخذه أصحابُ البيوتِ الّتي ستُهدمُ؟

- تركوا بيوتهم قبلَ الهدمِ.
- التّعاونُ مع أصحابِ القرارِ طمعاً بتعويضٍ.
- القبولُ بالأمرِ الواقعِ، والاستسلامُ.
- رفضُ القرارِ والتمسكُ ببيوتهم في الحيِّ.

3. ما سببُ اتّخاذِ الكاتبِ عبارةً مِنْ نصِّ القصّةِ عنواناً للقصّةِ؟

- لأنّها تحملُ الموقفَ الأخيرَ لأهلِ الحيِّ الَّذي سيهدمُ.
- لأنّها تمثّلُ موقفَ الكاتبِ من قرارِ الهدمِ.
- لأنّها تمثّلُ موقفَ أصحابِ قرارِ الهدمِ.
- لأنّها تمثّلُ ردّةَ فعلِ أهلِ الحيِّ على قرارِ الهدمِ.

4. ما سببُ معاناةِ مُنْقِذِ قرارِ الهدمِ الَّذي طُلِبَ إليه تَبْلِيغُهُ وتنفيذُهُ؟

- أ. لأنَّ أهلَ الحيِّ فقراءَ، ولا يمكنُهم إيجادَ بيوتٍ بديلةٍ.
- ب. لأنَّه لا يحبُّ العمرانَ الحديثَ، والبنائاتِ الرَّجَاجِيَّةَ.
- ت. لأنَّ الحيَّ الَّذي سيهدمُ جزءٌ من تاريخه، وتاريخ أسرته.
- ث. لأنَّ صاحبَ القرارِ لم يقدِّمَ تعويضًا للنَّاسِ

5. ما الطَّابعُ العامُّ الَّذي غلبَ على أسلوبِ كتابةِ القصَّةِ؟

- أ. الأسلوبُ الإنشائيُّ
- ب. الأسلوبُ العلميُّ
- ت. الأسلوبُ المجازيُّ
- ث. الأسلوبُ الخبريُّ

6. ما الموقفُ الَّذي اتخذته الشَّخصيَّةُ السَّارِدةُ مِنْ قرارِ هدمِ حيِّهِ القديمِ؟

- أ. تجاهلُ القرارِ، وعدمُ تفعيله.
- ب. تنفيذُ نصيحةِ أبيه وطلبه.
- ت. تحذيرُ أهله؛ ليقفوا ضدَّ القرارِ.
- ث. الوقوفُ ضدَّ قرارِ الهدمِ مع أهلِ الحيِّ.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما القضية الرئيسة التي تطرحها القصة؟

2. اختزن النص عبارة ترى أنت أنها تستحق أن تكون عنوانًا آخر للقصة. وعلّل سبب اختيارك؟

3. صف مشاعر الكاتب حين علم أن الحي القديم الذي عاش فيه هو ضمن قائمة قرار الهدم؟

4. المدن في تطوّر وتغيّر دائمين: بسبب العمران الحديث وتوسّعه. اقترح طرائق للتعامل مع الأحياء القديمة التي تحمل تراث البلد، وتاريخه.

5. كيف صوّز الكاتب الآلات المستخدمة في هدم الأحياء القديمة؟ وما أثر هذا التصوير في نفسك؟ استعن بالفقرة الملونة بالأخضر.

سَاعَةُ الْمَطْبَخِ

فولفغانغ بورشرت

أَبْصَرُوهُ مُقْبِلًا مِنْ بَعِيدٍ بِاتِّجَاهِهِمْ. ذَلِكَ أَنَّهُ بَدَأَ يَهَيْئَتِهِ مُثِيرًا لِلانْتِبَاهِ. وَرَغْمَ وَجْهِهِ الْعَجُوزِ، فَإِنَّ الْمَرْءَ يَكْتَشِفُ مِنْ طَرِيقَةِ مِشْيَتِهِ أَنَّهُ بَعْدُ فِي الْعِشْرِينَ. جَلَسَ إِلَى جَانِبِهِمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ، ثُمَّ كَشَفَ لَهُمْ عَمَّا كَانَ يَحْمِلُهُ فِي يَدِهِ. إِنَّهَا سَاعَةُ مَطْبَخِنَا، قَالَ، وَخَذَقِي بِهِمْ وَاحِدًا تِلْوِ الْآخِرِ، وَهُمْ يَفْتَعِدُونَ الْكُرْسِيَّ الْخَشْبِيَّ تَحْتَ الشَّمْسِ. أَجَلْ، لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَيْهَا. إِنَّهَا أَجْرُ مَا تَبَقَى.

أَمْسَكَ بِسَاعَةِ الْمَطْبَخِ الصَّخْنِيَّةِ الشَّكْلِ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ بَدَأَ يُنْخَلِفُ بِأَصْبُعِهِ أَزْوَاجَهَا الْمَصْبُوعَةَ بِالْأُزْرَقِ. وَاعْتَدَرَ قَائِلًا: أَعْرِفُ أَنَّهَا أَضْحَكَ بِلَا قِيَمَةٍ. وَأَنَّهَا أَيْضًا لَيْسَتْ بِالسَّاعَةِ الْجَمِيلَةِ. إِنَّهَا أَشْبَهُ بِصَخْنٍ أَبْيَضٍ. لَكِنَّ الْأَزْوَاجَ الرُّقَاءَ كَانَتْ تَبْدُو جَمِيلَةً عَلَى مَا أَعْتَقِدُ. الْعَقَارِبُ طَبْعًا مَصْنُوعَةٌ مِنَ التَّنَكِّ. وَالْآنَ تَوَقَّفَتْ هِيَ الْآخَرَى عَنِ الْحَرَكَةِ. لَا. تَخْطُمَتْ مِنَ الدَّخْلِ، إِنَّهُ أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ إِلَّا أَنَّهَا اخْتَفَطَتْ بِشَكْلِهَا الْأَصْلِيِّ، رَغْمَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ. وَمَرَّرَ رُؤُوسَ أَصَابِعِهِ فِي خَدْرِ عَلَى دَائِرَةِ السَّاعَةِ الصَّخْنِيَّةِ، ثُمَّ نَبَسَ أَحَدَهُمْ: طَبْعًا، فَقَدْ نُسِمَ كُلُّ شَيْءٍ؟

أَجَلْ، أَجَلْ، نَبَسَ كَالْمُتَرَنِّجِ مِنَ الْفَرْحِ. أُنْعَرِفُونَ، وَلَكِنْ، كُلُّ شَيْءٍ! فَقَطْ هَذِهِ هُنَا، إِنَّهَا أَجْرُ مَا تَبَقَى. ثُمَّ رَفَعَ السَّاعَةَ مَرَّةً أُخْرَى، كَمَا لَوْ أَنَّ الْآخَرِينَ لَمْ يُبْصَرُوا بِهَا بَعْدُ. لَكِنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ.

لَا، لَا، لَيْسَ هَذَا، طَبْعًا أَعْرِفُ أَنَّهَا مُعْطَلَّةٌ. لَكِنْ مَا عَدَا ذَلِكَ فَهِيَ مَا زَالَتْ عَلَى حَالِهَا الْأَوَّلِيِّ: بَيْضَاءَ وَزُرْقَاءَ. وَمَرَّةً أُخْرَى يَكْتَشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاعَتِهِ. وَالْأَجْمَلُ فِي كُلِّ هَذَا، تَابَعَ فِي انْفِعَالٍ، لَمْ أَقْصُصْهُ عَلَيْكُمْ بَعْدُ. وَالْحَقُّ أَنَّ الْأَجْمَلَ هُوَ مَا سَيَأْتِي: أُنْعَرِفُونَ، قَدْ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ، بِالدَّائِرَةِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ.

وَقَالَ الرَّجُلُ مُبْهِرًا شَفَتَهُ السُّفْلَى، إِذَنْ فَقَدْ أَصِيبَ بِنَيْتِكُمْ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. قَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مَرَاتٍ كَثِيرَةً، حِينَ تَسْقُطُ الْقَنَابِلُ، تَتَوَقَّفُ السَّاعَاتُ عَنِ الْعَمَلِ. إِنَّ ذَلِكَ بِسَبَبِ الضَّغْطِ. وَحَمَلَقَ بِسَاعَتِهِ، ثُمَّ هَزَّرَ رَأْسَهُ مُفَكِّرًا. لَا، أَتَيْهَا الرَّجُلُ الْعَزِيزُ، لَا، إِنَّكُمْ مُخْطَلُونَ. إِنَّ الْأُمْرَ لَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَنَابِلِ. وَلَا

يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَحَدَّثُوا دَائِمًا عَنِ الْقَنَابِلِ. لَا، عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ وَقَعَ شَيْءٌ آخَرُ، أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ بَعْدُ. إِنَّ الطَّرِيفَ فِي الْأَمْرِ حَقًّا، هُوَ أَتَى تَوَقَّفَتْ بِالضُّبُطِ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. لَيْسَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ وَالرُّبْعِ، وَلَا فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ، وَطَبْعًا فَإِنِّي أَعُودُ دَائِمًا إِلَى الْمَنْزِلِ عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ؛ أَغْنِي لَيْلًا. دَائِمًا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. وَهَذَا هُوَ الطَّرِيفُ فِي الْأَمْرِ. وَحَدِّقْ فِي الْآخَرِينَ، لَكُنْهُمْ أَبْعَدُوا أَعْيُنَهُمْ عَنْهُ. فَأَخْنَى رَأْسَهُ بِاتِّجَاهِ سَاعَتِهِ: «إِنِّي كُنْتُ أَشْعُرُ بِالْجُوعِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟ فَاتَوَجَّهْتُ مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَطْبَخِ، وَأَغْلَبُ الْأَحْيَانِ تُشِيرُ السَّاعَةُ إِلَى الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ، بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي بِالطَّبْعِ أُمِّي، وَرَغَمَ مُحَاوَلَاتِي فَتَحَ الْبَابَ يَهْدُو، إِلَّا أَنَّهَا تَسْمَعُنِي دَائِمًا. وَحِينَ أَبْحَثُ فِي الْمَطْبَخِ الْمُعْتَمِ عَنْ شَيْءٍ أَسُدُّ بِهِ زَمَقِي، يَشْتَعِلُ الضَّوُّ فَجْأَةً. فَتَبْزُرُ أَمَامِي فِي سُرَّتِهَا الصَّوْفِيَّةِ وَشَالِيهَا الْأَخْمَرِ. حَافِيَّةُ الْقَدَمَيْنِ. دَائِمًا حَافِيَّةُ الْقَدَمَيْنِ، رَغَمَ بِلَاطِ الْمَطْبَخِ الْبَارِدِ. تُضَيِّقُ أُمِّي عَيْنَهَا بِسَبَبِ الضَّوِّ السَّاطِعِ. ذَلِكَ أَنَّهَا تَكُونُ قَدْ خَلَدَتْ إِلَى النَّوْمِ قَبْلَ مَجِيئِي. فَالْوَقْتُ لَيْلٌ. مُتَأَخِّرٌ كَالْعَادَةِ، ثَقُولٌ لِي، وَلَا تَنْبَسُ بِغَيْرِ ذَلِكَ. فَقَطُّ: مُتَأَخِّرٌ كَالْعَادَةِ. ثُمَّ تُسَخِّنُ لِي طَعَامَ الْعِشَاءِ وَتُخَمِّلِقُ بِي كَيْفَ أَتَنَاوَلُ طَعَامِي. وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تَحْكُ قَدَمَيْهَا بِبَغْضٍ، لِأَنَّ الْبِلَاطَ كَانَ بَارِدًا جِدًّا. لَمْ تَكُنْ تَرْتَدِي أَخَذِيَّتَهَا الْبَتَّةَ لَيْلًا. وَتَجْلِسُ قِبَالَتِي طِيلَةَ الْوَقْتِ، حَتَّى أَشْبَعُ. ثُمَّ أَسْمَعُهَا أَيْضًا تُنْعِي الصُّحُونَ جَانِبًا، حِينَ أَكُونُ قَدْ أَطْفَأْتُ الضَّوَّ بِغُرْقَتِي. هَكَذَا يَجْرِي الْأَمْرُ كُلُّ لَيْلَةٍ. وَغَالِبًا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. كَانَ الْأَمْرُ جَدُّ بِدِهْيَا، أَنْ تُعِدَّ لِي طَعَامَ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ. عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. كُنْتُ أَجِدُ ذَلِكَ جَدُّ بِدِهْيَا. أَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ دَائِمًا. وَلَمْ تَقُلِ الْبَتَّةَ أَكْثَرَ مِنْ: مُتَأَخِّرٌ كَالْعَادَةِ، لَكُنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ ذَلِكَ كُلَّ مَرَّةٍ. وَفَكَّرْتُ بِأَنَّ ذَلِكَ لَنْ يَتَوَقَّفَ أَبَدًا. كَانَ الْأَمْرُ جَدُّ بِدِهْيَا بِالنِّسْبَةِ لِي. كُلُّ شَيْءٍ. هَكَذَا مَرَّتِ الْأُمُورُ دَائِمًا.

وَاسْتَعْرِقَ فِي الصَّمْتِ لَحْظَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ نَبَسَ فِي صَوْتٍ خَافِتٍ: وَالْآنَ؟ وَخَمِّلِقُ بِالْآخَرِينَ. لَكُنَّهُ لَمْ يَغْنُرْ عَلَيْهِمْ. وَهُنَا نَبَسَ فِي خُفْوٍ فِي وَجْهِ السَّاعَةِ الصَّخْنِي الْمُلَوَّنِ بِالْأُزْرَقِ وَالْأَبْيَضِ: الْآنَ، الْآنَ، أَعْرِفُ بِأَنَّ تِلْكَ هِيَ الْجَنَّةُ. الْجَنَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

وَعَلَى الْمَقْعَدِ خَيْمٌ صَمْتُ ثَقِيلٌ. ثُمَّ سَأَلَتِ الْمَرَأَةُ: وَأَسْرَتُكَ؟

ابْتَسَمَ فِي وَجْهِهَا ابْتِسَامَةً حَاضِرَةً: تَعْنِينَ وَالِدَتِي؟ أَجَلْ، لَقَدْ ذَهَبَا هُمَا أَيْضًا. كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ. تَصَوَّرُوا، كُلُّ شَيْءٍ. كُلُّ شَيْءٍ. ثُمَّ ابْتَسَمَ فِي خَيْرَةٍ مُتَنَقِّلًا مِنْ وَجْهِ لآخر. لَكُنْهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ.

وَهُنَا رَفَعَ مَرَّةً أُخْرَى سَاعَتَهُ عَالِيًا، وَضَجَّكَ، وَنَبَسَ ضَاحِكًا: فَقَطُّ هَذِهِ هُنَا، هِيَ مَا تَبَقَى. وَالْأَجْمَلُ فِي كُلِّ هَذَا، هُوَ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ بِالضُّبُطِ فِي الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ. بِالضُّبُطِ فِي الثَّانِيَةِ وَالْيَصْفِ.

ثُمَّ لَمْ يَنْبَسْ بِبَيْتِ شَفَةٍ، لَكِنْ وَجْهَهُ بَدَأَ عَجُوزًا لِلْغَايَةِ. وَالرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، حَدِّقَ بِجَذَانِهِ. لَكُنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ رُؤْيَتَهُ. كَانَ يُفَكِّرُ دَائِمًا بِكَلِمَةِ الْجَنَّةِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. لماذا كان الرجل يشعر بسعادة غامرة وهو يروي القصة؟

- لأنه كان يتحدث عن أمه.
- لأنه لم يكن يفكر إلا بالجنة.
- لأنه استطاع أن يُنقذ ساعة المطبخ.
- لأن بيته لم يهدم أثناء الحرب.

2. عمّ تتحدث القصة؟

- عن ذكريات رجل يعيش بين الماضي والحاضر.
- عن أم حنون كانت تسهر بانتظار ابنها كل ليلة.
- عن ساعة قديمة تُشبه الصحن الذي يأكل فيه الرجل.
- عن خسارة الرجل لوالديه وأسرته في الحرب.

3. لماذا كان الرجل مسروراً بالساعة التي كان يمسك بها وهو يتذكر أحداثاً وقعت أثناء الحرب؟

- لأنه عثر عليها وقد توقفت عند الساعة الثانية والنصف.
- لأنها تذكّره بأمه التي كانت تنتظره ليلاً.
- لأنه كان يتأخّر عن الحضور إلى المنزل.
- لأنه كان يعود دائماً عند الساعة الثانية والنصف.

4. ما الذي يكشف عنه الراوي؟

- المأساة التي جاءت مع القذائف وهي تفصيف بيته.
- القذائف التي أودت بحياة أمه وأسرته.
- ساعة المطبخ التي تعطلت بسبب القذائف.
- انتظار أمه المبرر وعذاباتها كل ليلة.

5. ماذا تعني الساعة المعطلة بالنسبة للشخصية الرئيسية؟

- أ. الرمز الذي يُعيدُه لأيام الدفء والحنان.
- ب. أعلى ما يملكه بعد انتهاء الحرب.
- ت. الصحن الذي كانت تُعدُّ له أمه فيه الطعام.
- ث. تأخره حتى الساعة الثانية والنصف.

6. ما الإحساس الذي رافق الأم وهي تنتظر ابنها كل ليلة؟

- أ. الندم.
- ب. القلق.
- ت. المعاناة.
- ث. اللامبالاة.

7. وفق سياق الأحداث، علام تدل عبارة: (ونبش ضاحكاً: فقط هذه هنا، هي ما تبقى)؟

- أ. على أنه ما زال يتذكّر رعاية والديه له رغم تأخره.
- ب. على أن الساعة وخدّها الدليل على أن الحرب انتهت.
- ت. على أنه لم يعد يملك شيئاً من أثاث المنزل إلا الساعة.
- ث. على أنه فقد أسرته في الحرب ولم يبق إلا الساعة.

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. وفق فهمك النص، علام ندمت الشخصية الرئيسة في القصة؟ ولماذا؟

2. ما الذي يوحى به إخبار الشخصية الرئيسة في القصة للقارئ أن: (الساعة توقفت)؟

3. ما التفسير المنطقي لتفكير الرجل بكلمة (الجنة) في خاتمة القصة؟

«العَجُوزُ»

يُسَمَّوْنَهَا الْعَجُوزُ. أَوْلَادُهَا وَالْجَمِيعُ. هِيَ سَيِّدَةٌ قَدِيمَةٌ، مِنْ نِسَاءِ زَمَانٍ. فِي ثَوْبِهَا رَائِحَةُ أَغْنَامِهَا، وَصَدَأُ صُنْدُوقِهَا الْعَتِيقِ، لَمْ تَفْهَمْ يَوْمًا لِمَ عَلِمَا أَنْ تَبْدُو بِمَظْهَرٍ لَا يَتَّقِي، بَلْ لَمْ تَظُنَّ أَنَّ مَظْهَرَهَا غَيْرُ لَا يَتَّقِي. اعْتَادَتْ عَلَى حَيَاةِ الْبَادِيَةِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا الْإِنْتِهَاءُ مِنْ حَلْبِ الْغَنَمَاتِ قَبْلَ الْمَغِيبِ، وَخُبْرَةُ مَمْرُوجَةٍ بِرَمَادِ النَّارِ هِيَ الْوَجْبَةُ الْأَلْدُ بَعْدَ يَوْمٍ حَارٍّ وَشَاقٍ. فَمَا عَرَفَتْ الْعَجُوزُ إِلَّا أَنَّ الْأَيَّامَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَكَذَا: بَنَائُهَا وَغَنَمَائُهَا وَأَبْنَاؤُهَا. تَعْرِفُهُمْ بِالْأَسْمَاءِ، بِالْأَلْوَانِ.. بِالْأَشْكَالِ. كَانَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ (الْحُرْمَةُ) لَمْ يُعْرِفْ لَهَا اسْمٌ.

حِينَ كَبُرَ الصِّبْيَةُ الصِّغَارُ صَارَتْ تُعْرِفُ بِ(الْعَجُوزِ)، وَأَمَّا (الشَّيْبَةُ) فَقَدْ مَاتَ مُنْذُ زَمَنٍ فَصَارَ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِقْدَامِهَا لِلْعَيْشِ فِي مَنْزِلِ أَحَدِ الْأَبْنَاءِ.

الْأَكْبَرُ ذُو رُتْبَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْجَيْشِ، وَالتَّالِي بِرُتْبَةٍ أَكْبَرٍ فِي الشُّرْطَةِ، وَاللَّاحِقُ ذُو مَنْصِبٍ مَرْمُوقٍ فِي مُؤَسَّسَةِ حُكُومِيَّةٍ، وَالَّذِي يَلِيهِ أَسْتَاذٌ جَامِعِيٌّ، وَالْأَصْغَرُ سَافِرٌ إِلَى الْخَارِجِ فِي بَعْثَةٍ دِرَاسِيَّةٍ لَمْ يَرْجِعْ مِنْهَا بَعْدُ. وَالْبَنَاتُ صَارَتْ لَهُنَّ بِيَوْنُهُنَّ الْكَبِيرَةُ، وَالْعَجُوزُ تَأْتِي مُغَادَرَةً خَيْمَتِهَا، وَالنَّاسُ يُعْتَزُّونَ بِالْبَنَاءِ بِإِهْمَالِ عَجُوزِهِمْ، فَيُصِرُّونَ عَلَى اسْتِقْدَامِهَا، إِغْرَائِهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، بِالْغُرْفِ الْمَكَيَّفَةِ وَالْفِرَاشِ الْوَثِيرِ، وَبِالْأَحْفَادِ يَلْتَقُونَ حَوْلَهَا، وَيَعِدُّونَهَا بِإِحْضَارِهَا لِرِيزَةِ أَغْنَامِهَا كُلِّ أُسْبُوعٍ. تَرْضُخُ أَحْيَرًا لِتَوْسُلَائِهِمْ.

فِي مَنْزِلِ الْإِبْنِ الْكَبِيرِ كَانَتْ الْغُرْفَةُ بَارِدَةً، وَالْفِرَاشُ بَارِدًا، وَالْبَيْتُ بَارِدًا. وَكُلُّ شَيْءٍ بَارِدٌ. نَسِيَتْ أَنَّ لَهَا صَوْتًا: فَلَمْ تَعُدِ الْغَنَمَاتُ تُحْدِثُهَا. الْأَحْفَادُ لَمْ تَعْرِفْ كَيْفَ هِيَ مَلَامِحُهُمْ، فَهُمْ فِي الْمَدْرَسَةِ، وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدُ. ظَنَّتْ أَنَّ الْخَادِمَةَ هِيَ زَوْجَةُ الْإِبْنِ، وَاسْتَفْرَحَتْ كَيْفَ لَا تَفْهَمُ الْعَرَبِيَّةَ.

حِينَ اشْتَدَّ الْبُرْدُ رَغِبَتْ بِالْإِنْتِقَالِ لِمَنْزِلِ الْإِبْنِ الْآخَرِ، ثُمَّ الْآخَرِ، ثُمَّ الْآخَرِ، ثُمَّ الْآخَرِ، ثُمَّ الْآخَرِ. انْتَقَلَتْ بَيْنَهُمْ كُلِّهِمْ، بِيَوْنُهُمْ بَارِدَةً. وَتَمَنَّتِ الْعَوْدَةَ لِغَنَمَائِهَا، لِكَيْهَا كَانَتْ قَدْ مَاتَتْ الْوَاحِدَةُ تَلَوَ الْآخَرِ. لَمْ تَزَلْ أُسْبُوعِيًّا، وَلَا شَهْرِيًّا، وَلَا سَنَوِيًّا، فَقَطُّ أَخْبَرَتْهَا إِحْدَى الْعَجَائِزِ فِي زِيَارَةِ خَاطِفَةٍ أَنَّ غَنَمَائِهَا جَمِيعَهَا نَفَقَتْ.

بالطبع لم تُصديقها. انهمتها بِسرفتها، فخرجت للشارع تُريدُ العودةَ للخيمة ولعَظمتها؛ لتتأكدَ بنفسها. فالشاةُ الحُمْراءُ كانت على وشك الوُضْع. أرادت أن تُعرفَ ماذا وَضَعَتْ؟ أتيساً أم غَنَمَةً، رُتْماً تَوَأمًا؛ فالعَظَمَاتُ الصَّغِيرَاتُ قد تَتَأَذَى، والعَظَمَاتُ الكَبِيرَاتُ تَحْتَاجُ إلى العِنايةِ، وَهِيَ بَعِيدَةٌ مُنْذُ زَمَنٍ، لَمْ تَرشِينَا، لا بُدَّ أن نَعُودَ. ارتدَّت عِباءُها الخَفِيفَةُ البَاهِتَةُ لِنَعُودَ إلى خِيَمَتِها، وفي وَسْطِ زحامِ الشَّارِعِ تَعَرَّفَتْ عَلَها جَارَةٌ ابْنَتُها. أعادَتْها لِلْبَيْتِ. قالت: «كانت تَقِفُ وَسْطَ الشَّارِعِ، مِثْلَ ريشَةٍ في مَهَبِ الرِّيحِ». أولادُ الجَارَةِ كانوا يَتَضاحُكونَ. قالوا: «كانت مِثْلَ ساجِرَةِ المِقْشَةِ، مَنظَرُها مُخيفٌ».

الْجَمِيعُ كانَ لَهُ رَأْيٌ، وَاتَّفَقُوا على عِبارَةٍ: «قَضَحَتِنا بَيْنَ النَّاسِ يا العِجْوزُ». العِجْوزُ عادتْ لِعُرْفَتِها البَارِدَةِ خَلْفَ المَنزِلِ، أَحضَرَتْ لَهَا زَوْجَةً ابْنًا أَثَوَابًا جَدِيدَةً، وابْنُها أَحضَرَ لَهَا نِعَالًا جَدِيدَةً، وابْنَتُها أَحضَرَتْ لَهَا عِبايَاتٍ وَشِئلاً جَدِيدَةً، وَزَوْجَةُ ابْنِها الأُخْرَى أَحضَرَتْ لَهَا عَطُورًا وَتِراوِيعَ جَدِيدَةً، وَأَمَرُوا الخادِمَةَ بِتَخْضِيرِ طَعَامٍ ساجِنٍ لَهَا، وَغَسَلِ فِراشِها، وَتَبَخِيرِ عُرْفَتِها، وَاشْتَرَوْا لَهَا غَسَلًا أَصْلِيًّا لِتَشْرِيبِها. وَعَيَّنُوا خادِمَةً خاصَّةً لِخِدْمَتِها وَمُراقِبَتِها، وَلَكِنَّ العِجْوزَ رَمَتْ كُلَّ الأَشْياءِ في صُنْدُوقِ الرِّبَالَةِ، وَاسْتَعادتْ ثَوْبَها المُرَقَّعَ ونِعالَها المَقْطُوعَةَ، وَراحَتْ تَخيطُها.

شَهِدَ النَّاسُ أَنَّ الأَبْناءَ الكِبارَ ما قَصَّروا في عِجْوزِهِم، وَلَكِنَّ العِجْوزَ نَكِدَةً، وَحِينَ شَهِدَ النَّاسُ هَذاتِ عاصِفَةُ الأُولادِ، وَاسْتِراحتْ ضَمائِرُهُم، وَالْعِجْوزُ لَزِمَتْ عُرْفَتِها، لا تُبارِحُها، ولا يُعْكِزُ خُلُوتُها أَحَدٌ سِوَى الخادِمَةِ ثابِتِها بِأَطباقِ الطَّعامِ الَّذي تُعيدُهُ كَما هُوَ في كُلِّ مَرَّةٍ: فَالْعِجْوزُ لَنْ تَأْكُلَ طَعامَهُم، «العِجْوزُ نَحِيسَةٌ» هَكَذا يَقولونَ.

«ماذا تَأْكُلُ العِجْوزُ؟» خَطَرِبالِ الابْنِ أَنْ يَسْأَلَ الخادِمَةَ وَقَتَ الغَداءِ، فَأجابَتْ بِعَرِيَّتِها المُكْسَرَةِ: «تَأْكُلُ لَبَنَ يابِسٍ وَخُبْزَ يَخْلَى في صُنْدُوقِ مالِ هِي». يَهْرُ الابْنُ رَأْسَهُ مُتَعَجِّبًا، وَيَتناولُ غَداءَهُ.

صارَتِ الخادِمَةُ تُرْفُضُ النَّوْمَ مَعَ العِجْوزِ؛ فَهِيَ تَتَحَدَّثُ طَوالَ اللَّيْلِ، حَتَّى في نَوْمِها، تَقولُ أَشْياءَ كَثِيرَةً، تُنادي على غَنَمِها، تَتَشاجرُ مَعَ (شِيبَتِها) وَتُنادي على صِبيَّةٍ صِغارٍ؛ لِنَعُودُوا لِلخِيَمَةِ قَبْلَ حُلُولِ الظَّلامِ.

ماتتِ العِجْوزُ، كانَ كُلُّ شَيْءٍ مُعَدًّا لَها.

جِئِمُ العزاءِ كانتْ مُشْرِفَةً أَمَامَ النَّاسِ، حَضَرَ ناسٌ كَثِيرُونَ، أَصْحَابُ الْأَوْلَادِ مِنَ الْمَقَامَاتِ الرَّفِيعَةِ، جِوَرَاتِهِمْ وَزَمَلَاؤُهُمْ فِي الْعَمَلِ، وَالْجَارَاتُ وَالصَّدِيقَاتُ، وَصَدِيقَاتُ الْخَفِيدَاتِ، وَأَصْدِقَاءُ الْأَخْفَادِ الَّذِينَ عَادُوا أَخِيرًا مِنْ الْمَدْرَسَةِ، حَتَّى الْأَبْنُ الْمُهَاجِرُ عَادَ لِاسْتِقْبَالِ الْمُعْزَيْنِ مَعَ إِخْوَانِهِ؛ فَالنَّاسُ سَتَأْكُلُ وُجُوهُهُمْ إِنْ لَمْ يَأْتِ فِي عَزَاءِ أُمِّهِ، صَارَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ، لَنْ تَأْكُلَ النَّاسُ وَجْهَ أَحَدٍ، وَالْعَجُوزُ صَارَتْ تَحْتَ التُّرَابِ بِكُلِّ تَرْتِيبٍ وَأَنَاقَةٍ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي.

1. ما الفكرة التي تودُ الكاتبة أن يصل إليها القارئ من خلال شخصية العجوز؟

- أ. أن كبار السن قد يُسببون إخراجاً كبيراً لأبنائهم أمام الناس.
- ب. أن كبار السن يشعرون بالغربة والوحدة في عالم ليس عالمهم.
- ت. أن كثيراً من الأبناء يُعاملون أمهاتهم بقسوة.
- ث. أن حياة البادية تؤثر في طبيعة الشخص فلا يستطيع أن يعيش في المدن.

2. ما المعنى الذي تستنتجُه من قول الكاتبة في القصة (نسيَتْ أن لها صوتاً) ؟

- أ. أن العجوز لا ترغبُ بالحديث مع أبنائها.
- ب. أن الغنمات صارت لا تتحدثُ مع العجوز.
- ت. أن العجوز لا تتحدثُ معها أحد.
- ث. أن العجوز قد أصيبتُ بالكم.

3. ما دلالة شعور العجوز الدائم باليزد في بيوت أبنائها وبناتها؟

- أ. أن بيوت الأبناء والبنات مكيفة.
- ب. أن العجوز كبيرة في السن ولذلك هي تشعر دائماً باليزد.
- ت. أن العجوز اعتادت على الجو الحار في البادية.
- ث. أن العجوز تشعر بالوحدة والوحشة.

4. ما الذي يعكسه قول الأبناء عن أمهم «العجوز نحيسة»؟

أ. أنهم يدفعون عن أنفسهم ثمة إهمالها.

ب. أنهم يشعرون بالحزن على الحال التي وصلت إليها.

ت. أن طبع الأم سيئ وصعب.

ث. أنهم يشعرون أنها مصدر نخس لهم.

5. ما الذي دلّت عليه عبارة «والعجوز صارت تحت التراب بكلّ ترتيب وأناقة» في نهاية القصة؟

أ. أن الأم كانت أنيقة جدًا في حياتها وفي موتها.

ب. أن اهتمام الأبناء بأمهم كان لأجل السُّفعة أمام الناس.

ت. أن الأم ماثت سعيدة ومرتاحة البال.

ث. أن الأبناء مهتمون جدًا بأمهم، ولم يقصروا معها أبدًا.

6. ما معنى «الوثير» في عبارة: «يُصرون على استقدامها، إغرائها بالماء البارد، بالغرف المكيفة

والفرش الوثير»؟

أ. اللين.

ب. الثقيل.

ت. البارد.

ث. الجميل.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. بقيت العجوز مرتبطة بحياتها القديمة في البادية. ولم تستطع أبدًا أن تتأقلم مع حياتها في بيوت أبنائها وبناتها. استخرج من النص دليلين يؤكدان ذلك.

2. ما الذي لم يستطع أبناء العجوز أن يقدموه لها؟ وعلام يدل ذلك في رأيك؟

3. اكتب بأسلوبك عبارة تلخص الدرس المستفاد من القصة.
